

نسف شهبات الكذابين

عن كتاب الله المدين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين





# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى الذين يبلغون رسالات ربهم ولا يخشون أحداً إلا الله أما بعد

**وخطبتُ هذا الكتاب ..... على نهج أولي الألباب للرد**

**على الكلاب الذين ..... أدموا تحريف كلام ربّ الارباب**

وفي هذا الكتاب مجموعة من الشبهات التي يرددها الكفار من النصارى و الملحدين و الرافضة ويدعون بها تحريف القرآن

وستجد أن الكافر إما أن يكون ضعيف الدليل وإما أن يكون صحيح الدليل ولكن سفيه التنزيل فيفهم الحديث على فهمه ثم يحاكمنا الى فهمه ويفترض افتراضيات ليس لها وجود وعلم اخي القارئ ان الحجة في السند ولو صححه احد فان كان الحديث ضعيف السند ولكن يوجد من صححه فهذا الشيء لا يقدم ولا يؤخر لانه علم الجرح والتعديل علم اجتهادي قد يخطأ المصحح او قد يكون متساهل فا الحجة دائماً بسند وستجد انني طرحه لك كل مصدر تم الاشارة إليه لكي يكون بين يديك تستخدمه في المناظرات و الحوارات



وأهلاً بكم في مجموعة شبه لهم

ولمن اراد ان يستفسر او يشير الي في موضوع لم يفهمه هذا حسابي على الانستقرام



وشكر خاص لآخي وحيد



# الفهرس

- + شبهة الداجن اكلة اية الرجم / (1)
- + اثبات نسخ اية الرجم / (11)
- + شبهة الحجاج غير في مصحف عثمان 11 حرف / (24)
- + شبهة القران الف الف حرف / (29)
- + شبهة لا يقول احدكم انه اخذ القران كله ( ذهب منه قران كثير ) (34)
- + شبهة الرسول يؤلف القران / (44)
- + شبهة ايتان لم تكتب في مصحف عثمان / (46)
- + شبهة ابن مسعود ينكر المعوذتين / (51)
- + شبهة (الذكر والانشى) ( وما خلق الذكر والانشى ) / (68)
- + شبهة قول ام المؤمنين عائشة اخطأ الكاتب / (79)
- + شبهة قول عمر لا تخدعوا عن اية الرجم / (102)
- + شبهة ( وقضى ) - ( ووصى ) التعق الواو بالقاف / (106)
- + شبهة مقتل قراء يوم اليمامة سبب في ضياع القران / (147)
- + شبهة ضياع ايات سورة الاحزاب / (158)
- + شبهة ضياع ايات سورة ( التوبة او براءة ) / (174)
- + شبهة ضياع اية خمس رضعات / (195)

## أكل الداجن لاية الرجم سبب في ضياع القرآن

الرد على الشبهة سيكون بـ طريقتين

- (1) اثبات ضعف الرواية
- (2) اثبات ان اية الرجم منسوخة

### استدلال صاحب الشبهة

١٩٤٤- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة. وعن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورصاعة الكبير عسراً، ولقد كان في صحيفة تحت سريرى، فلما مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته، دخل داجن فأكلمها<sup>(١)</sup>.

(1)

جميع طرق الرواية عن طريق محمد ابن اسحاق وهو شخص مدلس وضعيف في الحديث ولا يحتاج به في السنن ولا يقبل منه التفرد بالحديث بل هو حجة في السيرة يقول علماء اهل الحديث

نقل الامام ابو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل انه ليس بالقوي بل

ضعيف الحديث

بذلك هو ضعيف يا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول عهد بن اسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث وهو احب الى من افلح بن سعيد يكتب حديثه .

(2)

ونقل العلامة الحزفي في كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال انه

وقال حنبل بن إسحاق<sup>(١)</sup> سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

(3)

(1) ليس بحجة

وقال أيوب<sup>(٢)</sup> بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد بن حنبل: فقلت: يا أبا عبد الله ابن إسحاق إذا تفرد بالحديث تقبله؟ قال: لا والله إني رأيت يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من ذا<sup>(٣)</sup>. قال: وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويُقدِّمه<sup>(٤)</sup>.

(2) لا يقبل تفردة بالحديث

وقال أبو العباس<sup>(٥)</sup> أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل رسالة رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو والنزول ويخرجه في المُنشد، وما رأيت أنفى<sup>(٦)</sup> حديثه قط. قيل له: يحتاج به؟ قال: لم يكن يحتاج به في السنن.

(3) لم يكن يحتاج به في السنن



## وليس كتاب الأباطيل والمناكير قال التالي

محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، وعن محمد  
ابن إسحاق ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: لقد  
نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرًا ، ولقد كانت صحيفة تحت سريري ، فلما مات  
رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته ، فدخل داجن فأكلها<sup>(١)</sup>  
هذا حديث باطل ، تفرد به محمد بن إسحاق ، وهو ضعيف الحديث ، وفي  
إسناده هذا الحديث بعض الاضطراب .

(4)

## وأضاف محقق الكتاب تعليقه وقال

(١) مكر : تقدم محمد بن إسحاق به وهو ضعيف لعلنا عن أن تفرد بالحديث عند ابن ماجه (١٩٤٤)  
(٢) صحيح : لخرجه مسلم (١٤٥٢) ، وسعيد بن منصور في مس (١٩٧٦) ، والدارقطني (١٨١/٤) ،  
الجارود في اللطى (٦٨٨) ، وانظر فتح المولى (٢٧٨ - حيدري) .

## وضعفها المحقق شعيب الأرنؤوط في 3 كتب

(5)

وأخرج ابن ماجه (١٩٤٤) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت: لقد  
نزلت آية الرجم ، ورضاعة الكبير عشرًا ، ولقد كان في صحيفة تحت سريري ، فلما  
مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته ، دخل داجن فأكلها . وهذا حديث لا يصح ، تفرد  
به محمد بن إسحاق صاحب المنأزي ، وفي متنه تكرار  
وهو في المستند (٢٦٣١٦) .

(1) سنن أبي داود

(2) مسند الامام احمد

(1) إسناده ضعيف لتفرد ابن إسحاق

(6)

(3) السنن لابن ماجه

(1) لا يصح ، تفرد به محمد بن إسحاق

(7)

ومن العلماء من قال انها من وضع الزنادقة والملحدين والروافض  
مثل ابن حزم

قال أبو محمد : وقد غلط قوم غلطاً شديداً وأثروا بأخبار ولدها الكاذبون  
والمليحدون، منها: أن الداجن أكل صحيفة فيها آية متلوة (١) فذهبت البتة.

(8)

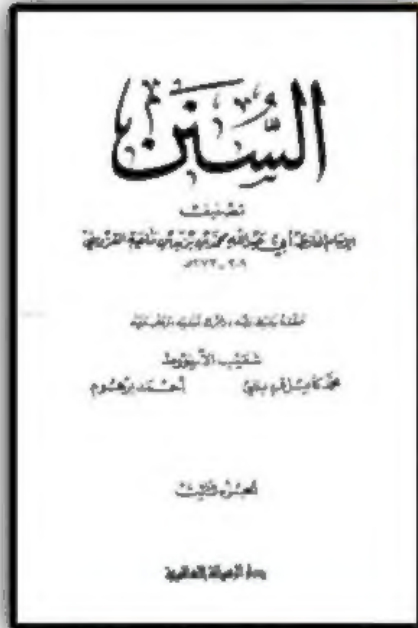
وهذا يثبت تراجع ابن حزم من تصحيح الروايه مسبقاً

وقال مثل قول ابن حزم القرطبي في شبهه الجاسع لاحكام القرآن

من الله والله عزيز حكيم . أراد أن ذلك من جملة ما تُسخ من القرآن . وأما ما  
يحكى من أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عائشة فأكلتها الداجن فمن تأليف  
الملاحدة والروافض .

(9)

## الرواشق في الرد



١٩٤٤- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد

ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عفرة، عن عائشة. وعن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورضاعة الكبير عَشْرًا، ولقد كان في صحيفة تحت سرير، فلما مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته، دخل داجن فأكَلها<sup>(١)</sup>.

٣٧- باب لا رضاع بعد فصال

١٩٤٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق.

عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: هَذَا أَخِي. قَالَ: «انْظُرُوا مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُنَّ، فَإِنَّ الرُّضَاعَةَ مِنَ الصَّجَاعَةِ»<sup>(٢)</sup>.

لا يصح،

(١) لا يصح، تفرد به محمد بن إسحاق - وهو المطلق - وفيه منته نكارة.

عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم. وأخرجه أحمد (٢٦٣١٦)، وأبو يعلى (٤٥٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٠٥)، والدارقطني (٤٣٧٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، بهذا الإسناد.

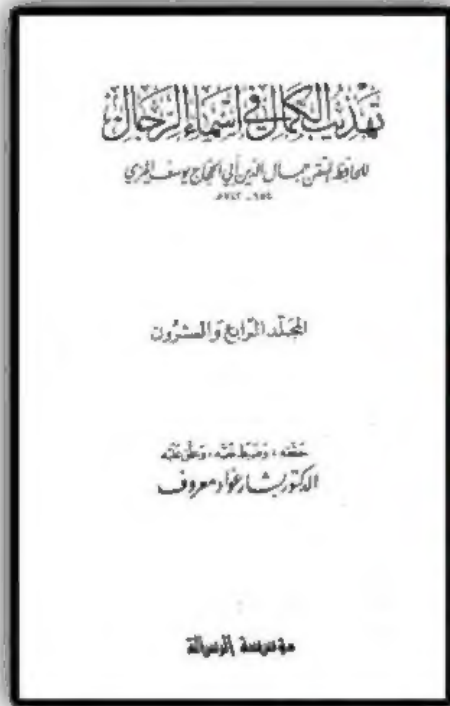
وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٠٥)، والدارقطني (٤٣٧٦) من طريق ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، به. والحدث رواه غير ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عفرة عن عائشة بلفظ آخر، انظره مع تخريجه عند الحديث السابق برقم (١٩٤٢). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٤٧) و(٥١٠٢)، ومسلم (١٤٥٥)، وأبو داود (٢٠٥٨)، والنسائي ١٠٢/٦ من طريق أشعث، بهذا الإسناد.





(١) س « احاديث » (٢) كذا في الاسمين ولسان الميزان والذي في تاريخ  
البخاري والثقات « العدي » - ح (٣) كذا في س ووقع في قط « قال انا النبي  
صل الله عليه وسلم الى ابي بكر » وفي تاريخ البخاري « قال بال النبي صل الله عليه  
وسلم الى بكره » .  
لا



فكان لا يُبالي عن مَنْ يحكي، عن الكلبي وغيره.

وقال حنبل بن إسحاق<sup>(١)</sup>: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

وقال أبو العباس<sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو والتزول ويخرجه في «المُسند»، وما رأيته أنفي<sup>(٣)</sup> حديثه قط. قيل له: يحتاج به؟ قال: لم يكن يحتاج به في السنن.

وقال أيوب<sup>(٤)</sup> بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد بن حنبل: قلت: يا أبا عبد الله ابن إسحاق إذا تفرّد بحديث قبله؟ قال: لا، والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من ذا<sup>(٥)</sup>. قال: وأما علي بن المديني فكان يشني عليه ويُقدّمه<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الخطيب: ٢٣٠/١.

(٢) نفسه.

(٣) وقع في بعض الكتب «أبني» وما هنا أحسن.

(٤) نفسه.

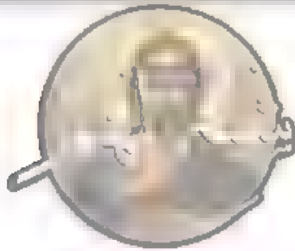
(٥) في المطبوع من تلخيص الخطيب: «يفصل كلام ذا من كلام ذا».

(٦) وقال عباس الدوري: سمعت أحمد بن حنبل يقول - وسأله رجل - فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في محمد بن إسحاق، وموسى بن عبيدة الربذي؟ فقال: أما موسى بن عبيدة فكان رجلاً صالحاً، حدث بأحاديث مناكير، وأما ابن إسحاق فيكتب عنه هذه الأحاديث - يعني المغايري ونحوها - فلذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا، قال أحمد بن حنبل بيده، وضرم يديه وأقام أصابعه الإبهامين. (تاريخه: ٥٠٤/٢ - ٥٠٥).

## الباطل والمناكير والضحاح والمشاير

تأليف  
الشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد  
البرقي الحلي  
الطبعة ١٤١٣ هـ  
تصنيف  
مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة  
مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة

مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة  
مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة



## وهو ضعيف

٢٧٤ ————— كتاب الأباطيل والمناكير لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني

وهي حافض ، فأمره النبي ﷺ أن يراجعها . هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في الصحيح<sup>(١)</sup> ، عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية .

### (٣) باب الرضا

٥٤١ - أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب بن الصباح ، أخبرنا ابن لال قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، قال: حدثنا محمد بن يزيد ابن ماجه ، قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، **وعن محمد ابن إسحاق** ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشر<sup>(٢)</sup> ، ولقد كانت صحيفة تحت سريري ، فلما مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته ، فدخل داجن فاكلها<sup>(٣)</sup>

هذا حديث باطل ، فردد به محمد بن إسحاق ، وهو ضعيف الحديث ، وفي إسناده هذا الحديث بعض الاضطراب .

### • في خلاف ذلك •

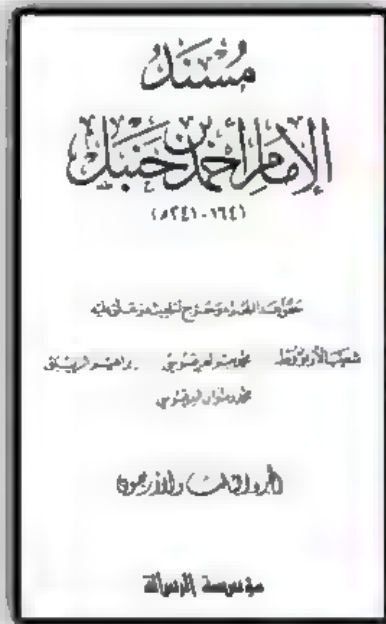
٥٤٢ - أخبرنا عبد الله بن أبي حاتم ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ، حدثني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة أنها قالت : كان فيما أنزل من القرآن عشر وضعات معلومات ، ثم نسخن بخمس معلومات يحرمن ، فتوفي رسول الله ﷺ ، وهن عما يقرأ ، أو نقرأ من القرآن ، الشك من ابن منيع . هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك<sup>(٤)</sup> ومالك أثبت عند أصحاب الحديث من محمد بن إسحاق ، وقد أخذ بهذا الحديث قوم من الفقهاء منهم : الشافعي وإسحاق وغيرهما ، وجعلوا الخمس حلاً بين ما يحرم وبين ما لا يحرم كما جعلوا لفتين حلاً بين ما يتجسس الماء وبين ما لا يتجسس .

(١) انظر السبع .

(٢) فردد محمد بن إسحاق به وهو ضعيف الحديث عن ابن لال .

(٣) صحيح : أخرجه مسلم (١٤٥٢) ، وصعيد بن منصور في سننه (١٩٧٦) ، والدارقطني (١٨١/٤) ، وابن الجارود في التلخيص (٦٨٨) ، وانظر فتح العلي (٢٧٨ - حمدي) .





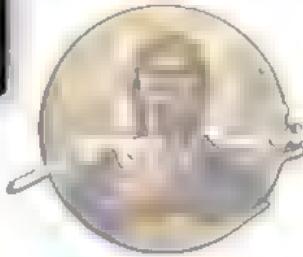
٣٦٣١٦- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن

عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: لقد أنزلت آية الرجم

(١) في (٧٥) و(٨٥): في.

(٢) حديث صحيح دون قوله: فأرضعه عشر رضعات، فقد انفرد فيه ابن إسحاق؛ وهو محمد عن الزهري، مخالفاً الرواة عنه. فقد رواه ابن جريج كما سلف برقم (٢٥٦٥٠)، ومعه كما في الرواية (٢٥٩١٣)، ومالك كما في الرواية (٢٦١٧٩)، وابن أخي الزهري كما في الرواية (٢٦٣٣٠) أربعهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وفيه: فأرضعه خمس رضعات، وهو الصحيح.

٣٤٢



ورَضَعَات الكَثير عَشْرًا، فَكَانَتْ فِي وَرْقَةٍ تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِي، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَشَاغُلًا بِأَمْرِهِ، وَدَخَلَتْ دُوبِيَّةٌ لَنَا فَأَكْتَبَهَا.

إسناده ضعيف

(١) إسناده ضعيف لعمد ابن إسحاق وهو محمد- وفي متنه نكارة، وفيه رجاله ثقات رجال الشيخين.

(6)





— ٧٧ —

الحروف الصغير ونذبحه ونطبخ لحمه وتأكله ، وتعمل ذلك أيضاً بالتصويل الصغير ونشكل أمه - إله ، ونولد عليها من الحنين والوله أمراً ترق قلوب سامعيه له ويؤلم نفوس مشاهديها . وقد شاهدنا كيف خوار البقر وفعلها اذا وجدت دم نور قد ذبح ، وكل هذا حلال بل مأمور به يكفر من لم يستطع ، ويجب بذلك سفك دمه . فأى فرق في المقول بين هذا ، وبين ذبح صبي آدمي لو أيسع لنا ذلك ؟ وقد جاء في بعض الشرائع : ان موسى عليه السلام أمر في أهل مدين إذ حاربهم بقتل جميع أطفالهم أولهم عن آخرهم من الذكور . وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين يصابون في البيات . فقال : هم من آبائهم ، فهل في هذا كله شيء غير الأمور الواردة من الله عز وجل ؟

وقد قال قوم : اذا جاء أمر بشرعية ما ، وجاء على فعلها وعد ، وعلى تركها وعيد ، ثم نسخ ذلك الأمر ، فقد انسخ الوعد والوعيد عليه

قال أبو محمد : فيقال له والله تعالى التوفيق : لم ينسخ الوعد ولا الوعيد ، لأنهما إنما كانا متعلقين بثبات ذلك الأمر لا على الإطلاق ، وإنما يصح النسخ فيهما لو بطل ذلك الأمر بحسبه ، ثم يأتي خبر بإسقاط ذلك الوعد وذلك الوعيد . وهذا مالا سبيل اليه بعد ورود الخبر به ، ولا نسخ في الوعد ولا في الوعيد البته ، لأنه كان يكون كذباً وإخلافاً ، وقد نزه الله تعالى عن ذلك . ولكن الآيات والاحاديث الواردة في ذلك مضموم بعضها الى بعض ، ولا يجوز أن تقتصر منها على بعض دون بعض ، على ما بينا في كتاب الفصل . والله تعالى التوفيق

## بأخبار ولدها الكاذبون



قال أبو محمد : وقد غلط قوم غلطاً شديداً وأثروا بأخبار ولدها الكاذبون والمليحون ، منها : أن الداجن أكل صحيفة فيها آية متلوة (١) فنهب البتة .

(١) في الاصل منزلة وبالهامس « متلوة » كما أثبتناه

(8)





١١٣

٣٣- سورة الأحزاب، الآية: ١

## سورة الأحزاب

مدنية في قول جميعهم. نزلت في المنافقين ولذا لهم رسول الله ﷺ، وطمعهم فيه وفي مناصبته وغيرها. وهي ثلاث وسبعون آية. وكانت هذه السورة تعدل سورة البقرة. وكانت فيها آية الرجم: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما آتية تكالاً من الله والله عزيز حكيم) ذكره أبو بكر الأنباري عن أبي بن كعب. وهذا يحصله أهل العلم على أن الله تعالى رفع من الأحزاب إليه ما يزيد على ما في أيدينا، وإن آية الرجم رفع لفظها. وقد حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عاتكة قالت: كانت سورة الأحزاب تعدل على عهد رسول الله ﷺ مائتي آية، فلما كتب المصحف لم يقدّر منها إلا على ما هي الآن. قال أبو بكر: فمعنى هذا من قول أم المؤمنين عاتكة: أن الله تعالى رفع إليه من سورة الأحزاب ما يزيد على ما عندنا.

قلت: هذا وجه من وجوه النسخ، وقد تقدم في «البقرة»<sup>(١)</sup> القول فيه مستوفى والحمد لله. وروى زوّ قال قال لي أبي بن كعب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثاً وسبعين آية؛ قال: فوالذي يحلف به أبي بن كعب أن كانت لتعدل سورة البقرة أو أطول، ولقد قرأنا منها آية الرجم: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما آتية تكالاً من الله والله عزيز حكيم. أراد أبي أن ذلك من جملة ما نسخ من القرآن. وأما ما يحكى من أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عاتكة فأكلتها النمل فمن تأليف

الملاحدة والروافض.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجِدُوا فِي كِتَابِكُمْ وَالشَّيْءَ لَكُمْ لَعَنَ عَلَيْهِ﴾

حِكْمًا ﴿١﴾.

فمن تأليف الملاحدة والروافض

(١) راجع ٦١/٢ لما بعد.

## اثبات نسخ اية الرجم

ان اثبات نسخ اية الرجم شي مهم لانه رد على شبهات منها

- (1) وسورة الاحزاب
- (2) الداجن الذي اكل الصحيفة
- (3) وكلام عمر ابن الخطاب في حد الرجم وغيره الكثير .....

ورواية ان الاحزاب كان فيها اية الرجم ثم نسخة فيها ضعف بسبب  
عامم ولكن سنتنازل

النسخ في الاصطلاح : رفع حكم دليل شرعي ، او  
لفظه ، بدليل من الكتاب او السنة .

ومن المعروف ان النسخ لغة هو الرفع  
وعامم نفسه يقول انها رفعة

٥٤٢- حدثنا أبو داود، قال حدثنا ابن فضالة، عن عاصم، عن  
رو، قال : قال لي أنس بن كعب : يا رو، "كأنهم قرأوا" سورة الأحزاب ؟  
قال . قلت : كما وكذا الآية قال إن "كانت النجاشي" سورة الققرة ،  
وإن كنا نقرأ فيها "والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة" تكلاً  
من الله فزويله ، (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

فرفع في ما رفع اي انه نسخه الله تعالى وأما قول العلماء على نسخ اية  
الرجم فهو كثير جداً

- (1) منهم الحافظ النووي في شرحه لصحيح الامام مسلم

ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يتلى ، والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ  
حكمه وثلاثه كعشر رصعات ، والثاني : ما نسخ تلاوته دون حكمه  
جسمي (الثالث : ما نسخ رصعته دون تلاوته) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

- (2) ومثل في عمدة القاري شرح صحيح البخاري

وعلى، بدل من الذين قتلوا وإعادة العامل. قوله: ولم نسخ، معناه سقط ذكره لتقدم عهده إلا  
أن يذكر بطريق الرواية وليس معناه النسخ الذين بدل مكانه خلافة، لأن الخبر لا يدخله  
النسخ، والقرآن وما نسخ لفظه، وعلى حكمه من الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

- (3) وفي عون المعبود على شرح سنن أبي داود

و رجموا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يتلى . والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها . ما نسخ حكمه  
ما نسخ تلاوته دون حكمه كعشر رصعات . وكالشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

وكذلك قال الامام البيهقي السنن الكبرى والمدخل في علم السنن وهو يبره انه لا يوجد خلاف في هذي المسئلة

زاد قال: قال لي أبي بن كعب: يا زهر، كآين تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت: كنا نقرأ آية، قال: إن كانت لشاهي سورة البقرة، وإن كنا نقرأ فيها الشيخ والشيخة إذا ربا فلمجموعهما البتة، بكالاً من الله ورسوله، فرفع ليما رفع.

وقد روي في هذا الباب في كتاب الحدود ما يُقتل به مع ما روينا علمنا على أن نسخها شيوخ، وحكمها ثابت (4)

في هذا وما قبله دلالة على أن آية الرجم حكمتها ثابت وثلاوثها متسوخة، وهذا مما لا أعلم به خلافاً (5)

وقد اورد الامام ابن حزم في المحلى بالانشار بانها نسخة لفظ

قال أبو محمد رحمه الله: ولكنها نسخ لعطش وفي حكمها، ولو لم نسخ لعطش لأفراها أبي بن كعب زراً بلا شك، وبكاه أخيره بأنها كانت تعدل سورة البقرة، ولم يفر له إيا بعد الآن - فصح نسخ لعطش (6)

فأما قول من لم ير الرجم أصلاً فعول مرغوب عنه، لأنه خلاف الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لقد كان نزل به قرآن ولكن نسخ لفظه وبقي حكمه) (7)

وأيضاً الحافظ القرطبي في الجامع لاحكام القرآن

وفي ما حكته وغيرها (وهي ثلاث وسبعون آية) وكانت هذه السورة تُعدّل سورة البقرة، وكانت فيها آية الرجم، والشيخ والشيخة إذا ربا فلمجموعهما البتة بكالاً من الله والله هريز حكيم، وذكره أبو بكر الأسي عن أبي بن كعب (11) وهذا يشتمل أهل العلم على أن الله تعالى وقهر هذه الأحزاب إليه ما يريد عليهم ما يريد، وأن آية الرجم نسخ لفظها) وقد حدثنا أحمد بن إسماعيل بن خالد قال: حدث أبو عبيد القاسم بن سلام (8)

والعلامة ابن كثير في تفسير القرآن الكريم

ابن يهذلة، عن زر قال: قال لي أبي بن كعب: كآين تقرأ سورة الأحزاب؟ أو كآين تعدلها؟ قلت: ثلاثاً وسبعين آية، فقال: فقد رأيتها، وإنما لتعدل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة إذا ربا فلمجموعهما البتة، بكالاً من الله، والله عليهم (12) حكيم (13) ورواه الثعالبي من وجه آخر، عن عاصم - وهو ابن أبي السجود، وهو ابن يهذلة - (14) وهذا إسناده حسن (وهو يفتني أنه كان له فيها قرآن لم نسخ لفظه وحكمه أيضاً، والله أعلم (9)

وهذي اقوال العلماء في نسخ اية الرجم وقول عاصم الذي تكلم عن سورة الاحزاب هو نفسه اثبتت انه رفعة والنسخ هذا يكون في زمن النبي واما بعد موته لا تعرف نسخ لان النسخ هو رفع من الله تعالى

كنا نقرأ سورة كنا نشدها في الطول والشدّة براءة فأنسيتها هذا من المنسوخ (ثلاوة) الذي أشير إليه بقوله تعالى: ﴿ما نسخ من آية أو نُسِحت﴾ [البقرة/ 106]، فكان الله يسبه الناس بعد أن حططوه ويحوه من قلوبهم، وذلك في زمن النبي ﷺ خاصة، إذ لا نسخ بعده. قال القرطبي: ولا يتوهم من هذا أو (10)



# الوشاق في الرد



٥٤٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَّالَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَرٍّ كَتَبَ: يَا زَيْدُ، "كَأَنَّهُمْ تَقْرَأُ" سُورَةَ الْأَخْزَابِ؟

- (١) في م: د وكفره .
- (٢) في جميع النسخ: ولو كان لابن آدم وادعاه، وهو خطأ واضح، والصحيح ما ابتدأه، وكذلك هو عند أبي نعيم، وقد أخرجه من طريق المصنف، وعند أحمد: ولو أن ابن آدم سأل وادعاه. وعند عبد الله: ولو أن لابن آدم وادعاه.
- (٣) إسناده حسن، لحال عاصم. وأخرجه الترمذي (٣٧٩٣، ٣٨٩٨)، والحاكم ٥٣١/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/٤ من طريق المصنف.
- وأخرجه أحمد (٢١٢٤٠)، وأبوه (٢١٢٤١) من طريق شعبة، به.
- قال الترمذي: حديث حسن - وزاد في الموضوع الآخر: صحيح - وقد روي من غير هذا الوجه، رواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي، عن أبيه، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».
- وأخرج البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٧٩٩)، وغيرهما من حديث أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي ...».
- وعند البخاري أيضاً (٦٤٣٩) عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم وادعاه».
- وسمائي يرقم (٢٠٩٥).
- وعنده كذلك (٦٤٤٠) عن أنس، عن أبي بن كعب قال: كما نرى هذا من القرآن، حتى نزلت: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ﴾. وانظر الفتح ٢٥٧/١١، ٢٥٨.
- (٤ - ٤) في ع: «كأنهم يقرأ». و«كأنهم» بمعنى كم، وفي التزييل: «وكان من لي».

## فرُفِعَ فيما رُفِعَ

قال: قلت: كَذَا وَكَذَا آية<sup>(١)</sup>. قال: إنَّ "كَانَتْ لِنُضَاهِي" سُورَةَ التَّغْوَةِ، وَإِنْ كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا: «وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا رَآهُمَا فَارْجِعُوهُمَا إِلَيْهِ» نَكْأَلَا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٢)</sup>. فرُفِعَ فيما رُفِعَ<sup>(٣)</sup>.

كتاب الرضاع

(١٤)

باب (٦)

(٦) باب التحريم بخمس رضعات

٢٤ - (١٤٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أُتِرَ مِنَ الْقُرْآنِ : عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَقْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ . ثُمَّ تُسِيخُنَ : بِخَمْسِ مَقْلُومَاتٍ . فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

معلومات يحرم ثم سحن بخمس معلومات فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن ، أما الإملاجة فبكسر الهززة والجيم الضعفة ، وهى المصة ، يقال : ملح الصبي أنه وأملجته . قولها : ( فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ ) هو بصم الباء من يقرأ و معناه أن السحن بخمس رضعات تأخر إنزاله جداً حتى أنه ﷺ توفى ، وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويجعلها قرآناً متلوّاً لكونه لم يلعنه النسخ ، لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يلى ، والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ حكمه وتلاوته كمعشر رضعات ، والثاني : ما نسخت تلاوته دون حكمه ، والثالث : ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَتوفون منكم ويبدرون أزواجاً وصية لأزواجهم ﴾ الآية والله أعلم . واختلف العلماء فى القدر الذى ثبت به حكم الرضاع ، فقالت عائشة والشافعى وأصحابه : لا يثبت بأقل من خمس رضعات ، وقال جمهور العلماء : يثبت المنذر عن على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس والحسن ومكحول والزهرى وقادة والحكم وحامد وأبو حنيفة رضى الله عنهم وقال أبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر ودادود : يثبت

صحيح مسلم

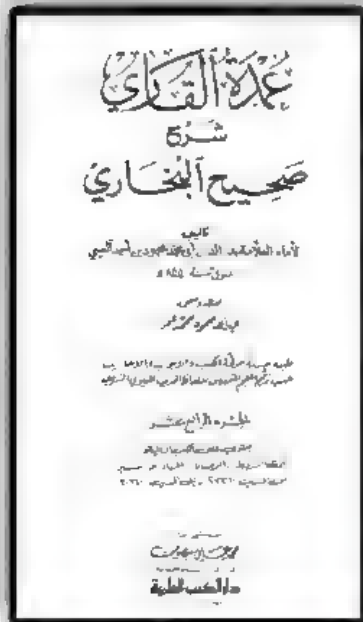
بشرح النووي

مؤلفه المشهور العلامة محمد بن

البحر العاشر

مؤلفه المشهور العلامة محمد بن

ما نسخت تلاوته دون حكمه



١٥٧

٥٦ - كتاب الجنائز والسير / باب (١٩)

المؤمنين كلهم سواء الشهداء وغيرهم، وقل ما ذكر الله فضلاً ذكر به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ثواب ما أعطاهم إلا ذكر ما أعطى المؤمنين من بعدهم.

٢٨٨/٢٩ — حدثنا إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني مالك عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بدر فثبته ثلاثين سنة على زحلي ودكوان وعصبة غضبت الله ورشوته قال أنس أنزل في الذين قتلوا بغير مشورة فأن قرأته ثم نسيخ بقدر بلغوا قوتنا أن قد نسينا زماناً قرصني غداً وزيننا غداً. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

مطابقته للترجمة من حيث إنها هي قوله تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا...﴾ [آل عمران: ١٧٩]. إلى آخره، نزلت في حق أصحاب بدر معونة، كما ذكره ابن جرير أيضاً، وقد مر عن قريب. وذكره البخاري هنا مختصراً، وسأبقي في البخاري عن يحيى بن بكير بأهم منه، وأخرجهم مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى.

قوله: «معونة»، يفتح المهم وضم العين المهملة وسكون الواو وبالنون: وهي موضع من جهة نجد بين أرض بني عامر وحرة بني سليم، وكانت غزوتها سنة أربع. قوله: «على زحلي»، بدل من الذين قتلوا بإعادة العامل. قوله: «الم نسيخ»، معناه سقط ذكره لتقام عهده إلا أن يذكر بطريق الرواية، وليس معناه النسخ الذي بدل مكانه خلافة، لأن الخبر لا يدخله

ومعنى النسخ هنا أنه أسقط لفظه من التلاوة. قال السهيلي: هذا المذكور، أعني: ما نزل، ونسخ وليس عليه رونق الإعجاز. قوله: «ورسينا عنه»، وقد تقدم بلفظ أرضاتنا، والحال لا يخلو من أحدهما. وأجيب: بأن القرآن المنسوخ يجوز نقله بالمعنى. وقال المصنف: في الحديث دلالة على أن من قتل غدرًا فهو شهيد، لأن أصحاب بدر معونة قتلوا غدرًا.

والمختلف للناس في كيفية حيلة الشهيد، فقال ابن بطال: إن الأرواح تروقه، وكذا جاء الخبر في (صحيح ابن حبان) إن سمعة المؤمن طائر يلق في شجر الجنة، قال أهل اللغة: يعني تأكل منه. قال ابن قزوين بصم اللأم، أي: تناوله، وقيل: تشمه وهذا الحديث عام وقد خصه القرآن لمعز بأشراط الشهادة. وقال الداودي: وقال ابن القين: هنا لا يصح في العقل، ولا في الاعتبار، فكيف تكون في الأحوال دون سائر الجسد وإن كان له روحان في جسد؟ وكيف تصل لهم الأرواق التي ذكر الله عز وجل في سورة النحل: ﴿والله عليم بما تعملون﴾.

وفيه نظر، لأن مسلماً أخرج في (المصنف): عن محمد بن عبد الله بن نعيم أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال: سألتنا عبد الله عن هذه الآية: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا...﴾ [آل عمران: ١٧٩]. الآية، فقال: إنا قد سألنا عن ذلك، فقال: لأرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم

نسخ لفظه، وبقي حكمه

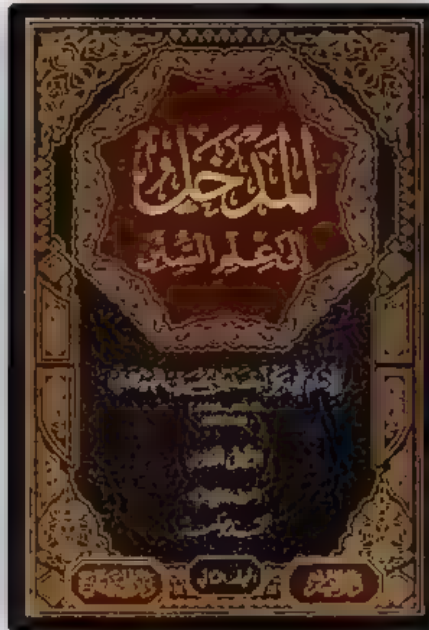


## ١١ - باب هل يُحَرَّم ما دون خمس رضعات

٢٠٦٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حمزة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت: «كَانَ فِيْمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخَتْ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، فَتَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنْ [فِي] الْقُرْآنِ».

(كان فيما أنزل الله من القرآن). من بيانية أي كان سابقاً في القرآن هذه الآية (عشر رضعات يحرمن): بضم الباء وتشديد الراء، وفي رواية مسلم عشر رضعات معلومات يحرمن (ثم نسخن): على الباء للمجهول (بخمس معلومات يحرمن): أي ثم نزلت خمس رضعات معلومات يحرمن ففسخت تلك العشر (فتوفي النبي ﷺ وهن): أي خمس رضعات، وهي رواية مسلم وهي أي آية خمس رضعات (عما يقرأ من القرآن): بصيغة المجهول. والمعنى أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جداً حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويحتملها قرأنا متلواً لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يتلى. والنسخ ثلاثة أنواع أحدها: ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات. والثاني: ما نسخت تلاوته دون حكمه كخمس رضعات. والثالث: ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرٍ وَيَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣٤] الآية قاله النووي. وقد استدلل بهذا الحديث من قال إنه لا يقتضي التحريم من الرضاع إلا خمس رضعات وهو مذهب عائشة وابن مسعود وعبد الله بن الزبير وعطاء وطاوس وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير والليث بن سعد والشافعي وأصحابه، وقال به ابن حزم وهي رواية عن أحمد. وذهب أحمد في رواية وإسحاق وأبو عبيدة وأبو ثور وابن المنذر وداود وأتباعه إلى أن الذي يحرم ثلاث رضعات وقال مالك وأبو حنيفة والثوري والأوزاعي والليث أن القليل والكثير من الرضاع سواء في التحريم وهو المشهور عند أحمد، وتمسكوا بعموم قوله تعالى ﴿وَأَتَيْنَهُمْ الْكِتَابَ أَنْزَلْنَاهُ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [النساء: ٢٣] وبالعموم الوارد في الأخبار. قال الحافظ: قوي مذهب الجمهور بأن الأخبار اختلفت في العدد وعائشة التي روت ذلك قد اختلف عليها فيما يعتبر من ذلك فوجب الرجوع إلى أقل ما ينطلق عليه الاسم وأيضاً فقول عشر رضعات معلومات ثم نسخن بخمس معلومات فمات النبي ﷺ وهن مما يقرأ لا يتنهض للاحتجاج على الأصح من قولنا الأصوليين لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، والراوي روى هذا على أنه قرآن لا خير فلم يثبت كونه قرأنا ولا ذكر الراوي أنه خير ليقبل قوله فيه والله أعلم انتهى. وقد بسط الكلام في هذه المسألة الشوكاني في السبل فليراجع إليه. قال المنذري: وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وهذا والذي قبله حجة للشافعي في اعتبار عدد الخمس في التحريم انتهى.





٤٨٩

مباحث الاجتهاد والتقليد وأشياها

ورواه غيره عن ابن عون، عن محمد قال: نشت عن ابن أخي كثير بن الصلت<sup>(١)</sup>.

١٠٤٨ - أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود<sup>(٢)</sup>، حدثنا ابن فضالة، عن عاصم، عن زر قال: قال لي أبي بن كعب: يا زو، كآين تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت: كذا وكذا آية، قال: إن كانت لتضاهي سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، نكالا من الله ورسوله، فرفع فيما رفع.

وقد رويناه في هذا الباب في كتاب الحدود<sup>(٣)</sup> ما يستدل به مع ما رويناه هاهنا على أن رسمها منسوخ، وحكمها ثابت.

١٠٤٩ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق إحدى وأربعين وثلاث مئة، حدثنا أبو داود<sup>(٤)</sup> أربع وستين وميتين، حدثنا القعني، عن مالك ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن حمزة بنث

## رسمها منسوخ



(١) هذه رواية النسائي (٧١٤٨)، والإسناء الأول أبان عن الوسطة.

(٢) الطبراني في مسنده (٥٤٢)، ولفظة «كآين» منه، وهي في الأصل: كذا، وعليها غيبة، لأنها تحريف، والمعنى: كم آية تقرأ سورة الأحزاب؟.

والحديث رواه النسائي أيضاً (٧١٥٠)، وابن حبان (٤٤٢٨، ٤٤٢٩)، والحاكم (٣٥٥٤).

(٣) من المسنن الكبرى ٨: ٢١١.

(٤) في مسنده (٢٠٥٥)، والموطأ ٢: ٦٠٨ (١٧).

## السُّنَنِ الْكُبْرَى

للإمام  
أبي بصير أحمد بن محمد بن علي الميهدي  
توفي سنة ٥٤٨ هـ

تحقيق  
محمد عبد القادر عطا

مكتبة التراث  
بمبنى دار الكتب  
بمكة المكرمة - فرع مكة المكرمة  
طبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ

دار الكتب  
العلمية

كتاب الحدود / باب ما يستدل به على أن السيل هو جلد الزنبيين ..... ٣٦٧

عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: قد عشت أن يطول بالناس زمان حتى يقول القاتل ما نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيهلوا بترك فريضة أنزلها الله عز وجل ألا وإن الرجم حق إذا أحسن الرجل وقامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف فقد قرأناها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده.

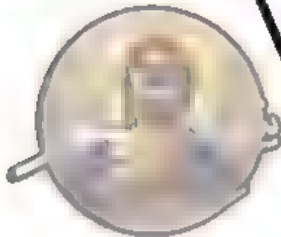
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة.

١٦٩١١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضوي، ثنا أحمد بن نجة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن رومان جيس، قال: قال لي أبي س كعب رضي الله عنه كأيس تعد أركأيس تقرأ سورة الأحزاب قلت ثلاث وسبعين آية قال: أخط لقد رأيتها وإني لأمدد سورة البقرة، وإن فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عربر حكيم

١٦٩١٢ - أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير يحدث، عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأنوا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت النبي ﷺ يقول: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله.

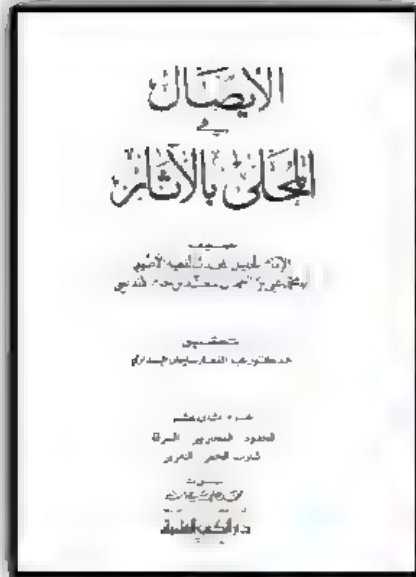
١٦٩١٣ - أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عوف، عن محمد بن قال: سمعت عن ابن أخي كثير بن الصلت، قال: كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت، قال زيد: كنا نقرأ الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، قال: فقال مروان: أفلا نجعله في المصحف، قال: لا، ألا ترى الشابين الشيين يرجمان قال: وقال: ذكروا ذلك وفينا صبر بن الحطاب رضي الله عنه قال: أنا أشفيكم من ذلك، قال: قلنا: كيف، قال: أتى النبي ﷺ فأذكر كلنا وكلنا فلما ذكر الرجم أقول: يا رسول الله أكتبني آية الرجم، قال: فاتيه فذكرته قال: فذكر آية الرجم قال: فقال: يا رسول الله أكتبني آية الرجم، قال: لا استطع ذلك.

## وتلاوتها منسوخة



في هذا وما قبله دلالة على أن آية الرجم حكمتها ثابت وتلاوتها منسوخة وهذا مما

أعلم به علماء



١٧٦ كتاب الحدود مسألة ٢٢٠٨ آية «إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة»

قال علي: هذا إسناد صحيح كالشمس لا مغمر فيه.

وحدثنا أيضاً عبد الله بن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا معاوية ابن صالح الأشعري أنا منصور - هو ابن أبي مزاحم - نا أبو حفص - هو عمر بن عبد الرحمن - عن منصور - هو ابن المعتمر - عن عاصم بن أبي النجود عن زريق حيش قال: «قال لي أبي س كعب: كم تعدون سورة الأحراب؟ قلت: ثلاث وسعين، فقال لي: إن كانت لتعدل سورة لفره أو أطول، وفيها آية الرجم والشيخة إذا ربا فارجوهما البتة بكلاً من الله والله عزير حكيم؟»

فهذا سفيان الثوري، ومنصور: شهدا على عاصم وما كذباه، فهما الثقتان، الإمامان، البندان - وما كذب عاصم على زرق، ولا كذب زرق على أبي؟

قال أبو محمد رحمه الله: ولكننا نسخ لفظها ونفي حكمها، ولو لم ينسخ لفظها لأفراها أبي س كعب زراً بلا شك، ولكنه أحبه ما به كانت تعدل سورة البقرة، ولم يقل به: إنها تعدل آلان - فصح نسخ لفظها.

قال علي: وقد روي هذا من طرق، منها

ما نا عبد الله بن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر عنده نا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت، قال: قال لي زيد بن ثابت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة» قال عمر: لما نزلت آيت رسول الله ﷺ فقلت: أكتسبنا؟ قال شعبة: كأنه كره ذلك؟ فقال عمر: ألا ترى أن الشيخ إذا لم يحصن جلدًا لأشاب إذا رمى وقد أحصن رجم؟<sup>(١)</sup>

قال علي رحمه الله: وهذا إسناد جيد

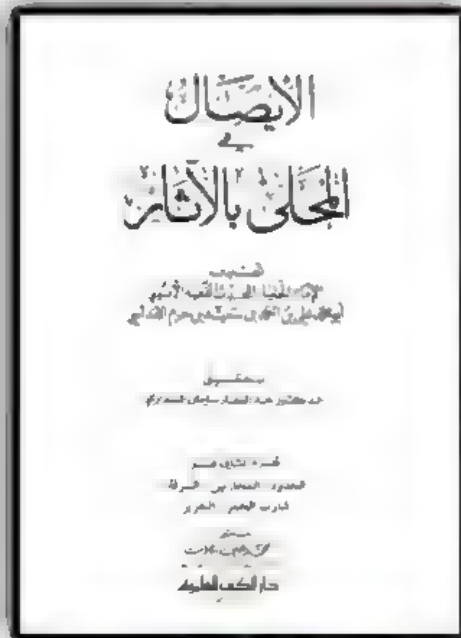
قال علي: وقد توهم قوم أن سقوط آية الرجم إما كان لغير هذا، وفتوا أهلها بلفظ بغير نسخ - واحتجوا بما -

ناه أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمسكي نا ابن مفرج نا محمد بن أيوب

(١) هذا مما نزل من الذكر أولاً ثم نسخ حكمه ورسمه

نسخ لفظها





كتاب الحدود مسألة ٢٢٠٨ الثيب بالثيب والبكر بالبكر ١٧٥

ويه - يقول الحسن البصري :

كما ما حمام ما ابن مفرج نا ابن الأعرابي نا الدبري ما عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : أوحى إلى رسول الله ﷺ «خذوا عني خلوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً» الثيب بالثيب جلد مائة والرجم ، والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة<sup>(١)</sup> ، وكان الحسن يفتي به .

ويه يقول الحسن بن حي ، وابن راهويه ، وأبو سليمان ، وجميع أصحابنا .

وهنا قول ثالث : أن الثيب إن كان شيخاً جلد ورجم ، فإن كان شاباً رجم ولم يجلد - كما روي عن أبي ذر قال : الشيخان يجلدان ويرجمان ، والثيبان يرجمان ، والبكران يجلدان وينفيان .

وعن أبي بن كعب قال : يجلدون ، ويرجمون ولا يجلدون ، ويجلدون ولا يرجمون - وفسره قتادة ، قال : الشيخ المصحف يجلد ويرجم إذا زنى ، والشاب المصحف يرجم إذا زنى ، والشاب إذا لم يحصن جلد .

وعن مسروق قال : البكران يجلدان وينفيان ، والثيبان يرجمان ولا يجلدان ، والشيخان يجلدان ويرجمان ؟

قال أبو محمد رحمه الله : وهذه أقوال كما ترى :

فلما قول من لم ير الرجم أصلاً فقول مرغوب عنه ، لأنه خلاف الشابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **«قد كان نزل به قرآن ولكنه نسخ لفظه ونسخ حكمه»**

حدثنا حمام نا ابن مفرج نا ابن الأعرابي نا الدبري نا عبد الواق عن سفيان الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زرين حيش قال : قال لي أبي بن كعب : كم تعدون سورة الأحزاب ؟ قلت : إما ثلاثاً وسبعين آية ، أو أربعاً وسبعين آية ، قال : إن كانت لتقارن سورة البقرة ، أو لهي أطول منها ، وإن كان فيها لآية الرجم ؟ قلت : أما المذر وما آية الرجم ؟ قال : «إذا ربي الشيخ والشيخة فارجموهما الشة بكالاً من الله والله عرير حكيم»<sup>(٢)</sup>

(١) سبق وانظر التهافت

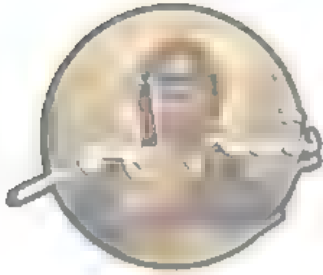
نسخ لفظه



### سورة الأحزاب

مدنية في قول جميعهم، نزلت في المنافقين ولذاتهم رسول الله ﷺ، وطلعهم فيه وفي مناصحته وغيرها. وهي ثلاث وسبعون آية. وكانت هذه السورة تغدئ سورة البقرة. وكانت فيها آية الرجم الشيوخ والشيوخ إذا زكياً هارحومهما التة نكلاً من الله والله عزيز حكيم، ذكره أبو بكر الأنباري عن أبي بن كعب<sup>(١)</sup> وهذا يخيمه أهل العلم على أن الله تعالى رفع من الأحزاب إليه ما يزيد على ما في أيدينا، وأن آية الرجم لم تقطعها. وقد حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنا ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: كانت سورة الأحزاب تغدئ على عهد رسول الله ﷺ متي آية، فلما كتبت المصحف لم يقدر منها إلا على ما هي الآن<sup>(٢)</sup>. قال أبو بكر: فمعنى هذا من قول أم المؤمنين عائشة: أن الله تعالى رفع إليه من سورة الأحزاب ما يزيد على ما عندنا. قلت: فلما وجه من وجوه النسخ، وقد تقدم في «البقرة» القول فيه مستوفى<sup>(٣)</sup> والحمد لله.

وَوَي زُر قال: قال لي أبي بن كعب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثاً



(١) هو عند ابن الأنباري في المصاحف كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ١٧٩/٥، وأخرجه أيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن من ١٩٠-١٩١، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المستد (٢١٧٠٧)، والنسائي في الكبرى (٧١١٢)، وسيرة لعنه بتمامه.

(٢) هو عند ابن الأنباري فيما ذكر السيوطي في الدر المنثور ١٨٠/٥، وأخرجه أيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن من ١٩٠، وفيهما: فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها... الخ. والقاتل: حدثنا أحمد ابن الهيثم... هو ابن الأنباري. وقد ورد الباقلاني هذه الروايات في الانتصار ٣٩١/١، ونقلنا كلامه ٣٠٢/٢.

(٣) ٣٠٠/٢

**تفسير سورة الأحزاب**

قال [ عبد الله بن ] الإمام أحمد (١) : حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهنكة ، عن ربيعة قال : قال لي أنس بن كعب : كآفن تقرأ سورة الأحزاب ؟ أو كآفن تلعنهما ؟ قال : قلت : ثلاثاً وسبعين آية . فقال : قط ! لقد رأيتما وإنها لتعادل سورة البقرة ، ولقد فرأيتا فيها الشرح والشبهة إذا رآها خارجوها البتة ، بكالاً من الله ، والله عليهم (٢) حكيم . (٣)

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١﴾ وَأَتِمِ  
مَا يُوعَدُكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ  
وَكِيلًا ٣﴾

وقوله : ﴿وَلَا تَطْعَمُ الْكَاثِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ أي : لا تسمع منهم ولا تستشعرهم ، ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ أي : فهو أحسن أن تتبع لوامره وطيعه ، فإنه عليم بما يقابله الأمور ، حكيم في أفعاله ، ولهذا قال ﴿وَأَتَيْتُ مَا يُوْصِي إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ أي من قرآن وسنة ، ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ أي : فلا تخفى عليه خافية ، ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ أي : في جميع أمورك وأحوالك ، ﴿وَكُنْ بِاللَّهِ

(٢) في هـ : قال الإمام أحمد : قاله عبد الله بن أحمد : وفي هـ : قال الإمام أحمد : وأما ما بين القوسين ليستهم  
السياق ، والذي في المسند : حديثا عبد الله ، حديثا علي :

(1) ۱۳۳۳/۵ هـ

(\*) النسخ في البند ٤

(٥) النسخ في الفن الثاني (٧١٥٠)

[illegible]

١٢- كتاب الزكاة

(٤٠) باب ليس الغنى عن كثرة العرض

١٢٩

## هذا من المنسوخ تلاوة

عنها يؤم القيامة.

...

ولا يطولن عليكم الأمد، فقصوا قلوبكم: أي: لا تستطيخوا مدة البقاء في الدنيا، فإن ذلك مفسد للقلوب بما يجيء (ق ٢/١٣٩) إليها من الحرص والقصة، حتى لا تلين لذكر الله، ولا تتضع بموعظة ولا زجر.

أ. كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأصبحتنا هذا من المنسوخ

تلاوة الذي أشير إليه بقوله تعالى: ﴿مَا تَسْبَحُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسْهًا﴾ [البقرة/

١٠٦]، فكان الله يسيه الناس بعد أن حفظوه ويحذوه من قلوبهم، ودلت في

زمن النبي ﷺ خاصة، إذ لا يسبح بعده قال القرطبي: ولا يؤهم من هذا أو

شبهه أن القرآن ضاع منه شيء، فإن ذلك باطل، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

الْمَيِّتَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر/ ٩].

غير أنني حفظت منها: لو كان لأن لم ولدان .. إلى آخره

قلت: ورد في حديث آخر أن هذا كان في آخر سورة: ﴿لم يكن ..﴾

فأخرج أحمد (١٣١/٥)، والترمذي (٣٨٩٨)، والحاكم (٢٢٣/٢)

(وصححه) عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أمرني

أن أقرأ عليكم القرآن، فقرأ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة/

١] قال: فقرأ فيها: ولو أن ابن آدم سأل وأعطى من مالي فأعطيه، لسأل ثانياً، ولو

سأل ثانياً فأعطيه لسأل ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على

من تاب، وإن ذات الدين عند الله الحنيفية، (غير المشركة) (٢)، ولا اليهودية

والنصرانية، ومن يفعل خيراً فلن يكفره.

(٤٠) باب ليس الغنى عن كثرة العرض

١٢٠- (١٠٥١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْجٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا

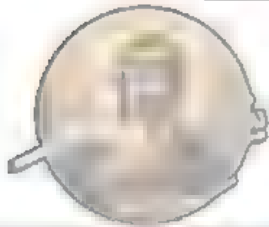
شُعْبَةُ بْنُ عُثَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرَّبَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرْضِ. وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

(١) في باب: «وصححه».

(٢) في «م»: «غير للمشركين».

السياج - الجزء الثالث - ملزمة (٩)





## الحجاج غير في مصحف عثمان

وردت تلك الشبهة في كتاب المصاحف ( لابن أبي داود ) وهي شبهة متهافة نقلًا و عقلاً واما نقلًا فهي ضعيفة السند

### استدلال المعترض

١٤٢ - حدثنا عبد الله، نا أبو حاتم المجستاني، **عبد بن صهيب**

عن عوف بن أبي جميلة: **أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان**<sup>(١)</sup>

أحد عشر حرفًا، قال: (1)

وفيها شخص متروك لا يحتاج به حتى يحقق كتاب المصاحف ضعف الرواية لسبب عباد

**هذا إسناد ضعيف جدًا، وعباد بن صهيب متروك**

(2)

وتكلم عنه أمة الجرح والتعديل مثل البخاري والنسائي في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي وقال عنه أنه

قال [عَلِيٌّ] بن **المديني**، **ليس بشي**،  
وقال **ابن جبان**، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذي رو  
هزيمة، عن النبي ﷺ: **يمينك على ما يصدقك به صاحبك**؛ رواه عنه هشيم  
قال **ابن جبان**، وهذا الخبر مشهور بعبد الله بن سعيد المقبري عن  
أيضاً.

قلت: وعباد بن أبي صالح يقال له أيضاً عبد الله.

٤١٢٧ [٤٤٤١] - **عباد بن صهيب البصري**، أحد المتروكين.

والأعمش.

قال **ابن المديني**: ذهب حديثه.

وقال **البخاري** والنسائي وغيرهما: **متروك**، وقال **ابن جبان**: ك

(1) متروك

(2) ليس بشي

(3) أحد المتروكين

(4) لا يجوز الاحتجاج به

واما الرد عقلاً

فطرح الشبهة يهيد في ما لا يعلم ويعتقد أن اعتماد المسلمين على نقل القرآن يكون عن طريق النقل الخطي في المصاحف وهذا هيد فإن اعتماد الأمة الإسلامية هي في النقل الشفهي كما قال ابن الجزري واما المصحف فيكون مدعم وليس الأساس

**ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ**

**المصاحف والكذب وهذه أشرف خبيثة من الله تعالى لهذه الأمة في الحديث**

(4)

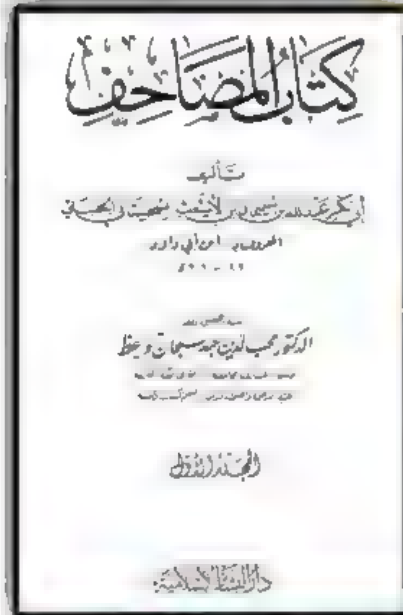
ويعتقد طارح الشبهة أنه لا يوجد صحابه تحفظ القرآن ولو أنه بدل في مصحف عثمان لن يستطيع أن يبدل القرآن الذي أخذوه من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم حفظوه في قلوبهم ومصاحفهم

قال : لينتزع هذا القرآن من بين أظهركم قلت يا أبا عبيد

الرحمن كيف ينتزع وقد أثبتناه في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا ؟

(5)

# الوشاشق في الرد



وفي المؤمنين . ﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ ﴾ ، ﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ ﴾<sup>(١)</sup> ، كذلك قال علي بن حمزة .  
أهل الكوفة وأهل المدينة كلها : (لأنه لله لله) ، كذلك قال علي بن حمزة .  
أهل البصرة : (لأنه) واحدة ، واثنان (الله الله) ، بألف<sup>(٢)</sup> .  
أهل المدينة : (بأبي يدي لا أخوف عليكم) ، بالياء<sup>(٣)</sup> .

١٤٢ - حدثنا عبد الله ، نا أبو حاتم السجستاني ، نا حبيب بن صهيب ،  
عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان<sup>(٤)</sup>  
أحد عشر حرفاً ، قال :

أ كانت في البقرة : / (لَمْ يَنْسَنَ وَانْظُرْ) بغير هاء ، فغيرها<sup>(٥)</sup> (لَمْ يَنْسَنَ)  
بأ بالهاء<sup>(٦)</sup> .

وكانت<sup>(٧)</sup> في المائدة : (شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا) ، فغيرها ﴿ شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا ﴾<sup>(٨)</sup> .

(١) في ش : يحذف (قل كم لبستم) .

(٢) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات في الأثر رقم [١٣٠] .

(٣) سبق القراءات في هذه الآيات في الأثرين [١٢٤] و [١٣٠] .

(٤) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٥] .

(٥) هذا إسناد ضعيف جداً ، وحبيب بن صهيب ضعيف جداً .

(٦) في ش : ابن عفا .

(٧) في ش : كلمة (فغيرها) محذوفة .

(٨) الآية [٢٥٩] ، قرأ حمزة والكسائي وتبعهما يعقوب وخلف بإدخال الهاء في الوصل  
وقرأ الباقر بالهاء في الوصل ، ولا اختلاف في الوقف أنه بالهاء لثباتها في الخط . انظر  
السبعة ١٨٨ - ١٨٩ ، حجة القراءات ١٤٢ - ١٤٣ ، الكشف ٣٠٧/١ ، النشر ١٤٧/٢ ،  
الإتحاف ١٦٢ .

(٩) في ش : وكان .

(١٠) القراءة المتواترة (شرعة ومنهاجا) الآية [٤٨] ، ولم يقرأ أحد (شرعة) ولو شذوذاً ، فيما وقفت  
عليه ، إلا ما ذكره غانم قدوري أنها في قراءة ابن مسعود ، وكان اعتماده على المستشرق آرثر  
جفري في ملحقه على كتاب المصاحف باللغة الإنجليزية . انظر : رسم المصاحف ، لقائم ٧١٤ .



(1) + (2)

## مِيزَانُ الْإِحْتِدَالِ

في فقه الزَّجَالِ

سَالِحٌ

إمام الفقه الجليل في فقه الزَّجَالِ

تأليفه سنة ١٢٩٥ هـ

والتحقيق

د. محمد مِيزَانُ الْإِحْتِدَالِ

إمام الفقه الجليل في فقه الزَّجَالِ

تأليفه سنة ١٣١٦ هـ

والتحقيق

أ. محمد مِيزَانُ الْإِحْتِدَالِ

تأليفه سنة ١٣١٦ هـ

والتحقيق

أ. محمد مِيزَانُ الْإِحْتِدَالِ

تأليفه سنة ١٣١٦ هـ

والتحقيق

طبعة الأولى

طبعة الثانية

طبعة الثالثة

طبعة الرابعة

حرف العين / عباد

٢٨

قَالَ [عَلِيٌّ] بْنُ [أَبِي] عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ

قَالَ أَبُو جَبَّانَ: لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: يَمِيتُكَ عَلَى مَا يَصْنَعُكَ بِهِ صَاحِبُكَ: رَوَاهُ عَنْهُ هُشَيْمٌ.

قَالَ أَبُو جَبَّانَ: وَهَذَا الْخَبَرُ مَشْهُورٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ جَدِّهِ. وَيُقَالُ لَهُ عِبَادٌ أَيْضًا.

قُلْتُ: وَعِبَادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا عَبْدُهُ

٤١٢٧ [٤٤٤١] - قَتَادَةُ بْنُ شَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ: أَحَدُ الْمُتْرُوكِينَ. عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ،

وَالْأَحْمَشِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ذَهَبَ حَدِيثُهُ

قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا: مُتْرُوكٌ. وَقَالَ أَبُو جَبَّانَ: كَانَ قَدَرًا دَاحِيَةً، وَمَعَ ذَلِكَ يَرَوِي أَشْيَاءَ إِذَا سَمِعَهَا الْمُتَنَبِّهُ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ شَهِدَ لَهَا بِالزُّوْغِ.

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى: أَنَا أَبُو عِبَادٍ بْنُ صَهْبٍ، مِنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ يُقْتَلُ».

وَرَوَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ بِغَيْرِ طَوِيلٍ فِي الذِّكْرِ عَلَى الزُّوْغِ بِاطِلٍ. وَمَنْ: فَلَمَّا غُضِلَ

## الضعفاء والمتروكين

= ٤١٢٧/١، علامة تهذيب الكمال: ٦٧/٢، الكشاف: ٩٧/٢، تاريخ البحاري الكبير: ٨٣/٥ والتبديل: ٢٢٨/٥.

(١) سقط في ب.

(٢) الحديث: ٢٢٧/١، المعجم: ١٢١/١، الفقه: ١٢٤/٢، الفقه: ١٢٤/٢، الفقه: ١٢٤/٢.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١١٢/١، ولسبيل في اللؤلؤ- ٥٩/١ وابن القيسري يرقم (١٠٦٣) وذكره ابن حبان في تنزيه الشريعة ١/١٠٠ وهواه لابن حبان من حديث عائشة والحارث. من حديث أبي هريرة بلفظ: الزُّرْقَةُ يَمُوتُ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَوَّلِ عِبَادُ بْنُ صَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيُّ وَالْمُتَّحِقُ بِهِ الْكَلْبِيُّ. وَفِي الثَّانِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَوَظِّبُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ مُتْرُوكَانِ (تَعْقِيبٌ) بِأَنَّ لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ طَرِيقًا أُخْرَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ، بِلَفْظٍ: الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ يَمُوتُ، وَكَانَ دَاوُدُ الْأَزْرَقُ، قُلْتُ: فِي سَنَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَضَاحٌ فَلَا يَصْلُحُ تَابَعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَيَأْتِي جَاءَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مُوسَى: الزُّرْقَةُ يَمُوتُ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرَاتِلِهِ إِلَّا أَنَّ فِي سَنَةِ سَهْبُولَا، (قُلْتُ) وَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ هُنَا يَصْلُحُ شَاهِدًا لِحَدِيثِ عَائِشَةَ. قَالَ ابْنُ الْفَرَسِ ضَعِيفٌ، وَذَكَرَ ابْنُ الْقَيْمِ فِي جَوَابِ الْأَسْئَلَةِ لِلطَّرِيقَةِ أَنَّهُ مُوَضَّعٌ، وَذَكَرَهُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظِ الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ يَمُوتُ، قَالَ السَّيْلَوِيُّ أَيُّ بَرَكَةٍ فِي السَّرَّاءِ فَيَنْدُبُ تَرْوِجَهَا لَغَيْرِ الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ تَرْوِجُوا الرُّزْقَ فَإِنَّ فِيهِمْ يَمَنًا، قَالَ ابْنُ الْفَرَسِ حَقِيقَةً بِهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَعَارَضَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ مِنَ الْأَشْفَرِ الْأَزْرَقِ، لِأَنَّ مَا هُنَا فِي السَّنَةِ وَمَا هُنَاكَ فِي الرِّجَالِ، أَوْ يُقَالُ الْمَضَرُّ ابْتِمَاحَهُمَا.









## القرآن الف الف حرف

الشبهة مداره على عدد احرف القرآن ف الرواية تحدد انه الف  
الف حرف وعندما تعد احرف القرآن تجد انه ليس مثل ما  
تقول الرواية ف المعترض يقول انه يوجد تبديل لكتاب الله  
وهاذا هيد

السبب الاول ان هذا الكلام هيد هو ان الرواية ضعيفه

### استدلال المعترض

وأخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: «القرآن ألف ألف حرف، وصيغة وعشرون ألف حرفاً»، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف روحاً من الخور العين، **رحاله ثقات** إلا شيخ الطبراني محمد بن (1)

يعني حتى السيوطي عندما عرض الرواية ضعفها وقال رجالة ثقات  
إلا شيخ الطبراني وهو (محمد بن عبيد)

حتى محقق الكتاب قال انه ضعيف استدلال ب كلام الامام الذهبي

ترجمته: «نفرد بخبر باطل» وهو الحديث المذكور هنا ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير (٤/ ٥٣٦) وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم ٤١٣٧ وقال: «موضوع» (2)

وكذلك الامام الالباني ضعفه في كتابين من كتبه

٤١٣٣ - «القرآن ألف ألف حرف، وصيغة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف روحاً من الخور العين» (موضوع) (حسن) عمر (القيمة ٤٠٧٣)

(1) في ضعيف الجامع الصغير

(2) وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

قال الألباني: باطل . السلسلة الضعيفة (٤٠٧٣) .

(5)

٤٠٧٣ - «القرآن ألف ألف حرف، وصيغة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً، كان له بكل حرف روحاً من الخور العين»

**باطل** قال الطبراني في «معجمه الأوسط»: حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا أبي، عن جدي، عن جعفر بن مسرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: وقال

«لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد»

كأن من ترجمة محمد بن عبيد بن آدم بن أبي لياس القسقلاني من

«البيان» وقال

«نفرد بخبر باطل» ثم ساق هذا، وأقره الخلفاء في «اللسان» وأشار إليه

(4)

# الوشاشق في الرد

الإتقان في علوم القرآن

الجزء الثاني



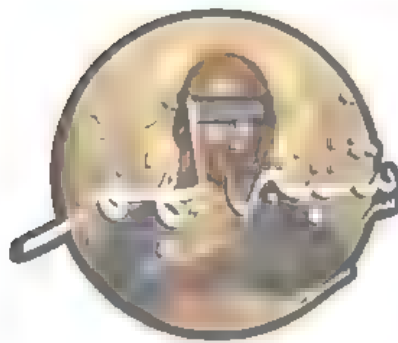
/ ومن الأحاديث في اعتبار الحروف: ما أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود مرفوعاً: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الهمزة حرف، ولكن الف حرف، والهمزة حرف، وميم حرف»<sup>(٢)</sup> وأخرج الطبراني عن عمرو بن الخطاب مرفوعاً: «القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف»، فمن قرأه صدراً محتسباً كان به بكل حرف روحه من الخور العين» رجاله ثقات إلا شيخ الطبراني محمد بن

(١) في سننه (٣٣/٥) ك: فضائل القرآن، ب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر، ح: ٢٩١٠، وقال: «حسن صحيح عريب من هذا الوجه عن ابن مسعود رضي الله عنه». ورواه الحاكم في المستدرک (٥٦٦، ٥٥٥/١) ك: فضائل القرآن، وصححه، وقال الذهبي: «فيه إبراهيم بن مسلم ضعيف»، لكن إسناده الترمذي ليس من طريقه. وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٦٣/٢) ح: ٦٦٠ وصححه سنن الترمذي (١٦٨/٣) برقم ٢٩١٠، ولزيد التخریج. انظر: تعليق بشار عواد على ح: ٢٩١٠ من سنن الترمذي المذكور قبله

(٢) أقدم في مطبوعة أبي الفضل: «وسبعة وعشرون حرف»

في المعجم الأوسط (٣٢٤/٧) ح: ٦٦١٢ وذكره الهيثمي في مجمع البحرين (١١٣/٦ - ١١٤) ك: التفسير، ب: في قراءة القرآن، ح: ٣٤٦٤، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧): «شيخه - أي: الطبراني - محمد بن عبيد بن آدم ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم أجد لغيره في ذلك كلاماً، وبقي رجاله ثقات» وكذا ذكر المصنف ذلك أيضاً. وقال الذهبي في الميزان (٦٣٩/٣) في ترجمته: «نفرد بغير باطل» وهو الحديث المذكور هنا ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير (٥٣٦/٤) وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم ٤١٣٧ وقال: «موضوع».

(٤) سقط من مطبوعة أبي الفضل: «وسبعة وعشرون ألف حرف».



٤١٣٣ - «القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف،

فمن قرأه صابر محسباً كان له بكل حرف روحه من أجور العبيد».

الضعيفة ٤٠٧٣

(طس) عمر.

(موضوع)

٤١٣٤ - «القرآن غني لا فقر بعده، ولا غنى ثونه».

الضعيفة ١٥٥٨

(ع، ومحمد بن نصر) أنس.

(ضعيف)

٤١٣٥ - «القرآن هو الدواء».

الضعيفة ١٨٥٩

(الجزبي في «الآبانة»، والقصاعي) علي.

(ضعيف)

٤١٣٦ - «القرآن هو النور المبين، والذكر الحكيم، والصراط

المستقيم».

؟

(هب) رجل.

(ضعيف)

٤١٣٧ - «القرآن عرفاء أهل الجنة».

الضعيفة ٢٥٦١

(ابن جميع في «معجمه»، والضياء) أنس.

(موضوع)

٤١٣٨ - «القلب ملك، وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده،

وإذا فسد الملك فسدت جنوده، والأذناني قمع، والعينان مسلحة، واللسان ترجمان، واليدان جناحان، والرجلان بريد، والكبد رحمة، والطحال ضحك، والكليتان مكر، والرئة نفس».

الضعيفة ٤٠٧٤

(هب) أبي هريرة.

(ضعيف)

٤١٣٩ - «القلس حدث».

الضعيفة ٤٠٧٥

(قط) الحسين.

(ضعيف)

٤١٤٠ - «القناعة مال لا ينفد».

الضعيفة ٣٩٠٧

(القضاعي) أنس.

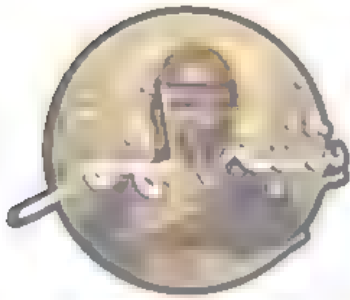
(ضعيف جداً)

٤١٤١ - «الينطار اثنتا عشرة ألف أوقية، كل أوقية خير مما بين السماء

والأرض».

- ٦٠٣ -





٤٥٧٢ - (القدَرُ نظامُ التَّوْحِيدِ ، فمن وَحَّدَ اللهَ وأَمَنَ بِالْقَدَرِ ؛ فقد اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، لا انفِصَامَ لَهَا) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » من حديث ابن عباس مرفوعاً ، وفيه هانئ بن المتوكل ، وهو ضعيف . كذا في « الجمع » ( ٧ / ١٩٧ ) ، وسيأتي إسناده برقم ( ٧١٥٠ ) .

قلت : وقد رواه حبة الله اللالكائي في « اعتقاد أهل السنة » ( ٢ / ٢٦٢ / ٦ ) عن الأوزاعي : قال لنا بعض أصحابنا : عن الزهري ، عن ابن عباس قال : فذكره موقوفاً عليه . وهو الأشبه بالصواب ، والله أعلم .

ورواه ( ١ / ١٤٢ / ١ ) عن سفيان الثوري ، عن عمر بن محمد - رجل من ولد عمر بن الخطاب - ، عن رجل ، عن ابن عباس موقوفاً .

٤٥٧٣ - (الْقُرْآنُ أَلْفُ خَرْفٍ ، وَسَبْعَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ خَرْفٍ ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِراً مُخْتَبِئاً ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ) .

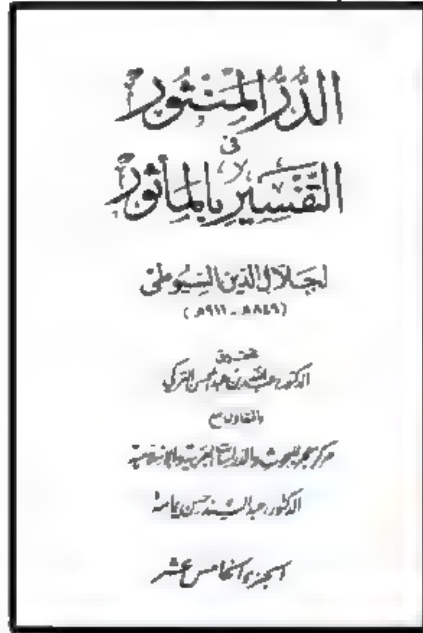
باطل . قال الطبراني في « معجمه الأوسط » : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أبي ، عن جدي ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً . وقال :

« لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد » .

كذا في ترجمة محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني من « الميراث » ، وقال :

« تفرد بخبر باطل » ثم ساق هذا ، وأقره الحافظ في « اللسان » . وأشار إليه الهيثمي في « الجمع » ( ٧ / ١٦٣ ) وقال :

٧٠



٨١٩

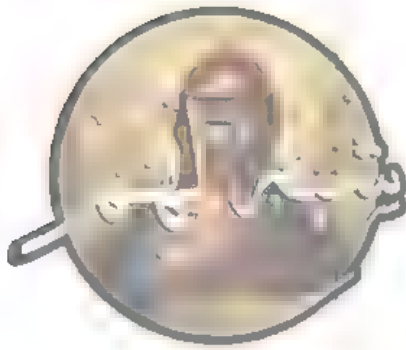
دعاء بحم القرآن

”يقال: إن الدعاء مستجاب<sup>(١)</sup> عند بحم القرآن<sup>(٢)</sup>“.

وأخرج ابن ترقوته عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس قال: جميع سور القرآن مائة وثلاث عشرة سورة، المكية خمس وثمانون سورة، والمدنية ثمانية وعشرون سورة، وجميع أبي القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وست عشرة آية، وجميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف<sup>(٣)</sup> حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف ويثمائة حرف وأحد وسبعون حرفاً.

وأخرج ابن ترقوته عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتجباً فله بكل حرف زوجة من الخور العين».

قال بعض العلماء: هذا العدد باعتبار ما كان قرأنا، وتيسر رسله وإلا فالوجود الآن لا يبلغ هذه العدة<sup>(٤)</sup>.



(١ - ١) سقط من: م.

(٢) سقط من: ح ٤١ م.

(٣) في ص، ف، ح ٣: مستجاب.

(٤) ابن الضريس (٤٩).

(٥) ليس في: الأصل، ص.

قال الألباني: باطل. السلسلة الضعيفة (٤٠٧٣).

(٧) يمد في ح ١: أخر التفسير المبارك فرغت من كتابه يوم الثلاثاء المبارك العشرين من شعبان المكرم سنة سبعة عشر وتسبحة لله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وهاذي من اسخف الشبهات التي يستدل به الزنادقة لاثبات تحريف القرآن بسبب فهم عقم لنعوض السلف

(1) لا يقول أحدكم قد أحدث القرآن كله وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير. ولكن ليقول قد أحدث منه ما ظهر منه.

وقد ابن عمر هنا ان القرآن يوجد فيه منسوخ واشياء رفعها الله تعالى  
فلا يقول الشخص انه لديه القرآن كله ب المنسوخ

(2) بيان كلام ابن عمر لكاتبين: «حدثت القرآن كله، أي: كل ما روى علي بن أبي طالب عليه السلام مما نسخت تلاوته وما استقر متلوًا، وذهب منه قرآن كثير، أي: سقط منه في حياة النبي صلى الله عليه وآله، أو: سقط في الجمع عليهما بعده، لعدم استيفائه شروط ثبوت قرآنيته حسب العرصة الأحرى، وشروط أخرى غيرها، وما ظهره:

**حتى ان الرواية تحت باب ما رفع من القرآن بعد نزوله**

باب ما رَفَعَ من القرآن بعد نزوله  
ولم يثبت في المصاحف (3)

كذلك السيوطي عندما ذكرها ذكره تحت امثلة من المنسوخ وذكر  
الباب وطرح تحت الباب هاذي الرواية

(4) الضرب الثالث: ما نسخ ثلاثه دون حكمه.

النوع السابع والأربعون

(5) في المسارعة إلى بذل النفوس بطريق الظن من غير استئصال لطلب طريق مقطوع به، فيسرعون باليسر شيء كما سارع الخليل إلى ذبح ولده بتمام، والتمام أدب طريق الوحي. وأمثلة هذا الضرر كثيرة.

قال أبو عبيد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن رافع عن ابن عمر قال: «لا يقول أحدكم: قد أحدثت قرآن كله، وما يذكره ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير، ولكن نيقن: قد أحدثت منه ما ظهر»

والتفصيل لكلام ابن عمر سيكون كالتالي

لا يقول أحدكم قد أخذ القرآن كله وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير ولكن يمين قد أخذت منه ما ظهر منه

يجب ان نتعلم في البعد ان ابن عمر يقصد ب بقوله القرآن كله هو

يقول من كلام ابن عمر رضي الله عنهما في ان لا آيات لم ينزل بها نسخا سوى ذلك قرآننا، حدثنا أبو جعفر ما كان أبوه

(1) القرآن الذي نسخهُ الله تعالى ورفعهُ

(2) القرآن المثبت في في العرصة الأخيرة

ف قول ابن عمر لا يقولن أحدكم انه اخذ القرآن كله

= اي لا يقول احد انه اخذ القرآن المنسوخ المرفوع و القرآن الذي ثبت في العرصة الأخيرة

وما يدريه ما كله = اي انته لا تتعلم كل القرآن المنسوخ و المثبت

وقوله قد ذهب منه قرآن كثير = اي قد نسخ ورفع منه الكثير مثل آية الرجم وآيات في الأحزاب وغيره

وقوله ولكن قل اخذت ما ظهر منه = اي قل اخذت ما ثبت منه في العرصة الأخيرة وليس الإثنان مع بعض المثبت مع المنسوخ و المرفوع

وكذلك قال ابن حجر العسقلاني ان ابن عمر يكره ان يقول الشخص انه اخذ القرآن كله ويقول ان منه قرآن رفع او نسخ

(7) وكلها أحاديث صحيحة، وقد أخرج ابن أبي شيبة عن حديث ابن عمر أنه كان يكره أن يقول الرجل: قرأت القرآن كله، ويقول: إن منه قرآنًا قد رفع، وليس في شيء من ذلك ما يعارض حديث أبيه: أن جميع ذلك مما نسخت تلاوته في حياة النبي ﷺ

الصحيح ان يقول المسلم ان القرآن الذي لديه هو القرآن الذي أنشأه الله تعالى في اخر عرصة قبل موت الرسول

ومعنى العرصة الأخيرة هو ان جبريل كان يدارس الرسول القرآن في كل عام وفي اخر عام قبل موت الرسول جبريل عارضه مرتين ثم مات الرسول صلى الله عليه وسلم

(8) وَقَالَ مُسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَهُوَ عَارِضُ النَّاسِ مُرْتَبِعًا وَلَا أَزَادُ إِلَّا خَضِرَ أَخِي

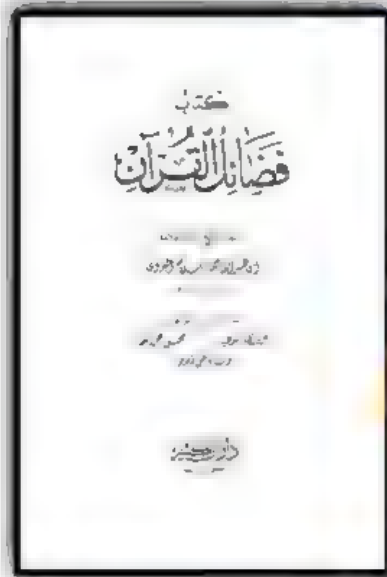
لذلك كان يقول التابعين ان القرآن الذي لدينا هو قرآن العرصة الأخيرة يعني بعد تحديد المنسوخ و المثبت

٣٠٨٠٠ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن (جريح) (١)، وعن ابن سيرين عن عبيدة قال: «القرأة التي عرست على النبي ﷺ في العام الذي قُضِيَ فيه هي القرأة التي يقرؤها الناس اليوم» (9)

٢٩٦٣ - أخبرنا جعفر بن محمد بن نصر الخليلي ثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة ثنا حجاج بن النبال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال: «عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عرصات فيقولون: إن قرأتنا هذه هي العرصة الأخيرة» (10)



# الوشائق في الرد



باب ما رُفِعَ من القرآن بعد نزوله  
ولم يثبت في المصاحف

ب/٨٨ • /حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

«لا يقول أحدكم قد أخذت القرآن كله، وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير. ولكن ليقل: قد أخذت منه ما ظهر منه».

• حدثني ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن خروبة بن الزبير، عن عائشة قالت:

«كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمان النبي ﷺ مثني آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن»<sup>(١)</sup>.

• حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن المبارك بن فضالة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زيد بن حُبَيْش قال:

«قال لي أبي بن كعب: يا زُرُّ كائِنْ<sup>(٢)</sup> نَعُدُّ<sup>(٣)</sup> ٣٥ - أو قال: كائِنْ<sup>(٤)</sup> تقرأ - سورة الأحزاب؟ قلت: اثنتين وسبعين آية، أو ثلاثاً وسبعين آية. فقال: إنَّ

(١) وقوله ليست في ت

(٢) منه، ليست في ت، وانظر الخبر في الإتيان ٧٢/٣

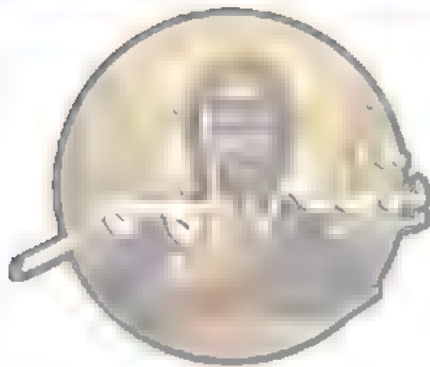
(٣) القرطبي (١١٣/١٤ و ٦٣/٢)، والإتيان (٧٢/٣)، ونكت الانتصار (٩٥).

(٤) في ت: «كانوا».

(٥) في ت: «نعدوا».

فضائل القرآن

عن محمد بن منصور

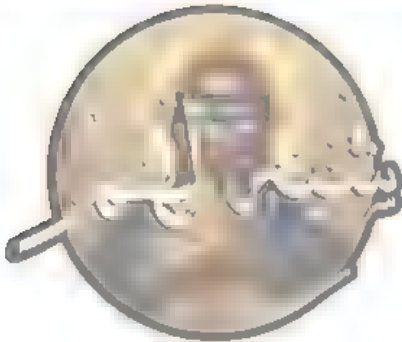
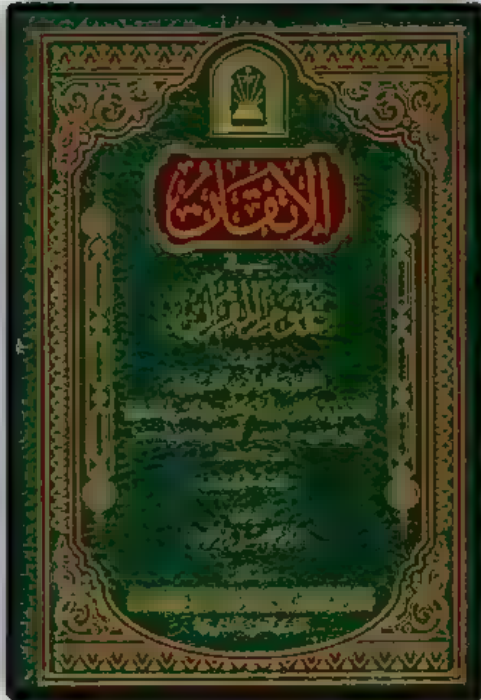


- ابن صالح المصري: وكان نافع حافظاً ثباتاً له شأنه، وقال الحلي: ونافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية، منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقرنه به، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رويته. أ.هـ. من الجرح والتعديل (٤٥١/٨ - ٤٥٢ رقم ٢٠٧٠)، والتلهيب (٤١٢/١٠) - ٤١٥ رقم ٧٤٢)، والتقريب (ص ٥٥٩ رقم ٧٠٨٦٠).

(٢) علق علق فضائل القرآن لأبي حنيفة، - أثابه الله - على هذا الأمر بتعلق نفسه به، ما يجادل للذهن منه من ضياع شيء من القرآن، فقال (ص ٢٨٥): (هذا الأمر نقله السيوطي في الإتيان (٢٥/٢)، وسكت عنه، مع أن ظاهره يفيد ضياع جزء كبير من القرآن. وقال الألباني: فكل غير ظاهره ضياع شيء من القرآن إما موضوع أو مؤول، فظاهر هذا السند صحيح لا مجال للشك فيه؛ لأنه على سلسلة من أئمة الحديث، فإسماعيل هو: ابن عتبة، وأيوب: هو السخيتاني، ونافع مولى ابن عمر، ولكم أمام احتالي لا ثالث لهذا: إما أن نقول: إن مراد ابن عمر رضي الله عنه: الضياع بلا نسخ، وهذا باطل، لتظافر الأدلة القطعية على سلامة القرآن من أي نقص، كما أنه بعيد من مثل ابن عمر الصحابي الجليل أن يقول ذلك. وأما إن نقول: إن مراده السقوط بسبب النسخ، وهذا جائز بل هو الواقع، ومن أجله وضع المؤلف هذا الخبر في هذا الباب. ويمكن بيان كلام ابن عمر لكاتبه: أحدث القرآن كله، أي: كل ما نزل على النبي ﷺ مما نسخت نلأوته وما استقر متلواً، وذهب منه قرآن كثير، أي: سقط منه في حياة النبي ﷺ، أو: أسقط لي الخمسين المجمع عليهما بعده لعدم استيوائهما شروط ثبوت قرآنه حسب لعمدة الأخيرة، وشروطاً أخرى غيرها، وهذا ظهري: ما استقر قرآناً فلم يسخ، أو: ما تواتر وأثبت في المصاحف الإمام، والله أعلم.

وبينهم من كلام ابن عمر رضي الله عنه أنه في رواية أن لآيات المنسوخة نسخها سمي كذلك قرآناً، محاوراً، أو باعتبار ما كان أ.هـ.

[١٠٠] سنده صحيح .



### النوع السابع والأربعون

في ناسخه ومنسوخه

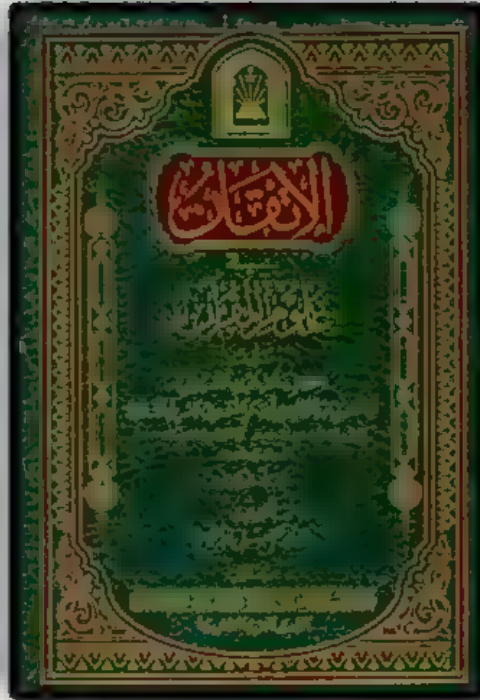
في المسارعة إلى بذل النفوس بطريق الظن من غير استقصاء لطلب طريق مقطوع به، فيسرعون بإسرا شيء كما سارع الخليل إلى ذبح ولده بمنام، والمنام أدنى طريق الوحي، وأمثله هذا الضرب كثيرة.

قال أبو عبيد حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن أبيه عن رافع عن ابن عمر قال لا يقول أحدكم قد أحدث القرآن كله، وما يذريه ما كله؟ لا ذهب منه مرأة كثير ولكن يفترون قد أحدث منه ما ليس به.

(١) هذه الأحاديث والآثار التي أوردها السيوطي تحت هذا البحث على قسمين الثابت منها: من قبيل مطلق منسوخ التلاوة، وأهل العلم يقرّون بمنسوخ التلاوة، وقد نقلوا عدداً من الأمثلة التي ذكرها السيوطي هنا، منهم الطبري، والباقلاني، وأبو العباس القرطبي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن كثير والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ مَا تَسْمَعُ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ أَنْ يَقْرَأُوا آيَاتِنَا ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقوله سبحانه: ﴿ سَكَرَتْ فَلَا تَتَذَكَّرُ ﴾ [الأعلى: ٦، ٧]، فإن الله تعالى لما يريد، له الحكمة البالغة فيما يرفع أو يثبت من تلاوة أو حكم. ولا يخفى أن منسوخ التلاوة ليس من القرآن وإن ثبت بأسانيد صحيحة شالغته رسم المصحف وفقدان شرط التواتر فيه.

والقسم الثاني مما أورده السيوطي من آثار ضعيف لا يعرّف عليه. وقد علّقنا على كل أثر من آثار القسم في موضعه بعد الحكم عليه صحة وضعه. انظر: جامع البهان للطبري (٣٩٨/٢)، والانتصار (٤٠٨/١)، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٩٤/٣)، ومجموع الفتاوى (١٧/١٨٦-١٩٠)، و(٣٩٨-٣٩٩) وتفسير ابن كثير (٢١٥/١).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٤٦/٢) برقم ١٦٩٩، ب: ذكر ما رفع من القرآن بعد نزوله، ولم يثبت في المصاحف، وإسناده صحيح رجاله ثقات.



الجزء الرابع

الإتقان في علوم القرآن

تنبيه

قال ابن الحصار: «إِنَّمَا يُرْجَعُ فِي النُّسخِ إِلَى نُقْلٍ صريحٍ عن رسول الله ﷺ أو عن صحابي يقول: آيَةُ كَذَا نُسَخَتْ كَذَا». قال: «وقد يُحكم به عند وجود التعارض المقتطوع به مع علم التاريخ؛ ليعرف المتقدم والمتأخر». قال: «ولا يُعتمدُ في النسخ قولُ عوامِ المفسرين، بل ولا اجتهدُ المجتهدين من غير نُقْلٍ صحيح ولا معارضةٍ بينة؛ لأنَّ النسخَ يتضمنُ رَفْعَ حكمٍ وإثباتَ حكمٍ تُقرَّرُ في عهده ﷺ، فالمعتمدُ فيه النقلُ والتاريخُ دونَ الرأي والاجتهاد». / قال: «والناسُ في هذا بين طريقي تقيض: فمن قائل: لا يُقبلُ في النسخ أخبارُ الأحاديثِ العُدُولِ، ومن متساهلٍ يكتفي فيه بقول مُفسِّرٍ أو مجتهدٍ، والصوابُ خلافُ قولهما» انتهى.

**الضرب الثالث<sup>(١)</sup>: ما نسخ تلاوته دون حكمه** وقد أورد بعضهم<sup>(٢)</sup> فيه سؤالاً، وهو: ما الحكمُ في رَفْعِ التلاوة مع بقاء الحكم، وهل بقيت التلاوةُ ليجتمع العملُ بحكمها وثوابُ تلاوتها؟

وأجاب صاحب «الفنون»<sup>(٣)</sup>: بأنَّ ذلكَ ليظهرَ به مقدارُ طاعةِ هذه الأمة

(١) الضرب الثاني: ما نسخ حكمه دون تلاوته

(٢) هو الزركشي في البرهان ١٦٨/٢.

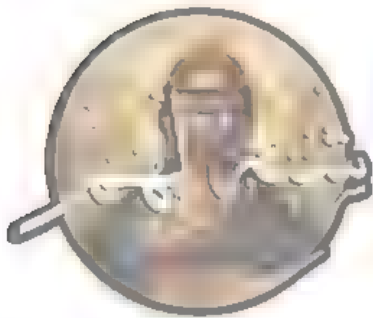
(٣) علي بن عقيل بن محمد، أبو الوفاء البعدادي شيخ الحنابلة في زمانه (ت: ٥١٣هـ)، وكتابه «الفنون» كبير جداً فيه فوائد كثيرة في التفسير، والعقود، واللغة... طبع الجزء الباقي منه في مجلدين. انظر: السير ١٩/٤٤٣، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٤٧. والصحاح الذي نقله السيوطي أخذه من البرهان للزركشي (١٦٨/٢)، وقد سئى الزركشي أبا الوفاء أيضاً به صاحب الفنون (البرهان ١/١٨٢)، ونقل عنه مرة بكتبه ابن عقيل (البرهان ٢/٧٧). وانظر: علوم القرآن بين البرهان والإتقان: ٩١.



٥٠٢٠ - حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ  
أَبِي مُوسَى / الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَمَثَّلَ الْيَهُودُ الْقُرْآنَ كَالْأَجْرَجِ ، طَمَعُهَا طَبْطَبَ  
وَبِطْعُهَا طَبْطَبَ ، وَالنَّصَارَى الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ ، طَمَعُهَا طَبْطَبَ وَلَا رِيحَ فِيهَا ، وَتَمَثَّلَ الْفُجَّارُ الْيَهُودِي  
الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنَازِلِ ، وَبِطْعُهَا طَبْطَبَ ، وَطَمَعُهَا مَرُ ، وَتَمَثَّلَ الْفُجَّارُ الْيَهُودِي الْقُرْآنَ كَمَثَلِ  
الْمُخَنَفَلَةِ ، طَمَعُهَا مَرُ وَلَا رِيحَ لَهَا . »

٥٠٢١- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أُجِلَّكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ غَلَايِ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَضَبِ وَمَرْبِ الْفُحْشِ ، وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْتَلَ عُمَالًا فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلْ لِي إِلَى يَنْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ؟ فَمَلِيتِ الْيَهُودَ ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلْ لِي مِنْ نَصِيفِ النَّهَارِ إِلَى الْغَضَبِ ؟ فَمَلِيتِ النَّصَارَى ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْغَضَبِ إِلَى الْفُحْشِ بِمِزَاجِ بَنِي إِسْرَءِيلَ ، قَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَنَنْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَلَذَلِكَ قُضِيَ لِرُوبِهِ مِنْ ثَلَاثٍ . »

قوله : (باب فضل القرآن على سائر الكلام) هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه الترمذي معناه من حديث أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الرب عز وجل : من شغله القرآن عن ذكرني وعن مسألتي أعطيت أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ، ورجاله ثقات إلا عطية العوفي فقيه ضعيف ، وأخرجه ابن حدي من رواية شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعاً (فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ، وفي إسناده عمر بن سعيد الأشج وهو ضعيف ، وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن



147 القرى

کے لیے رہنمائی

من الاملا، في بعضه من الاملا، وهو نحو (ك) من صلب الكتاب، والملاحظ في غفبه على الكتاب ليكنه (معي)

المحرر: الطبعان: عشر: و: عبد الله بن الحسين

في باب من قرأ

أيضا

ہم۔ کیا، اہی سے محروم رہی زندگی

معمود بن عبد الله السعدي

131

1966

هو في ما أتى في مسود

هو عبد الله بن عباس (تقر)

۴۴۰

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

444/5

پہلے ہی (ہاں)

( )

در «الفي» ١٣. عارضني: وفي نسخة «معارضني» ١٤. حضر: وفي نسخة «حضور»



مصحف في الطول والقصر (عبد الله بن عبد الرحمن)

والله اعلم

(مس آبی شادو) قوه علی ذالیف ابن مسعود جیو سنی ان ذالیف مصحف ابن مسعود

مرفوعه، ولم يكن على ترتيب الترتول، ويقال: إن مصحف علي كان على ترتيب الترتول، أوله

وسكون طراى اى يقرأه والى ابد: ويسمى به ما لقراءه ابد. (فتح الباري)

١١، والمعارضة: مفاعلة؛ لأن كلا منهما كان قارة يقرأ والأخر يسمع، كما في (الفتح).



٣٠٧٩٩- حدثنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا موسى بن عُليّ قال: سمعت أبي يقول: «أمسكت على فضالة بن عُبيد القرآن حتى فرغ منه».

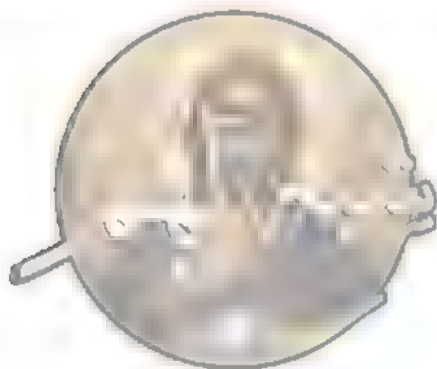
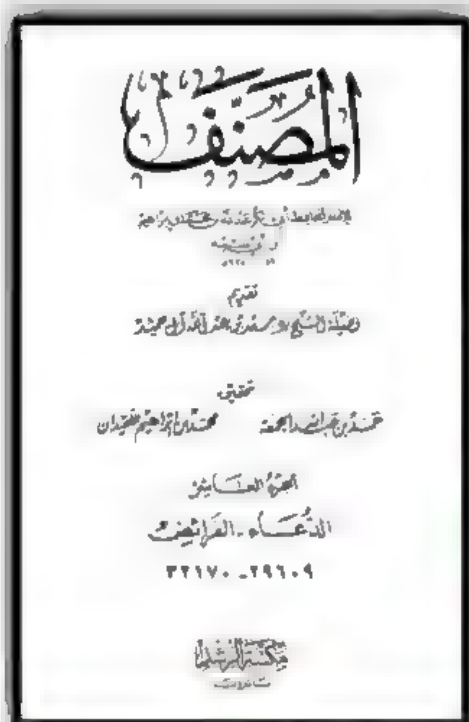
٣٠٨١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: «كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ في كل عام مرة في رمضان؛ فلما كان العام الذي قُضِيَ فيه عرضه عليه مرتين».

٣٠٨٠٢- حدثنا ابن نعيم قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس  
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة (عن فاطمة) <sup>(٢١)</sup> قالت: «كان رسول الله  
ﷺ يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة، فلما كان (العام) <sup>(٢٢)</sup> الذي  
قبض فيه عرضه عليه مرتين». /

(١) سقطت من (ك).

(٢) سقطت من (ط م). وفي (ج): «عن عائشة».

(۳) مقطعت من (هـ).



(الجزء الثاني)

٢٧- كتاب التفسير

٢٧٦

وعلى آله وسلم كان يعرض القرآن كل سنة على جبريل عليه السلام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها عرضه عليه عرضتين ، فكانت قراءة ابن مسعود آخرهن .  
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وفائدة الحديث ذكر عبد الله بن مسعود .

٢٩٦٣- أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الحلدي ثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال : عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عرضات فيقولون : إن قراءتنا هذه هي العرصة الأخيرة .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري بعضه ، وبعضه على شرط مسلم ولم يخرجاه .

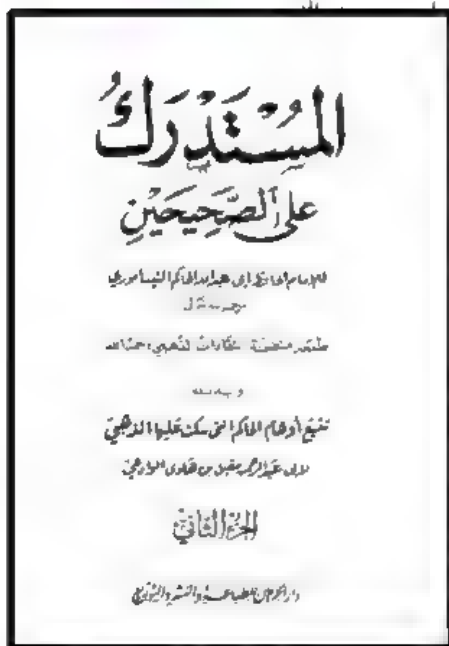
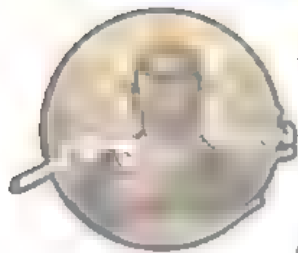
قراءات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

مما لم يخرجاه وقد صح سند

٢٩٦٤- سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ثنا إسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخير شبل أنه قرأ على عبيد الله بن كعب ، وقال ابن عباس : قرأ أبي على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين ، وكان يقول : القرآن اسم للقرآن من قرأت ولو أخذ من قرأت كان كلما قرئ قرأنا ولكنه اسم للقرآن يهز قرأت ، ولا يهز القرآن .

٢٩٦٥- حدثني أبو بكر أحمد بن العباس ابن الإمام المقرئ ثنا عبد العزيز البغوي ثنا خلف بن هشام المقرئ .

وحدثني علي بن حمزة الكسائي حدثني حسين بن علي الجعفي عن أبي الأسود الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم





## شبهة (كنا مؤلف القرآن)

عندما يكثر الهبل ويفلس الزنادقة وتخلص شبهاتهم تبدأ  
تحصل شبهات نفس كذا

### استدلال المعترض

٤٠٤٩ - حدثنا محمد بن بشير، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا  
أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد  
الرحمن بن حمزة عن زيد بن ثابت قال: «كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لو أني رأيت ذلك لآتيته بالبرق» قال لأن ملائكة الرحمن  
بأسطة أجعلها عتبا». هذا حديث حسن غريب إنما نرفعه من  
حديث يحيى بن أيوب.

(1)

ويفهم ان كلمة مؤلف تدل على ان القرآن كلام بشر ألفه الصحابة  
والسبب الذي يجعل الشخص يقول هذا هو الجهل ب ( لسان العرب)

والمشكلة ان الرد في نفس الكتاب (2) قوله: ( مؤلف ) من التأليف أي جمع ( من الرقاع )

المقصود ب مؤلف القرآن أي تجمع القرآن من الرقاع بعد كتابتها

وهذا الشيء معروف حتى في القرآن الكريم

تفسير (Al-Tabari - Tafsir (explication) الطبري

وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (63)

القول في تأويل قوله: وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ  
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (63)  
قال أبو جعفر: يريد جل ثناؤه بقوله: (وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ)، وجمع بين قلوب  
المؤمنين من الأوس والخرج، بعد التفرق والتشتت، على دينه الحق، فصيروهم  
به جميعا بعد أن كانوا أشتاتا، وإخوانا بعد أن كانوا أعداء.

وحتى في ( لسان العرب ) لابن منظور

(3) والثمة : جمع بضم الهمزة

# الوشاشق في الرد

١٠٤



٤٠٤٩ - حدثنا محمد بن بشر ، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا  
أبي قال سمعت يحمي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد  
الرحمن بن شامة عن زيد بن ثابت قال : « كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نؤلف القرآن بين الرقاق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« طوبى لثام . قلنا لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال لأن ملائكة الرحمن  
بأسطة أجنتها مائتها » . هذا حديث حسن قريب إن شاء الله من  
حديث يحمي بن أيوب .

٤٠٥٠ - حدثنا محمد بن بشر ، أخبرنا أبو كبير العقدي ، أخبرنا  
جشام بن سفيان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم : ( سمعت يحيى بن أيوب ) الناق ( عن جد الرحمن بن شامة ) بكر  
العين للصحة وتنفيد الميم بعد ما بين مهمة المهرى المعرى فنة من الثالثة .

قوله : ( المؤلف ) من التأليف أى جمع ( من الرقاق ) بكر الراء جمع رقة  
وهى ما يكتب فيه ( طوبى لثام ) تأنيث أظلم أى راحة وطيب عيش حاصل  
لها ولأهلها ، وقال الطبري : طوبى مصدر من طاب كطيرى وزلفى ومعنى طوبى  
لله أصعب خيراً وطيباً ( قلنا لأي ذلك يا رسول الله ) قال القارى : كذا فى  
الموسم فى أى . أى لأى شيء كان بعض نسخ المصاييح ، قال الطبري : كذا فى  
جامع الترمذي على حذف المضاف إليه أى لأى سبب قلت ذلك وقد أثبت فى  
بعض نسخ المصاييح لفظ ثمة ( لأن ملائكة الرحمن ) فيه إجماع على أن المراد بهم  
ملائكة الرحمة ( بأسطة أجنتها طيباً ) أى على جنة العمام وأهلها بالمحافظة من  
الكفر قاله القارى ، وقال القارى : أى نفعها ونحوها بإزالة الجبرك ودفع  
المبالغة والمؤذبات .

قوله : ( هذا حديث حسن قريب ) وأخرجه أحمد والحاكم .

قوله : ( أخبرنا جشام بن سعد ) المدنى ( عن سعيد بن أبي سعيد ) القبرى .

(1)+(2)

ألف

ألف

البرم جال يمشي ظهور أهل دته على جميع الكثر،  
والحد له رب العالمين ، وأنته بعضهم :

الآف الله ما ضللت نيتاً ،  
تعالى الخلافة والفتور

قيل : الآف الله أمان الله ، وقيل : مخرقة من الله .  
وفي حديث حنين : لي أغطي رجلاً حتى يمد  
بكل من أمانهم ، فألف : المخرقة والإيمان  
ليستلوا على الإسلام وتبنيها يعلل إليهم من الآف ،  
ومن حديث الزكاة : منهم هؤلاء قومهم .

والآف : التي تألف ، والجمع آف ، وحكي  
بعضهم في جمع التمر آف . قال ابن سيده :  
وحديث أنه جمع آف من كشاف وشهود ، وهو  
الآف ، وجهه آفة والآف آفة والآف :  
قال :

وحواله التامع التام صفر

وقال :

تفرّج فبغير ، ترى تفرّج التامع يا  
تفرّج فرجاً ، وتبني آفة طارية

وهذا من كذا بسيط لأن قوله طارية فاعل  
وعرب بسيط لا يأتي على فاعل ، والذي حكاه أبو  
إسحق وعنه إلى الأخص أن أعراباً سئل أن يصنع  
بيتاً فأتى من بسيط ففعل هذا البيت ، وهذا ليس  
بشيء فيشقة فاعل عرباً في بسيط ، كما هو في  
موضع الهجرة ، فأما السهل فهو فاعل وفعل .  
وبال : فان آف والآف وم آف ، وقد تفرّج  
الجمع إلى آفة ، وقول ذي الرمة :

أكنّ مثل ذي الآف ، توت كثرته  
لي لشبها الأخرى ، ووت كثرته

قال : أكنّ أصحاب قبل لأولف قريباً مكة ،  
وليثلف قريب وسط الشتاء والبيت أي ليجتمع  
بينها ، إذا فرغوا من هذه أخذوا في هذه ، وهو كما  
قول ضربت لكذا لكذا ، جند فرار ، وهي  
الآفة . وأنته فتبه : ألف بفت بعضاً ،  
والآف : جمع بعض إلى بعض ، وتألف : انتظم .  
والآف : الألف . قال : حكت الإلف إلى  
الإلف ، وجمع الألف الإلف مثل ليجمع  
وليجتمع وألف وألف ، قال ذو الرمة :

فأصبح بكثرة فرجة من الآف ،  
فرجة أخيلة فحزناً تنذب

والآف : جمع آف مثل كثير وكثير .  
وتألف على الإسلام ، ومن الآف قومهم . فالبسيط  
في قوله قال : لو أنكنت ما في الأرض جيباً ما  
أثنت بين قومهم ، قال : تزل هذه الآية في  
المتحدين في الله ، قال : والآف قومهم في آفة  
المتحدين قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه  
على الله عليه وسلم ، في أول الإسلام بتأليفهم أي  
بفاديتهم وامتثالهم لبريقهم من ولاءهم في الإسلام ،  
فلا تخيلهم المتحدين مع طاعتهم نيتهم على أن  
يكونوا التبا مع الكثر على المسلمين ، وقد تكلم  
قني ، على الله عليه وسلم ، يوم حنين بألف من  
الإبل فألفهم ، منهم الأفرح بن حابس قيس ،  
والعباس بن برهان بن الحارث ، وعبيدة بن جعفر  
الفرزي ، وأبو سفيان بن حرب ، وقد قال بعض أهل  
العلم : إن قني ، على الله عليه وسلم ، تألف في وفاء  
بعض سادات الكثر ، فلما دخل الناس في دين الله  
أفواً وأظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل ،  
أفنى الله تعالى ، وهو الحمد ، من أن يتألف كثر

Don Alphonse

## لِسَانُ الْعَرَبِ

الكتاب الذي تدرّس به اللغة العربية في المدارس  
والكليات والجامعات

مجلد اول

ف

تأليف الشيخ

ف - ف

1911

## إيثان لم تكتب في مصحف عثمان

### استدلال المصنف

\* ثبت ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي سفيان الكلابي، أن مسleme بن مخلد الأنصاري قال لهم ذات يوم: أخبروني بآيتين من القرآن لم تكتب في المصحف، فلم يخبروه، وعندهم أبو الكنود سعد بن مالك، فقال مسleme: «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم إلا ابشروا أنتم المفلحون» \* والذين آوهم ونصروهم وجادلوا<sup>(١)</sup> عنهم القوم الذين غضب الله عليهم أولئك ما تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون<sup>(٢)</sup>.

(1)

ولو سلمنا ب صحة الرواية لا يوجد فيها شيء أبداً  
لأنه في الحقيقة الرجل يسأل عن آية لم تكتب في  
المصحف أي ( لم تثبت في العرضة الأخيرة التي تم تحديد فيه  
المنسوخ والمثبت ) حتى أن محقق الكتاب فهم هكذا

(١) لي ت: «وجادلوا» وكتب لوقها: وح: وجادلوا.  
(٢) الأثر في الإيثان (٧٤/٣)، وهاتان الآيتان تركتا ثم نسختا من المصحف الشريف.  
(٣) الآية ١٠٠ من سورة التوبة (براءة) وانظر القرطبي (٢٣٥/٨ و ٢٣٨)، وكسر العمال

(2)

ولكن الحمير لا تفهم هكذا بل تفهم ب لغة عصا الجرح والتعديل

الرواية فيه ابن أبي مريم وهو

ضعفه أحمد بن حنبل وغيره من قبل حفظه.  
وقال أبو إسحاق الجوزجاني: هو متمسك. وقال ابن عدي: أحاديثه  
صالحة، ولا يحتج به.  
قال ابن جبان: هو رديء الحفظ، يحدث بالشيء ويهم ويفحش، حتى  
استحق التزك، ولم أسمع أحداً من أصحابنا يذكر له اسماً. قال يزيد بن  
مارون: كان من العبّاد المجتهدين.

(3)

(1) ضعيف

(2) لا يحتج به

(3) سيئ الحفظ وله أوهام

وفيها ابن لهيعة وهو

سمعت يحيى يقول: ابن لهيعة ضعيف.

(4)

(1) ضعيف

لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به

(5)

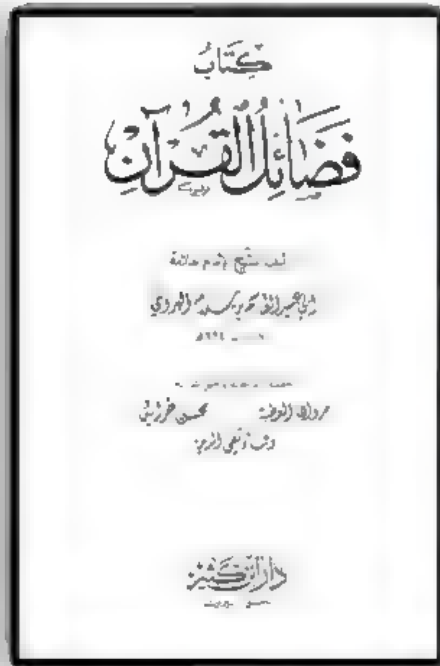
(2) لا يحتج به

وأبو حاتم: أمره مضطرب،

(6)

(3) أمره مضطرب





«حدثنا ابن أبي شجرة عن ابن كعب» عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي سفيان الكلابي، أن سلمة بن مخلد الأنصاري قال لهم ذات يوم: «أخبروني بأيتين من القرآن لم تكتبنا في المصحف، فلم يخبروه، وعندهم أبو الكود سعد بن مالك، فقال سلمة: «إن الذين أموا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم إلا ابشروا أنتم الممنعون» والذين آووهم ونصروهم وجادلوا<sup>(١)</sup> عنهم القوم الذين غضب الله عليهم أولئك ما تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون»<sup>(٢)</sup>.

• حدثنا حجاج، / عن هارون قال: أخبرني حبيب بن الشهيد، وعمرو ٨٢ ابن عامر الأنصاري،

أن عمر بن الخطاب قرأ: «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان» فرفع الأنصار، ولم يلحق الواو في الذين، فقال له زيد بن ثابت: «والذين اتبعوهم بإحسان» فقال عمر: «الذين اتبعوهم بإحسان» فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم. فقال عمر: اتوني بأي بن كعب، فسأله عن ذلك فقال أبي «والذين اتبعوهم بإحسان» فقال عمر: فتمم إذاً فتابع أياً<sup>(٣)</sup>.

• حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد قال:

سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقرأ هذه الآية ﴿إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض...﴾ إلى قوله: وكذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون وما أهلكناهما إلا بذنوب أهلها، قال: هكذا قرأها أبي بن كعب<sup>(٤)</sup>.

(١) في ت: «وجادلوا» وكتب فوقها: وح: وجاهدوا.

(٢) الأثر في الإفكار (٧٤/٣). وهاتان الآيتان تركتا ثم سحنا من المصحف الشريف.

(٣) الآية ١٠٠ من سورة نوبة (براقة) وانظر القرطبي (٢٣٥/٨ و ٢٣٨)، وكثر المال

(٦٠٥/٢) حديث رقم (٤٨٥٨).

(٤) الآية ٢٤ من سورة يونس، وانظر البحر المحيط ١٤٤/٥ قال أبو حيان: «ولا يحسن»



قال أبو اليمان: اسمه بكر، والظاهر أن اسمه كنبه

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: هو مئاسك، وقال ابن علي: أحمديته

يقع من عواليه في «جزء» ابن عرفة، ومعجم الطبراني. ولا يطلع  
حديثه رتبة الحسن.

1999

## ابن لهيعة ضعيف

(1) 1.



مع ان هذي الشبهة قديمة ولكنها منتشرة بكثرة  
و محور الشبهة ان ابن مسعود لم يكن يكتب المعوذتين في مصحفه  
الرد سيكون كالتالي  
(1) اثبات ان المعوذتين من القران تكتب في المصاحف  
(2) اثبات ان ابن مسعود تراجع عن قوله  
(3) اثبات ان ابن مسعود ثقل المعوذتين وعلمها لتلاميذه

**والثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنها نزلت عليه وقراء بها في الصلاة**

ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المعزدين ؟ قال : قلت يا رسول الله في هؤلاء ما يخرجون ؟

۱۰. قُلْ تَرَبَّاتُ أُمَمٍ قَدْ جَاءَ مِنْكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ قَائِلَاتُ ۖ

[illegible]

## كيف لم تثبت عند ابن مسعود و الرسول يقرأها

ارد واقول لك القرآن ليس نفس تحديث وندوز ينزل شي من القرآن  
ويا تي اشعار لكل هي لم تثبت عنده ثم اثبتت وهذا ما سيكون  
ب الصفحة التالية

بين مسعود بن سعيد بن قيس

ابن مسعود عندما انكر ثبوت المعوذتين في المصحف لحرمة الشك في تلقي من الرسول فهو لم يكتبها لانه لم يتواتر عنده الاذن من الرسول بكتابة المعوذتين في المصحف

عياض وغيره ما حكى عن ابن مسعود فقال: لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن، وإنما أنكر إثباتهما في المصحف، فإنه كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئاً إلا إن كان النبي ﷺ قد أذن في كتابته فهو وكأنه لم يله الأذن في ذلك. قال: فهذا تأويل منه وليس جحداً لكونهما قرآناً. (1)

فعندما تواتر عنده الاذن ب اثبات المعوذتين ب المصحف اثبتها وتبع قول الجماعة وهذا قول الامام العلامة ابن كثير

مشهور عند كثير من العلماء والفقهاء وأن ابن مسعود كان لا يكتب للمودعين في مصحفه. فعندما لم يسمعهما من النبي ﷺ ولم يتواتر عنده ثم لعله يرجع عن قوله ذلك إلى قول الجماعة. فإن لصحابة رضي الله عنهم أثبتوهما في المصاحف الأئمة وبعثوه إلى سائر الأقطار حدث عنه أحمد بن حنبل (2)

ومن المعروف ان ابن مسعود رضي وتابع عثمان فان كان ابن مسعود تابع عثمان فان عثمان يثبت المعوذتين

لكتابة المصحف وجمع القرآن، فهلاً عتب على أبي بكر؟ وقد ورد أن ابن مسعود رضي وتابع عثمان رضي الله عنه. وفي مصحف ابن مسعود أشياء أظنها نسخت، وأنا ريد فكان أحدث القوم بالمرسة الأخيرة التي فرضها النبي ﷺ، علم توفي، علي بن جبريل. (3)

حتى ان بعض العلماء قد كذب الرواية وقال انها لا تصح بسبب ان القرآن الذي بين ايديهم من طريق ابن مسعود وفيه المعوذتين والرواية تقول انه كان ينكر ثبوتها في المصحف مثل

المكتوبة في المصحف قرآن، وأن من جحد شيئاً منه كفر. وما نقل عن ابن مسعود في القاعة والمودعين ما نقل ليس صحيحاً. قال ابن حزم في أوّل كتابه المعلى (1) هذا كذب على ابن مسعود موضوع. وإنما صح عنه في القاعة ما رواه ابن مسعود، وفيها القاعة والمودعين. (4)

(1) الامام النووي

(2) الامام ابن حزم

وفي ما رواه عن ابن مسعود من أن اليهوديين وأن قرآنهم لم يكن في مصحفه فكذب موضوع لا يصح. وإنما صح عنه فراهه صاحب عن زر بن حبیش عن ابن مسعود وفيه قرآن والمودعين (5)

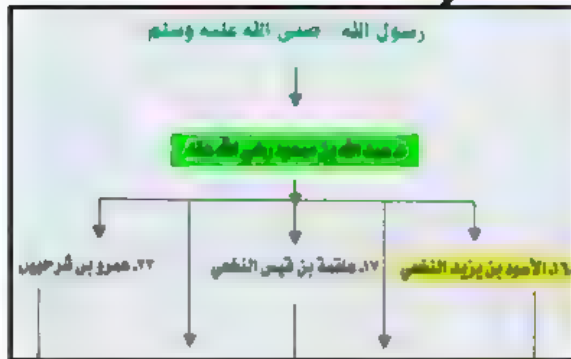
واما قول ابن حزم. والنووي قد أخطأ ورد عليهم ابن حجر العسقلاني وقال وليس طريقة أهل الحديث رد الحديث بعد ثبوته يجب على المسلم أن يقتصر بيان المسلمين لا يرفضون حديث بسبب انه لم يعجبهم مثل النعماني الذين رفضوا اسفار من الكتاب بسبب انها تنق صلب العقيدة

## نقل المعوذتين وعلمها لتلاميذه

ومن اقوال البراهين التي تثبت تراجع ابن مسعود هو  
( انه علم المعوذتين ل تلاميذه ونقلوها اليها عن طريقه )

ومن تلاميذ ابن مسعود هو الاسود بن يزيد

(6)



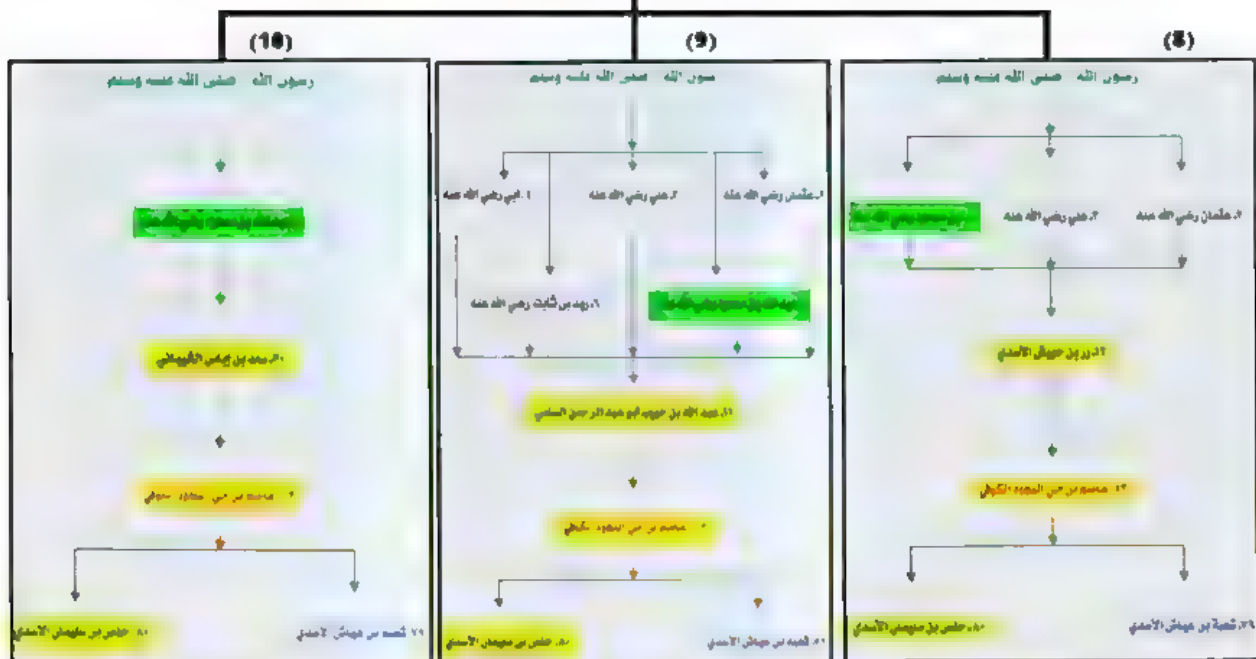
وفي المصنف سأل الاسود عن  
المعوذتين فقال انهم من القرآن ف  
تلميذ ابن مسعود يقول على ما علمه  
عليه معلمه ان المعوذتين من القرآن  
وهذا ما يثبت ان ابن مسعود تراجع  
عن قوله فان كان ابن مسعود ما  
زال ينكرها ف يجب ان ياتي تلاميذ  
ابن مسعود وينكرونها ولكن حصل

المعكس

٣٠٨٣٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم  
قال: قلت للأسود: من القرآن هما؟ قال: نعم. يعني: المعوذتين.

(7)

كما ان القراءة المنتشرة في اليمن هي قراءة حفص  
وقراءة حفص يوجد فيها المعوذتين وهي عن طريق ابن مسعود  
ويوجد لها ثلاث طرق كلها عن ابن مسعود



حفص من صاحب من سنده عن  
( ابن مسعود )

حفص من صاحب من سنده عن  
( ابن مسعود )

حفص من صاحب من سنده عن  
( ابن مسعود )

(11)

سأكتفي بذكر طريق واحد من طريق رواية حمزه

من المعروف ان حمزة اخذ القراءة من حمران

واقوى ما في هذا الموضوع ان حمران يقرأ

قراءة ابن مسعود ولم يكن يخالف

مصحف عثمان و حمزة الذي يقرأ قراءته

اليوم كان هذا اختياره

```

graph TD
    A[رسول الله صلى الله عليه وسلم] --> B[عمر بن الخطاب]
    B --> C[عبد بن مسعود]
    C --> D[عبد بن كثير]
  
```



ف تفهم عزيزي القارئ هو ان حمزه اخذ من حمران و حمران قراء ب قراءة ابن مسعود التي لم تخالف مصحف عثمان و مصحف عثمان يثبت الممؤذنين ف يعني ابن مسعود رجع عن قوله و تابع عثمان

75x15114

[illegible]





٦٥- كتاب التفسير / قل أعوذ برب الناس / ح ٩٧٧ ١٤٩

أحمد بن سفيان ولفظه: «قلت لأبي: إن أخطأك يحكمها من المصحف»، وكذا أخرجه الحميدي عن سفيان ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج»، وكان سفيان كان ثارة يصرح بذلك وثارة يبهمه. وقد أخرجه أحمد أيضاً وابن حبان من رواية حماد بن سلمة عن عاصم بلفظ: «إن عبد الله ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه». وأخرج أحمد عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بلفظ: «إن عبد الله يقول في المعوذتين»، وهذا أيضاً فيه إبهام، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند والطبراني وابن مردويه من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال: «كان عبد الله بن مسعود يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله. قال الأعمش: وقد حدثنا عاصم عن زر عن أبي بن كعب... فذكر نحو حديث فتية الذي في الباب الماضي.

وقد أخرجه البزار وفي آخره يقول: «إنما أمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما»، قال البزار: ولم يتابع ابن مسعود على ذلك أحد من الصحابة. وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأهما في الصلاة. قلت: هو في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر وزاد فيه ابن حبان من وجه آخر عن عقبة بن عامر: «فإن استطعت أن لا تقولك قراءتهما في صلاة فافعل». وأخرج أحمد من طريق أبي العلاء بن الشخير عن رجل من الصحابة: «أن النبي ﷺ أقرأه المعوذتين وقال له: إذا أنت صليت فاقرا بهما»، وإسناده / صحيح، ولسعيد بن منصور من حديث معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ صلى الصبح فقرأ فيهما بالمعوذتين». وقد تأول القاضي أبو بكر الباقلاني في كتاب «الانتصار» وتبعه عياض وغيره ما حكى عن ابن مسعود فقال: لم يكر ابن مسعود كونهما من القرآن، وإنما أنكر إثباتهما في المصحف، فإنه كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئاً إلا إن كان النبي ﷺ أدن في كتابته فيه، وكأنه لم يلمح الإذن في ذلك. قال: فهذا تأويل منه وليس جعداً لكونهما قرآناً. وهو تأويل حسن إلا أن الرواية الصحيحة الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك حيث جاء فيها: «ويقول إنهما ليستا من كتاب الله»، نعم يمكن حمل لفظ «كتاب الله» على المصحف فيتمشى التأويل المذكور. وقال غير القاضي: لم يكن اختلاف ابن مسعود مع غيره في قرأتهما، وإنما كان في صفة من صفاتهما. انتهى.

وغاية ما في هذا أنه أبهم ما بينه القاضي، ومن تأمل سياق الطرق التي أوردتها للحديث استبعد هذا الجمع، وأما قول النووي في شرح المذهب: أجمع المسلمون على أن المعوذتين والفاتحة من القرآن، وأن من جحد منهما شيئاً كفر، وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس

# تفسير القرآن العظيم

إمامنا العلامة جلال الدين أبي القاسم  
إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم  
المتوفى سنة ٨٧٢ هـ

مطبعة  
مكة المكرمة

١٠٠

الطبعة

مطبعة شجرة الزقاة - إلى أبي القاسم

مطبعة  
دار الكتب العلمية

سورة الفلق

٥٠٠

المعوذتين من مصاحبه ويقول: إنها ليستا من كتاب الله. قال الأعمش. وحدثنا عاصم عن زر بن حبیش عن أبي بن كعب قال: سألتنا عنهما رسول الله ﷺ قال: «قيل لي فقلت»<sup>(١)</sup> وهذا مشهور عند كثير من القراء والعقهاء وأن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فنعاه لم يسمعهم من لبي ﷺ ولم يتواتر عنده، ثم لعنه **الرجع من ثلثه ذلك إلى قول الجصاعة** فإن اصحبه رضي الله عنهم أنشروها في المصاحف الآنهم ومعهده إلى سائر الأماق ذلك ومن الحمد والمدة.

وقد روى مسلم في صحيحه: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط» **وقل أهوذ** يرب الفلق» و **وقل أهوذ** يرب الناس<sup>(٢)</sup> ورواه أحمد ومسلم أيضاً والترمذي والنسائي من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة به، وقال الترمذي: حسن صحيح

[طريق أخرى] قال الإمام أحمد<sup>(٣)</sup>: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر عن لقاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال: بينا أنا أقود برَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ثقب من تلك الثقبات إذ قال لي «يا عقبة ألا تركب» قال: فاشتفت أن تكون معصية، قال: فتول رسول الله ﷺ وركبت هنية ثم ركب ثم قال: «يا عقبة ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس» قلت بلى يا رسول الله، فأقرأني **وقل أهوذ يرب الفلق»** و **وقل أهوذ يرب الناس»** ثم أقيمت الصلاة فتقدم رسول الله ﷺ فقرأ بهما ثم مر بي فقال: «كيف رأيت يا عقبة أقرأ بهما كما نمت وكلمنا قمت»<sup>(٤)</sup> ورواه أبو داود والنسائي من حديث الوليد بن مسلم وعبد الله بن المبارك كلاهما عن ابن جابر به، ورواه أبو داود والنسائي أيضاً من حديث ابن وهب عن معمر بن صالح عن الملا بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة به

[طريق أخرى] قال أحمد<sup>(٥)</sup>: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعيني وأبو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة<sup>(٦)</sup>، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن علي بن رباح، وقال الترمذي: غريب

(١) أخرجه أحمد في المستدرك ١٢٩/٥، ١٣٠

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين حديث ٢٦٤، والترمذي في تفسير سورة ١١٣ - ١١٤، باب ٥٧ والنسائي في الاستعاذة باب ١، وأحمد في المستدرك ١٤٤/٤

(٣) المستدرك ١٤٤/٤

(٤) أخرجه أبو داود في الوتر باب ١٩، والنسائي في الاستعاذة باب ١

(٥) المستدرك ١٥٥/٤

(٦) أخرجه أبو داود في الوتر باب ١٩، والترمذي في الوتر باب ١٦، والنسائي في الاستعاذة باب ١

المصاحبة.

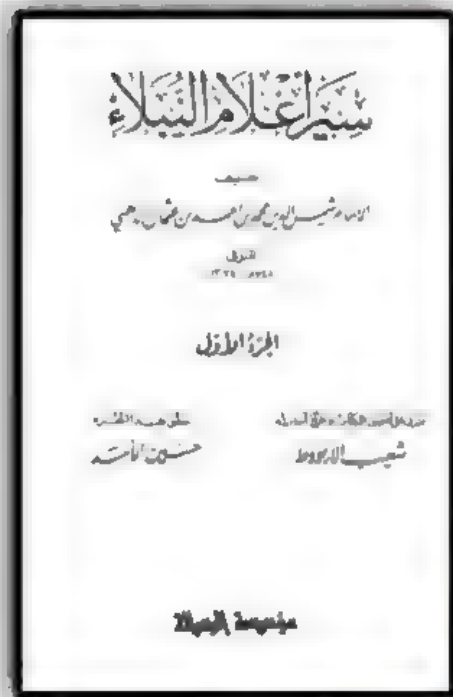
أبو يعلى الموصلي: حدثنا سعيد بن أشعث، حدثنا الهيصم بن شداخ، سمعت الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبد الله قال: عجب للناس وتركهم قراءتي وأخذهم قراءة زيد، وقد أخذت من في رسول الله، سبعين سورة، وزيد صاحب ذؤابة يحيى. ويذهب في المدينة<sup>(١)</sup>.

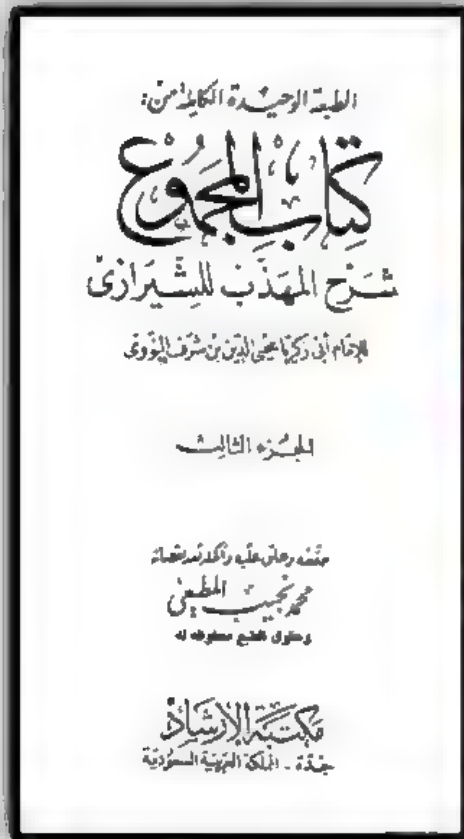
سعدويه: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي واثل قال: خطب ابن مسعود على المنبر، فقال: خُلُوا مصاحفكم، كيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد، وقد فرأت من في رسول الله، بضعاً وسبعين سورة، وإن زيدا ليأتي مع القلمان له ذؤابتان<sup>(٢)</sup>.

قلت: إنما شق على ابن مسعود، لكون عثمان ما قلعه على كتابة المصحف، وقدم في ذلك من يصلح أن يكون ولده، وإنما عدل عنه عثمان لغيبته عنه بالكوفة، ولأن زيدا كان يكتب الوحي لرسول الله، فهو إمام في الرسم، وابن مسعود فإمام في الأداء، ثم إن زيدا هو الذي نقله الصديق لكتابة المصحف وجمع القرآن، فهلاً عتب على أبي بكر؟ وقد ورد أن ابن مسعود رضي وتابع عثمان والله الحمد. وفي مصحف ابن مسعود أشياء أنشأه أسنت، وأما زيد فكان أحدث القوم بالقرصة الأخيرة التي حرّضها النبي، عام توفي، على جبريل.

(١) إسناده لا يصح. فقد قال ابن حبان في هيصم بن شداخ، شيخ يروي عن الأعمش الطائفت في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به. ووقع في الأصل «مستم» بدل هيصم وهو تحريف. وأنكره أبو نعيم في «الحلية» ١٢٥٦ وقد تصحف فيها «مستم» إلى «هيصم» و«شداخ» إلى «شراخ».

(٢) القسوي في «المعرفة والتاريخ» ٥٣٧٦، وابن أبي داود في «المصاحف» ص (١٥، ١٦) من طريق سعدويه (سعيد بن سليمان) وأيوب بن مسعدة كلاهما عن أبي شهاب (موسى بن نافع) عن الأعمش، عن أبي واثل...





تعالى « ورتي <sup>(١)</sup> القرآن ترتيلا » وقال تعالى « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته <sup>(٢)</sup> » وأما الأحاديث في هذا فأكثر من أن تحصر ، وقد ذكرت جملا منها في كتاب آداب القراء <sup>(٣)</sup> وذكرت فيه جملا مهمة تتعلق بالقرآن والقراءة وقد سبق بيان معظم ذلك في هذا الشرح في آخر باب ما يوجب الفصل ، وفيها فائس لا يستغنى عن معرفتها وبالله التوفيق .

( والعاشرة ) أجمع المسلمون على أن المودتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة في المصحف قرآن ، وأن من جحد شيئا منه كفر ، وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمودتين باطل ليس بصحيح . قال ابن حزم في أول كتابة المجلي <sup>(٤)</sup> هذا كذب على ابن مسعود موضوع ، وإنما صرح عنه قراءة طاهر من ذكر ابن مسعود ، وفيها الفاتحة والمودتان .

قال المصنف رحمه الله تعالى

( ثم يركع وهو فرض من فروض الصلاة لقوله عز وجل « أركعوا واسجدوا » واستحب أن يكبر للركوع لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم وحين يركع ثم يقول : سمع الله أن حمده حين يرفع رأسه ، ثم يكبر حين يسجد ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ، يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها » ولأن الهوى إلى الركوع فعل فلا يخلو من ذكر كسائر الأفعال ) .

( الترح ) حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم . والركوع في اللغة الانحناء ، كذا قاله أهل اللغة وأصحابنا ، وقال صاحب الحاوي وبعضهم : هو الخضوع وأنشدوا فيه البيت المشهور :

علك أن تركع يوما والنهر قد رغمه

وقوله : ولأن الهوى هو بضم الهاء وتشديد الياء وهو السقوط والانخفاض وقاله الجوهرى وآخرون بفتح الهاء . وقال صاحب المطالع : الهوى بالفتح النزول والسقوط ، والهوى بالضم الصعود قال : وقال

(١) من الآية ١ من سورة الزمل .

(٢) الآية ٢٩ من سورة النحل .

(٣) هو كتاب [ البيان في آداب حملة القرآن ] .

(٤) لابن حزم كتابان المجلد والمجلد كلاهما في اللغة و هو قال ( المجلد ) وهو تعريف للمجلد



## المجاني بالاشارة

تتمتع  
الإمام الحسين لمحدث لعقبة الأصولي  
أبو محمد علي بن محمد بن سعيد وكرم الله علي

ما حقق  
المحققون عبد المصطفى بن الهادي

لجسده الأول  
المؤيد - صال من الأصول - الطهارة  
النسب - المحضر والاستجاعة - الطهارة  
لأية

تتمتع  
لكن لا يمكن أن يكون  
تتمتع بالاشارة  
دار الكتب العلمية  
بمكة المكرمة - ١٤٢٤

٢٢ كتاب التوحيد مسألة ١٩ - ٢٣ أهل النار يعذبون... وكل من كفر بالاسلام والقرآن فهو كافر

المسك: يلهمون التسيح والحمد كما يلهمون النفس، وهذا نص على أنه خلاف ما في الدنيا.

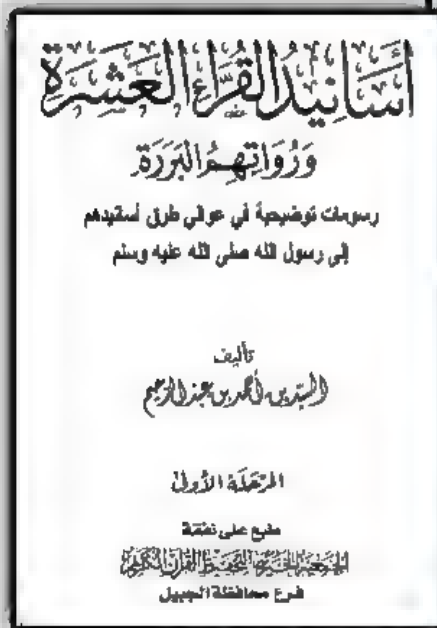
١٩ - مسألة: وأهل النار يعذبون بالسلاسل والأغلال والقطران وأطباق البران، أكلهم الزقوم وشربهم ماء كالمهل والحميم، نعوذ بالله من ذلك. وقال تعالى ﴿سرايلهم من قطران﴾ [٥٠ / إبراهيم] وقال تعالى: ﴿إننا أخذنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً﴾ [٤ / الإنسان] وقال تعالى: ﴿يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها﴾ [٣٧ / المائدة] وقال تعالى: ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأنيم﴾ [٤٣ / المدخان] وقال تعالى: ﴿في سموم وحميم﴾ [٤٢ / الواقعة] وقال تعالى: ﴿وإن يستنبطوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ [٢٩ / الكهف]

٢٠ - مسألة: وكل من كفر بما بلغه وصح عنه من النبي ﷺ أو أجمع عليه المؤمنون مما جاء به النبي عليه السلام فهو كافر كما قال تعالى: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم﴾ [١١٥ / النساء]

٢١ - مسألة: وأن القرآن الذي في المصاحف بأيدي المسلمين شرقاً وغرباً فما بين ذلك من أول أم القرآن إلى آخر المعوتين كلام الله عز وجل ووحه أنزله على قلب نبيه محمد ﷺ من كفر بحرف منه فهو كافر. قال تعالى: ﴿فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [٦ / التوبة] وقال تعالى: ﴿نزل به الروح الأمين على قلبك﴾ [١٩٣ / الشعراء] وقال تعالى: ﴿وكذلك أوحنا إليك قرآنا عربياً﴾ [٧ / الشورى] وكل ما روى عن من سمع من أن نعوذ به وأم القرآن لم يكن في مصحفه كذب موضوع لا يصح. وبما صحب عنه فراه عاصم عن ربه عن جيس عن ابن مسعود وفيه أم القرآن والمعوذات.

٢٢ - مسألة: وكل ما فيه من خبر عن نبي من الأنبياء أو منخ أو عذاب أو نعيم أو غير ذلك فهو حق على طاهره لا رمز في شيء منه. قال تعالى: ﴿قرآناً عربياً﴾ [٧ / الشورى] وقال تعالى: ﴿تبياناً لكل شيء﴾ [٨٩ / الحل] وأنكر تعالى على قوم حالوا هذا فقال تعالى: ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ [١٣ / المائدة]

٢٣ - مسألة: ولا سر في الدين عند أحد. قال الله عز وجل: ﴿إن الدين

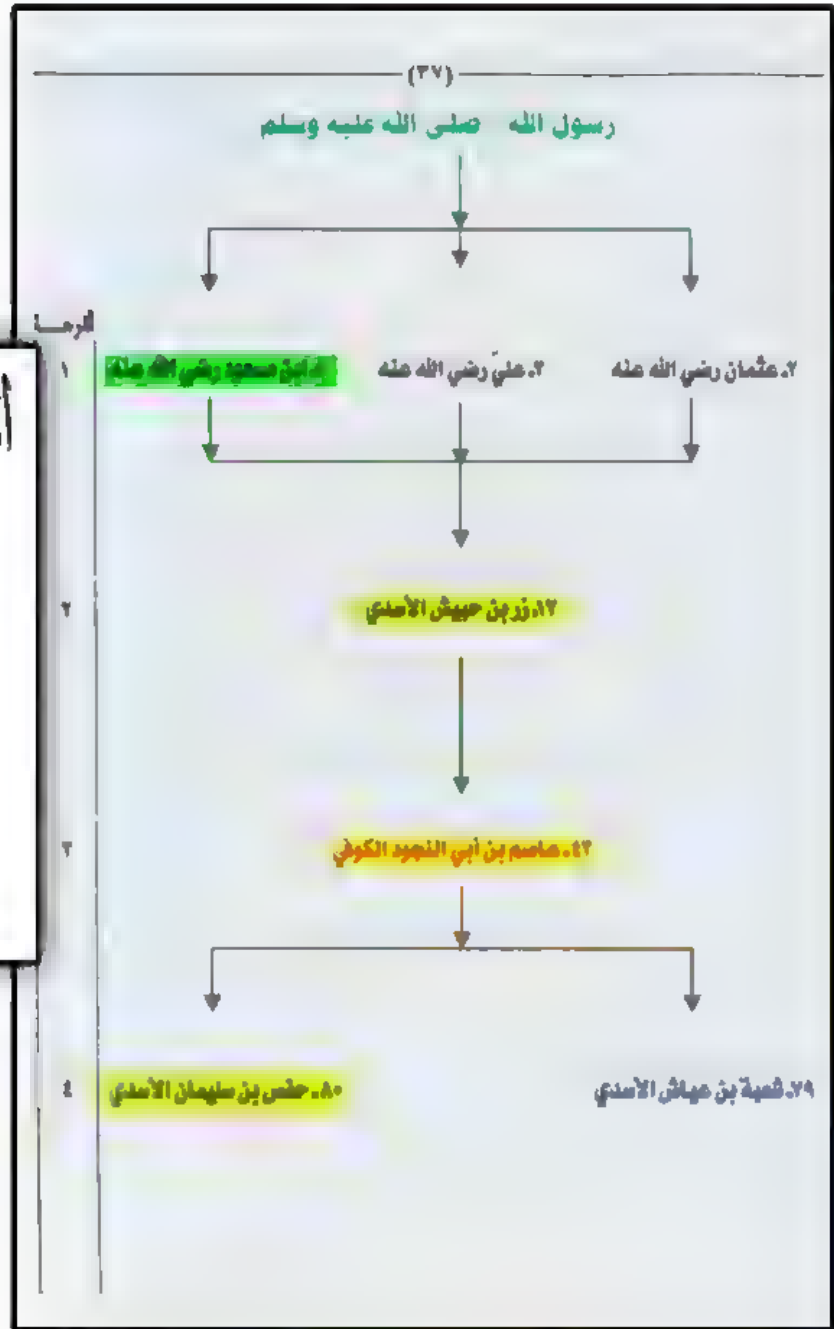
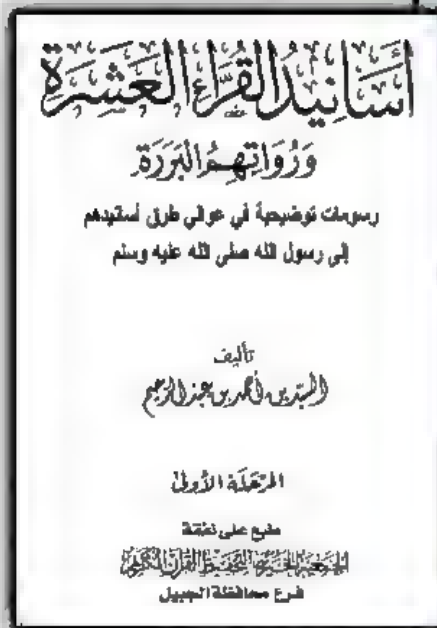




٣٠٨٣٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم  
قال: قلت للأسود: من القرآن هما؟ قال: نعم. يعني: المعوذتين.

حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن رافع قال:  
مولى أم علي: أن مجاهداً كان يكره أن يقرأ بالمعوذات  
جعل معها سورة أخرى.

حدثنا مطَّلَب بن زياد، عن محمد بن سالم قال: قلت لأبي  
ج 15 ص 536





# استانيد القراء العشيّة

## وزواتهم البرّة

رسولت توضیحه فی عوالمی طرق السیادهم  
فی رسول الله صلی الله علیه وسلم

تألیف  
الشیخ المرحوم محمد بن محمد

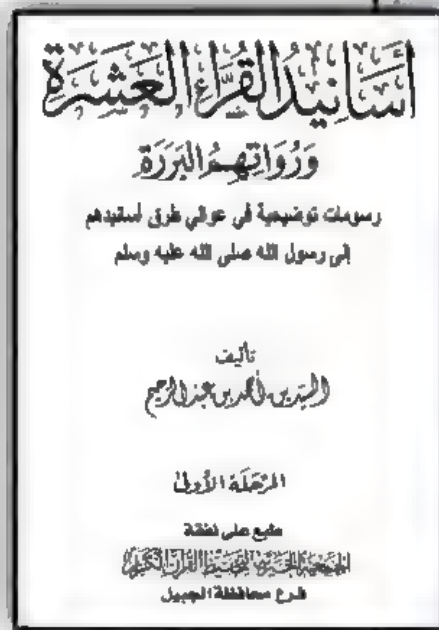
المرتبة الأولى

طبع علی نفقة

المطبعة المطبوعة بالکتابخانه  
دار محافظة الجبیل









باب العلماء

٣٣٦

١١٨٦ - حمدون المغربي الأنطاكي: عرض على أحمد بن جبير وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق.

١١٨٧ - (ك) حمدون بن أبي سهل المقرئ: روى القراءة عن (ك) فورش، وعنه (ك) أحمد بن إسماعيل بن جبريل والثلاثة مجهولون.

١١٨٨ - (س) غاف (ك) حمدويه بن ميمون الفاري ويقال: حمدون أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه: أخذ القراءة عرضاً عن علي بن حمزة الكسائي، روى لقراءة عنه عرضاً أحمد بن يعقوب بن أخي العرق، قال الحافظ أبو العلاء الهذلي هذا هو الذي يقال له: حمدون بن ميمون الزخاج.

١١٨٩ - (ع) حمزان بن أعين أبو حمزة الكوفي: مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضاً عن (ع) عبيد بن نسيبة و(ج) أبي حرب بن أبي الأسود و(ج) أبيه أبي الأسود و(ج) يحيى بن وثاب و(غ) محمد بن علي الباقر، روى القراءة عنه عرضاً (ع) حمزة الزيات، وكان ثباً في القراءة يُرضى بالرفض قال الذهبي: توفي في حدود الثلاثين والمائة أو قبلها.

١١٩٠ - (ع) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام البخاري أبو عمارة الكوفي النخعي مولاهم وقيل: من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة؛ ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالشئ فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن (ع) سليمان الأعمش و(ع) حمزان بن أعين و(ت) أبي إسحق السبيعي و(ف) س) محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف و(ت) مغيرة بن مقسم و(ت) منصور وليث بن أبي سليم و(ت) س) جعفر بن محمد الصادق وقيل: بل قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه<sup>(٢)</sup> جميع القرآن قالوا: استفتح حمزة القرآن من حمزان وعرض على الأعمش وأبي إسحق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يجود بحرف ابن مسعود وكان اس أبي ليلى يجود بحرف علي وكان أبو إسحق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف

وكان حمزان يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصنف عثمان بخبر حروف معاني عبد الله ولا يحرر عن غيره مصنف حمزة أو هذا كان خيار حمزة قرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد وإبراهيم بن إسحق بن راشد وإبراهيم بن طعمة و(ك) إبراهيم بن علي الأرق وإسحق بن يوسف الأرق و(ك) إسرائيل بن يونس السبيعي وأثبت بن عطاء

(١) و(ف) س) محمد: لعل الصواب و(ت) س) محمد

(٢) ولم يقرأ عليه وعرض على الأعمش في ك لا ع

بسم الله الرحمن الرحيم  
إجازة بـ واية حفص عن عاصم  
عن طريق الشاطبية

الحمد لله على المتقين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ... أما بعد .  
فقد جاء إلى الطالب /شاري بن راشد العفاسي/ قرأ على القرآن من أوله إلى آخره خيراً عن ظهر قلب  
قرئاً وتجويزاً رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتمها بعد أن تأسى إلى وتوفيقه  
طلب مني الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لها وقد أجزته إجازة صحيحة بشرط المعبر عند  
علماء الأثر وأذنت له أن يقرأ ويقرئ بها في أي مكان حل وأي قطر نزل وأخبرته أنني تلقيت  
رواية حفص من طريق الشاطبية والقراءات العشر من الأستاذ العالم /خليفة غنيم الجزائري/، ولأستاذ العالم  
علي الفلاح /مبيدي/ وهما من شيوخ قراء مصر في وقته الشيخ /محمد بن أحمد التتوي/ وهو عن الشيخ /أحمد الذي  
الشهر بالنهاي/، وهو عن الشيخ /أحمد بن محمد البقر/ بسمونه، وهو عن الشيخ /ابراهيم البليدي/  
وهو عن الشيخ /عبد الرحمن حسن الجبوري/، وهو عن إمامته إلى الصالح /أحمد بن حبيب البقري/،  
وهو عن الشيخ /محمد بن قاسم البقري/، وهو عن الشيخ /عبد الرحمن البني/، وهو عن والده الشيخ /  
شمازة البني/، وهو عن الشيخ /ناصر الدين محمد بن سالم الطلاوي/، وهو عن شيخ  
الاسلام /أبي تركي الأنصاري/، وهو عن الشيخ /أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي/، وهو عن  
الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد البزري/، وهو عن الشيخين أبي محمد  
عبد الرحمن بن أحمد البندادي وأبي عبد الله محمد بن الصالح وهما عن الإمام  
أبي عبد الله حسن علي بن شجاع القروني بالكامل وبصحة الشاطبي، وهو عن الإمام  
أبي القاسم بن فيره الرعييني الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل البلنسي  
وهو عن أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عماد والد أبي وهو عن أبي  
الحسن طاهر بن غالب بن وهو عن أبي الحسن علي بن محمد النهاشي وهو عن  
أبي العباس أحمد بن سهل الأشثاني وهو عن أبي محمد عبيد بن الصالح  
وهو عن حفص بن سليمان صاحب الرواية وهو عن عاصم بن أبي الجود وهو عن  
أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السليبي الضبي وهو عن عبد الله بن سعد  
وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت  
رضي الله عنهم خستهم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذا وأوصيته بتقوى الله في خلوته وأن لا يأتى من دعواتكم أوصيته عند تلاوة القرآن أن يكون  
خاشعاً ملائماً له وطهراً وأدابه مستزلاً لثانيه وأحكامه .  
وانت الموصى .

خادم القرآن الكريم  
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الزيات  
التوقيع



تم تحصيله في يوم الاثنين  
بست ربيع  
الموافق  
١٤١٧/١٢/٢٢ هـ

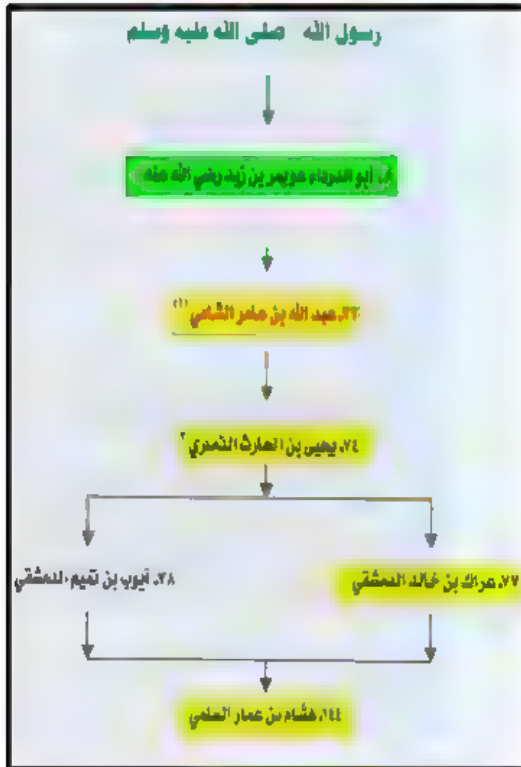


## (4)

ومن المعروف ان قراءة ( هشام ) وقراءة (ابن ذكوان) ينتهي  
طريقها الى ابي الدرداء وثبت ما ثبت في العرضة الاخيره  
وهي **( وما خلق الذكر والأنثى )**

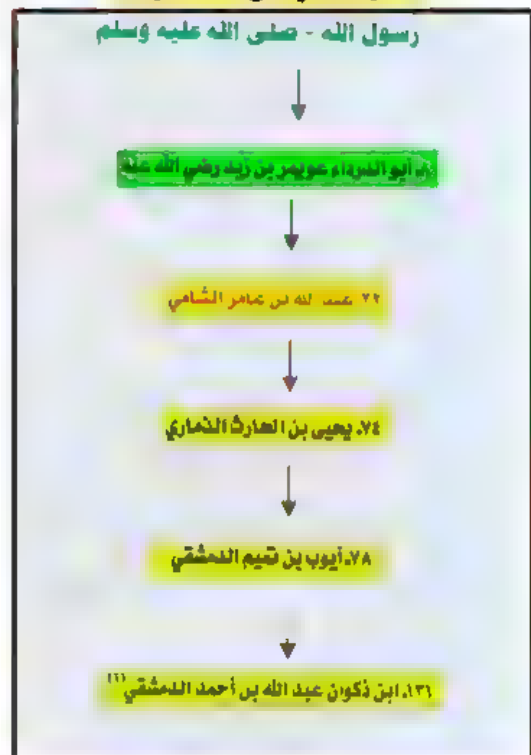
## قراءة هشام

(5)



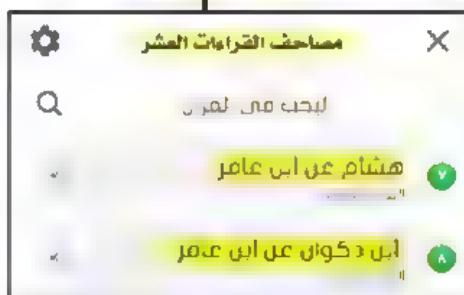
## قراءة ابن ذكوان

(6)



## مصاحف القراءات العشر

## ( مصنف عن طريق ابي الدرداء )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلِّ إِذَا يَقْضَىٰ ۖ وَالْبَهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰ ۖ **وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ۚ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۚ** فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۖ وَأَمَّا مَنْ كَفَلَ وَاسْتَفْتَىٰ ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ

وهذا يثبت ان ابي الدرداء علم ان قراءة وما خلق الذكر والأنثى هي  
القراءة التي ثبتت في العرضة الاخيره ف اثبتتها ونقلها وعلمها تلاميذه  
وهاذا يؤكد قول ابن حجر

٣٠٨٠٠ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عُثَيْبَةَ عن ابن (جُرَيْج) <sup>(١)</sup> ،  
وعن ابن سيرين عن عُبَيْدَةَ قَالَ: «الْقِرَاءَةُ الَّتِي عَرَّضَتْ حُلَسَى الشَّيْءِ <sup>(٢)</sup> فِي  
الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ هِيَ الْقِرَاءَةُ الَّتِي يَقْرؤها النَّاسُ الْيَوْمَ»

٣٠٨٠٠ - أخبرنا جعفر بن محمد بن نعيم الخليلي ثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة ثنا  
حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سبرة رضي الله عنه  
قال: «عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عرضات فيقولون: إن  
قرأنا عليه هي القراءة الأخيرة»

ومن هذي القصة  
تفهم انه اختلف  
عمر وهشام في  
اوجه قراءات القرآن  
ثم تحاكموا الى  
الرسول وقال لهم  
هكذا انزل في وجه  
قراءة عمر وهكذا  
انزلت في وجه  
قراءة هشام

حَسْبُكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ

وَمَا جَاءَكَ مِنَ الْمَوْعِدِ إِلَّا الْيَاسِقُ

[illegible]

لعل الله الي سحر ال حله و ال  
 ال حله و ال حله و ال حله  
 ال حله و ال حله و ال حله  
 ال حله و ال حله و ال حله  
 ال حله و ال حله و ال حله  
 ال حله و ال حله و ال حله

وما جاء في الكتاب والاحاديث

ما خلق الله من شيء الا له

١٢٥٠  
 ١٢٥١  
 ١٢٥٢  
 ١٢٥٣  
 ١٢٥٤  
 ١٢٥٥  
 ١٢٥٦  
 ١٢٥٧  
 ١٢٥٨  
 ١٢٥٩  
 ١٢٦٠  
 ١٢٦١  
 ١٢٦٢  
 ١٢٦٣  
 ١٢٦٤  
 ١٢٦٥  
 ١٢٦٦  
 ١٢٦٧  
 ١٢٦٨  
 ١٢٦٩  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧١  
 ١٢٧٢  
 ١٢٧٣  
 ١٢٧٤  
 ١٢٧٥  
 ١٢٧٦  
 ١٢٧٧  
 ١٢٧٨  
 ١٢٧٩  
 ١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤  
 ١٥١٥  
 ١٥١٦  
 ١٥١٧  
 ١٥١٨  
 ١٥١٩  
 ١٥٢٠  
 ١٥٢١  
 ١٥٢٢  
 ١٥٢٣  
 ١٥٢٤  
 ١٥٢٥  
 ١٥٢٦  
 ١٥٢٧  
 ١٥٢٨  
 ١٥٢٩  
 ١٥٣٠  
 ١٥٣١  
 ١٥٣٢  
 ١٥٣٣  
 ١٥٣٤  
 ١٥٣٥  
 ١٥٣٦  
 ١٥٣٧  
 ١٥٣٨  
 ١٥٣٩  
 ١٥٤٠  
 ١٥٤١  
 ١٥٤٢  
 ١٥٤٣  
 ١٥٤٤  
 ١٥٤٥  
 ١٥٤٦  
 ١٥٤٧  
 ١٥٤٨  
 ١٥٤٩  
 ١٥٥٠  
 ١٥٥١  
 ١٥٥٢  
 ١٥٥٣  
 ١٥٥٤  
 ١٥٥٥  
 ١٥٥٦  
 ١٥٥٧  
 ١٥٥٨  
 ١٥٥٩  
 ١٥٦٠  
 ١٥٦١  
 ١٥٦٢  
 ١٥٦٣  
 ١٥٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاهله  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم صلواتك  
وآلائك على عبدي  
محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
اللهم صل على محمد  
وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم صلواتك  
وآلائك على عبدي  
محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وما خلقنا السموات والارض الا من عباد



ب ٢٩ ح ٨٢١ ٨٢٢

٣٦٧

(٦) مکتب صلاة المسافرين وقصرها

إني أنتم على أمي، فَرَدَّ إني الثانية  
أفراء<sup>(١)</sup> على خرفين، فَرَدَّدْتُ إني أن هون على  
أمني، فَرَدَّ إني الثالثة أفراء على سبعة أخرف.  
فَلَمْ<sup>(٢)</sup> يَكُنْ رَدَّةً رَدَّدْتُهَا مَنَاقَةَ نَسَائِلِهَا، فَقُلْتُ:  
اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَأَمْنِي، اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَأَمْنِي، وَأَخْرُثُ  
الْكَافَّةَ لِيَوْمٍ يَرْجِعُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ

إني أنتم على أمي، فَرَدَّ إني الثانية  
أفراء<sup>(١)</sup> على خرفين، فَرَدَّدْتُ إني أن هون على  
أمني، فَرَدَّ إني الثالثة أفراء على سبعة أخرف.  
فَلَمْ<sup>(٢)</sup> يَكُنْ رَدَّةً رَدَّدْتُهَا مَنَاقَةَ نَسَائِلِهَا، فَقُلْتُ:  
اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَأَمْنِي، اللَّهُمَّ اعْمِرْ لَأَمْنِي، وَأَخْرُثُ  
الْكَافَّةَ لِيَوْمٍ يَرْجِعُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ

( ) وَخَدَّاهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مَعَاوٍ. حَدَّثَنَا أَبِي  
خَدَّاهُ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بِقَلَّةٍ

( ) حَدَّثَنَا أَبُو نُجَيْمٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ. حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالٍ.  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
لَيْلَى أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ كَثْبٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي  
الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَرَأَ قِرَاءَةً،  
وَأَقْبَضَ التَّحِيَّتَ بِوَجْهِ حَبِيبٍ ابْنِ شَيْبَةَ

(٤٩) بَابُ تَرْجِيلِ الْقِرَاءَةِ وَاجْتِنَابِ الْهَذَلِ،  
وَهُوَ الْإِفْرَاطُ فِي السَّرْعَةِ. وَبَيَاضَةُ  
سَوْتَيْنِ فَأَكْثَرُ فِي رَكْعَةٍ

٢٧٥ - (٧٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو نُجَيْمٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبْنِ شَيْبَةَ خَبِيرًا عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ. قَالَ: جَاءَ  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَيْكُ بْنُ سَابٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ أَلَيْقًا  
تَحْلُهُ أَمْ يَاءٌ؟ فَمِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِيٍّ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ  
يَاسِيٍّ؟ قَالَ: مَقَالٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَكُلُّ الْقُرْآنِ قَدْ  
أَخْضَيْتُ غَيْرَ هَذَا<sup>(٣)</sup> قَالَ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفْضِلَ فِي  
رَكْعَةٍ مَقَالٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. هَذَا كَيْفَ الشُّعْرِ؟ إِنْ أَقْوَامًا  
يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرْجِيلَهُمْ. وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ  
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ بِهِ، سَخَّ إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ  
الْمَرْكُوعُ وَالتَّسْجُودُ إِنِّي لَأَعْلَمُ<sup>(٤)</sup> الظَّاهِرَ أَنِّي كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَهْضٍ. سَوْدِيٌّ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.  
ثُمَّ قَامَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَدْحَلُ عِلْقَمَةٍ فِي إِثْرِهِ، ثُمَّ حَرَجَ  
مَقَالٌ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا [ج ٤٩٩٦]

(١) في (ج) «أن هون» (في الموضع).

(٢) في (ج) «الثانية أو أفراء».

(٣) في (ج) «ذلك بكل ردة ودتها».

(٤) في (ج) «هنا أني لا تطيق» (في الموضع).

(٥) في (ج) «غير هذا الحرف».

(٦) في (ج) «إني لأعرف الظاهر».



## طَبَقَةُ النِّشْرِ

فِي

### الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

سَائِلِي

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ

الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْجَزَرِيِّ بِطَبَقَةِ

(٧٥١ - ٨٢٢)

سَبْعَةُ وَصَحْفَةٌ وَرَجْعَةٌ

مُحَمَّدُ تَعْيِمُ الرَّاعِي

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ  
وَصَحَّ إِسْنَادُهُ هُوَ الْقُرْآنُ  
وَحَيْثُمَا يَحْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبَتَ  
فَكَانَ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ  
وَأَصْلُ الْإِخْتِلَافِ أَنَّ رَبَّنَا  
وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ  
قَامَ بِهَا أَنْشَأَ الْقُرْآنَ  
وَمِنْهُمْ عَشْرُ شُمُوسٍ ظَهَرَا  
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرٍ  
وَمَا هُمُومٌ يَذْكُرُهُمْ بَيَانِي  
فَتَنَافَعُ بِطَبَقَةٍ قَدْ حَظِيَا  
وَأَبْنُ كَثِيرٍ مَكَّةُ لَهُ بَلَدٌ  
ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ  
ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ الدَّمَشَقِيُّ بِسَنَدٍ  
ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمٌ  
وَكَانَ لِلرَّسَمِ احْتِمَالًا لَا يَحْوِي  
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ  
شَذُوذُهُ لَوْ أَنَّ فِي السَّبْعَةِ  
فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفٍ  
أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةِ مُهَيَّوْنَا  
وَكُونَهُ اخْتِلَافٌ لَفُظٌ أَوْجُهُ  
وَمُحَرَّرُو التَّحْقِيقِ وَالْإِتْقَانِ  
ضِيَاءُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا  
مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دَرِي  
كُلِّ إِمَامٍ عَنْهُ رَأْيَانِ  
فَعَنْهُ قَالُونَ وَوَرِثَ رَوِيَا  
بَرٌّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدٍ  
وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ  
عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدَّ  
فَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَفْصٌ قَاسِمٌ  
وَحَفْزَةٌ





٦٥- كتاب الضمير / واللبل إذا بغشى / باب ٣ / ح ٤٩٤٥

ووقع في رواية داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة في هذا الحديث: «وإن هؤلاء يريدونني أن أروى عما أقراني رسول الله ﷺ ويقولون لي: اقرأ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، وإني والله لا أطيعهم» أخرجه مسلم وابن مردويه، وفي هذا بيان واضح أن قراءة ابن مسعود كانت كذلك، والذي وقع في غير هذه الطريق أنه قرأ: «والذي خلق الذكر والأنثى»، كذا في كثير من كتب القراءات الشاذة، وهذه القراءة لم يذكرها أبو عبيد إلا عن الحسن البصري، وأما ابن مسعود فهذا الإسناد المذكور في الصحيحين عنه من أصح الأسانيد يروي به الأحاديث.

قوله: (كيف سمعته) أي ابن مسعود (يقرأ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾؟ قال علقمة: والذكر والأنثى) في رواية سفيان: فقرأت: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾. وهذا صريح في أن ابن مسعود كان يقرأها كذلك، وفي رواية إسرائيل عن مغيرة في المناقب<sup>(١)</sup>: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى» بحذف «والنهار إذا تجلى»، كذا في رواية أبي ذر وأنها الناقون.

قوله: (وهؤلاء) أي أهل الشام (يريدونني على أن أقرأ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، والله لا أتابعهم) هذا آيين من الرواية التي قبلها حيث قال: «وهؤلاء يابون علي» ثم هذه القراءة لم تخل إلا عن ذكرها، ومن عدهم فروا ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، وعليها استمر الأمر مع قوة إسد دلت إلى أبي الدرداء ومن ذكر معه، ولعل هذا مما سمعت تلاوته ولم يبلغ السج أباه الدرداء ومن ذكر معهم، والمحب من بل الحماط من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود والبهما تنهي القراءة بالكوفة، ثم لم يقرأها أحد منهم، وكذا أهل الشام حملوا القراءة من أبي الدرداء ولم يقرأ أحد منهم بهذا، فهذا مما يقوي أن التلاوة بها نسخت.

<sup>A</sup>  
٧٠٨

/ ٣- بَاب ﴿قُلْنَا مَنْ أَضَلَّنَا وَقُلْنَا﴾ [الليل: ٥]

٤٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ الْغَزْدِ فِي جَنَارَةٍ، فَقَالَ: «مَا يَنْتَكِلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَمَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَنْكِلُ. فَقَالَ: «أَخْضَلُوا أَكُلَ مُبَشَّرَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْنَا مَنْ أَضَلَّنَا وَقُلْنَا﴾ وَكَذَلِكَ بِمَنْشَرَةٍ» - إِلَى قَوْلِهِ - يُقْسَرُ ﴿﴾.

[تقدم في: ١٣٦٢، الأطراف: ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨، ٤٩٤٩، ٦٣١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٧]

(١) (٨/ ٤٥٠)، كتاب فضائل الصحابة، باب ٢٠، ح ٣٧٤٢.

( 3 + 4 )

المكتبة  
www.alnashar.com

# اتساق القراء العشرة ورواتهم البررة

رسومات توضيحية في حوالى طرق استخدام  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف  
الشيخ محمد بن عبد الرحمن

الترجمة الأولى

طبع على نفقة

المكتبة  
دار محافظة الجبل

الطبعة

(٣٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم



٨. أبو النرداء عويمر بن زيد رضي الله عنه



٢٢. عبد الله بن عامر الشامي



٧٤. يحيى بن العارث النماري



٧٨. أيوب بن تميم الحمصي

٧٧. هراك بن خالد الحمصي



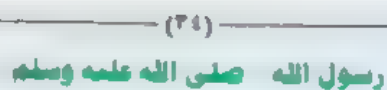
١٤٤. هشام بن عمار الصلي

٥

(١) ورد أنه أحد أيضاً عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهذا مسار الدرجة المذكورة

وأحد أيضاً عن ١٥ - المعوية بن أبي سفيان المعروف ، عن عثمان رضي الله عنه . وهذا يدل درجة ، ولما ما فيه  
علوه وهو أحد من أبي النرداء - رضي الله عنه - وهو المشهور ، وعلى هذا يكون الإمام ابن عامر في الدرجة  
الثانية أي بين وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل واحد

(٢) ذكر الإمام ابن الجوزي أنه أحد أيضاً عن الإمام نافع ، والموصول به في الأسانيد أحده عن ابن عامر ، خلافة  
على أن أحده عن نافع يدل به درجتي عن أحده عن ابن عامر



أبو الطرغاء عويمر بن زيد رضي الله عنه

٩٢. حميد الله بن عامر الشامي

٧٤. يحيى بن العمار الطنماري

٧٨. أيوب بن تميم الطحطاوي

١٣١. ابن نكوان عبد الله بن أحمد البغدادي<sup>١٣١</sup>

(٩) أحمد ابن ذكوان عن الإمام ابن عمر بواسطة شيخه المذكور عن يحيى الحماني عن ابن عمر ، وعلى هذا تكون الواسطة بين ابن ذكوان وابن عمر وجيل ، ويكون ابن ذكوان في الدرجة الخامسة أي بين أبي بصير - علي بن أبي حمزة - أربعة رجال .

كما أحمد ابن ذكوان عن ٩٢٨ - إسحاق بن محمد السبي ، وأحمد إسحاق عن الإمام طابع بسنده المظلم ونقل ابن الجوزي عن الثاني أن ابن ذكوان قرأ على الكوفي .

فالإمام السبي : وأما أحمد ذلك

وهذا كله لا دخل له في روايته عن ابن عمر ، علاوة على نزوله حجة من خلال هذا .



١٢٧٦

٦٦ - كتاب فضائل القرآن

لرسول الله ﷺ ، فاتبع القرآن . فكففت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي حزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ۖ إِلَىٰ آخِرِهِ ۖ ﴾ [انظر الحديث: ٢٨٠٧ ، ٤٠٤٩ ، ٤٦٧٩ ، ٤٧٨٤ ، ٤٩٨٦ ، ٤٩٨٨] .

٤٩٩٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: ولما نزلت: ﴿ لَا يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَزَلَّى الشَّرِّ وَلَكِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال النبي ﷺ: ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكيف - أو الكيف والدواة - ثم قال اكتب ﴿ لَا يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ ﴾ وخلف ظهر النبي ﷺ عمرو بن أم مكتوم الأعمى فقال: يا رسول الله فما تأمرني فاني رجلٌ شريد البصر ، فنزلت مكانها: ﴿ لَا يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَزَلَّى الشَّرِّ ﴾ .

[انظر الحديث: ٢٨٣١ ، ٤٥٩٣ ، ٤٥٩٤]

#### ٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

٤٩٩١ - حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله ﷺ قال: أقراني جبريل على حروف فراجعت ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

[انظر الحديث: ٣٢١٩]

٤٩٩٢ - حدثنا سعيد بن عفير قال: حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: حدثني عروة بن الزبير أن اليوسر بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: «سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم تقرأت بها رسول الله ﷺ ، فكذبت أساوره في الصلاة ، فتصبرت حتى سلم ، فلبته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فقلت: كذبت ، فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأت . فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأت بها . فقال رسول الله ﷺ: أرسله ، أقرأ يا هشام . فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله ﷺ: كذلك أنزلت . ثم قال: أقرأ يا عمر ، فقرأت القراءة التي أقراني ، فقال رسول الله ﷺ: كذلك أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فأقرؤا ما تيسر منه» . [انظر الحديث: ٢٤١٩]







## قول ام المومنين اخطأ الكاتب

وأما هذي الشبهة لا يدعمها عقل ولا يسعها نقل جاءت هذي الشبهة في كتاب فضائل القرآن وشغلها السيوطي في كتب علوم القرآن

### استدلال المستشرقين

(1)

الثالث - قال أبو عبيد في «فضائل القرآن»<sup>(١)</sup>: «حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: «سألت عائشة عن لحن القرآن، عن قوله: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَتَنَجِرْنَ﴾»<sup>(٢)</sup> [طه: ٦٣]، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾» [النساء: ١٦٢]، وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ﴾» [المائدة: ٦٩]، فقالت: «يا بن أخي هذا عمل الكُتَّاب، اخطؤوا في الكتاب»، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين<sup>(٣)</sup>.

### وبوجد عليه عليه في السند وهو أبو معاوية الضريب

وأبو معاوية الضريب هو (ثقة) ولكن في حديث الأعمش فقط وعندما يروي عن غير الأعمش يكون حديثه مضطرب ضعيف كما نقل الامام المزي

وقال ابن خراش<sup>(١)</sup>: صدوق، وهو في الأعمش ثقة وفي

(2) غيره فيه اضطراب

(3)

وقال عبدالله<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئِلَ عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي غلقماً أو هو أمر من الغلقم لكثرة ما يردد<sup>(٣)</sup> عليه حديث الأعمش.

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضريب في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً.

وكان بغير حديث الأعمش يأتي ب مناكير

(4)

وقال عباس الدوري<sup>(١)</sup>: «يُحْسِنُ بَحْيُ بْنُ تَعْيَنٍ: أَبُو مُعَاوِيَةَ أَثْبَتَ مِنْ جَوْرِ فِي الْأَعْمَشِ، وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَحَادِيثَ مَبَاكِيرَ»

ومع هذا فقد كان يخطئ كثيراً في حديثه عن هشام بن عروة وهذي الرواية عن طريق أبو معاوية عن هشام بن عروة

(5)

١١٣ - قال أبو داود، أبو<sup>(٥)</sup> معاوية<sup>(٦)</sup> إذا جاز<sup>(٧)</sup> حديث الأعمش<sup>(٨)</sup> كثر خطؤه. يخطئه عن هشام بن عروة<sup>(٩)</sup>، وعلى إسماعيل<sup>(١٠)</sup> وعلى

وهذا الرواية جاءت بكل المصادر بطريقة (المنعنه). وهو ان يقول الراوي (عن فلان) ولا يقول (حدثنا فلان) وهذا عند علماء الجرح والتعديل يسمى **تدليس في الرواية** أن كان الراوي مدلساً وجاءت ب قول حدثنا في كتاب سعيد بن منصور وقد أخطأ وقال عليه العلماء انه اذا اخطأ في كتابه لا يرجع عن خطاه

«حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه، قال

رواية المعترض ب (عن)

معنى التدليس

الإسلام سؤال وجواب

أسره الام  
لجنة محمد صالح المنجد

النوع الأول: تدليس الإسناد:

وهو أن الراوي يوهم أنه سمع الحديث من شيخه، وهو لم يسمعه منه، بل كان بينهما راو آخر فلم يذكره لسبب من الأسباب، وحتى لا يقع في الكذب يقوم بنسبة الحديث إلى شيخه بصيغة "عن" أو "قال" ولا يقول سمعت شيخي أو أخبرني أو حدثني.

يعني يوجد هنا علتين

(1) ابو معاوية يخطأ في حديث هشام

(2) ابو معاوية قال (عن) في هذا الرواية

ف نقول هنا ابو معاوية في هذا الرواية قد دلس وقد اتهمه العلماء ب التدليس ولا نقبل منه السبب التصريح بقول حدثنا في حديث الامش فقط

(6)

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث **يدلس**

٦٣ - (ع) (محمد بن خازم أبو معاوية الضريز) قال أحمد بن أبي طاهر

كان يدلس

(7)

وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية

عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها

أحاديث إلى النبي ﷺ.

(8)

ويوجد عنه ثلاثة وهي المعلّة التي ترد على الرواية التي جاءت في كل المصادر منها الرواية التي في كتاب تاريخ المدينة المنورة الرواية هذي يرويها شخصان عن هشام

ويكيبيديا  
الموصل  
مدينة عراقية ومركز محافظة مینوی

٢٠ - أبو معاوية • (ع)

محمد بن غفران مولى بني سعد ، بن زيد مائة ، بن ميم ، الإمام  
الحافظ الحجة ، أبو معاوية السعديّ ، **الضريّر** ، أحد الأعلام

(9)

(1) أبو معاوية الضريّر

١٢٨ - علي بن شهر • (ع)

العلامة الحافظ ، أبو الحسن ، القرشي ، **الزبير** ،  
أبو ناسي جليل (٩٣) ، عبد الرحمن بن شهر ، **فك المقلّ** الذي

(10)

(2) علي بن شهر

وهم من اهل الكوفة (العراق) وحديث هشام بن عروة عن اصحاب

نحو من أربع مئة حديث. وقال يحيى بن معين وجماعة : ثقة . وقال يعقوب بن

شيبه : هشام ثبت ، لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق ، فإنه البسط في

الرواية ، وأرسل عن أبيه أشياء ، مما كان قد سمعه من غير أبيه عن أبيه

(11)

الكوفة ضعيف

(12)

وقال عبد الرحمن بن جراش : بلغني أن مالكا نفع علي هشام بن عروة

حديثه لأهل العراق ، وكان لا يرضاه ، ثم قال : قدم الكوفة ثلاث مرات ، فذمّه

كان يقول فيها : حدثني أبي قال : سمعت عائشة . والثانية ، فكان يقول :

أخبرني أبي عن عائشة . وقدم الثالثة فكان يقول : أبي عن عائشة ، يعني أرسل

عن أبيه .

منهم هنا ان الرواية عن طريق اهل  
العراق وهي ضعيفة من الطرفين

وقد ضعفها الدكتور العلامة منقذ السفار في كتابه تنزيه القرآن

أخبر يرويه أبو معاوية الضريّر من طريق هشام بن عروة بسنده إلى أم المؤمنين

عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن الزبير : (يا ابن أخي ، هذا عمل الكتاب

أخطؤوا في الكتاب) ، فهذا الخبر لا يصح سنداً ، وهو منكر متناً .

(13)

وأيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

وهذا بين أن المصاحف التي نسخت كانت مصاحف متعددة ،

وهذا معروف مشهور ، وهذا مما بين **غلط من قال في بعض الألفاظ :**

**إنه غلط من الكتب** ، أو نقل ذلك عن عثمان : فإن هذا

ممتنع لوجوه .

(14)



وننتهي الى قول الاثرم في علل الترمذي

قال الاثرم: قلت لأبي عبدالله: أبو معاوية، صحيح (الحديث) (٣) عن هشام؟

(15)

قال أبو معاوية: صحيح (الحديث) (٣) عن هشام؟

## اعتراض مهم

قد يأتي لك شخص جاهل لا يفهم في علم الحديث شي ويقول (كيف تضعف سند أبو معاوية الضعيف أو علي بن مسهر وقد أورد له البخاري في صحيحه رواية بنفس السند وصحها)

### استدراك المستعجب

(16)

٥٢٠٦ - حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «وَأَمَّا امْرَأَتُهُ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا» قال: «هذه المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها، فتريد طلاقها ويترجح غيرها، تقول له: أمسكني ولا تطلقني، ثم تزوج غيري، فأتت في جل من التفتة علي والفساد لي، فذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصَلِّحًا بِبَيْتِهَا صَلَاحًا أَوْ يُنْكِحَ خَيْرًا﴾» (انظر الحديث: ٢٤٥٠، ٢٦٩٤، ٤٦٠١)

ف المعتبر الذي يطرح هذا السؤال تعرف انه لا يفقه في دين الله شي وليس لدين اسس علم الحديث

الرواية هذي (بذاته) ضعيفه ولكن هي صحيح مقارنة بغيرها بخالف متن بسيط فقد جاءت هذي الرواية في صحيح البخاري

ب اسانيد عدة وطرق مختلفه

(17)

١١ - باب إذا جلت من ظلمه فلا رجوع فيه

٢٤٥٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «وَأَمَّا امْرَأَتُهُ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا» قال: «لرجل تكون عند المرأة ليس يستكثر منها فريد أن يمارقها، تقول: أمسكك من شاي في جل، فقلت هذه الآية هي ذلك» (الحديث: ٢٤٥٠، ٢٦٩٤، ٤٦٠١)

(18)

٤ - باب قول الله تعالى: ﴿أَنْ يُصَلِّحًا بِبَيْتِهَا صَلَاحًا أَوْ يُنْكِحَ خَيْرًا﴾ [النساء: ١٢٨]

٢٦٩٤ - حدثنا قنصه بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «وَأَمَّا امْرَأَتُهُ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا» قال: «هو الرجل يرى من امرأته ما لا يهيج به فريد فراقها، فتقول: أمسكني، واقصم لي ما شئت. قالت: ولا بأس إذا نزلت» (انظر الحديث: ٢٤٥٠)

أبو معاوية عن هشام

صحيح (الحديث)

صحيح (الحديث)

أبو معاوية عن هشام

صحيح (الحديث)

سفيان عن هشام

صحيح (الحديث)

عبد الله أخير بن هشام

صحيح (الحديث)

صحيح (الحديث)



جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْتِادِ، مِثْلُ  
مَعْنَاهُ.

يسند عن طريق ابو معاوية  
عن هشام و البخاري اخرج هذي  
الرواية عن 5 طرق اي تفهم  
انها صحيحة لغيرها لا بذاتها  
وعلق الامام مسلم ب انها  
اتت عن عدة طرق بنفس  
المعنى

واما من ناحية الرد من الجانب العقلي فايين عقل صاحب  
الشبهة

**(1) إذا افترضنا خطأً أحد الكتاب من الذي أخطأ؟ يوجد 12 شخص من أقوى الناس ب اللغة و التلقى**

**(2) يوجد ستة مصاحف توزعت على المسلمين في أي مصحف أخطأ؟**

(3) هل الغطاء في الكتاب يستلزم الخطأ في حفظ الصحابة الذين اخذوا القرآن بالطريقة الشفهية

**وأما تعليق شيخ الاسلام ابن تيمية كان التالي**

منها : تعدد المصاحف ، واجتماع جماعة على كل مصحف ، ثم وصول كل مصحف إلى بلد كبير فيه كثير من الصحابة والتابعين يقرؤون القرآن ويعتبرون ذلك بحفظهم ، والإنسان إذا نسخ مصحفاً غلط في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن وسائر المصاحف ، فلو قدر أنه



## الإتقان في علوم القرآن

### الجزء الرابع

الثالث: قال أبو عبيد في «فضائل القرآن»<sup>(١)</sup>: «حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: «سألت عائشة عن لحن القرآن، عن قوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَنُجْدٍ﴾»<sup>(٢)</sup> [طه: ٦٣]، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ١٦٦]، وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّانِعُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، فسألت: يا أبا يحيى هذا عمل الكتاب، أخطؤا في الكتاب»، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين<sup>(٣)</sup>.

(١) (١٠٣/٢) ب: «تأليف القرآن وجمعه ومواضع حروقه وسوره»، ح ٥٦٣، ورواه ابن أبي داود في المصاحف (٢٣٨/١)، اختلاف الحان العرب في المصاحف، ح ١١٣، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن أبي معاوية به  
(٢) يعني على قراءة نافع ومن معه مشددة النون في «إن» و«لألف في «هذان». انظر السبعة ٤١٩، النشر ٣٢٠/٢

(٣) إلا أنه قد تكلم في رواية أبي معاوية عن هشام، فقال عنه الإمام أحمد رحمه الله (كما في هدي الساري: ٤٣٨، وتهذيب التهذيب ١٣٩/٩): «أحاديثه عن هشام ابن عروة فيها اضطراب»، وقال أبو داود: «أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثير خطؤه، يحطون على هشام بن عروة»، ووصفه بأنه رئيس المرحقة بالكوفة (سؤالات الأجرى لأبي داود ١٦٠/٣، ١٤٧) ولعل هذا مما اضطرب فيه ولم يضببط، وقد تابعه عمي بن مسهر عند ابن شبة في تاريخ المدينة (١٠١٣/٣) وهو ثقة له غرائب بعدما همي، كما في التقريب ٧٠٥ فلا يؤمن أن يكون هذا من عراقيه. ولذلك سنكره هذه الرواية الصري (تفسيره ٦٨٤/٧) وابن الأباري (الرد على من خالف مصحف عثمان كبعله في «نقان» ١١٨٨) والرحاج (معاني القرآن ١٣١/٢) وابن تيمية (مجموع الفتاوى ٢٥٢/١٥) وابن هشام (شرح صدور الذهب ٥١) قال الطبري بعد أن احتار أن يكون «واقعيين» في موضع حفص عطفًا على «وما» التي في قوله: ﴿وَمَا أَرْزَلْ مِنْ قَبْلِكَ﴾ «ولما احشروا هذا القول على غيره» لأنه قد ذكر أن ذلك قراءة أبي بن كعب: «والمقيمين». وكذلك هو في مصحفه فيما ذكرناه ولو كان ذلك خطأ من الكاتب لكان الواجب أن يكون في كل مصاحف غير



معاوية. قال: وقال ابن عمار: سمعتُ أبا معاوية الضُّرير يقول: كُلُّ حديثٍ أقول فيه «حدثنا» فهو ما حفظته مِن فِي المَحَدِّث، وما قلت «وذكر فلان» فهو ما لم أحفظه من فِيهِ، وقرئ عليّ من كتاب معرفته فحفظته مما قرئ عليّ.

وقال العجليُّ<sup>(١)</sup> كوفيٌّ ثقةٌ. وكان يَرَى الإرجاء، وكان لَيْنَ القول، يعني فيه.

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ<sup>(٢)</sup>: كان من الثَّقَاتِ وربما دُلَّسَ، وكان يرى الإرجاء فيقال: إِنَّ وَكِيعاً لم يحضر جنازته لذلك.

وقال أبو عُبَيْدٍ الأجرى، عن أبي داود: كان مُرْجئاً.

وقال في موضع آخر<sup>(٣)</sup>: أبو معاوية رئيسُ المُرْجئة بالكوفة<sup>(٤)</sup>.

وقال النسائيُّ<sup>(٥)</sup>: ثقةٌ.

وقال ابنُ خَرَّاشٍ<sup>(٦)</sup>: صدوقٌ، وهو في الأعمش ثقةٌ.

عن أبيه في اضطراب

(١) ثقافته، الورقة ٤٧

(٢) تاريخ الخطيب: ٢٤٩/٥

(٣) سؤالاته: ١٦٠/٣

(٤) وقال الأجرى عن أبي داود أيضاً: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش

فقال: «حدثنا» عن هشام بن عمار، وعلي بن إسماعيل، وعلي بن عبد الله بن عمر. (سؤالاته: ١٢٧/٣)

(٥) رجال البحاري. ٦٣١/٢.

(٦) تاريخ الخطيب: ٢٤٨/٥



الْفَرُوزِيُّ (خ)، ويوسف بن موسى القَطَّان.

قال أبو بوب بن إسحاق بن سافري<sup>(١)</sup>: سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجريه، قالا: أبو معاوية أحب إلينا. يعنيان في الأعمش.

وقال عبدالله<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئِلَ عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي غَلَقَما أو هو أَمَرٌ من الغَلَقَم لكثرة ما يُردد<sup>(٣)</sup> عليه حديث الأعمش.

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضُّرير في غير حديث الأعمش مُصْطَرِب لا يحفظها حفظاً جيداً.

وقال أيضاً<sup>(٥)</sup>: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضُّرير فقال: كان والله حافظاً للقرآن<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الخطيب: ٢٤٨/٥

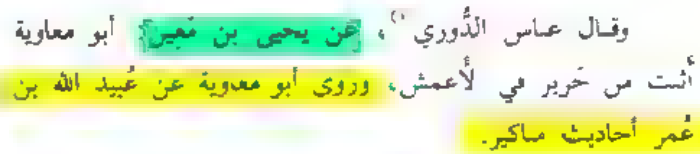
(٢) نفسه

(٣) في سير أعلام النبلاء: وُردده وما هنا مجرّد، وأحسن

(٤) الملل ومعرفة الرجال: ١١٩/١، ٣٨٦

(٥) الملل ومعرفة الرجال: ١٤٧/١.

(٦) وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي قال: أبو معاوية أحفظ أصحاب الأعمش. قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أخرى، مع أن أبا معاوية يخطئ في أحاديث من أحاديث الأعمش (الملل ومعرفة الرجال: ١٩٤/١). وقال عبدالله أيضاً قال أبي: علي بن شُرير كُتِبَ من أبي معاوية الضُّرير في الحديث (الملل ومعرفة الرجال: ١٢١/١، ٣٨٧). وقال عبدالله أيضاً: قال أبي: أبو معاوية مُرْجِيء (الملل ومعرفة الرجال: ١٣/٢)



وقال عثمان بن سعيد الداومي<sup>(١)</sup>: سألت يحيى بن معين:  
أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو وكيع؟ فقال: أبو معاوية  
أعلم به<sup>(٢)</sup>

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة<sup>(٥)</sup> : قيل ليحيى بن مَعِين : أَيْهَذَا أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي الْأَعْمَشِ عَمْسَى بْنُ يُونُسَ ، أَوْ حَفْصُ بْنُ غِيَاثَ ،

- (١) تاريخه: ٥١٣-٥١٢/٢
- (٢) الفرج ولتعديل: ٧/ الترجمة ١٣٦٠
- (٣) تاريخه الترجمة ٤٩

(٤) وقال حسان النوري: قلت ليحيى بن معين: أهما أعجب إليك في لأعشى عيسى بن يونس، أو حصص بن عيث، أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية (مأريخه ٥١٢/٢) وقال الدارمي: قلت (يعني ليحيى) فعسى بن يونس أحب إليك أو أبو معاوية؟ فقال: ثق وثقه (تأريخه سرجستان ٥٩، ٦٧٨) وقال ابن حجر: سألت يحيى عن أبي معاوية محمد بن حازم قلت: كيف هو في غير الأعشى؟ فقال: ثق ولكنه يخطئ (سؤالاته الترجستان ٣٨٥، ٨٧٢) وقال: سمعت يحيى يقول: كان أبو معاوية يعني الضمير يميل إلى الإرجاء (سؤالاته، الترجمة ٨٧٤) وقال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت أبا معاوية يقول: ما كتبت عن الأعشى حرفاً واحداً، كلها سمعتها من فيه (سؤالاته، الترجمة ٩٢٥).

(٥) الجرح والتعديل: ٧/ الترجمة ١٣٦٠، واريخ العطيل: ٥/ ٢٤٨.





ظبيان<sup>(١)</sup>؟ فقال: ليس<sup>(٢)</sup> هذا<sup>(٣)</sup> ذاك<sup>(٤)</sup>، هذا رجل من قرشي.

١١٣ - قال أبو داود، أبو<sup>(٥)</sup> معاوية<sup>(٦)</sup> إذا حاز<sup>(٧)</sup> حديث الأعمش<sup>(٨)</sup> كثر خطؤه. بخطه على هشام بن عروة<sup>(٩)</sup> وعلى اسماعيل<sup>(١٠)</sup> وعلى

- (١) أبو ظبيان القرشي عن عمر مجهول من الثانية
- (٢) أنظر: الكنى والاسماء للحاكم ٢٥٨/١. ميزان الاعتدال ٥٤٢/٤. تهذيب
- (٣) التهذيب ١٤٠/١٢. تقريب التهذيب ٤١٣
- (٤) هذه الكلمة ليست في المخطوط والصواب إثباتها.
- (٥) يعني القرشي.
- (٦) الظاهر أنه يقصد أبا ظبيان الجني وهو ثقة مشهور. وخلاصة الكلام إن هناك شخصين يكنيان بأبي ظبيان، أحدهما حصين بن جندب الجني سمع علياً رضي الله عنه وروى عنه الأعمش، والآخر هو أبو ظبيان القرشي سمع عمر رضي الله عنه، وروى عنه سلمة بن كهيل وهو المقصود بعبارة أبي داود. وقال ابن معين: وأبو ظبيان الذي روى عنه سلمة بن كهيل الذي يقول: كنت عند عمر فقال: كم خطؤك هو القرشي ليس هو أبا ظبيان صاحب الأعمش هو رجل آخر
- (٧) وبالجملة فإن من روى عنه الأعمش مباشرة هو أبو ظبيان الجني، ولما ما يروى عنه من طريق سلمة بن كهيل فهو القرشي. والله أعلم.
- (٨) سقطت هذه الكلمة من المخطوط، والصواب إثباتها
- (٩) محمد بن حازم بمجمعتين أبو معاوية الضرير الكوفي عتي وهو صغير ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد عيى في حديث غيره، وقد روى بالأرجاء، مات سنة ١٩٥ هـ/ع.
- (١٠) (أنظر: طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦. المعرفة والتاريخ ١٨٤/١. والشرح والتعميل ٢٤٧/٢/٣. تاريخ بغداد ٢٤٢/٥. تهذيب الكمال ٢٨٤/٧. ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤. تقريب التهذيب ٢٩٥. النجوم الزاهرة ١٤٨/٢
- (١) أي إذا تعدى حديث الأعمش، فحدث بحديث غيره
- (٢) سليمان بن مهران.
- (٣) الأسدي تقدم.
- (٤) جاء في النص المنقول عن أبي داود في تاريخ بغداد: ابن اسماعيل وهو خطأ، والصواب ما في المخطوط. وهو اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، مات سنة ١٤٦ هـ. تقريب التهذيب ٣٣.



محمد بن خالد

وقال السُّوَيْي: قلت لأبي معين: كان أبو معاوية أحسن حديثاً من الأحمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنه

وقال ابن المنبر: كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسين مثلاً، وكان عند الأحمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربع مئة وثمانون حديثاً

وقال شعبة بن سوار: كنا عند شعبة فجدد أبو معاوية فقال شعبة: هذا صاحب الأحمش فأعروه

وقال إبراهيم الخليلي: قال وكيع: ما أفرقنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأحمش من أبي معاوية

وقال الحسن بن عيسى: قلت لأبي عثمان: علي بن شبر أكبر أم معاوية في الأحمش؟ قال: أبو معاوية. قال ابن شبر سمعت يقول كل حديث قلت فيه: وحديثاه فهو ما حفظته من في الحديث، وكل حديث قلت: هو ذكر فلان فهو مما قرئ من كتاب

وقال البيهقي: كوفي ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان يكنى ألقاباً

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما نكس، وكان يرى الإرجاء

وقال الأجرى: عن أبي داود: كان حُرْجَتاً

ومال مرة: كان رئيس المراجعة بالكوفة

وقال النسائي: ثقة

وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الأحمش ثقة يليه من اضطراب

وتكره ابن جبران في الثقات وقال: كان حافظاً نقياً، ولكنه كان حُرْجَتاً حديثاً

قال أحمد بن حنبل، وغير واحد: وكذا سنة (١١٣)

وقال ابن شبر: مات سنة (٤)

وقال ابن المنبر: وأخرون: مات سنة خمس وخمسين سنة

قلت: وقال بن سعد: كان ثقة كثير الحديث يُقَالُ،

وكان حُرْجَتاً

وقال النسائي: ثقة في الأحمش

وقال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء. قيل له: كان يدهر إليه؟ قال: نعم

وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه: أثبت الناس في الأحمش شعبان ثم أبو معاوية، ويخسر بن شعبان أحب إلي من أبي معاوية، يعني: في غير حديث الأحمش

وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن حشام بن عروة؟ قال: فيها لأحاديث مضطربة يرفع منها لأحاديث إلى النبي ﷺ

س - محمد بن خالد بن جبلة: هو ابن جبلة، تكلم

ه - محمد بن خالد بن الحويرث المصنوعي البكري

روى عن: أبيه

روى عنه: زوج بن خبابة، وأبو نعيم

قلت: ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه لا يعرف<sup>(١)</sup>

ه - محمد بن خالد بن عداش بن ضبلان السهمي، مولاهم، أبو بكر الضرير البصري، سكن بغداد

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن علقمة، وابن مهدي، وعفد بن خالد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، والسهال بن بشر، ويحيى بن أبي الخليل الجعفي، وسنانة

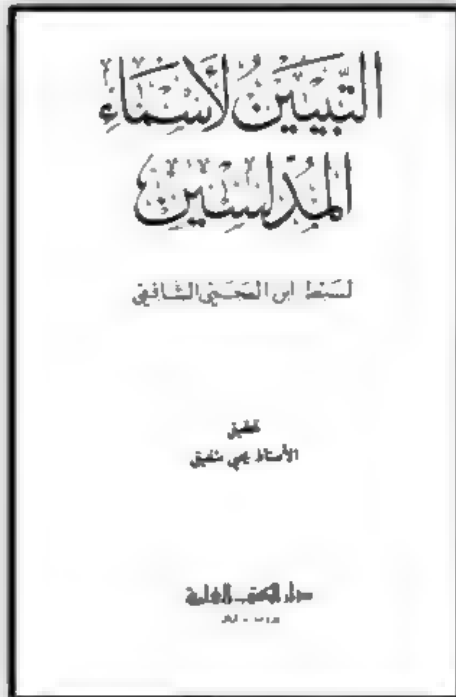
روى عنه: ابن ماجه، وإسراهم الخليلي، وابن خزيمة، وابن بشار، وإسحاق بن داود الصواف، والحسن بن محمد بن شيبة، ومحمد بن مزاحم بن حرب الشكري، وأبو قروية المزني، وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم

ذكره ابن جبران في الثقات، وقال: ربما أخرج عن أبيه. والله أعلم

س - محمد بن خالد بن علي الكلاعي، أبو الحسن الجعفي

روى عن: أبيه، وأحمد بن خالد الوهبي، وبشر بن شبيب بن أبي شبرة، وأبي نيمان، وعبد العزيز بن موسى اللخمي، وغيرهم

(١) يقع وهم لا بن حجر نقراً: أبي حاتم هذا في الروي به حد في الجمع والتعديل



٦٣ - (ع) (محمد بن خازم أبو معاوية الضرير) قال أحد بن أبي طاهر كان يدلّس.

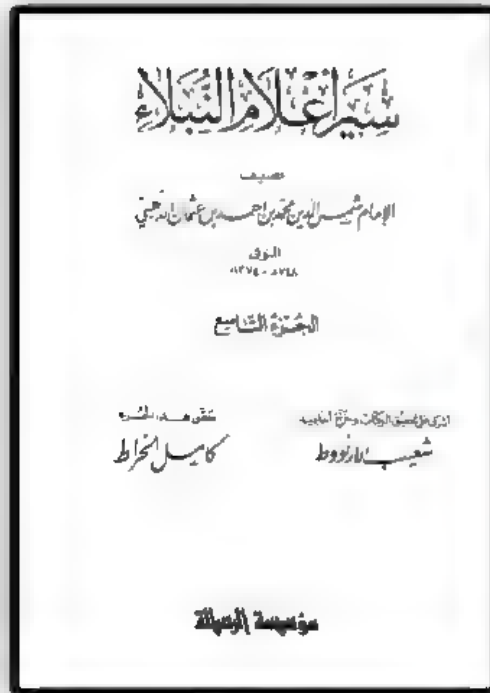
٦٤ - (ع) (محمد بن شهاب الزهري) الامام العالم المشهور مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن.

٦٥ - محمد بن خازم:  
هو محمد بن خازم الصبي السدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي عي وهو ابن ثمان سنين أو أربع  
قال عنه العجلي - كوفي ثقة كان يرى الإرجاء وكذلك قال عنه أبو داود والأجري  
ومعقوب بن شيبة  
قال ابن المديني كتبنا عن أبي معاوية ألف وخمسة حديث وكان صاحب الأحسن.  
قال الحافظ ابن حجر في التقریب وتعريف أهل التقديس ثقة أحفظ الناس روى عن الأحسن  
من كبار الثمّة  
قال الذهبي ثقة ثبت.  
وقد مات سنة خمس وتسعين وكان له اثنتان ولجان سنة وكان مرجئة  
راجع:

- ١ - ميراث الاعتدال ٥٣٣/٣ .
- ٢ - تقريب التهذيب ١٥٧/٢
- ٣ - تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ - ١٣٩ .
- ٤ - تعريف أهل التقديس ترجمة رقم ٧٢/٦١ (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)

٦٤ - محمد بن شهاب:  
هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال ابن حجر - من التابعين وصفه الشافعي  
والدارقطني وغير واحد بالتقديس  
ولد سنة ست وخمس.  
ومات سنة ثلاث أو أربع.  
راجع:

- ١ - تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ .
- ٢ - ميراث الاعتدال ٤٠/٤ .
- ٣ - تعريف أهل التقديس ترجمة رقم ١٠٩/١٠٢



وبلغنا أن يزيد بن يزيد بن يزيد أهديت له جارية ، فاقتضها ، فمات على صدرها ببرذعة<sup>(١)</sup> ، سنة خمس وثمانين ومئة ، وخلف ابنه الأمير خالدًا ومحمدًا .

ولملم فيه مدائح بديعة .

## ٢٠ - أبو معاوية \* (ع)

مُحمَّد بن عازِم مولى بني سعد ، بن زيد ثنَّة ، بن تميم ، الإمام الحافظ الحجة ، أبو معاوية السعدي **كوفي** الضريع ، أحد الأعلام .

قال أحمد وجماعة : وُلد سنة ثلاث عشرة ومئة .

وعبي وهو ابن أربع سنين ، فأقاموا عليه مائماً ، قاله أبو داود . ويُقال : عبي ابن ثمان سنين .

حدث عن : هشام بن عروة ، وعاصم الأحمول ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، وسهيل ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ويروى عن عبد الله بن أبي بريدة ، وداود بن أبي هند ، وعبيد الله بن عمر ، وأبي مالك الأشجعي ، وأبي إسحاق الشيباني ، ومحمد بن سُرقة ،

(١) مدينة من أقصى بلاد كُردستان .

• التاريخ لابن معين : ٥١٢ ، ٥١٣ ، طبقات ابن سعد ٣٩٢/٦ ، طبقات خليفة : ت ١٣١٤ ، التاريخ الكبير ٧٤/١ ، المعارف : ٥١٠ ، الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ ، مشاهير علماء الأمصار : ت ١٣٦٨ ، تهذيب الكمال : لرحمة ١١٩١ ، تهذيب التهذيب ١/٢٠٠/٣ ، المير ٣١٨/١ ، ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ ، الكاشف ٢٧/٣ ، دول الإسلام ١٢٣/١ ، نكت الهميان : ٢٤٧ ، شرح الملل لابن رجب ٢/٢٦٩ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ ، النجوم الزاهرة ١٤٨/٧ ، طبقات الحفاظ : ١٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٣٣٤ .





## سيرة أعلام النبلاء

نصيف

أولاد شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الذهبي

تأليف  
١٣٧٤-١٣٧٤

الجزء السادس

حفظه الأستاذ  
حسين الأسد

أشرف على الطباعة  
شبيب الأيووب

مؤسسة الرسالة

ولقد كان يُمكنه السماعُ من جابر، وسهل بن سعد، وأنس، وسعيد بن المسيّب، فما تهيأ له عنهم رواية، وقد رأى ابن عمر، وحفظ عنه أنه دعا له، ومسح برأسه.

حدّث عنه: شعبة، ومالك، والثوري، وخلق كثير.  
ولحق البخاريُّ بقايا أصحابه كعبيد الله بن موسى.

قال وهيب: قدم علينا هشام بن عروة، فكان مثل الحسن، وابن سيرين.  
وقال ابن سعد: كان ثقة، ثباتاً، كثير الحديث، حجة.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة، إمام في الحديث. وقال علي بن المديني: له نحو من أربع مئة حديث. وقال يحيى بن معين وجماعة: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت، لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية، وأرسل عن أبيه أشياء، مما كان قد سمعه من غير أبيه عن أبيه.

وقال عبد الرحمن بن خراش: بلغني أن مالكا نَقِمَ على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق، وكان لا يرضاه، ثم قال: قدم الكوفة ثلاث مرات، قلّمة كان يقولُ فيها: حدثني أبي قال: سمعتُ عائشة. والثانية، فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة. وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة، يعني يرسل عن أبيه.

قلت: الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان<sup>(١)</sup> من أنه هو وسهيل بن أبي صالح، اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص جدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في

(١) هو الحافظ العلامة، الناقد أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكُتّامي، الفاسي، الشهير بابن القطان. توفي سنة ٤٧٨ هـ. ترجمه المؤلف في تذكرة الحفاظ ص: (١٤٠٧) ووصفه بالحفظ، وقوة الفهم، إلا أنه استدرك فقال: لكنه تمتعت في أحوال رجال لما أنصفهم.



عن دعاوى المبطلين

٢١٧

وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴿البقرة: ٦٢﴾، وسورة الحج: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾ (الحج: ١٧).

والجواب: أن الواو في الآيتين الأخيرتين للعطف، والمعطوف على المنصوب منصوب، بينما الأمر مختلف في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾، فالواو فيه استئنافية، وليست للعطف على الجملة الأولى.

وقوله: ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ مرفوع على الابتداء، وخبره محذوف، قال سيويه والخليل: "الرفع محمول على التقديم والتأخير، والتقدير: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا... والصابئون كذلك"، ومثل له سيويه بقول الشاعر:

ولا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق

ومثله قول ضابرج البرجي:

فمن بك أسمى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب

رفع الشاعر اسم فرسه (قيار)، وهو فيما يظهر معطوف على منصوب (يهاء) المتكلم في قوله: فإني، ورفع الشاعر (قيار) على الابتداء، والمعنى: إني غريب، وقيار كذلك غريب، ومثله سواء بسواء رفع ﴿الصَّابِئُونَ﴾ في الآية المستثناة.

لكن يشكل على هذا التخريج ما أورده أبو عبيد في "فضائل القرآن" من

خبر يرويه أبو معاوية الضريير من طريق هشام بن عروة بسنده إلى أم المؤمنين

عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن الزبير: (يا ابن أخي، هذا عمل الكتاب

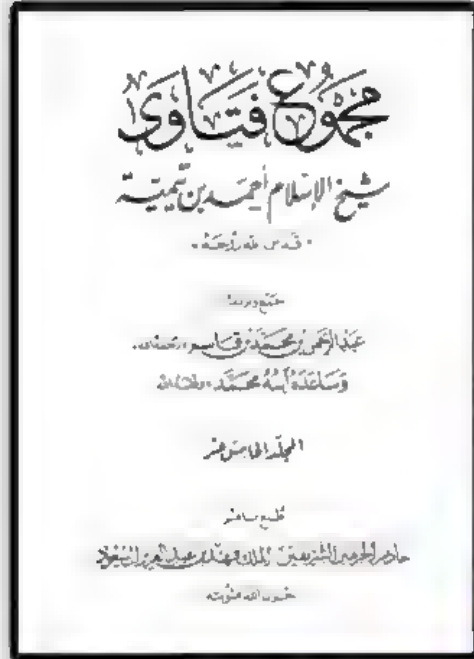
أخطؤوا في الكتاب) "فهذا الخبر لا يصح سنداً، وهو منكر متناً."

فأما ضعف إسناده فسيبه أبو معاوية الضريير، قال عنه المزني: "روى أبو

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢/٦٤٦).

(٢) انظر: تأويل مشكل القرآن، ابن تيمية، ص (٥٠-٥٢)، والمدخل لدراسة القرآن العظيم، محمد محمد أبو شهبة، ص (٣٣٦).

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ح (٤٦٩).



فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ، حتى [ إذا ] نسفوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة . فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا . وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق .

وهذه الصحيفة التي أخذها من عند حفصة هي التي أمر أبو بكر وعمر بجمع القرآن فيها لزيد بن ثابت ، وحديثه معروف في الصحيحين وغيرها ، وكانت بخطه ؛ فلهذا أمر عثمان أن يكون هو أحد من ينسخ للمصاحف من تلك الصحف ، ولكن جعل معه ثلاثة من قريش ليكتب بلسانهم ، فلم يختلف لسان قريش والأنصار إلا في لفظ ( التابوت ) و ( التابوت ) فكتبوه ( التابوت ) بلفظ قريش .

وهذا بين أن المصاحف التي تسعت كانت مصاحف متعددة . وهذا معروف مشهور . وهذا مما بين غلط من قال في بعض الألفاظ إنه غلط من الكتاب . أو نقل ذلك عن عثمان ؛ فإن هذا مستع لوجه .

منها . تعدد المصاحف ، واجتماع جماعة على كل مصحف ، ثم وصول كل مصحف إلى بلد كبير فيه كثير من الصحابة والتابعين يقرؤون القرآن ويعتبرون ذلك محظهم . والإنسان إذا نسخ مصحفاً غلط في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن وسائر المصاحف ، فلو قدر أنه

# شَنْج عِلَّالِ التَّمِيزِي

لَا تُبْنِي وَجْهًا بِمُسْتَبَلِكِ

٧٢٦ ٨٧١٥

مكتبة  
الكنز  
مكتبة  
مكتبة

الجزء الأول

مكتبة

قال: ومالك، برسل انتهاء كثيرة، يستلها غيره.

وقال أيضاً: ما رأيت أحداً أكثر رواية عن هشام بن عروة من أبي أسامة، ولا أحسن رواية منه، ثم ذكر حديث وتركه الزبير<sup>(١)</sup> فقال: ما أحسن ما جاء بذلك الحديث وأنه؟ قال: وحديث الإفك<sup>(٢)</sup> حسنة وجودة.

قال الأثرم قلت لأبي عبد الله أبو معاوية، صحيح (الحديث)<sup>(٣)</sup> من هشام؟

قال: لا، ما هو بصحيح الحديث من

وقال الدارقطني: أثبت الرواة عن هشام بن عروة الثوري، ومالك، ويحيى القطان، وابن أبي عمير، والليث بن سعد.

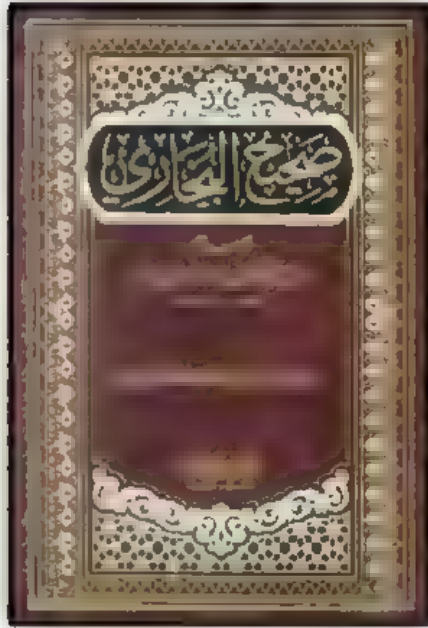
وقال ابن خراش<sup>(٤)</sup> في تاريخه: هشام بن عروة كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً، تدخل أخباره في الصحاح، يلتقي أن مالكاً تقم عليه حديث لأهل العراق. فلم الكوفة ثلاث قدمات، قدمة كان يقول: حديث أبي أسامة قال: سمعت عائشة، وقدم الثانية، فكان يقول: حديث أبي أسامة، عن

(١) أخرجه البخاري ١٩٢/٢ من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاه فقلت له يا بني أنت لا تقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم ولا أراي إلا ما قبل اليوم مظلوماً، وإن من أكبر همي لديني .. ثم ساق البخاري كلام عبد الله بن الزبير في تركه أبيه وبنيته وأخرجه النووي ٣٠٧/٢، وفيه أن الزبير جعل دوره صلة على بني لأكباح ولا تورث، وإن للمرومية من يئله أن تسكن غير مضر ولا مضر جاء، فإن هي استقت يزوج فلا حق لها.

(٢) حديث الإفك أخرجه مسلم ٢١٣٧/٤، من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها.

(٣) في ٥: الإسماعيلي.

(٤) ابن خراش هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف الروزي البغدادي، كان واقفاً (ت ٢٨٣) تذكرة الحفاظ ١٨٨/٢



١٢٢٧

٦٧- كتاب النكاح

٥٢٠٢ - حدثنا أبو عاصم عن ابن خزيمة ح. وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن خزيمة قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن صبيح أن جكرة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته: «أن النبي ﷺ حلف لا تدخل على بعض أهل شهر، فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا عليهن - أو راح - فقيل له: يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهراً، قال: إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً». [انظر الحديث: ١٩١٠]

٥٢٠٣ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ثروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال: تذاكرنا عبد أبي الضحى، فقال: حدثنا ابن عباس قال: أصبحنا يوماً ونساء النبي ﷺ يكيبن عند كل امرأة منهن أهلها، فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس، فجاء عمر بن الخطاب فسيّد إلى النبي ﷺ وهو في غرفة له، فلم فلم يجبه أحد، ثم سلم فلم يجبه أحد، ثم سلم فلم يجبه أحد، فدخل على النبي ﷺ فقال: أطلقت نسائك؟ فقال: لا، ولكن آليت منهن شهراً، فمكث تسعاً وعشرين ثم دخل على نساءه.

٩٣- باب ما يكره من ضرب النساء، وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرِ بِهُنَّ﴾ أي: ضرباً غير مبرح ٥٢٠٤ - حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن ربيعة عن النبي ﷺ قال: «لا يجلد أحدكم امرأة جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم» [انظر الحديث: ٣٣٧٧، ١٩١٢]

#### ٩٤- باب لا تطع المرأة زوجها في تعصية

٥٢٠٥ - حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن - هو ابن مسلم - عن صفية عن عائشة: «أن امرأة من الأنصار روجت ابنتها، فتمشط شعر رأسها، فحانت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقالت: إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال: لا، إنه قد لعن الموصلات». [الحديث: ٥٢٠٥ - طره في: ٥٩٢٤]

#### ٩٥- باب ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ تَحْتِهَا نُتُورٌ أَوْ إِبْرَاسِمَا...﴾

٥٢٠٦ - حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ تَحْتِهَا نُتُورٌ أَوْ إِبْرَاسِمَا...﴾ قالت: هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها، فريد علاقتها ويتروح غيرها، تقول له: أمسكني ولا تطلقني، ثم تروح غيري، فأنت في جل من النقة عني والقصة لي، فذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [انظر الحديث: ٢١٥٠، ٢٦٩٤، ٢٦١١]





٦٥ - كتاب التفسير

١٣١

قال: «بينما السبي يبعثي العشاء إذ قال: سمع الله لمن حمده، ثم قال قل أن يسجد اللهم نج عبادك من أبي ربيعة، اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سبيل كسبي يوسف»، (انظر الحديث: ٧٩٧، ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٤٥٦٠)

٢٢ - باب ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَاحَكُمْ﴾

٤٥٩٩ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حماد عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضًا﴾ قال: «عد الرحمن بن عوف وكان حريصاً»

٢٣ - باب ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَرَى النِّسَاءَ﴾

٤٦٠٠ - حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ إلى قوله: ﴿وَرَوَّيُونَ أَنْ تَكُونُوا عَنْهُ﴾ قالت عائشة: «هو الرجل تكون عنده البتمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العلق، فيرغب أن ينيكحها ويكره أن يزوجه رجلاً فيشركه في ماله بما شركته فبعضلها، فنزلت هذه الآية» (انظر الحديث: ٢٤٩٤، ٢٧٦٣، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤)

٢٤ - باب ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَرِّهِمْ نُشُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾

قال ابن عباس: ﴿يُشَاقُّ﴾: تفاسد. ﴿وَأَخْوَرَتْ الْأَعْيُنُ الشَّعْثَ﴾ قال: هواء في الشيء يحرص عليه ﴿كَالْمُطْلَقَةِ﴾: لا هي لهم ولا ذات روج ﴿نُشُورًا﴾: نعضاً

٤٦٠١ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَرِّهِمْ نُشُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾ قالت: «الرجل تكون عنده المرأة ليس بمسكتة منها يريد أن يفارقها فتقول أشعلت من شامي في جل، فنزلت هذه الآية في ذلك» (انظر الحديث: ٢٤٩٤، ٢٧٦٣، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤)

٢٥ - باب ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَجَاتِ الْأَعْلَى﴾

وقال ابن عباس: أسفل النار. ﴿تَقَفًا﴾: صرباً.



٥٣ - كتاب الصلح

٦٥٨

فقال رجلٌ من الأصحابِ منهم: والله لحمارٌ رسولُ الله ﷺ أطيبُ ريحاً منك. فغضبَ لعبدِ الله رجلٌ من قومه، فشتما، فغضبَ لكلِّ واحدٍ منهما أصحابه، فكانَ بينهما ضربٌ بالجريدِ والأيدي والتعالي، فبلغنا أنَّها أنزلت ﴿وَلَنْ تَلْفَنَّاكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَوْا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

٢ - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

٢٦٩٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب أنَّ حميد بن عبد الرحمن أخبره أنَّ أُمَّه أم كلثوم بنت عُقبة أخبرته أنها سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً».

٣ - باب قول الإمام لأصحابه: اذهبوا بنا نصلح

٢٦٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسمي وإسحاق بن محمد المزوي قالوا: حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه «أنَّ أهلَ بقاء اقتتلوا حتى تراقوا بالحجارة، فأخبر رسولُ الله ﷺ بذلك فقال: اذهبوا بنا نصلح بينهم». (انظر الحديث: ٦٨٤، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠)

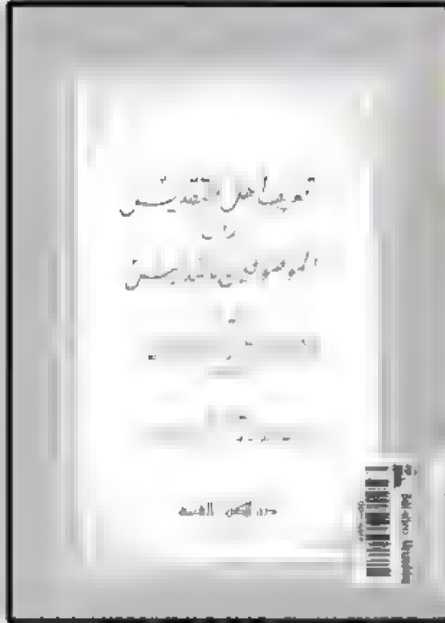
٤ - باب قول الله تعالى: ﴿أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]

٢٦٩٤ - حدثنا فتيبة بن سعيد حدثنا شفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿وَلَا تَرَاءُ خَافَتْ مِنْ بَيْنِهِمَا شُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾ قالت: «هو الرجل يرى من امرأته ما لا يُعجبهُ كثيراً أو غيره فيريد مراقبها، فتقول: أميكني، واقسم لي ما شئت قالت: ولا بأس إذا تراضيت». (انظر الحديث: ٢١٥٠)

٥ - باب إذا اصطلحوا على صلح جورٍ فالصلح قزود

٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهرري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالوا: «جاء أعرابي فقال: يا رسول الله أقصني بكتاب الله. فقام خصمه فقال: صدق، أقصني بكتاب الله. فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيقاً على هذا فزني بأمرأته، فقالوا لي: على ابنتك الزنم، فقديت ابني منه بمنة من العَمِّ ووليدة، ثم سألت أهل العلم فقالوا: إنما على ابنتك منة وتغريب عام. فقال النبي ﷺ لأقصين بينكما بكتاب الله، أما الوليدة والغنم فزدي عليك، وعلى ابنتك جلد منة وتغريب





٦١ (٢٨) (ع محمد) بن عازم الكوفي أبو مطوية التديس، مطويور بكتبه، معروف بسنة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه، وصفه المازكطي بالتدليس.

إلى أنه الجدة الصحابي فقد أهل روايته بالانقطاع لعدم سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو الصحابي، مثل ابن حبان.

والعلة في رواية عمرو مع ما سبق من علل وضحت تكمن في كونها كتاب أو صحيفة أو وجادة مع روايتها بصيغة تحمل روايع التدليس، وهو ما أشار إليه الحفاظ بن حجر هنا في كتاب «مرايب الموصوفين بالتدليس» بقوله: «فعل مقتضى قول هؤلاء يكون تدليساً لأنه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة «عن» وهذا إحدى صور التدليس. أما عن كونها صحيفة: فقد رد هذه الرواية خلق من الناس منهم ابن معين وابن حزم وغيرهم قلنا أما الوجادة: فهو صورة صحيفة من صور تحمل الحديث ونقله على أن يتوافر فيها شروط القبول، قال البخاري في رواية عمرو عن أبيه عن جده: رأيت أحمد بن حنبل وحلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو حنبل وحيدة أصحابنا يهجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين.

(قلت): لكن أحمد بن حنبل ويحيى القطان وابن حبان وابن معين وابن حزم ممن تركوا الاحتجاج بروايته كما نقل عنهم قال أحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب له أشياء متأكدة وإنما يكتب حديثه ليعتبر به فأما أن يكون حجة فلا وقال يحيى القطان حديث عمرو بن شعيب حديثاً واحداً، وقال ابن حبان في روايته هذه: «... فلا يجوز حديثي الاحتجاج بذلك» فلا أعرف ماذا يقصد البخاري من قوله: «ما تركه أحد من المسلمين» ولماذا لم يخرج هو برواية عمرو عن أبيه عن جده في أصل «صحيفة» المسند.

٦١ - محمد بن عازم التديس السدي مولاها أبو مطوية الضرير =

## قول عمر لا تغدعو عن آية الرجم

مع ان هذا القول لا يوجد فيه حرج لانه في تكملة الرواية تفهم قصد عمر ابن الخطاب

### استدلال المستشرقين

(1)

١٣٣٦٤ - جلد الرزاق عن معمر **عن ابن جدهان** عن يوسف بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول: أمر عمر بن الخطاب منادياً، فنادى أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال يا أيها الناس: لا تغدعن عن آية الرجم فإنها قد نزلت في كتاب الله عز وجل وقرأناها. ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد **ﷺ** وآية ذلك أنه **ﷺ** قد رجم، وأن أبا بكر فدرجم، ورجعت بطعنا، وإنه سيحيى قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بالشفاقة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالحلال، ويكذبون بعذاب القبر. ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما أدخلوها.

ف عمر ابن الخطاب اكمل وقال لقد ذهبت مع قرآن كثير ذهب مع موت محمد صلى الله عليه وسلم وقصده ذهب مع موت محمد اي في العرضة الاخيرة التي تم تعديد المنسوخ والمثبت **مثل ما فصلنا الموضوع في صفحة (35)**

(2)

ولكن مع هذا الرواية إسناده ضعيف بسبب.....**ابن جدهان**

**قال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي.**

ليس ب القوي

**وقال ابن حريمة: لا أحتج به لسوء حفظه**

سبب الحفظ

**وقال البخاري وغيره: لا يُحتج به.**

لا يحتج به

**وقال أحمد بن حنبل: ضعيف.**

ضعيف

وآية الرجم... **منسوخة مثل ما أثبتنا في صفحة (11)**

كذلك ضعفها الامام الالباني في

(كتاب السنة)

الرجم حد من حدود الله فلا تغدعوا عنه، وآية ذلك أن رسول الله ﷺ:

رجم، وأبو بكر رجم، ورجمت أنا بعد، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالشفاقة، ويكذبون بقوم يخرجون من النار.

(3)

٣٤٣ - إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد وهو ابن جدهان، سي: الحفظ وسائر رجاله



٣٣٠



زور بن حبيش قال: قال لي أبي بن كعب: كأيّن<sup>(١)</sup> تقرؤون سورة الاحزاب؟ قال: قلت: إما ثلاثاً وسبعين، وإما أربعاً وسبعين، قال: أقط؟ إن كانت لتقارب<sup>(٢)</sup> سورة البقرة، أو لفي أطول منها، وإن كانت فيها آية الرجم، قال: قلت: أبا المنذر! وما آية الرجم؟ قال: إذا زنيا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالاً من الله، والله عزيز حكيم<sup>(٣)</sup>. قال الثوري: وبلغنا أن تأساً من أصحاب النبي ﷺ كانوا يقرؤون القرآن، أصيبوا يوم ميلمة، فلهبت حروف القرآن.

١٣٣٦٤ - عبد الرزاق عن معمر بن أبي جده عن يوسف بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول: أمر عمر بن الخطاب متادياً، فنادى أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس! لا تحذعن عن آية الرجم فإنها قد نزلت في كتاب الله عز وجل، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد ﷺ، وآية ذلك أنه ﷺ قد رجم، وأن أبا بكر قد رجم، ورجعت بعدهما، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذبون بعذاب القبر. ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما أدخلوها.

(١) أي كم قرأون

(٢) أو والتقارب، وفي «ص» والتقارب.

(٣) أخرجه «حق» من طريق سعيد بن منصور عن حماد بن زيد عن عاصم: ٢١١.

٨٢- علي بن زيد \* \* \* ( ٤ ، م مقروناً )<sup>(١)</sup>

**ابن جدهان**، الإمام العالم الكبير أبو الحسن القرشي، التيمي البصري

الأعمى.

ولّد أظنّ في دولة يزيد، وحَدَّث عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيّب، وأبي عثمان النهدي، وعروقه بن الزبير، وأبي قلابه، والحسن، والقاسم بن محمد وعلة.

حَدَّث عنه شعبة، وسفيان، وحماذ بن سلمة، وعبد الوارث، وحماذ بن زيد، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، وشريك وعدة.

ولد أعمى كفتادة، وكان من لوعة العلم على تشيع قليل فيه، وسوء حفظ يُفَضُّه من درجة الإتقان.

**قال أبو زرعة وأبو حاتم** : ليس بقوي، **وقال البخاري وغيره** : لا يحتج

**به**، **وقال ابن خزيمة** : لا احتج به لسوء حفظه، **وقال الترمذي** : صدوق، وكان ابن عيينة يُلِيّنه، وقال شعبة : حَدَّثَنَا علي بن زيد وكان رفاعاً وقال مرة : حَدَّثَنَا قبل أن يختلط.

وقال حماد بن زيد : أنبأنا علي بن زيد : وكان يَقلِبُ الأحاديث، وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد يَتَقَبَّه، **قال أحمد بن حنبل** : ضعيف، وروى عباس عن يحيى : ليس بشيء، ومرة قال : هو أحب إليّ من ابن عقيل، وعاصم ابن عبيد الله.

وروى عثمان الدارمي عن يحيى : ليس بذاك القوي، وقال العجلي : كان يتشيع، ليس بالقوي.

وقال الفسوي : اختلط في كِبَره، وقال الدارقطني : لا يزال عندي فيه لين.

قلت : قد استوفيت أخباره في «الميزان» وغيره، وله عجائب ومناكير، لكنه واسع العلم، قال منصور بن زاذان : لما مات الحسن، قلنا لعلي بن زيد : اجلس مكانه، وقال الجريدي : أصبح لفهاء البصرة عمياناً : قتادة، وابن جدهان، وأشعث الحُداني.

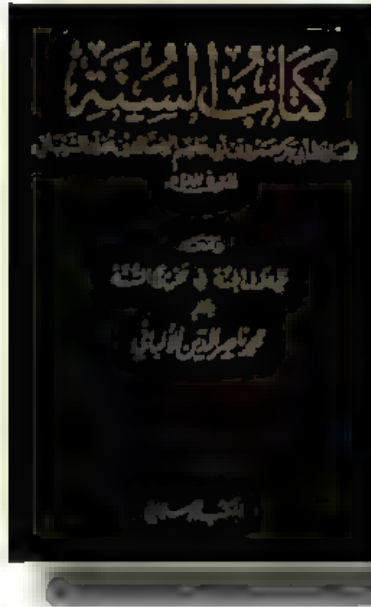
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصنيف  
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان النهدي  
توفي  
١٢٩٤ - ١٢٩٨

بمكة المكرمة

في دار الكتب  
شعب الأوقاف

مكتبة الملك



٧٤ - ( باب : في قول عُمَرُ : الرَّجْمُ حد من حدود الله ، فلا

تُخَدَعُوا عنه ) .

٣٤٣ - ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، ثنا عبدالله بن ادريس ، عن اشعث ،

- ١٥١ -

عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال عمر رضي الله عنه :

الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه ، وآية ذلك أن رسول الله ﷺ :

رجم ، وأبو بكر رجم ، ورجعت أنا بعد ، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالشعاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار .

٣٤٣ - إسناده صحيح من أجل علي بن زيد وهو ابن جده علي ، سي : الخطأ . وسائر رجاله ثقات ، وأشعث الطاهر أنه ابن عبدالله الحدادي البصري . وفيه كلام يسير على أنه قد توبع ، فقال أحد (٢٣/١) : ثنا هشيم أنبأنا علي بن زيد به ، إلا أنه قال : « ... قوم يكذبون بالرجم وبالرجال ويعذاب القبر » . بدل « يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض » . ولعل هذا الاختلاف من ابن جدهان الدال على سوء حفظه

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في « المصنف » ( ٢/٨٢/١١ ) بإسناده عند المؤلف دون قوله : « وسيجيء قوم ... »

## الصقوا الواو بالصاد فصارت ( وقضى )

مع ان الشبهة قديمة ولكن تستحق الرد محور الشبهة هو ان القراءة الصحيحة هي (ووصى ربك) واما قراءة (وقضى ربك) هي قراءة نتجت من التماسق الواو في القاف فصارت وقضى ومطرح استدلالهم ب روايات ضعيفة السند

### والرد سيكون كالتالي

- (1) تحقيق كل رواية عن موضوع ووصى وقضى
- (2) توضيح معنى القضاء في الآية وموضعها من اللغة العربية
- (3) اثبات تواتر وقضى
- (4) النظر الى المخطوطات

### الرواية الأولى

- (1) حدثني الحارث ، قال : ثنا القاسم ، قال : ثنا هشيم ، عن أبي إسحاق الكوفي ، عن الضحاك بن مزاحم أنه قرأها : ( وَوَصَّى رَبُّكَ ) . وقال : إنهم ألصقوا الواو بالصاد فصارت قافاً (4)

### وهذه الرواية فيها ملتان

- (1) هشيم كثير التدليس وقد (عنعن) في الرواية

قال يعقوب الدورقي : كان عند هشيم عشرون ألف حديث . قلت : كان رأساً في الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير ، قد عرف بذلك .

(3)

وهشيم أحد المدلسين ، والمدلس لا يحتج من حديثه

### (2) ابو اسحاق الكوفي

(4)

- |                            |           |
|----------------------------|-----------|
| ضعفه ابن معين              | ضعيف      |
| وقال - مرة : ليس بثقة      | ليس بثقة  |
| وقال - مرة : ليس بشيء      | ليس بشيء  |
| وقال البخاري : ذاهب الحديث | ذاهب حديث |
| وقال النسائي : ليس بثقة    | ليس بثقة  |

### واما تعليق المحقق كان التالي

(5)

وأبو إسحاق الكوفي هو عبد الله ابن ميسرة ، ضعيف ، وهشيم . وإن كان ثقة إلا أنه كثير التدليس ، وقد عنعن هنا .

# وشائق الرواية الاولى

تَقْسِيْرُ الطَّبْرِ  
جَامِعُ الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ  
لَاِبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ رِزَا الطَّبْرِ  
١٨٢٤ - ١٢٩١  
مُحَقَّقٌ  
دكتور عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله  
بالقاهرة مع  
مركز بحوث الدراسات العربية والإسلامية  
بمصر  
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ  
الطبعة الثانية سنة ١٤٢٥ هـ

٥٤٣

سورة الإسراء: الآية ٢٣

قال: ثنى ابن حبيب [٢/٢٤٤] ابن أبي ثابت، عن أبيه، قال: أعطاني ابن عباس مصحفًا، فقال: هذا على قراءة أبي بن كعب. قال أبو كريب: قال يحيى: رأيت المصحف عند نصير فيه: (وَوَضَى رُكْبًا). يحيى: وقضى رُكْبًا<sup>(١)</sup>.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنى حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَقَسْنِ رُكْبًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾: وأوضى رُكْبًا<sup>(٢)</sup>.

/حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَقَسْنِ رُكْبًا أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾. قال: أقر ألا تعبدوا إلا إياه<sup>(٣)</sup>.

حدثني الحارث، قال: ثنا القاسم، قال: **باب هشيم، بين أبي إسحاق الكوفي**

عن الضحاك بن مزاحم أنه قرأه: (وَوَضَى رُكْبًا). وقال: إيهم الصَّفَوَا الواو بالصا فيصارت قافًا<sup>(٤)</sup>.

وهشيم كثير التدليس

وقوله: ﴿وَالَّذَيْنِ إِسْتَنَّا﴾. يقول: وأترككم بالوالدين إحسانًا أن تحبوا إيهما وتؤوهما. ومعنى الكلام: وأترككم أن تحبوا إلى الوالدين. فلتا خلقت «أن» تعلق القضاء بالإحسان، كما يقال في الكلام: أتركك به خيرًا، وأوصيك به خيرًا. بمعنى: أتركك أن تفعل به خيرًا. ثم تحذف «أن» فيتعلق الأمر والوصية بالخير، كما قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) هراء السيوطي في القراءات ١٧٠/٤ إلى المصنف

(٢) تفسير مجاهد ص ٤٣٠.

(٣) ذكره البخاري في تفسيره ٨٥/٥

(٤) هراء السيوطي في القراءات ١٧٠/٤، ١٧١ إلى المصنف وأبي حيد وابن السكيت ولا ذكره ابن الخوري في زاد المسير ٣٢/٥ وقال: وهذا خلاف ما اتفق عليه الإجماع فلا يلتفت إليه. وأبو إسحاق الكوفي

رواه ابن السكيت، وهو ضعيف، وإن كان قوله لا أنه كثير التدليس، وقد علم هذا

(٥) معاني القرآن للقراء ١٢٠/٢

وأبو إسحاق الكوفي

ضعيف

(1) + (5)





المجلد الحادي عشر  
العدد الحادي عشر  
الطبعة الأولى  
الطبعة الثانية

الحَقُّ الثَّامِسُ

شعب الأريونوط  
نذير محمد

2000

سكن بغداد ، ونشر بها العلم ، وصنف التصانيف .

قال يعقوب الدورقي : كان عند **عيسى** عشرون ألف حديث .

قلت : كان رأساً لمي الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير ، قد عرف

515

قال أحمد بن حنبل : لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ، ولا من الحسن بن عبيد الله ، ولا من أبي خالد ، ولا من سيار ، ولا من موسى الجهلي ، ولا من علي بن زيد بن جذعان ، ثم سَمِيَ جماعة كثيرة ، يعني

قال إبراهيم الحزبي : كان والد هشيم صاحب صحفنا<sup>(٢)</sup> ، وكان مخبراً ، فكان يمنع هشيماً من الطلب ، فكتب العلم حتى ناظر أبا شبة القاضي ، وجالسه في الفقه . قال : فمرض هشيم ، فجاء أبو شبة يموّده ، فمضى رجل إلى بشير ، فقال : الحق ابنك ، فقد جاء القاضي يموّده ، فجاء فوجد القاضي في داره ، فقال : متى أملتُ أنا هذا ، قد كنتُ يا بني أمتعك ، أما اليوم فلا بقيتُ أمتعك .

قال وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : قُلْنَا لَشُعْبَةَ : نَكْتُبُ عَنْ هُشَيْمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَوْ

(١) بضم الميم وفتح الجيم والسين المتصلة ، أورد المؤلف في ميزانه وقال : له أحاديث شافيه من قبل الأستاذ .

(٤) الصحناء : بكسر الصاد : إدام يتخذ من السمك يمد ويضرب ، والكناص : ما يؤتد

قول مسلم : ( قال يعقوب في روايته : قال حدثنا سيار<sup>(١)</sup> ، قلت : فيه فائدة بها يصح هذا الأستاذ ، ويعرف إتصاله ، لأن الراوي فيه عن سيار ، هشيم<sup>(٢)</sup> ، وهشيم أحد المُدلس . والمُدلس لا يحتج من حديثه إلا بما قال فيه : حدثنا ، أو غيره من الألفاظ المحببة لسماعه ، والله أعلم .

• حديث أبي هريرة : ( أن رسول الله ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن )<sup>(٣)</sup> إلى آخره .

## والمُدلس

### لا يحتج من حديثه

صيانة صحيح مسلم من الإطّال والغلط  
وحمايته من الإسقاط والسقط

للإمام أحمد حفظ لحدّث أبي عمرو بن الصلاح  
المعقود سنة ٨٦٢ هـ

دراصة وتحقيق  
مروان بن محمد بن عبد الصمد



(١) مسلم ٧٥/١

(٢) هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم . . . الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التعليل والإرسال الحفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين . ج / التقريب : ٣٩٠/٢ . وأنظر ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٤٢/٢/٤ ، المعرفة والتاريخ ١٧٤/١ ، ٢٣٤ ، ٢٢٢/٢ ، ٣٦/٣ ، ٣٤ ، تاريخ الطبري : ٨٧/١ ، ١٨٦ ، ٢١٦/٢ ، المرح والتمثيل : ١١٥/٢/٤ ، تاريخ بغداد : ٨٥/٤ ، طبقات المفسرين : ١٨ ، طبقات المفسرين : ٣٥٢/٢ ، تهذيب الكمال : الورقة : ١٤٤٩ ، تهذيب التهذيب : ٥٩/١١ ، سير اعلام النبلاء : ٢٨٧/٨ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٨/١ ، المعبر : ٢٨٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٥٧/٢

(٣) مسلم : ٧٦/١ حديث رقم : ١١٠٥ كتاب الإيمان ، باب بيان نكاح الإيمان بالمعاصي . قال مسلم : وحديثي حرملة بن يحيى بن عبد الله بن بشير النخعي ، أنبأنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن السائب يقولان : قال أبو هريرة : إن رسول الله ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . ولا يسكر السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن .

قال ابن شهاب : فأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء ، عن أبي هريرة ، ثم يقول : وكان أبو هريرة يلحق منقياً ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف ، يرقع الناس إليه فيها أبعازهم ، حين ينتهبها ، وهو مؤمن ،



٢١٠ حرف العين / عبد الله  
٤٦٤٦ [٣٦٥٤ ت] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ<sup>(١)</sup> (ق)، أَبُو لَيْلَى، وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ أَبُو جَوَيْر،  
وَأَبُو عَبْدِ الْجَلِيلِ، كُتِبَ بِهِذِهِ الْأَرْبَعَةُ مَشْتَبِهًا بِدَلَّسِهِ.

مكتبة ابن عثيمين  
قال - مرة - ليس بشيء  
قال - مرة - ليس بشيء  
قال البخاري - داهب الحديث  
قال الشافعي - ليس بشيء

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التَّمَمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ [أَبُو لَيْلَى، عَنْ أَبِي عَكَاشَةَ الْهَمْدَانِي،  
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ - مَرْفُوعًا: «إِذَا آمَنَكَ رَجُلٌ عَلَى تَمِّهِ فَلَا تَقْتُلْهُ»<sup>(٢)</sup>.  
عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْسَرَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَنَسٍ - مَرْفُوعًا:  
«إِيمَاوَالِ وَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ فَتَشْتَهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.  
مُتَّبِعٌ بِأَبِي إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَيْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ...  
فَذَكَرَ حَدِيثًا.

- (١) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤٨/٦ (٩٠)، تقريب التهذيب: ٤٥٥/١ (٦٧٨)،  
خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٤/٢، الكاشف: ١٣٥/٢، تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٧/٥، الجرح  
والتعديل: ٨٣١/٥، لسان الميزان: ٢٧١/٧، مجمع: ١٣/٥، الثقات: ٣٣٣/٨.  
(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٦٨٩) وأحمد في المسند ٣٩٤/٦ والهيتمي في المسجع ٢٨٥/٦ وقال وهكذا  
رواه أبو مسهر عن سليمان بن مسلم وهو وهم والصواب ما رواه السندي وغيره عن رفاعه عن عمرو بن  
الحقم ورواه أيضاً عبد الله بن ميسرة الحارثي الواسطي عن أبي عكاشة عن رفاعه وهو في إسناده وينظر  
كنز العمال (٢٤٨٩).  
(٣) سقط في ب  
(٤) أخرجه ابن عثيمين في ترجمة المذكور.  
(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٧٤٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤٩/٦ (٩٢)، تقريب التهذيب: ٤٥٥/١ (٦٨٠)،  
خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٥/٢، الكاشف: ١٣٦/٢، تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٦/٥، الثقات:  
٤٧/٧، المعركة المصنوعة: ١٩٥/٢، سير الأعلام: ٣٢٠/٩، ديوان الضعفاء: ٢٣٢٧، المحقق:  
٣٣٩٢ ت.

## الرواية الثانية

[٥٧٤٩] وقال أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>: ثنا حسين بن محمد، ثنا الفرات بن السائب، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «أمر الله - عز وجل - هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ «ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه» فلصفت إحدى الواوین بالأخرى فقرأ لنا «وقفى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه»<sup>(٢)</sup> ولو نزلت على القضاء ما أشرك به أحد. فكان ميمون يقول: إن على تفسيره لنورًا. قال الله - عز وجل - «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً»<sup>(٣)</sup>.

(1)

وعلة الرواية هو.....الفرات بن السائب

وقد ضعف الرواية صاحب الكتاب نفسه وقال

(2)

هذا إسناد ضعيف<sup>(٤)</sup>، فرات بن السائب ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وابن حبان والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري: منكر الحديث

(1) أحمد ابن حنبل

(2) يحيى ابن معين

(3) ابن حبان

(4) الدارقطني

(5) البخاري

كذلك محقق الكتاب وقال (3) (4) والحديث باطل موضوع

ونقل الامام الذهبي في ميزان الاعتدال قول علماء الحديث

(4)

قال البخاري: منكر الحديث

منكر الحديث

وقال ابن معين: ليس بشيء

ليس بشيء

وقال الدارقطني وغيره: متروك

متروك

## وشائق الرواية الثانية

إسناد ضعيف

[٥٧٤٩] وقال أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>: ثنا حسين بن محمد، ثنا الثقات بن السائب، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «أمر الله - عز وجل - هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ: «ووصي ربك أن لا تعبدوا إلا إياه» فلففت إحدى الواوین بالأحري فقرأ لنا «ووصي ربك أن لا تعبدوا إلا إياه»<sup>(٢)</sup> ولو نزلت حل القضاء ما أشرك به أحد. فكان ميمون يقول: إن حل تفسيره لنورًا. قال الله - عز وجل - «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا»<sup>(٣)</sup>.

هذا إسناد ضعيف، لأن الثقات بن السائب حقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن خلدون والدارقطني وغيرهم، وقال البحاري منكر الحديث.

[١/٥٧٥٠] [١-٨١ ج/٥] وقال أبو داود الطيالسي<sup>(٤)</sup>: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت صلة بن زفر يحدث، عن حذيفة قال: «يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس فيكون أول مدعو محمدًا ﷺ فيقول: لييك وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، أنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجى إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانه رب اليت. فذلك قوله تعالى «عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا»<sup>(٥)</sup>،<sup>(٦)</sup>.

[٢/٥٧٥٠] رواه مسلم: ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو إسحاق، عن صلة، عن حذيفة قال: «يجمع الناس في صعيد واحد فيسمعون الداعي، ويتخذهم البصر، فأول مدعو [محمد]»<sup>(٧)</sup>... فذكره بنهامة.

[٣/٥٧٥٠] ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبدالله بن معاذ، أبنا معمر، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر قال: قال حذيفة - رضي الله عنه -: «يجمع الله - عز وجل - الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يتخذهم البصر، ويسمعهم الداعي، حفاة عرلة كما حلّفوا أول مرة، ثم يقوم النبي ﷺ فيقول: لييك [ووسعديك]»<sup>(٨)</sup>... فذكره.

والحديث باطل

(١) المطالب العلية (١/١٣٢) رقم ٣٦٦٣

(٢) الإسراء: ٢٣.

(٣) النوري: ١٣.

(٤) والفتاوى بالحل: ١٣٠

(٥) (٥٥ رقم ٢١٤)

(٦) الإسراء: ٧٩.

(٧) قال في المختصر (٨/٣٨٧) رقم ٦٤٦٩: رواه أبو داود الطيالسي وسند الخوارزمي وأبو يعلى والبيهقي

والسائي في الكبرى، ورواه ثلاث

(٨) بالأصل: محمدًا. ولا وجه له والله أعلم

(٩) تحرفت في الأصل: لي: وسعديك

(1) + (2) + (3)





الروايات التي تقول التعق السواو بالقاف كلها ضعيفة الان يوجد ( بعض الروايات التي يستشهد بها المعترض لتقوية فكرة انها التعق السواو بالقاف لا اكثر ولا يوجد بها عيب و ردها بكل بساطة انه وجه من اوجه القراءة التي نسخة و مع ذلك كل الطرق التي تنقل ذلك ضعيفة )

## الرواية الثالثة

٨٦٧٩ - حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا وكيع عن سفيان عن الامش قال كان عبدالله بن مسعود يقرأ ( ووصي ربك أن لا تعبدوا الا اياه ) .

(1)

وقد ضعفها المحقق الكتاب بسبب هاتان

(1) الامش لم يقابل ابن مسعود ( الامش ولد بعد موت ابن مسعود ب 30 سنة )

(2) ( يحيى الحماني ضعيف )

(2)

٨٦٧٨ - قال في المجمع ١٥٥/٧ وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .  
٨٦٧٩ - قال في المجمع ١٥٥/٧ واستاده منقطع وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

وفي كتاب ( المفضي في الضعفاء ) نقل الامام الذهبي قول علماء الحديث عن يحيى

(3)

٧٠٠٧ - يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حافظ ، منكر الحديث ، وقد وثقه ابن معين وغوه . وقال أحمد بن حنبل : " كان يكذب جهلاً " . وقال النسائي : " ضعيف " .

كذاب منكر الحديث ضعيف

المُحِبِّي  
فِي الضَّعَفَاءِ

تأليف الشيخين أبي عبد الله أحمد بن حنبل وأبي داود سليمان بن الأشعث

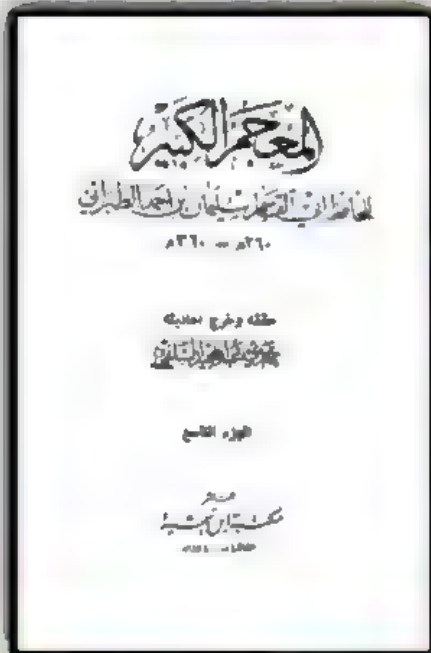
تأليف

أحمد بن حنبل

تأليف

أحمد بن حنبل

## وشائق الرواية الثالثة



### واسناده منقطع

٨٦٧٨ - حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله انه قرا ( اينما توجه لا ياتي الا بخير ) .

٨٦٧٩ - حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش قال كان عبدالله بن مسعود يقرأ ( ووصى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ) .

٨٦٨٠ - حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله اني قد سمعت القراءة فسمعتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم علم وتمال .

٨٦٨١ - حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن شقيق قال قلنا عند عبدالله ( هيت ) فقال عبدالله : لا ( هَيْتُ ) انا قد سألتنا عن ذلك ، وأنا أقرأ كما علمت أحب الي .

٨٦٨٢ - حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عرفة عن محمد

٨٦٧٨ - قال في المجمع ١٥٥/٧ وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

٨٦٧٩ - قال في المجمع ١٥٥/٧ واسناده منقطع وفيه يحيى الحماني وهو

ضعيف .

٨٦٨١ - قال في المجمع ١٥٥/٧ ورجاله ثقات . قلت رواه البخاري في

صحيحه ٤٦٩٢ من طريق آخر عن الاعمش به . وكذلك رواه أبو داود ٢٦٨٥ و٢٦٨٦ .

٨٦٨٢ - قال في المجمع ١٥٥/٧ ورجاله ثقات .



## الرواية الرابعة

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى، قال: ثنا نَصِيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ،

٥٤٣

سورة الإسراء: الآية ٢٣

(1)

قال: ثنا ابن حبيب (٢/٢٤٤) ابن أبي ثابت، عن أبيه، قال: أعطاني ابن عباس مصحفًا، فقال: هذا على قراءة أبي بن كعب. قال أبو كريب: قال يحيى: رأيت المصحفَ عند نصير فيه: (وَوَصَّى زُبْكَ) - يعني: وقضى زُبْكَ<sup>(١)</sup>.

وقد تكلم فيه ابن حبان في كتاب (المجروحين)

١٢١٩ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد التيمي الرملي<sup>(١)</sup>

(2)

أصله من الكوفة، انتقل إلى الرملة، كنيته أبو زكرياء، وكان جزاءً، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الشاميون، مات سنة إحدى ومئتين، وكان ممن ساء حفظه، وكثر رجمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، لما كثر ذلك من رويته بطل الاحتجاج به. سمعت محمد بن زياد الزياتي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي، فقال: كان ضعيفًا.

سبب الحفظ كثير الأوهام لا يحتج به ضعيف يخالف الثقات



## وشائق الرواية الرابعة

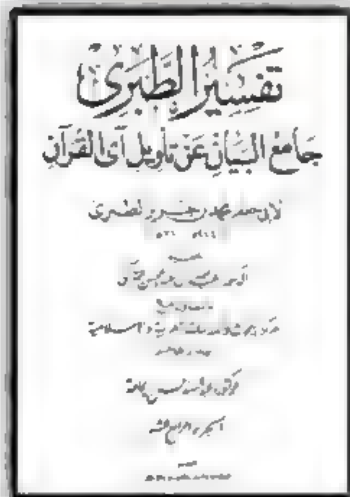
حدثنا أبو كريب، قال : ثنا يحيى بن عيسى، قال : ثنا نَصِيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ ،

٥٤٣

سورة الإسراء : الآية ٢٣

قال : ثنا ابنُ حبيب [ ٢٤٤/٢ ] ابنُ أبي ثابت ، عن أبيه ، قال : أعطاني ابنُ عباسٍ مصحفًا ، فقال : هذا على قراءة أبي بن كعب . قال أبو كريب : قال يحيى : رأيتُ المصحفَ عندَ نُصَيْرٍ فِيهِ : ( وَوَصَّى رَبُّكَ ) . يعني : وَفَضَّى رَبُّكَ <sup>(١)</sup> .

حدثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج ، عن ابنِ جريج ، عن مجاهد : ﴿ وَفَضَّى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ : وَأَوْصَى رَبُّكَ <sup>(٢)</sup> .



(1)



عنه أهل بلده، كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة، لا تجوز الرواية عنه، لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات.

١٢١٩ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد التيمي الرملي<sup>(١)</sup>

أصله من الكوفة، انتقل إلى الرملة، كنيته أبو زكريا، وكان جزائراً، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الشاميون، مات سنة إحدى ومئتين، كان ممن ساء حفظه، وكثر وهمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

سمعت محمد بن زياد الزيايدي، قال: حدثنا ابن أبي شيبه، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي، فقال: كان ضعيفاً.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن عيسى الرملي تعرفه؟ قال: ما هو بشيء.

١٢٢٠ - يحيى بن عبدالله بن الضحاك البانثري<sup>(٢)</sup>

كنيته أبو سعيد، من أهل الجزيرة، مولد لبني أمية، مات سنة ثمان عشرة ومئتين، وكان ينزل حران، يروي عن صفوان بن عمرو والأوزاعي، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان كثير الخطأ لا يرجع برفع عن السماع، ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات مما كان يهم فيها، حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما ساءت أحاديثه المناكير، فهو عندي فيما انفرد ساقط.

<sup>(١)</sup> والمتروكون (٣٧٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٨/٣١ - ٤٩١).

<sup>(٢)</sup> التاريخ الكبير (٢٨٨/٨) للبغاري والمجرح والتعديل (١٦٤/٩ - ١٦٥) والكمال (٢٥٠/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٧٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٩/٣١ - ٤١٣).

<sup>(٣)</sup> تذكرة الحفاظ (٨٤).

وقد اخطأت مسبقاً بقولتي انه انتهت الروايات التي تقول التصق الواو في القاف ( ولم اذكر رواية عبد الملك )

## الرواية الخامسة

[١٢٦٢] حدثنا سعيد، قال: نا سفيان، عن عبد الملك بن

أعين<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: «ووصى ريك»

«ألا تعبدوا إلا إياه»، يقول: «التزقت الواو بالصا، وأنتم تقرأونها: «وَصْنِي رَيْك»<sup>(٢)</sup>.

وعلة الرواية هو عبد الملك وهو رافضي متروك وقد ذكر في كتاب (الضعفاء والمتروكين)



(2)

٢١٥٦ - عبد الملك بن أعين<sup>(٣)</sup>:

يروي عن أبي وائل.

قال يحيى: ليس بشيء وقال الرازي: صالح الحديث<sup>(٤)</sup>.

وذكره الامام الذهبي في كتاب (المغني في الضعفاء)



(3)

٣٧٩٩ - هـ / عبد الملك بن أعين، عن أبي وائل. قال أبو حاتم: «صالح

الحديث». وقال ابن معين: «ليس بشيء»، روى له البخاري مقروناً بأحمد. وهو شيعي.

و أبو جعفر العقيلي في كتاب (الضعفاء الكبير)



(4)

المكي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الملك بن أعين، قال: روى عن أبي وائل. قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سعيد عن عبد الملك بن أعين، وكان قد حدث عنه ثم تركه<sup>(٥)</sup>.  
حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: حماد بن أعين وعبد الملك بن أعين ليسا بشيء<sup>(٦)</sup>.

وعندما ذكره الامام البخاري في كتاب صحيح البخاري لم يتفرد به (انما صحح روايته مقارنة بغيره لا بذاته) ولكن هو بذاته ضعيف كان

يحدث عنه ثم ترك

رواه البخاري<sup>(١)</sup> عن الحميدي، ورواه مسلم<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي عمر، فوافقهما فيهما علو، وليس له عندهما سوى هذا الحديث الواحد، هكذا مقروناً بجامع بن أبي راشد

(5)

وقد تفرد بالرواية كما علق محقق الكتاب

[١٢٦٢] هو حديث منكر، وعبد الملك بن أعين ليس ممن يحتمل تفرد به هذا المتن، وقد توبع، لكنها متابعة من متروك.

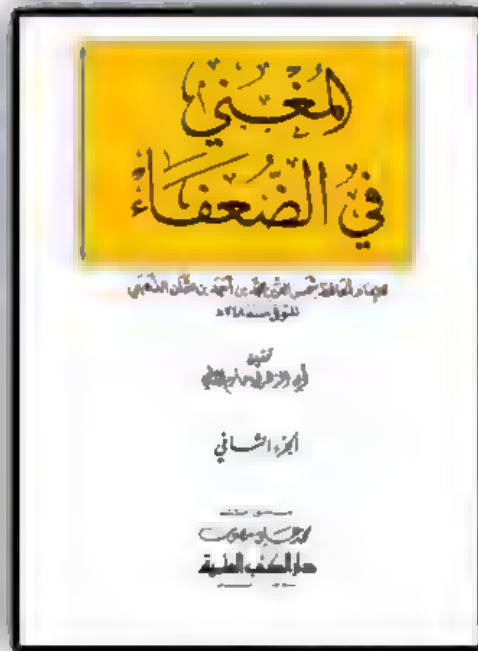




- ٢١٥٢ - عبد الملك :  
 يروي عن ابن أبي مليكة . وقال الأزدي : ضعيف .
- ٢١٥٤ - عبد الملك الطويل : سمع عائشة ، سمع منه غياث بن الحكم .  
 قال الرازي : مجهول .
- ٢١٥٥ - عبد الملك بن إبراهيم [بن جبر] أبو مروان ، المدني :  
 قال الرازي : مجهول .
- ٢١٥٦ - عبد الملك بن أمين [١٣] :  
 يروي عن أبي وائل .
- قال يحيى : ليس بشي . وقال الرازي : صالح الحديث [١٤] .
- ٢١٥٧ - عبد الملك بن بديل :  
 يروي عن عبيد بن نجيع .  
 قال الأزدي : متروك .
- ٢١٥٨ - عبد الملك بن أبي جمعة ، الكوفي :  
 قال يحيى ، والنسائي : ضعيف .
- ٢١٥٩ - عبد الملك بن أبي جميلة :  
 عن أبي بكر بن بشير .  
 قال الرازي : مجهول .
- ٢١٦٠ - عبد الملك بن حذيفة بن حاب :  
 قال أبو حاتم الرازي : مجهول .
- ٢١٦١ - عبد الملك بن الحسين ، أبو مالك ، النخعي ، الواسطي :  
 يروي عن يعلى بن عطاء ، وهشام بن عروة ، وعلي بن الأقرع .

(١) في الأصل (جبر) وقد صححه من التزيح الكبير ، والجرح والتعديل ، والميراث  
 (٢) لكن بعائنه الأصل .  
 (٣) قال الحافظ (١/٥١٧) - صدوق ، شيعي ، له في الصحيحين حديث واحد متابعه . اهـ  
 وحاشية الأصل . فادشبعنا زكي الدين المدري لطف الله به : « ابن أبي حرج له مسلم في  
 صحيحه » . اهـ .





٣٧٩٩- عه / عبد الملك بن أنس بن أبي وقيل . قال أبو حاتم : "صالح الحديث" . وقال ابن معين : "ليس بشيء" ، روى له البخاري مقروناً بأخر . وهو شيعي .

٣٨٠٠- عبد الملك بن أنس بن أبي وقيل ، عن حميد بن نعيم . قال أبو الفتح الأزدي : مزوّد .

٣٨٠١- عبد الملك بن أبي حمزة ، عن الحسن ، ضعفه ابن معين والنسائي . وقال أبو حاتم : "لا بأس به" .

٣٨٠٢- عبد الملك بن أبي حمزة ، عن أبي بكر بن نجير ، مجهول .

٣٨٠٣- عبد الملك بن حبيب القرطبي ، الفقيه ، ذكره فروهم ، صحيح ، وقد اتهم .

(٣٧٩٩) عبد الملك بن أنس ، ليزان [٦٥١/٢] ، لسان ليزان [٣٩١/٧] ، المرح وفتنيل [١٦١٩/٩] ، قرب فتيل [٥١٧/١] ، تليد فتيل [٣٨٥/٦] ، تليد الكمال [٨٥٠/٢] ، الخلاصة [١٧٤/٢] ، التاريخ الكبير [٤٠٥/٥] ، لفرقة والتاريخ [١١٤/٣] ، [٣٧٠] ، قال الحافظ : صدوق جي ، ك في الصحيحين حديث واحد متابع .

(٣٨٠٠) عبد الملك بن أنس ، ليزان [٦٥٢/٢] ، لسان ليزان [٥٧/٤] ، ديوان الخطباء [٢٦٠/٤] ، كمال [١٩٤٢/٥] ، خطباء ابن المزي [٦١٨/٢] . قال ابن عدي : روى عن سالك غير حديث منكر . وقال الخطيب : عبد الملك ضعيف . وقال ابن عبد البر : ليس بالشهيد .

(٣٨٠١) عبد الملك بن أبي حمزة ، ليزان [٦٥٢/٢] ، لسان ليزان [٥٨/٤] ، الخطباء الكبير [٢٨/٣] ، كتابات [٩٨/٧] ، ديوان الخطباء [٢٦٠/٥] ، التاريخ لابن معين [٣٧٠/٣] ، كمال [١٩٤٣/٥] ، التاريخ الكبير [٤٠٩/٥] ، المرح وفتنيل [١٦٢/٥] . ذكره ابن حبان في كتابات . وذكره السامي والخطيب وابن الجارود وابن خاتم في الخطباء .

(٣٨٠٢) عبد الملك بن أبي حمزة ، قرب فتيل [٥١٨/١] ، تليد فتيل [٣٨٨/٦] ، تليد كمال [٨٥١/٢] ، الكافي [٢٠٨/٢] ، الخلاصة [١٧٥/٢] ، المرح وفتنيل [١٦٣١/٥] ، التاريخ الكبير [٤٠٩/٥] ، ليزان [٦٥٢/٢] ، كتابات [٢٨٥/٨] ، [١٠٢/٧] .

(٣٨٠٣) عبد الملك بن حبيب القرطبي ، قرب فتيل [٥١٨/١] ، تليد فتيل [٣٨٩/٦] ، الخلاصة [١٧٥/٢] ، لسان ليزان [٥٩/٤] ، ليزان [٦٥٢/٢] ، نسيم قرطبي [٥١٩/٣] ، [٤٦١] . معجم المؤلفين [١٨١/٦] ، الخلاصة ، التمهيد [٤٥/٢] ، طرفة معارف الأملسي [١٧٥/٢] .



٩٩٠ - عبدالملك بن أعين<sup>(١)</sup>:

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبدالملك بن أعين وكان رافضياً<sup>(٢)</sup>.

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبدالملك بن أعين،

وكان قد حدث عنه ثم تركه<sup>(٣)</sup>.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: حمزان بن أعين وعبدالملك بن أعين ليسا بشيء<sup>(٤)</sup>.

ومن حديثه: ما حدثناه إبراهيم بن الحسين القومسي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن

(١) التاريخ الكبير (٤٣١/٥)

(٢) ورواه النسائي (٢٧٩/٦) والمافظ المزي في التهذيب (٣٩٩/١٨ - ٤١٠).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨٧/١٨ - ٢٨٦).

(٤) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (١٩/٢).

(٥) المرح والتمديد (٣٤٣/٥).

(٦) تاريخ الدوري (١٣٣/٢).

٧٩١

عبدالملك بن أعين، عن أبي حوب بن أبي الأسود الدبلي، قال: بعثني أبي إلى جندب بن عبدالله الججلي قال: سل ما حضرت من أمر أبي بكر وعلي؟ قال: جيء بعلي حتى أقعد بين يديه فقيل له: يايع، قال: فإن لم أفعل؟ فذكر كلاماً.. قال: إذا أكون عبدالله وأخو رسوله.. وذكر الحديث.

حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبدالملك بن أعين، شيعياً كان عدواً، رافضياً كان صاحب رأي<sup>(١)</sup>.

(4)

تَهْدِيَةُ الْإِسْلَامِ إِلَى سُبُلِ الْإِيمَانِ

لما طبع في مسال الدين في المحرم سنة ١٢٨٥

المجلد الثاني عشر

مطبعة دار الحديث  
الكويت

مطبعة دار الحديث

(ح) قال أبو تميم: وحدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد المكي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، **عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين** سمعا شقيقاً يقول: سمعت عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ خَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». قال عبد الله: ثم قرأ علينا رسول الله صلى

(١) مسند أحمد: ٣٧٧/١.

(٢) مسنده (٩٥).

٢٨٥

الله عليه وسلم بمصادقته من كتاب الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. لفظ ابن أبي عمر.

رواه البخاري<sup>(١)</sup> عن الحميدي، ورواه مسلم<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي عمر، فوافقتاهما فيهما بعلو، وليس له عندهما سوى هذا الحديث الواحد، **هكذا مَقْرُونًا بجامع بن أبي راشد.**

**هكذا مَقْرُونًا بجامع بن أبي راشد.**

## الرواية السادسة

(1) حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . قَالَ : أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ . وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ( وَوَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ) .

وملة الرواية انها مرسله ومعنى الارسال في الرواية هو ...

1- المرسل: هو الحديث الذي سقط من سنده الصحابي مثاله قول: سعيد بن المسيب وأمثاله من التابعين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحذف الصحابي الذي روى عنه، والحديث المرسل من أنواع الحديث الضعيف.

فمن المعروف ان قتادة لم يلقاه ابن مسعود لانه قتادة ولد بعد وفات ابن مسعود ب 30 سنة فكيف تلقاه حرف ابن مسعود وهو لم يولد إلا بعد موت صاحب الحرف فهذا يسمى الارسال في الرواية

والارسال عند علماء الحديث ليس بحجة

(2) المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة

وهو مثل التحديث عن المجهول

(3) وتمسكهم بالأسناد المتصلة فقط ، يقول ابن حزم : إن الذي يرسل إنما هو بمثابة من يحدث عن مجهول ، ومن جهلنا حاله فرض علينا التوقف في

وهو برتبة الضعيف اذا كان من تابعي ودونه

(4) ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين (7)

ف مع ذلك ارسال قتادة خصباً عند علماء الحديث ارساله ضعيف

(5) والله وسفيان بن سعيد (3) ، ويقول أحمد بن سنان : كان يحيى بن سعيد القطن لا يرى إرسال الزهري وقاتادة شيئاً ، ويقول : هو بمنزلة الريح ،

## وشائق الرواية السادسة

### تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري  
(١٥٩ - ٢٢٠ هـ)

تفسير  
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري  
تصحيح  
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية  
بمكة المكرمة

تأليف  
أ. م. عبد الرحمن بن محمد

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

الطبعة الثانية: ١٤٢٠ هـ

سورة الإسراء: الآية ٢٣

٥٤٢

معنى جميعهم في ذلك واحدًا.

ذكر ما قالوا في ذلك

حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَقَسَّيْكَ إِلَهًا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِلَهًا﴾. يقول: لتمر<sup>(١)</sup>.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا زكريا بن سلام، قال: جاء رجل إلى الحسن، فقال: إنه طلق امرأته ثلاثًا. فقال: إنك عصيت ربك، وباتت منك امرأتك. فقال الرجل: قضى الله ذلك علي. فقال الحسن - وكان نصيبها - : ما قضى الله. أي: ما أمر الله. وقراء هذه الآية: ﴿وَقَسَّيْكَ إِلَهًا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِلَهًا﴾. قال الناس: تكلم الحسن في القدر<sup>(٢)</sup>.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَقَسَّيْكَ إِلَهًا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِلَهًا﴾. أي: لتمر ربك في ألا تعبدوا إلا إياه، فهذا قضاء الله العاجل. وكان يقال في بعض الحكمة: من أرضى والده أرضى خاله، ومن أسخط والده فقد أسخط ربه.

حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن نور، عن معمر بن راشد: ﴿وَقَسَّيْكَ إِلَهًا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِلَهًا﴾. قال: لتمر ألا تعبدوا إلا إياه. وفي حرف ابن مسعود: ﴿وَوَضَى رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَهًا﴾<sup>(٣)</sup>.

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى، قال: ثنا نضر بن أبي الأشعث،

(١) هراء السويطي في الدر المنثور ١٧١/٤ إلى النصب وابن المنذر

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره ٢٢٨/١٠ عن زكريا بن سلام به

(٣) تفسير عبد الرزاق ٣٧٦/١ عن معمر به، وهراء السويطي في الدر المنثور ١٧٠/٤ إلى ابن المنذر.





٥٦٥- ويمثل هذا الاتجاه الأئمة الكبار في القرن الثاني الهجري ومنهم يحيى بن سعيد القطان ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرحمن بن مهدي يقول الإمام مسلم : « المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة » ، وحكى ذلك ابن عبد البر عن حاعة من المحدثين <sup>(١)</sup> . ويقول النووي : « ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين » <sup>(٢)</sup> .

ويرى يحيى بن سعيد القطان أن مراسلات أئمة الحديث لا فائدة فيها وليست ثابتة وإنما هي شبه الريح ، يقول : « سفيان عن إبراهيم بن أبي إسحاق الهمداني عنده شبه لاشيء ، والأعمش واليحيى ويحيى بن أبي كثير » - يعني مثله . ويقول : « مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفيان عن إبراهيم » وكل ضعيف ، ويقول : « مراسلات ابن عينة شبه الريح » . ثم قال : « أي والله وسفيان بن سعيد » <sup>(٣)</sup> ، ويقول أحمد بن حنبل : « كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى لإرسال الزهري وقفاة شيئا » ويقول : « هو بمنزلة الريح » ثم يقول : « هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء خلقوه » <sup>(٤)</sup> . وقال في مراسيل الزهري : « شر من مرسل غيره ، لأنه حافظ ، وكلما قدر أن يسمى سمي ، وإنما يترك من لا يستحب أن يسميه » <sup>(٥)</sup> .

وإذا كانت مراسلات كبار المحدثين والعلماء هكذا فما بالك بمراسلات من هم دونهم ١٩ . .

- ٢٧٠ -

٥٦٦- وقد عرض العلماء المتأخرون حجة هؤلاء في رفضهم المراسيل وتمسكهم بالأمانيد المتصلة فقط : يقول ابن حزم : « إن الذي يرسل إنما هو بمثابة من يحدث عن مجهول » ، ومن جهلنا حاله فرض علينا التوقف في خبره : وعن قبول شهادته حتى تعلم حاله » ، وسواء أقال الراوي العدل : « حدثنا الثقة » أم لم يقل لا يجب أن يلتفت إلى ذلك ، إذ قد يكون عنده ثقة ، لكنه لا يعلم من جرحت ما يعلم غيره . . والمجرح أولى من التعديل ، فقد وثق سفيان الثوري جابراً الجعفي ، وجابر من الكلب والفسق والشر والخروج عن الإسلام بحيث قد عرف ، ولكنه خفي أمره على سفيان ، فقال بما ظهر منه عنده » <sup>(١)</sup> .

(2) + (3) + (4) + (5)

وَمِنَ الْمُعْتَاضَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ( وَقَضَى رَبِّي )

منهم من قال

[٥٧٤٩] وقال أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>: ثنا حسين بن محمد، ثنا الفراء بن السائب، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أنزل الله - عز وجل - هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ: «ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه» فخلصت إحدى الواوین بالآخری فقرأوا «وتوصی ربک أن لا تعبدوا إلا إياه»<sup>(٢)</sup>

فكان ميمون يقول: إن على تسميه لنوراً. قال الله - عز وجل - «فرع لكم من الدين ما وصي به نوحاً»<sup>(٣)</sup>.

مطلب علی القضاء فی التمسک به

وهذا القول مردود من جانب السند فهو عن طريق الفرات وقد فصلنا روايته في صفحة ( 111 )

**وقد رد عليه العلماء وقالوا إذا بعيد جداً**

ثم قال: ولو كان على القضاء ما عصى الله أحد قط؛ لأن خلاف قضاء الله منتهى، هذا رواه عنه الضحاك بن مزاحم<sup>(٢٧)</sup>، وسعيد بن جبير، وهو قراءة عليّ وعبد الله **إحدا القولين بعد جئت**، لأنه يفتح باب أن التحريف والتفسير قد تطرق إلى القرآن، ولو جازنا ذلك، لارتفع الأمان عن القرآن، وذلك بخروجه عن كونه حجة، وذلك طعن عظيم في الدين.

(1)

واما من الجانب اللغوي فلا يحتلزم ان يكون القضاء هنا هو القضاء (الكوني)  
وانما يكون (القضاء الشرعي)

**ودليل القضاء الكوني قوله تعالى: ... يدبغ لسموات والأرض طوباً فمضى أمراً فإتصفا بقول له كن فيكون**

**مثال : الشمس تاتي من المشرق وتغرب من المغرب**

**ودليل القضاء الشرعي قوله تعالى...**

إِذَا قَضَى اللَّهُ رِسْوَتهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ\* وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرِسْوَتهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مبيناً

والقضاء هنا جاء بمعنى الامر لانه الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر الكوني شي انما له من الامر الشرعي لانه جاء مبلغ لشريعة الله وهو مقعد القضاء هنا وما يقوئ هذا القول انه في الآية نفسها قال

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا

فهنا طرح مجال لعميان الامر فلو كان المقعد هنا القضاء الكونسي فمن المعروف ان القضاء الكونسي لا عميان فيه وامثلة القضاء الشرعي كثير

**(1) قضى الله أن الزنناء حرام**

(2) ففسي الله أن الصلاة واجب

(3) قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

فنفهم ان الآية تتكلم عن الجانب الشرعي وهو الامر وهو لا يستلزم الوقوع - والمنقول عن ابن عباس والحسن وقتادة ان معنى ( وقضى )

هو الامر

وقال ابن عباس وقتادة والحسن بمعنى : أمر<sup>(3)</sup> .  
وقال مجاهد: بمعنى : أوصى<sup>(4)</sup> .

(2)

واما قراءة ووصى الظاهر انها وجه من اوجه القراءات لتيسير التي لم تثبت في العرصة الاخيره ولكن مع ذلك كل الطرق ضعيفة كما بينا من قبل والثابت عند الجمهور هي قراءة ( وقضى )

وقال الامام القرطبي

الأولى : « قَضَى » أي : أمر وألزم وأوجب<sup>(5)</sup> . قال ابن عباس والحسن وقتادة :  
وليس هذا قضاء حُكْم ، بل هو قضاء أمر<sup>(6)</sup> . وفي مصحف ابن مسعود : « ووصى »

(3)

وقد فرق القرطبي بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي

وفي تفسير الثعلبي

(4)

وقوله سبحانه : « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه... » الآية : « قضى » ، في هذه الآية : هي بمعنى أمر وألزم وأوجب عليكم ؛ وهكذا قال الناس ، وأقول : **« وقضى ربك »** وهي **« وقضى ربك »** وفي مصحف ابن مسعود<sup>(7)</sup> : « ووصى ربك » ، وهي

وقد وضع ان القضاء يأتي بمعنى الامر والالزام مثل الزام الله لعدم التحاكم لغير الله ولكن الزام الله يأتي من الجانب الشرعي لا يستلزم الوقوع مثله مثل وجوب الصوم لا يستلزم من امر الله بـ الصوم انك صائم لا عصيان لأمره بل يوجد مجال للعصيان لانه امر شرعي وليس كوني

وفي كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن

(5)

قال أبو حيان في البحر : والتواتر هو « وقضى » وهو المستفيض عن ابن عباس والحسن وقتادة ، بمعنى أمر . وقال ابن مسعود وأصحابه بمعنى « وصى » اهـ إذن رواية

مكتبة  
دار الكتب العلمية  
طرابلس - ليبيا

**(1) + (2)**

سورة الإسراء: الآيات ٢٠ - ٢٤

٥٠

## الجامع لأحكام القرآن

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا قَسَمْنَا مِنَ الْمُنَىٰ وَآيَ الْقُرْآنِ

إِلَىٰ عِبَادِهِمْ فَخَصَّيْنَا فِيهِ الْكُتُبَ وَآيَ الْقُرْآنِ

لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَقَنَّا

فِيهِمْ فَخَصَّيْنَا فِيهِ الْكُتُبَ وَآيَ الْقُرْآنِ

الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْهُمْ

عليه في الدنيا مرة، وقُتِرَ على المؤمن مرة، فالأخرة لا تُقسم إلا مرة واحدة بأعمالهم، فمن فاته شيء منها لم يستدركه فيها.

وقوله: ﴿لَا تَحْمِلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مَعَهَا﴾ الخطاب للنبي ﷺ، والمراد أمته<sup>(١)</sup>. وقيل: الخطاب للإنسان<sup>(٢)</sup>. ﴿مَقَمَّدًا﴾ أي: تبقي<sup>(٣)</sup>. ﴿مَذْمُومًا تَذَدُّلًا﴾ لا ناصر لك ولا زيل<sup>(٤)</sup>.

قوله تعالى: ﴿وَقَسَمْنَا لَكَ أَنَّا مُخَبِّرُونَكَ بِالْحَقِّ لَوْلَا إِتَاءُ رَبِّكَ لَكُنَّا رَبًّا﴾. ﴿وَقَسَمْنَا لَكَ﴾ أي: قسمنا لك. ﴿أَنَّا مُخَبِّرُونَكَ بِالْحَقِّ﴾ أي: نحن نأخبرك بالحق. ﴿لَوْلَا إِتَاءُ رَبِّكَ لَكُنَّا رَبًّا﴾ أي: لولا إعطاء ربك لك، لكُنَّا ربًّا لك.

فيه ست عشرة مسألة:

الأولى: ﴿فَقَسَمْنَا﴾ أي: أمر وألزم وأوجب<sup>(٥)</sup>. قال ابن عباس والحسن وقتادة:

«ليس هذا قضاء حُكْم، بل هو قضاء أمر»<sup>(٦)</sup> وفي مصحف ابن مسعود: «وَوُضِيَ» وهي قراءة أصحابه وقراءه بن عباس أيضاً وعلي وغيرهما، وكذلك عند أبي بن كعب<sup>(٧)</sup>. قال ابن عباس: إنما هو «وَوُضِيَ رَبُّكَ» فالتصقت إحدى الواوين ففُتِرَتْ: «وَوُضِيَ رَبُّكَ» إذ لو كان على القضاء ما عصى الله أحداً<sup>(٨)</sup>. وقال الضحاك: تصحفت

(١) الوسيط ١٠٢/٣، والمحور الوجيز ٤٤٧/٣، وزاد المسير ٢١/٥.

(٢) الوجيز على هامش مراح ليد ٤٧٦/١، ومجمع البيان ٣/١٥.

(٣) تفسير أبي الليث ٢٦٤/٢.

(٤) الوسيط ١٠٢/٣، وزاد المسير ٢١/٥، ومجمع البيان ٣/١٥.

(٥) المحور الوجيز ٤٤٧/٣.

(٦) ينظر التكت والعيون ٢٣٧/٣، ومجمع البيان ٣٦/١٥.

(٧) المحور الوجيز ٤٤٧/٣، وعنده «الحفي» بدل «علي»، لكن الرازي نقل هذه القراءة في تفسيره ٢٠/١٨٤ عن علي، وهي قراءة شاذة.

(٨) تفسير الرازي ١٨٤/٢٠.

(3)



١٧ - سورة الإسراء/ الآيات: ٢٢ - ٢٨ - ٤٦١

مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتُكَ صَبِيْرًا ﴿٢٢﴾ تَنَكَّرُوا لَكَ بِمَا لِيْ قُوِيْرًا اِنْ تَكُوْنُوْنَ صٰلِحِيْنَ  
لَئِنْ كَانَ لِأَزْوَاجِكَ عَفْوَرًا ﴿٢٣﴾ وَمَا لِيْ لَآلِئِكُمْ هَٰذَا الْقَرْنُ مَعَهُ وَالْآخِرُ وَلَآئِيْكَ نَبِيْرًا ﴿٢٤﴾  
لَآئِيْكَ النَّبِيَّةُ كُنَّا بِلَحْزَنِ الْاُنْبِيَايِ وَكَانَ الشُّبْكُنْ لِرَبِّيْهِ كَفُوْرًا ﴿٢٥﴾ وَمَا تَرَوْهُمْ مَعَكُمْ اَبْنَاءَ رَحْمَةٍ يِّنْ  
رَّبِّهِمْ رُجُوْا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُوْرًا ﴿٢٦﴾

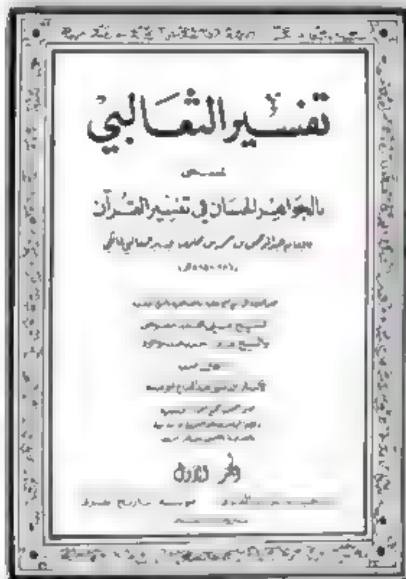
وقوله سبحانه «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه» الآية: «قضى»، في هذه الآية هي بمعنى أمر وأمر وأوجب عليكم، وهكذا قال الناس، وأقول: إن المعنى وقضى ربك، وهي قراءة ابن عباس وغيره، والصحيح في «تعبدوا» لجميع الحلق؛ وعلى هذا التأويل مضى السلف والجمهور، ويحتمل أن يكون «قضى» على مشهورها في الكلام، ويكون الصمير في «تعبدوا» للمؤمنين من الناس إلى يوم القيامة.

وقوله: «فلا تقل لهما أف» معنى اللفظة أنها اسم فعل، كأن الذي يريد أن يقول أضجر أو أتقلز أو أكثره، ونحو هذا، يعتبر إيجازاً بهذه اللفظة، فتعطي معنى الفعل المذكور، وإذا كان النهي عن التأنيب فما فوقه من باب أخرى، وهذا هو مفهوم الخطاب الذي المسكوت عنه حكمه المذكور.

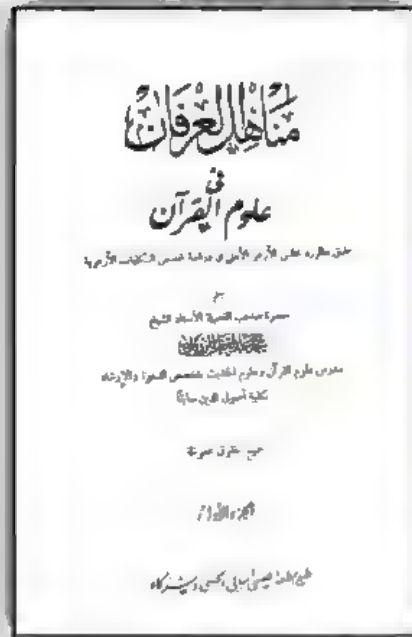
قال ● ص ●: وقروا الجمهور «الذل» بضم الذال، وهو ضد الجزء، وقروا ابن عباس<sup>(١)</sup> وغيره بكسرها، وهو الانقياد ضد الصموية انتهى، وبقي الآية يئن.

قال ابن الحاجب في «متهى الوصول»، وهو المختصر الكبير، المفهوم ما ذل عليه اللفظ في غير محل اللفظ، وهو مفهوم موافقة، ومفهوم مخالفة، فالأول أن يكون حكم المفهوم موافقاً للمنطوق في الحكم، ويسمى فنحوى الخطاب، ونحو الخطاب، كتحريم الضرب من قوله تعالى: «فلا تقل لهما أف» وكالجزء/ بما فوق الجفالي من قوله تعالى ٢٢٩.

- (١) وقال ابن عباس: إنما تصقت الواو بالصاد.  
ينظر: المختصر لسواد ابن علقمة ص: (٧٩)، والكتشاف (٦٥٧/٢)، والمحرر الوجيز (٤٤٧/٣)، وزاد نسبتها إلى النخعي، وسعد بن جبير، وميمون بن مهران، وأبي بن كعب.  
وينظر: البحر المحيط (٢٢/٦).  
(٢) وقروا بها سعد بن جبير، وهرة بن الزبير، والجعفري، وحماد الأمدي، عن أبي بكر رضي الله عنه، ورويت عن عاصم بن أبي النجود.  
قال أبو الفتح: الذل في البداية: ضد الصموية، والذل في الإنسان، وهو ضد اليز.  
ينظر: المحاسب (١٨/٢)، والشافعية ص: (٧٩)، والمحرر الوجيز (٤٤٩/٣)، والبحر المحيط (٢٦/٦)، والذيل المصون (٣٨٦/٤).



— ٣٩١ —



(ثانياً) أن هذه الروايات معارضة للتواتر القاطع ، وهو قراءة «وقى» ومعارض القاطع ساقط .

(ثالثاً) أن ابن عباس نفسه ، وقد استفاض عنه أنه قرأ : «وقى» وذلك دليل على أن ما نسب إليه في تلك الروايات من الدسائس الرخيصة التي لفقها أعداء الإسلام . قال أبو حيان في البحر : والتواتر هو «وقى» وهو المستفيض عن ابن عباس والحسن وقتادة بمضى أمراً . وقال ابن مسعود وأصحابه بمضى «ومى» إذن رواية «وقى» هي التي انفرد الإجماع عليها من ابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهما فلا يتعلق بأذيال مثل هذه الرواية الساقطة إلا ملحد ، ولا يرفع عقيرته بها إلا عدو من أعداء الإسلام .

#### الشبهة السادسة :

يقولون : إن ابن عباس روى عنه أيضاً أنه كان يقرأ : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً<sup>(١)</sup> » ويقول ، خذوا هذه الواو ، واجعلوها في «الذين قال لهم الناس : إن الناس قد جمعوا لكم». وروى عنه أيضاً أنه قال : انزعوا هذه الواو ، واجعلوها في «الذين يحملون العرش ومن حوله» .

ونجيب ( أولاً ) بأن هذه الروايات ضعيفة ؟ لم يصح شيء منها من ابن عباس .

( ثانياً ) أنها معارضة لقراءة التواتر المجمع عليها ، فهي ساقطة .

( ثالثاً ) أن بلاغة القرآن قاضية بوجود الواو لا بحذفها ، لأن ابن عباس نفسه فسر الفرقان في الآية المذكورة بالنصر ، وعليه يكون الضياء بمعنى التوراة أو الشريعة . فالقيام للواو لأجل هذا التفسير .

(١) الآية في سورة الأنبياء - لكن اتصال الواو بكلمة «ضياء» . ونص الآية الكريمة : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً وَإِذْ كُنَّا لَمُتَّحِينَ » .

(5)

## المتواتر هو ( وقضى )

ما اجمع عليه ائمة القراءات هي قراءة ( وقضى وبكى ) وعجيب قول المعترض الذي يريد ان ينقض الإجماع والتواتر على القراءة من اجل قراءه لا صحيحة السند ولم ينقلها احد من ائمة القراءات

والروايات الضعيفة التي يستدلون بها كلهم الذي استشهدو بهم نقلو قراءة ( وقضى ) منهم :

1 ( ابن عباس )

2 ( ابن مسعود )

3 ( ابي بن كعب )

وأما من ائمة القراءات العشرة فقد أجمعوا على قراءة ( وقضى )

ومن نقل الإجماع مثل الامام ابن الجزري

الراون بد « الصاد »<sup>(1)</sup> ، وكذلك قرأ أبي بن كعب ، وأبو التوكل ، وسعيد ابن جبير : « وصى » وهذا على خلاف ما اتفق عليه الإجماع ، فلا يلتفت إليه .

ولا ننسى ان القضاء هنا بمعنى الامر وليس بمعنى الحتم

وضاد بالذ والهز والرفع ونخض اسم الرب . قال ابن الانباري : هذا القضاء ليس من باب الحتم والوجوب ، لكنه من باب الأمر والفرض ، وأصل

وكذلك نقل ابي حيان الاندلسي

(3) « المتواتر هو وقضى وهو المستفيض عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهم في أساسيد القراء السبعة »

واما قراءة ( ابن عباس ) فهي القراءة التي تنقرأ بها اليوم وهي عن طريق الامام ابن كثير اخذ القراءة عن مجاهد ومجاهد اخذها عن ابن عباس ولم يخالف ابن كثير مجاهد بشي

عبد الله<sup>(1)</sup> بن كثير

مول عمرو بن علقمة الكنانى ، ويقال له الدارى ، وكان مقدماً . قرأ على مجاهد<sup>(2)</sup> بن جبر ، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ، وقرأ ابن عباس على أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه . ولم يخالف ابن كثير مجاهداً في شيء من قراءته .

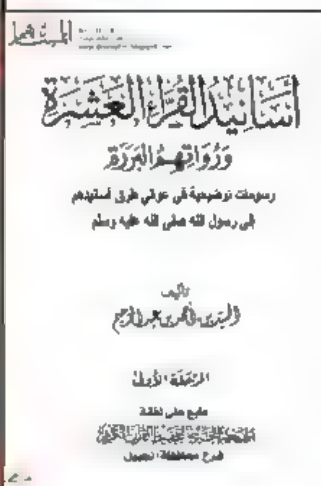
**(1) حق**

## (2) ضريبة

**فقراة حفص وشعبة تنتهي طريقها الى**

**ابن مسعود و ابی بن کعب**

ومى تنقل ( وقضى )



لا يوجد خلاف في القراءة انه ( وقضى ) وقد اجمع عليه الامّة ونقلوا كما قال ابن الجزري ( لا يلتفت إليه بعد الاجماع ) ولا يجب ترك المتواترو الذهاب الى الشاذ من القراءات وانه يمثل من ترك المحكم وذهب الى المتشابهة

لا خلاف بين القراء في هذا الموضع

سورة الإسراء الآية ٢٣ (وفضو)

بمعنى      إيقراءات      التصريف      الإعراب      أبوسم

١ \* وَقَصِي ...

وَقَضَىٰ

ورش عن نافع/ قرأ بالتقليل بخلف عنه.

حمزة وَالْكَسَائِي وَخَلْفُ الْعَاشِرِ/ قُرَأَ بِالْإِمَامَةِ بِلَا  
خِلَافٍ عَنْهُ.

باقی الرواة/ قرؤوا بترك الإمامة وصلاً ووقفاً.

---{عند الوصل}---

لا خلاف بين القراء في هذا الموضع

# زَادُ الْمَسِيرِ

في  
عِلَالِ التَّغِيرِ

مُتَأَمِّمٌ  
الادباني لرحم جلال الترفندار من قبله في داره الحضرية في المدينة  
١٣٩٧ - ١٤٠٨

الجزء الخامس

الكتاب الميسر

فوهصل : ( ونفى ريك ) دوى ابن أبي علكة عن ابن عباس قال : أنزل  
ريك . وقال عنه النضك أنه قال : إنا هي دوى ريك . فالتصقت إحدى

الاسم : ٢٤ - ٢٦

٢٦

الولون به . الصاد . وكذلك رواه أبي ن كعب . وأبو التوكل . وسيد  
ابن جبير . دوى . وهذا على خلاف ما استند عليه الإجماع . فلا يقتضيه  
وراء أبو عمران . وماسم الجسدي . وساد القاري . دوى . وهما ريك . يقال  
وساد بالذ والهز والرفع وخفض اسم الرب . أنه ابن الأساري : هذا  
الغنى ليس من باب الحم والرجوب . لكنه من باب الاسم والقرض . وأصل  
الغنى في اللغة : علم الشيء بحكم وإفادته . قال الشاعر يرنى عمر :  
تضيت أسوداً ثم فادرت بمذها  
بواتق في أكتفيا لم تكتق

أرد : غطتها عكياً لها .

فوهصل : ( وفوهلين إسكاناً ) أي : وأمر وفوهلين إسكاناً . وهو الفهر  
والإكريم . وقد ذكرنا هذا في ( القرة : ١٤ ) .

فوهصل : ( لما يلقن ) رأ ابن كبير . ولفظ . وأبو عمرو . وماسم .  
وابن طاس . « يلقن » على التوحيد . ورأ حزة . وفكسني . وخلف . « يلقن »

(١) الفهر دواء ابن جبير ١٥/١٥ من النضك . وفي سنده أبو إسحاق الكوفي . وهو  
جده له بن جيرة الخزاز . فبه ابن سجن . وأحمد بن حبل . والقاسي . والقارضي . وقال  
ابن أبي حاتم : ليس بهي . وقال ابن حبان : لا يعلل الاحتجاج بغيره . ومعين القوي عن  
أبي إسحاق هذا . وإن كان هذا - موسول بالحدس وقد عمن في هذا الفهر .

(٢) ثبت من نسخة تروى فيبيع كافي . حلة في قام : ١٠٩٠/١٠٩٠ شرح الفهردي .  
و . دهر الأواب : ١٤٦٥ . وتروى أيضاً لزود بن ضرار كافي . واليان واليهين : ١٠٣٦ .  
وتروى لجزء بن ضرار . قال الفهردي : وقال أبو ريش : الذي حدثني أنه لزود أنه . وفي  
« الأخطي » ١٤٦٥ : أن هذا الفهر لم يكن له قبل أن يلقن عمر جلات . فكان ذلك نبأه  
قبل أن يلقن . واليوثق : جمع ألقه وهي الدمية والبلية . وفي « الحلة » : ١٠٩٠ . وفي  
رواية النضك : يرج . واليوثق : اليوثق .

(1) + (2)



سورة الإسراء / الآيات : ٢٣ - ٢٩ . . . . . ٢٣

الاستقاء ، و ( أن لا تموتوا ) الخبر ، وفي مصحف ابن مسعود وأحمد وأبي عيسى وابن جرير والمفسر وميمون بن مهران من التوسعة ، وقرا بعضهم ( ولوصي ) من الإيضاء ، ونسخي أن يحصل ذلك على التصريح لأنها قراءة مخالفة لسواد المصحف ، والمتواتر هو وقفي وهو المستفيض من ابن مسعود وابن عباس وغيرهم في أمثلة القراءة السجدة ، وقفي هنا قال

ابن عباس والمفسر وقافة . مجر لم يرد . وقال ابن مسعود وأحمد : يعني وصي . وقيل أوجب الزم وحكم ، وقيل

بمعنى أحكم ، وقال ابن عطية ، وأقول : إن المعنى وقفي ربك أمره أن لا تموتوا إلا إياه ، وليس في هذه الألفاظ إلا أمر

بالاعتصام على عبادة الله ذلك هو المقضي لا نفس العبادة والمقضي هنا هو الأمر انتهى . كأنه رام أن يترك قضي على

موضوعها يعني قدر فيجعل متعلقه الأمر بالعبادة لا العبادة لأنه لا يستقيم بقضي شيئاً يعني أن يقدر إلا وقع ، والله

المقرر أن متعلق قضي هو أن لا تموتوا ، وسواء كانت أن تفسيرية أم مصدرية ، وقال أبو اليقاء : ويجوز أن

في موضع نصب أي لزم ربك عبادة ، ولا زائدة انتهى . وهذا وهم لدخول إلا على مقعول تعديداً فليزم أن يكون متنياً

أولياً وبالخطاب بقوله لا تموتوا عام للخلق ، وقال ابن عطية : ومحمّل أن يكون قضي على مشهورها في الكلام ، ويكون

الضمير في ( تموتوا ) للمؤمنين من الناس إلى يوم القيامة ، انتهى . قال « الحوفي » : الباء متعلقة بقضي ، ويجوز أن

تكون متعلقة بعمل محظوف تقديره « ولوصي بالوالدين إحساناً » وإحساناً مصدر . أي تحسنوا إحساناً ، وقال ابن عطية قوله

( وبالوالدين إحساناً ) عطف على أن الأولى : أي أمر الله أن لا تموتوا إلا إياه وأن تحسنوا بالوالدين إحساناً ، حل هذا

الاحتياط الذي ذكره يكون قوله ( وبالوالدين إحساناً ) مقطوعاً من الأول ، كأنه أخبرهم بقضاء الله ثم أمرهم بالإحسان

إلى الوالدين ، وقال الزحشري<sup>(١)</sup> : لا يجوز أن تنسّق الباء في ( بالوالدين ) بالإحسان لأن المصدر لا يتقدم عليه صلت ،

وقال الواحدي في البسيط . الباء في قوله ( بالوالدين ) من صلة الإحسان وقدمت عليه تقول : يزيد فأمر وأنتهى وأحسن

وأساءا يتعدى إلى وبالله قال تعالى : ﴿ وقد أحسن بي ﴾ [ يوسف : ١٠٠ ] ، وقال الشاهر

أبيسي : بنا أو أخسبي لا ملوثة<sup>(٢)</sup>

وكأنه تضمن أحسن معنى لطف فمضي بالياء وإحساناً إن كان مصدرأً ينحل لأن والفعل ، فلا يجوز تقديم متعلقه

به ، وإن كان بمعنى أحسنوا فيكون بدلاً من اللفظ بالفعل نحو ضرباً زيداً ، فيجوز تقديم مفعوله عليه ، والذي تختاره أن

تكون أن حرف نصب و ( لا تموتوا ) هي و ( إحساناً ) مصدر بمعنى الأمر عطف ما مضاء أمر حل هي كما عطف في

يقولون لا تترك أمي وتجهل<sup>(٣)</sup>

وقد امتنع بالأمر بالإحسان إلى الوالدين حيث قرن بقوله ( لا تموتوا ) وتقديمها اعتناء بها على قوله ( إحساناً ) ،

ومناسبة القرآن بر الوالدين بإفراد الله بالعبادة من حيث إنه تعالى هو الموجد حقيقة ، والوالدان وساطة في إنشائه وهو تعالى

المنعم بالإحسان ورزقه ، وهما ساهبان في مصالحه ، وقال الزحشري<sup>(٤)</sup> : إما هي الشرطية زيدت عليها ما تؤكد لها ، ولذلك

دخلت التوكيد في الفعل ، ولو لم ترد لم يصح دخولها ، لا تقول : إن تكرم زيداً بكرمك ، ولكن إما تكرمه

(١) انظر الكشف ٦٥٧/٢ .

(٢) صدر بيت من الطويل ، وهو لكثير عزة ، انظر البيت في حياته (٥٣/١) ، والصليحي من ٢٥٦ والتهذيب (٣١٨/٤) وجامع البيان

(١٠٦/١٠) ، وأما الفيل (١٠٩/٢) ، وأما الشجري (٤٨/١) والسلا ٨٧٧/٢

والشاهد : تضمن الإحسان معنى اللطف ، ولذا عدى بالياء .

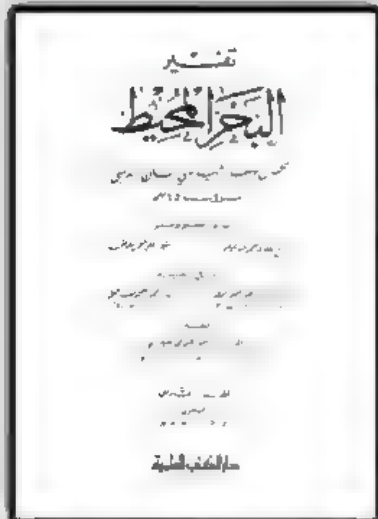
(٣) عجز بيت من الطويل ، لا يرى في النص ، انظر البيت في حياته من (٣١) ، وشرح القصائد العشر للبربري من (٥٥) ، ومصدره

وقد يقرأ يا صاحبسي حل مطبوعهم . . . . .

استشهد به حل عطف ما هو من الأمر وهو ( تحمل ) حل التي وهو ( لا تترك ) .

(٤) انظر الكشف (٦٥٧/٢) .

## المتواتر هو وقفي





٦٥

[ مكة ]

وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة، وأمَّ بها أهلها في عصره:

### عبد الله<sup>(١)</sup> بن كثير

مول عمرو بن علقمة الكوفي . ويقال له الداري . وكان مقدماً . قرأ على مجاهد<sup>(٢)</sup> بن جبر، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه . ولم يخالف ابن كثير مجاهد في شيء من قراءته .

وكان في عصر عبد الله بن كثير بمكة ممن تجرد للقراءة وقام بها محمد بن<sup>(٣)</sup> عبد الرحمن بن مُحَبِّصِ بْنِ السَّهْمِيِّ ، ويقال له محمد بن عبد الله بن محيصن ، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن محيصن . وكان قرأ على درباس مول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وقرأ درباس على ابن عباس . وقد قرأ ابن كثير أيضاً على درباس . وكان ابن مُحَبِّصِ بْنِ عَالِماً بالعربية ، وكان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه ، وأخذ من مجاهد أيضاً . ويُروى عن مجاهد أنه كان يقول : ابن محيصن يفتي ويرخص في العربية ، يمدحه بذلك . حدثنا ابن<sup>(٤)</sup> أبي خيثمة ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عبيد بن عوف عن شبل عن حميد عن مجاهد أنه قال ذلك . ولم يجمع أهل مكة على قراءته كما أجمعوا على قراءة ابن كثير .

ابن أبي خيثمة زهير بن حرب الشافعي البغدادي من تلامذة ابن حنبل توفي سنة ٢٧٩ . وخطب أحمد القراء العشرة ، وهو خلف بن هشام ، توفي سنة ٢٢٩ ، وهو بدوره تلميذ لعبيد بن عوف المتوفى سنة ٢٠٧ وشبل بن عباد من أصحاب ابن كثير كما سيذكر ابن مجاهد توفي سنة ١٦٠ وحميد هو حميد ابن قيس التلي ذكره .

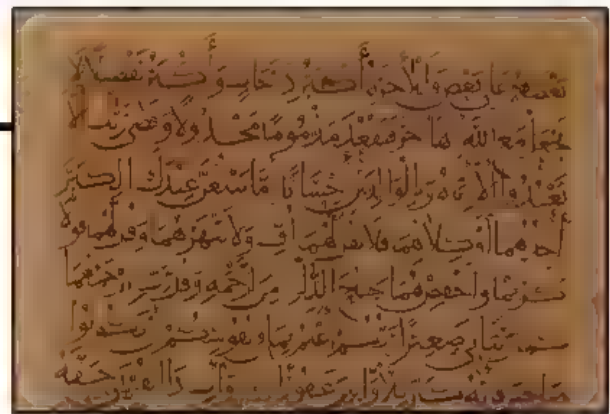
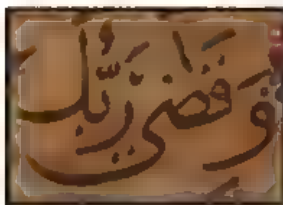
(١) عبد الله بن كثير إمام أهل مكة في القراءة ، ولد سنة ٤٥ هـ توفي بها سنة ١٢٠ هـ .  
(٢) مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس رضي عنه القراءة وقد مر ذكره .  
(٣) ابن محيصن مقرئ أهل مكة مع ابن كثير وهو أحد القراء الأربعة عشر قال ابن الجوزي : لولا ما في قراءته من مخالفة للمصحف العتيق لكانت بالقراءات المشهورة توفي سنة ١٢٣ هـ .  
(٤) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد

القراءات السبعة

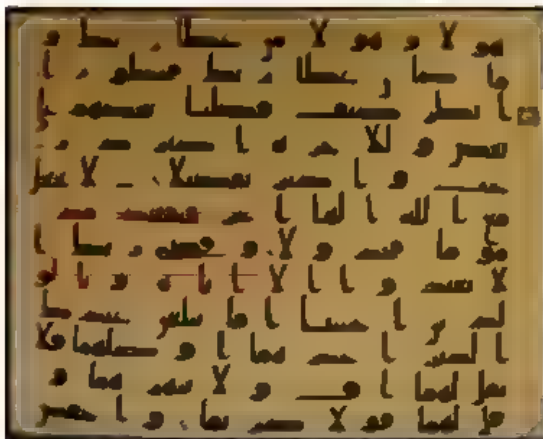
(4)

## المخطوطات تثبت ( وقضي )

وانما طرحنا هذا الباب من اجل الكماليات في الرد على الشبهة وليس اساس وان اساس وهو التلقي الشفهي ولو افترضنا صحة جميع الروايات فمن الممتنع عقلاً ان يكون خطأ في القراءة لان الشبهة في المصحف المكتوب و الخطأ في المصحف لا يستلزم الوقوع في التلقي ولم يكن مصحف واحد الذي كتب ب اكثر من مصحف لو اخطا كاتب واحد ف يوجد الكثير من الصحابة ليصحح له واذا افترضنا خطأ جميع الكتاب في جميع المصاحف وهذا مستحيل ولكن من اجل التنازل فخطأ الكتابة لا يقع في خطأ التلقي فشبهتهم فاشلة عقلاً ونقلنا



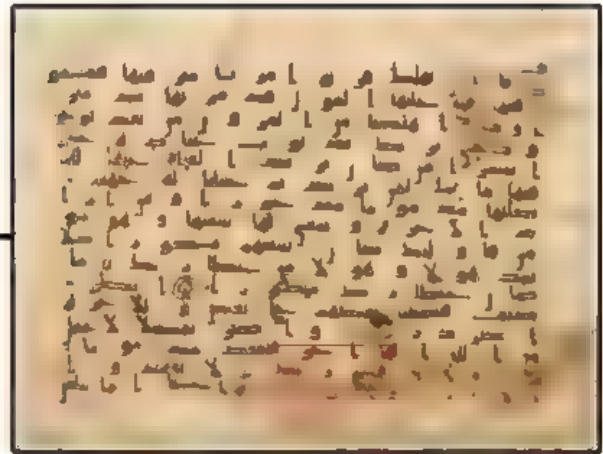
مكتبة تشيستر بيتي (البيهارال تشيستر بيتي)، 1431



مكتبة ولاية برلين: المجموعة 2، ص 5956



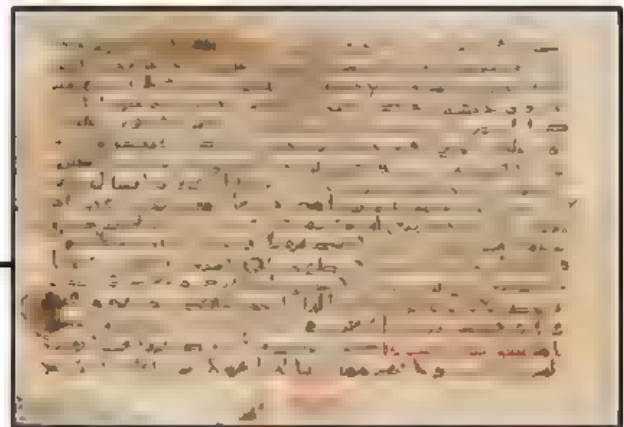
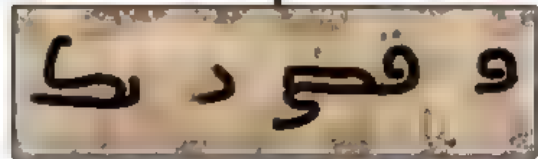
Landberg 834 (Ahlwardt 327)، مكتبة ولاية برلين



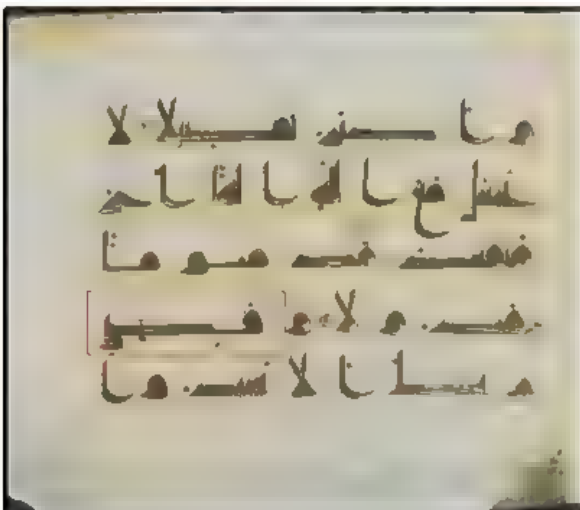
(هلو ردت 336) Wetzstein II 1945 مكتبة ولاية برلين



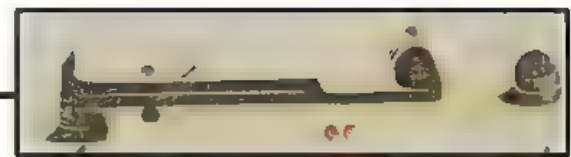
مكتبة جامعة براون: 6463

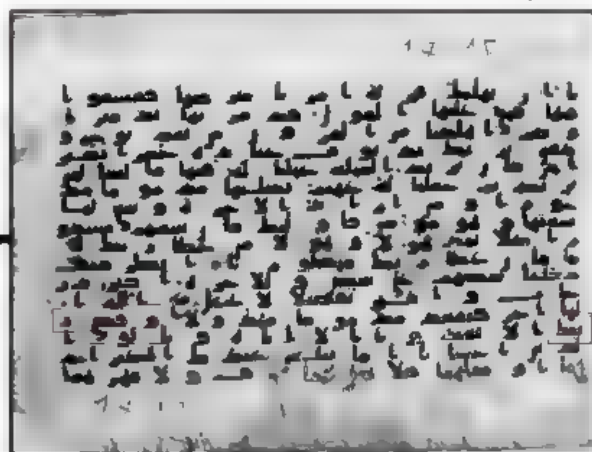


(هلو ردت 333) Wetzstein II 1948 مكتبة ولاية برلين

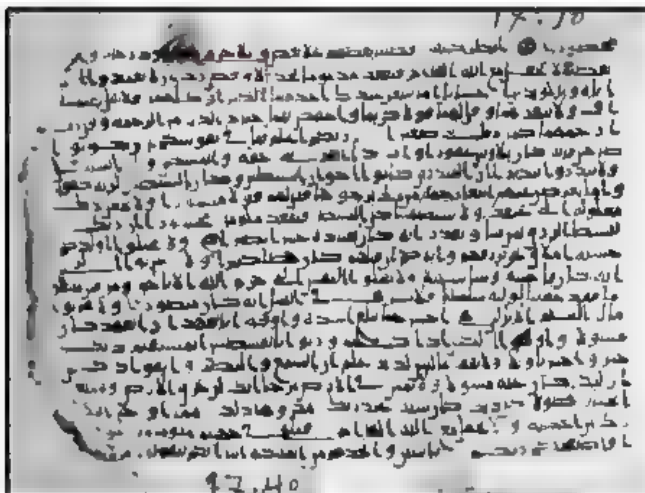


مكتبة جوتا للأبحاث: السيدة أورينت، 449

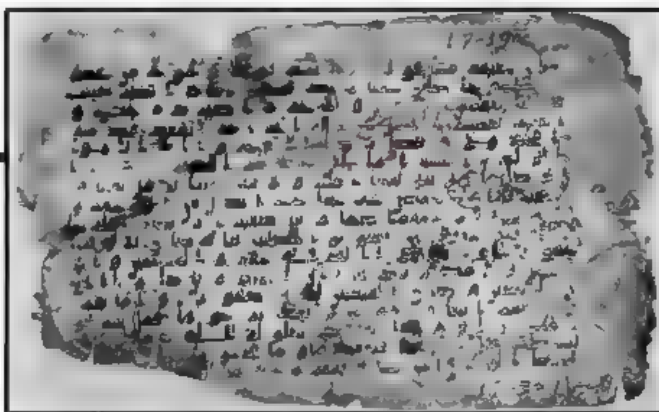




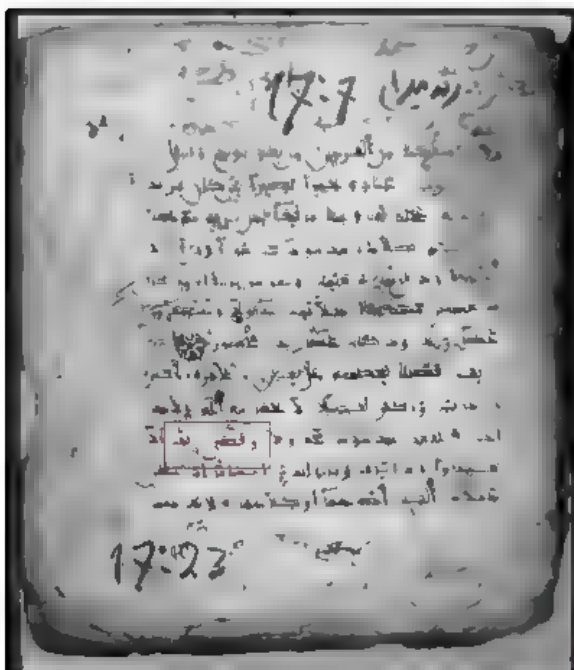
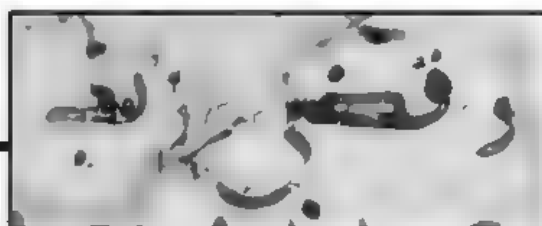
DAM 01-13 19 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



DAM 01 15 10 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



DAM 01-17 17 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



DAM 12-09 1 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



[illegible]

DAM 14-113 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)

This image shows a page from a manuscript, likely a liturgical book, featuring musical notation on staves. The notation consists of square neumes written on four-line red staves. The text is written in a Gothic script. A red line highlights a specific section of the text and its corresponding notes, possibly indicating a particular chant or a section of interest. The page is numbered '10' in the top left corner.

DAM 15-17 2: دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)

1272

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in black ink on aged, yellowed paper. The script is dense and fills most of the page. There are some red markings or ink used for emphasis or correction, particularly in the lower half of the page. The text appears to be a continuous passage, possibly a religious or historical document.

Topraklı (Topraklı Baran Mithos), baray 50186  
Gottlieb (Bergstüber), = Karatay 42]

[illegible]

[illegible]

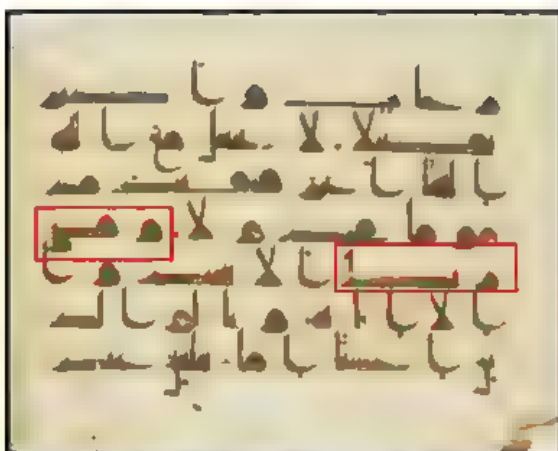
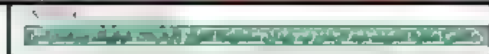
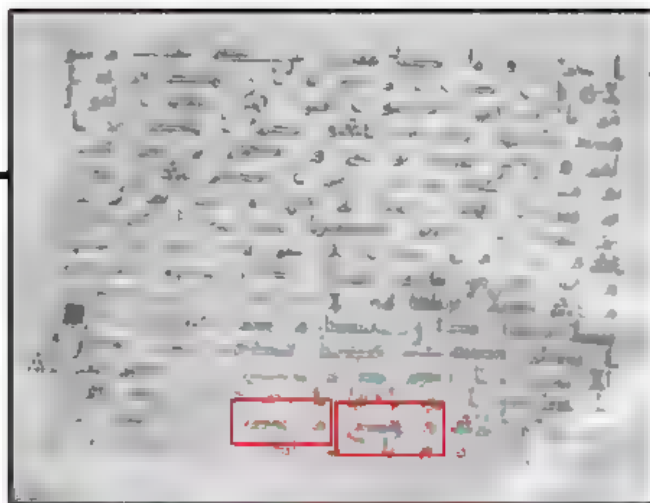
متحف هارفارد للفنون: 1924.96

[illegible]

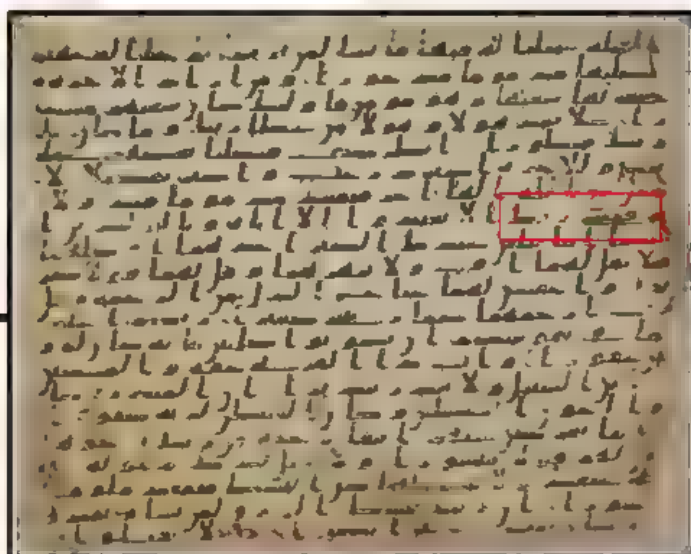
مكتبة الامام على (مكتبة الروضة الحيدرية): 1

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

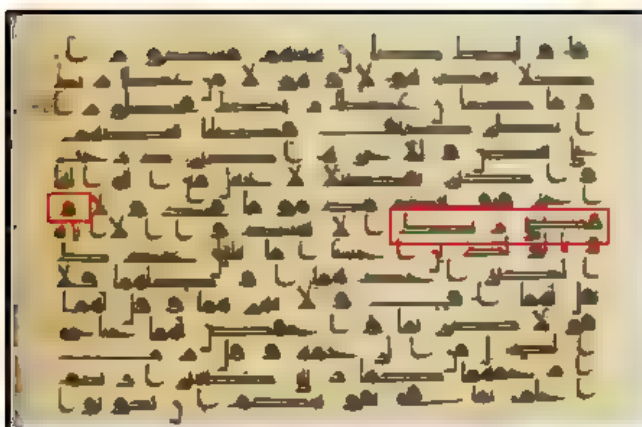
المكتبة الوطنية الإسرائيلية: السيدة ياه. أر. 968



مخطوطات في نسخة 95 17 5  
Arabe 323 (ق) مكتبة الوطنية الفرنسية



مخطوطات في نسخة 95 17 4  
Arabe 324 (ق) مكتبة الوطنية الفرنسية

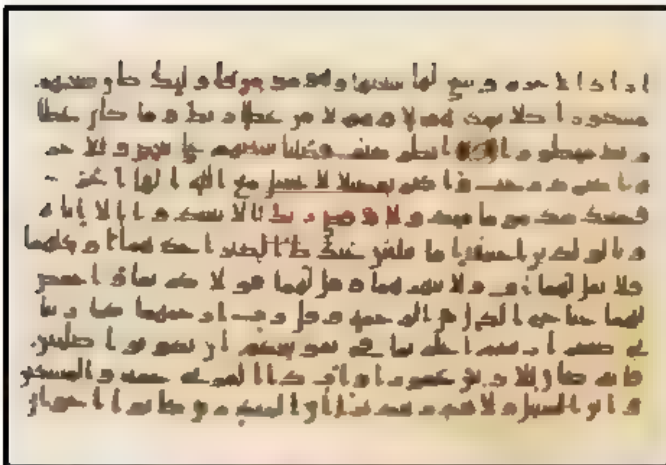


مخطوطات في نسخة 95 17 23  
Arabe 327 (ق) مكتبة الوطنية الفرنسية

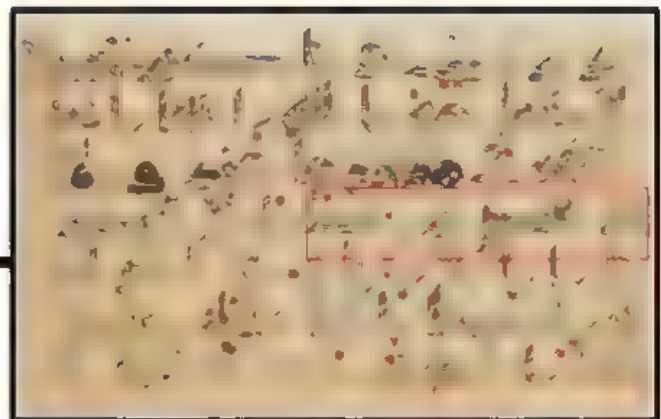




مخطوطة في سورة  
باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية: 356



مخطوطة في سورة  
باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية: 399



مخطوطة في سورة  
باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية: 363



مخطوطة في سورة  
باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية: 3982





## مقتل قراء يوم اليمامة وضياع بعض القرآن

محور الشبهة حول مقتل علماء معركة اليمامة وبسبب موتهم ضاع بعض من القرآن والكلام هذا عبارة عن سخافة علمية واستغناء لعقل المسلم

### استدلال المعترض

٨١ - حدثنا عبد الله<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو الربيع<sup>(٢)</sup> قال: أخبرنا ابن وهب<sup>(٣)</sup>

أخبرني يونس<sup>(٤)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup> قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماء يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع

وابن شهاب هو (الزهري)

(١)

مطرح الشبهة قوله ( فلم يعلم بعدهم ولم يكتب )

والشبهة سندها صحيح الي (الزهري) ولكن الاثر من بلاغات الزهري او مراسلات الزهري وهي ضعيفة جدا جدا

١- المرسل: هو الحديث الذي سقط من سنده الصحابي مثله قول: سعيد بن المسيب وأمثاله من التابعين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحذف الصحابي الذي روى عنه، والحديث المرسل من أنواع الحديث الضعيف

### ومعنى الارسال

وتكلم علماء الحديث عن مراسيله وقالو

مراسيل الزهري كالمفضل

(٢)

معضل

ومراسيل الزهري ضعيفة

(٣)

ضعيف

مراسيل الزهري ليس بشي

(٤)

ليس بشي

مرسل الزهري شر من مرسل غيره

(٥)

اشر من مرسل غيره

ومراسيل ابن شهاب من اضعف المراسيل

(٦)

ضعيف

حتى انه هناك رواية ثانية ليست بنفس الشبهة ولكن فيها علة الارسال من الزهري فضعفها في ( فتح الباري )

ومطرف هذا ضعيف<sup>(٥)</sup> - وغاية هذا أنه من مراسيل الزهري - وهي

من أوهى المراسيل<sup>(٦)</sup>

(٧)

ف الوضع من ناعية السند مزري جداً ولا يسعف المعترض ؛ ولو فكر بالعقل سيجد ان حفلا القرآن ليس فقد الذين قتلوا في اليمامة يوجد الكثير من الصحابة مثل ( ابن مسعود ) - ( ابي بن كعب ) - ( زيد بن ثابت ) - ( ابي الدرداء ) ( عثمان بن عفان ) - ( علي بن ابي طالب ) ..... وغيرهم الكثير



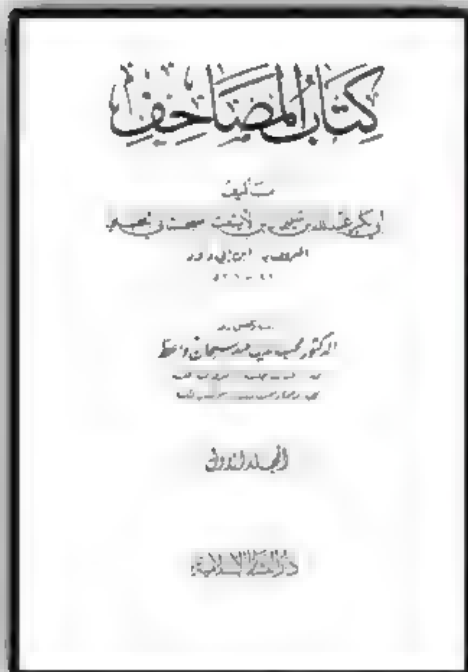
(10)

٨١ - حدثنا عبد الله<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو الربيع<sup>(٢)</sup> قال: أخبرنا ابن وهب<sup>(٣)</sup>

أخبرني يونس<sup>(٤)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup> قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل  
علماء يوم اليمامة الذين كانوا قد رعوه فلم يعم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع  
أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم، وذلك فيما بلغنا  
حملهم على أن يتبعوا<sup>(٦)</sup> القرآن فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر خشية  
أن يقتل رجال<sup>(٧)</sup> من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن، فذهبوا بما  
معه من القرآن، ولا<sup>(٨)</sup> يوجد عند أحد بعدهم، فوق الله عثمان فنسخ<sup>(٩)</sup> تلك  
الصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين<sup>(١٠)</sup>.

٨٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عيسى<sup>(١١)</sup> قال: حدثنا ابن رجاء<sup>(١٢)</sup>

قال: أخبرنا إسرائيل<sup>(١٣)</sup> عن أبي إسحاق<sup>(١٤)</sup> عن مصعب بن سعد قال: قام  
عثمان فخطب / الناس فقال: أيها الناس عهدكم بينكم منذ ثلاث عشرة وأنتم



(١) في ظ: بحلف حدثنا عبد الله.

(٢) في ش: الربيع، وهو سليمان بن داود بن حماد المهري.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن سالم.

(٤) هو: ابن يزيد بن أبي النجاشي الأيلي.

(٥) عن ابن شهاب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٦) في ظ: بدون تقاط، وفي ش: يتبعوا.

(٧) في ش: وجل.

(٨) في ش: فلا.

(٩) في ش: جمع.

(١٠) تطويجه: انفراد المؤلف بتفريجه.

(١١) عن المؤلف هو: محمد بن الأشعث السجستاني.

(١٢) في ش: أبو رجاء، والصواب ما في ظ: وهو: عبد الله بن رجاء بن عمر.

(١٣) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(١٤) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي.



**قلت: مرسل الزهري كالمعدل**، لأنه يكون قد سقط منه اثنان، ولا يسوغ أن نظن به أنه أسقط الصحابي فقط، ولو كان عنده عن صحابي لأوضحه ولما حجز عن وصله، ولو أنه يقول: عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ومن عدّ مرسل الزهري كمرسل سعيد بن المسيّب وعروة بن الزبير ونحوهما، فإنه لم يدر ما يقول، نعم مرسله كمرسل قتادة ونحوه.

أبو حاتم: حدثنا أحمد بن أبي شريح، سمعت الشافعي يقول: **إرسال**

**الزهري، ليس بشيء**، لأننا نجهل يروي عن سليمان بن لؤم.

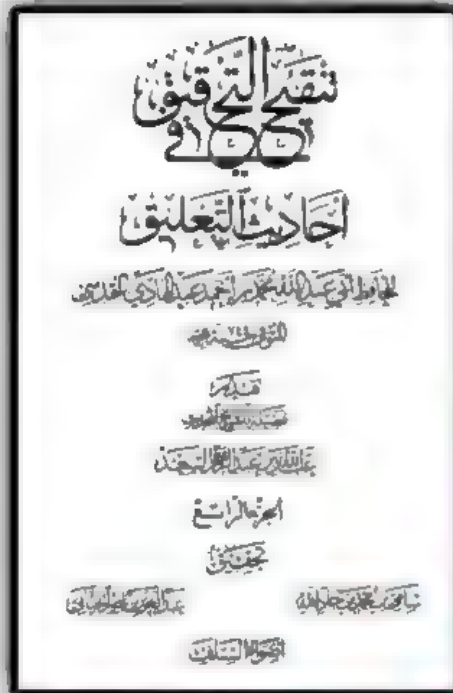
زيد بن يحيى الدمشقي: حدثنا علي بن حوشب، عن مكحول، وذكر الزهري، فقال: أي رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك، قلت: بعض من لا يمتدّ به لم يأخذ عن الزهري لكونه كان مدافعاً للمخلفاء، ولئن فعل ذلك فهو الثبت الحجة. وأين مثل الزهري رحمه الله.

سلام بن أبي مطيع، عن أيوب السخيتاني، قال: لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهاب، قلت: قد أخذ عنه أيوب قليلاً. يعقوب السدوسي: حدثني الحلواني، حدثنا الشافعي، حدثنا حمي، قال: دخل سليمان بن يسار على هشام بن عبد الملك، فقال: يا سليمان: من الذي تولى كبتهم؟ قال: عبد الله بن أبي ابن سلول، قال: كلبت هو علي، فدخل ابن شهاب، فسأله هشام فقال: هو عبد الله بن أبي، قال: كلبت هو علي، فقال: أنا أكذب لا أبا.

**يقول: إرسال**

**الزهري، ليس بشيء**

لونادى منادى من السماء، إن الله أحل الكذب ما كذبت، حدثني سعيد بن جعفر وعفمة بن وقاص، عن عائشة: أن الذي تولى كبتهم عبد الله بن أبي، قال: القوم يفرون به، فقال له هشام: أرسل فواءه ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك، قال: بولم؟ أنا اغتصبتك على نفسي، لو أنت اغتصبتني على نفسي؟ فدخل عني، فقال له: لا. ولكنك استدنتني الفتي ألف، فقال: قد علمت، وأبوك قبلك أني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أيك، فقال هشام: إنا أن نبيج الشيخ. فمر



المسألة (٧٣٧)

سائل السر

كتاب الجهاد

والجواب :

أن هذا حديث مرسل ، فلا يقاوم أحاديثنا المتصلة الصحيح .

ز : كذا فيه : ( ثنا هناد ثنا القعني ) وهو خطأ ، وإنما رواه أبو داود عن هناد والقعني كلاهما عن ابن المبارك وعبد ، وزاد هناد : مثل سهام المسلمين . ٣٠٥٠ - وقال الترمذي : وقد روي عن الزهري أن النبي ﷺ أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه . حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عزرة <sup>(١)</sup> بن ثابت عن الزهري بهذا <sup>(٢)</sup> .

٣٠٥١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود ، فأسهم لهم <sup>(٣)</sup> .

المراسيل الزهري ضعيفة ، وقد كان يحسن القطان لا يري إرسال الزهري ، وفائدة شيئا ، ويقول : هو بمنزلة الرجع . ويقول : هؤلاء قوم حفاظ ، كانوا إذا سمعوا النبي ﷺ علفوه <sup>(٤)</sup> . وروي النوري عن يحيى بن معين قال : مراسيل الزهري ليس بثبوت <sup>(٥)</sup> .

٣٠٥٢ - وقد روي الحسن بن حمارة - وهو متروك - عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : استعان رسول الله ﷺ بيهود قيتاج ، ورضخ لهم ، ولم يسهم لهم .

والله أعلم ○

.....

**ومراسيل الزهري ضعيفة**

(١) في ( ب ) : ( حرة ) خطأ .

(٢) الجامع : ( ٢١٨/٣ - رقم : ١٥٥٨ م ) .

(٣) المصنف : ( ١٨٧/٦ - رقم : ٣٣١٦٣ ) .

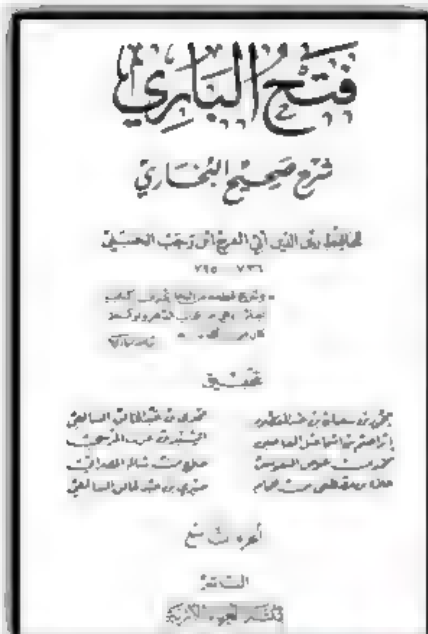
(٤) ( ٥٠٤ ) المراسيل : لابن أبي حاتم : ( عن : ٣ - رقم : ٢٠١ ) .





سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

ولو فرضنا صحة الحديث فليس فيه ما يدل على جواز الإحتفال بالمولد والماتم ولا على جواز توسيع نطاق البدع والإحتفال بالأيام التي كان لها ذكر في الإسلام ، فليس في إيراد ما يتعلق به الكاتب بوجه من الوجوه .



كتاب السهو

المعينة: ١٢٣٠

وقد ذكر القاضي في كتاب «شرح المذهب»: إن سلم من نقص ركعة تامة فأكثر فإنه يسجد له بعد السلام رواية واحدة، ولم نجد عن أحمد فيه خلافاً.

وأسنده الترمذي في كتابه<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة وعبد الله بن السائب القاري<sup>(٢)</sup>.

وذكر الشافعي أن آخر فعل النبي ﷺ السجود قبل السلام، وأنه ناسخ لما عداه<sup>(٣)</sup>.

وروي عن مطرف بن مازن، عن (٢٥٩ - ٢/ك) معمر، عن الزهري قال: سجد رسول الله ﷺ سجدة السهو قبل السلام وبعده، وآخر الأمرين: قبل السلام<sup>(٤)</sup>.

ومطرف هذا ضعيف<sup>(٥)</sup>، وغاية هذا أنه من مراسيل الزهري، وهي

من زعم مراسيل

(١) في «جامع» عقب حديث (٣٩١)

(٢) في «ك» ١ عن أبي هريرة السائب القاري وهو خطأ والصواب ما أثبتناه. وراجع كلام

الشيخ أحمد شاكر في حاشية «جامع الترمذي» عقب حديث (٣٩١)

(٣) انظر «جامع الترمذي» عقب حديث (٣٩١) فقد ذكر قول الشافعي الذي ذكره المصنف

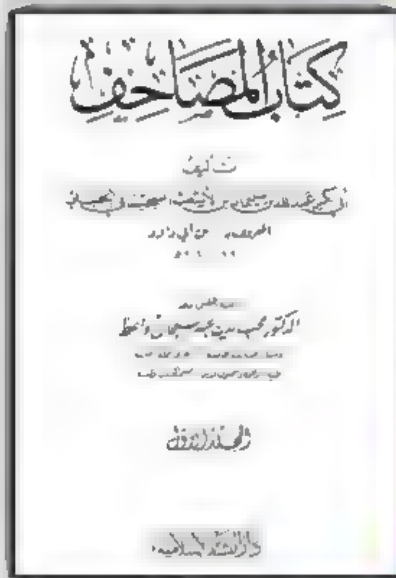
(٤) انظر «معركة السن والآثار» (٢٨٠/٣)، وكذلك ذكره ابن عبد البر في «المتمهيد»

(٥) (٣٧/٥) ما اختصار

(٥) انظر ترجمته في «ميراد الأحكام» (١٢٥/٤ - ١٢٦)

(٦) راجع كلام المصنف في «شرح الملل» (٥٣٥/١) في كلامه على مراسيل الزهري ونقل

هذا قول يحيى بن معمر: «مراسيل الزهري ليس بشيء ولا شيء»



عن الحسن<sup>(١)</sup> أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله، / فقيل: كانت مع ا / فلان فقتل يوم اليمامة، فقال: إنا لله، وأمر بالقرآن فجمع، وكان<sup>(٢)</sup> أول من جمعه في المصحف<sup>(٣)</sup>.

٣٣ — حدثنا عبد الله، قالنا أبو الطاهر<sup>(٤)</sup> أخبرنا ابن وهب<sup>(٥)</sup> أخبرني عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى<sup>(٦)</sup> من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح<sup>(٧)</sup> والعصب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهادته، فقتل وهو يجمع ذلك إليه، فقام عثمان بن عفان فقال: من كان عنده

(١) في ط: الحسين، وفي ش: الحسن، وهو الصواب، وهو: ابن أبي الحسن البصري.

(٢) في ش: فكان.

نخويجه: أورده الحافظ ابن كثير في المولى وقال: وهذا منقطع، لأن الحسن لم يترك عمر فضائل القرآن ٢٧.

وأورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٣/٩، وصرح بأن ابن أبي داود أخرجه في

المصاحف وقال: هذا منقطع، وكذا قال البيهقي بعد أن أورده الأثر عنه الإتيان ١٦٥/١

وقال ابن كثير تعليقا على الأثر: فومناه: أنه أشار بجمعه فجمع، ولهذا كان مهيئاً على حفظه وجمعه. فضائل القرآن ٢٧.

وقال ابن حجر: «فإن كان — الأثر — محفوظاً حمل على أن المراد بقوله: «فكان أول من جمعه»، أي أشار بجمعه في حلاقة أبي بكر، فسبب الجمع إليه لذلك. فتح الباري ١٣/٩.

إسناده: فيه عبد الله بن محمد لم أحد فيه جرماً ولا تعديلاً، وأيضاً الإسناد منقطع، لأن الحسن البصري لم يترك عمر رضي الله عنه.

(٤) هو أحمد بن عمرو بن السرح

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم

(٦) في ش: تلقى.

(٧) اللوح: بالفتح، كل صفحة من خشب وكتف إذا كتب عليه شيء لونها، والجمع ألواح المصاحف الصغير ٥٦٠/٢.

# دراسات في علوم القرآن الكريم

تأليف  
د. / عبد الرحمن بن سليمان الزوي  
أستاذ الدراسات القرآنية  
مكتبة العفيفات بالرياض

طبعة  
تتميز بقرآن وتفسيرات علم القرآن الكريم  
والقرآن الكريم  
مكتبة العفيفات بالرياض - الرياض - مكة المكرمة

واستمع لتلاوة سالم مولى أبي  
الله الذي جعل في أمي مثلك»<sup>(١)</sup>  
وقال لابن مسعود رضي الله  
يا رسول الله اقرأ عليك، وعليك  
غيري» فقرأ عليه سورة النساء حتى  
كُلِّ أُمَّمٍ بِشَهِيدٍ وَجَعْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ  
مسعود: فالتفت فإذا عيناه تذرفان  
وقال ﷺ: «إني لأعرف أصم  
بالليل، وأعرف منازلهم من أص  
منازلهم حين نزلوا بالنهار»<sup>(٢)</sup>  
والأخبار الكثيرة تشهد على  
وتلاوته، وحفظه، وعلى حث الناس  
ذلك.

فلا عجب أن يكثر عدد حفاظ القرآن من الصحابة، إذ حفظه في حياة

الرسول ﷺ الجم الغفير من الصحابة رضي الله عنهم.

فمن المهاجرين الذين حفظوا القرآن كله أبو بكر، وعمر، وعثمان،  
وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وحذيفة، وسالم مولى أبي حذيفة،  
وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وابن عباس، وعمر بن العاص، وابنه

(١) مسند الإمام أحمد، ج٦، ص ١٦٥.

(٢) سورة النساء: الآية ٤١.

(٣) رواه البخاري، ج٦، ص ١١٣.

(٤) رواه مسلم، ج٤، ص ١٩٤٤.

عبدالله، ومعاوية، وعبد الله بن البربر، وعبد الله بن السائب، وعائشة

وحفصة، وأم سلمة<sup>(١)</sup> رضي الله عنهم أجمعين

ومن الأنصار عبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد

ابن ثابت، وقضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد، وأبو الدرداء، وأنس بن

مالك، وأبو زيد بن السكن رضي الله عنهم أجمعين

(إشكال)

روى البخاري في صحيح

الأول: عن قتادة، قال:

القرآن على عهد النبي ﷺ؟ قال:

زيد بن ثابت

مالك

أبو

الثبت

عبد الله

يقول

مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبي

وقد يستدل بهذه الأحاديث

ابن مسعود، وسالم بن معقل

كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد

(١) الإنفاق: السيوطي، ج١، ص ١٠٢

(٢) رواه البخاري، ج٦، ص ١٠٢-١٠٣

(٣) رواه البخاري، ج٦، ص ١٠٣

(٤) رواه البخاري، ج٦، ص ١٠٢

## دراسات في علوم القرآن الكريم

تأليف

١. / فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الزوي

أستاذ الدراسات القرآنية

كلية المعلمين بالرياض

طبعة ١٤٢٢

تمت طبعة وتصميم غلافه لحكم القرآن الكريم

في كتابه الاستاذ

في كتابه المعقول والمفهوم كتابه كتابه كتابه كتابه



## شبهة سورة الاحزاب ناقصة

وقال (١): حدثنا ابن أبي مريم (ابن لهيعة) عن أبي الأسود عن عروة بن  
الربيع عن عائشة قالت: كانت سورة الاحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مثني  
آية، فلما كتب عثمان لمصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن (٢).

استدلوا بالسند الضعيف

ومطرح الاستدلال هنا هو ان الاحزاب تقرأ 73 آية والرواية تقول ان سورة  
الاحزاب مثل سورة البقرة التي هي 286 آية ويقول لم تقدر عليها إلا ما  
هو عليه الان يعني فيستلزم انها ناقصة وهذا تدليس كبير جداً من  
المعترض

فالرواية في الاصل ضعيفة والعلّة هي (ابن لهيعة)  
وقد ضعفه مجموعة من العلماء مثل ابن معين والنسائي وغيره في  
ميزان الاعتدال في نقد الرجال

ضعيف

وقال الشافعي: ضعف

لا يحتج به

قال ابن معين: ضعف لا يحتج به

ضعيف

سمعته يحيى يقول: ابن لهيعة ضعف

لا يحتج به

قال أبو زرعة: وليس ممن يحتج به

لا يحتج به

وقال الجوزجاني: لا نور على حديثه، ولا يبقى أن يحتج به

وكذلك علق محقق الكتاب وقال

انه ضعيف ف من ناحية السند ف الوضع مزري جداً للاستدلال

(٢) أخرجه أبو عبيد في معانيه لقرآن (١٤٦: ٢) برقم ٧٠٠، وفي إسناده ابن لهيعة  
احتلظ بعد احتراق كتبه، وسنده ضعيف، إلا أن طول سورة الاحزاب يشهد له

وكذلك ذكر الرواية وضعفه ابن عاشور في تفسير التحرير

نسخ فيما نسخ من تلاوة عاينها: وما رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده وإن  
الأنباري بسنده عن عائشة قالت: كانت سورة الاحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ  
مائي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن (وكلام

الحديث ضعيف السند)

# وشاشق الرواية الأولى



الإيمان في علوم القرآن

الجزء الرابع

وقال (١): حدثنا ابن أبي مرة عن أبي لهيفة عن أبي الأسود عن عروة بن الربير عن عائشة قالت: «كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مفتي آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم يغير منها إلا على ما هو الآن».

وهذا الأثر أورده أبو عبيد تحت باب: ذكر ما رفع من القرآن بعد نزوله وبم يثبت في المصاحف، يعني به منسوخ التلاوة وقد وجه الباقلاني استنكار ابن عمر لقول القائل: «أحدث القرآن كله» بأن المقصود دعواه أنه جمعه على جميع وجوه وحروفه التي أنزل عليها. انظر: الانتصار للقرآن (٤٠٨/١)

وقال القرطبي في المفهم في شرحه لحديث أبي موسى الأشعري الآتي في ص ١٤٦١: «ولا يتوهم متوهم من هذا وشبهه أن القرآن قد ضاع منه شيء، فإن ذلك باطل، بدليل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْفِئُوا نَارَهُ﴾ [الحجر: ٩] وبأن [جماع الصحابة بعد عن القرآن الذي تعبدنا بتلاوته وبأحكامه هو ما ثبت من دعوى المصحف من غير زيادة ولا نقصان]. المهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم (٩٤/٣)

(١) أي أبو عبد

الخمير بعد احتراق كتبه، وسنده ضعيف، لأن قول سورة الأحزاب يهد به حديث أبي رضي الله عنه التالي. لكن آخر الحديث ضعيف ليس له شاهد ولا متابع، وهو يوهم أنها كانت موجودة ولم يقدر عثمان عند جمعه للقرآن إلا على القدر الموجود الآن، ويرد هذا الوهم ما صرح العلماء به، وهو نسخ ما راد عما في المصحف من سورة الأحزاب تلاوة وحكماً ما عدا آية الرجم فإنها نسخت تلاوتها وبقي حكمها كما في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة. قال البيهقي: «آية الرجم حكمها ثبت وتلاوتها منسوخة، وهذا مما لا أعلم فيه حلاً». السنن الكبرى

وسنده ضعيف

### حزب الشعب النرويجي

(١) مقتضى رأيي،



حرف العين / أحد له ١٦٧

الرحمن قاضي مصر وعالمها، وقال الفيلسوف: أدرك الأهرج، وعثرو بن شعيب، والكبار.

عنه ابن شعيب لا يثبت به

عنه ابن شعيب لا يثبت به

نعم بن حنبل، سمعت ابن مهدي يقول: ما أخذ بشيء سمعت من حديث ابن لهيعة إلا سمع ابن المبارك ونحوه.

ابن التليقيني، عن ابن مهدي، قال: لا أصل من ابن لهيعة شيئاً. وقد كتب إلي كتاباً فيه: حدثنا عمرو بن شعيب، فقرأته على ابن المبارك، فأخرجني إلى ابن المبارك من كتابه. قال: أخبرني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب. قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه ستة سبعين ومائة.

وقال عثمان بن صالح: ما احترق كتبه، ما كتبت من كتاب عمارة بن غزاة إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق، ولا أعلم أحداً أخبر بسبب حرق ابن لهيعة شيء؛ أبلغت أنا وعثمان بن عتيق بعد الجمعة، فوافينا ابن لهيعة أمامنا على حمار، فأفلق وسطه، فهدر ابن عتيق إليه فأجلسه، وصرفناه إلى منزله؛ وكان ذلك أول سبب حرقه.

وقال أحمد: كان ابن لهيعة كتب عن الثوري بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، فكان بعد حدث بها عن عمرو نفسه.

خالد بن مخلد، قال: رأي ابن وهب لا يكتب حديث ابن لهيعة؛ فقال: إني لست كغيري في ابن لهيعة، فأكتبها.

وقال لي في حديث ثوبة بن عمرو: هو كان القرآن في إهاب ما شئت النار<sup>(١)</sup>، ما رفعه لنا ابن لهيعة قط في أول عمره.

أحمد بن محمد الخطير، استفتى من ابن لهيعة فقال: ليس يثري

معاوية بن صالح، استفتى من ابن لهيعة ضعيف

ابن لهيعة ضعيف

(١) أخرجه البخاري في الصحيحين ٢٤٠/٢، في فضائل ٨٤/٣، يقرأ في نسخة ٨٤/٣، وهو في المجمع ٧، العمدة ٢٤٠٤، ٢٣١٢، واتفق السادة المطهرين ٢٤٣/١، وغيره، ومنه ما يثبت أن من جمع القرآن ثم دخل النار فهو من الحرير.



## ضعيف السند

الأحزاب

246

قلت: ثلاثا وسبعين آية . قال: أقط (بهمزة استفهام دخلت على قط أي حسب) فوالذي يحلف به أني: إن كانت لتعدل سورة البقرة. ولقد قرأنا فيها «الشيخ والشيخة إذا زنيا فلرحمهما الشية نكالا من الله والله عزيز حكيم» رفع فيما رفع، أي نُسح فيما نُسح من ثلاثة آياتها . وما رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده وأبو الأنباري بسنده عن عائشة قالت: كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مائتي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يعدر منها إلا على ما هو الآن **بكلام**

الخبر: ضعف السند

وحمل الخبر الأول عند أهل العلم أن أئمتنا حدثت عن سورة الأحزاب قبل أن يُنسخ منها ما نسخ . فمنه ما نسخت تلاوته وحكمه ومنه ما نسخت تلاوته خاصة مثل آية الرجم . وأنا أقول: إن صح عن أني ما نسب إليه مما هو إلا أن شيئا كثيرا من القرآن كان أني يُلقنه بسورة الأحزاب وهو من سور أخرى من القرآن مثل كثير من سورة النساء الشبيه ببعض ما في سورة الأحزاب أعراضا ولهجة مما فيه ذكر المنافقين واليهود ، فإن أصحاب رسول الله لم يكونوا على طريقة واحدة في ترتيب أي القرآن ولا في عذة سورة وتقسيم سورة كما تقدم في المقدمة الثامنة ولا في ضبط المنسوح لفظه . كيف وقد أجمع حفاظ القرآن والخلفاء الأربعة وكافة أصحاب رسول الله ﷺ إلا الذين شذوا على أن القرآن هو الذي في المصحف وأجمعوا في عدد آيات القرآن على عدد قهره بعضه من بعض كما تقدم في المقدمة الثامنة .

**وأما الخبر عن عائشة فهو أضعف سند** وأقرب تأويلا فإن صح عنها ، ولا إسناله ، فقد تحدثت عن شيء نُسح من القرآن كان في سورة الأحزاب .

وليس بعد إجماع أصحاب رسول الله ﷺ على مصحف عثمان مطلَّت لطالب .

ولم يكن تعويلهم في مقدار القرآن وسوره إلا على حفظ الحفاظ. وقد اتفق زيد ابن ثابت من سورة الأحزاب لم يجدها فيما دفع إليه من مصحف القرآن فلم يزل يسأل عنها حتى وجدها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري وقد كان يسمع رسول الله ﷺ يقرأها ، فلما وجدها مع خزيمه لم يشك في لفظها الذي كان عرفه . وهي



## شبهة الاحزاب الرواية... (2)

فان الشبهة له اكثر من رواية ولكن كلها بعد التحقيق ضعيفة السند ولكن ان صح السند او تنازل الشخص عن صحتها فلا شي عليه لانها منسوخة

( وروى أبو نعيم الفضل بن دكين ) قال : حدثنا سيف عن مجاهد قال كانت الاحزاب مثل سورة البقرة أو أطول ، ولقد ذهب يوم مسيلية قرآن كثير ، ولم يذهب منه حلال ولا حرام .

السند الضعيف

فاما هذي الرواية فيوجد فيها علتين

- (1) انقطاع السند بين صاحب كتاب التمهيد وهو ابن عبد البر والذي رواه عنه وهو ابو نعيم
- (2) وبين مجاهد و يوم مسيلة وهو يوم معركة اليمامة

اما العلة الاولى

فان صاحب كتاب التمهيد وهو ابن عبد البر ولد في القرن الثالث الهجري ولمعرفة العمر بالضبط فان ابن عبد البر مات بعمر (463) مثل ما نقل في سير اعلام النبلاء وعاش (95) سنة ولحسبة متى ولد فيجب ان تعمل المعادلة التالية ( 368 - 95 = 463 )

وهاذا موجود في غلاف كتاب التمهيد

التمهيد  
لما في المطاوعة من المفااتيح والالتفات  
عائفة  
فانما في ذلك اربع مائة واربعة عشر سنة  
من محمد بن عبد الله بن عبد البر  
( 368 - 463 )

والذي يروي عنه ابن عبد البر وهو ابو نعيم مات في القرن الثاني مات سنة ( 219 ) مثل ما جاء في سير اعلام النبلاء ولمعرفة الفارق الزمني بين ابن عبد البر و ابو نعيم نتاتي بعمر مولد ابن عبد البر الذي هو (368) وتنقصه على عمر موت ابو نعيم الذي هو (219)

( 368 - 463 )

..... ( 149 = 368 - 219 )


يعني يوجد ( 149 ) سنة انقطاع سند وبعدين ب العقل كيف لرجل ولد في القرن الثالث ينقل مباشرة عن شخص مات في القرن الثاني

## واما العلة الثانية

فهو انقطاع السند في متن الحديث نفسه وهو ان مجاهد يحكي قصة لم يحضرها

مجاهد قال كانت الاحزاب مثل سورة البقرة أو أطول ، ولقد ذهب يوم مسيلمة قرآن كثير ، ولم يذهب منه حلال ولا حرام .

فان يوم اليمامة الذي هو يوم مسيلمة تاريخ ( 12 هجري ) و مجاهد ولد تاريخ ( 21 هجري ) يعني بعد المعركة ب ( 9 ) سنوات يعني المتن يقول ان مجاهد تكلم عن حادثه صارت قبل ان يولد في الاستدلال عيب جداً كيف تستدل ب رواية فيها انقطاع سند ( 9 ) سنوات ولا تحتاج ان تثبت هاذا الكلام بكتب مثل سير اعلام النبلاء او تقريب التهذيب ولو ان الكافر المعترض هاذا يفتح ويكيبيديا يعرف المعلومة الثقافية هذي لن يعرض الشبهه



مجاهد

لغيات

لوفاه

مواطنة

لذات

لغيت


**21-12=9**

**انقطاع سند**

معركة اليمامة

جزء من حروب الردة

وحملات المسلمين



خارجة بنو العباس في وقت بدء خروجهم من القصف وفتح العراق

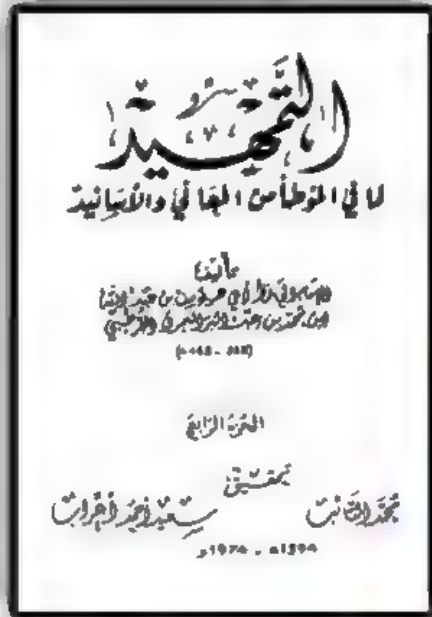
أخذت من الأسرار منهم من من

معلومات عامة

التاريخ

الموقع

النتيجة



ومن هذا الباب ، قول من قال : ان سورة الاحزاب ، كانت  
نحو سورة البقرة او الاعراف :

روى سفيلان ، وحماد بن زيد ، عن عاصم ، عن زر بن حبیش ،  
قال قال لي ابي بن كعب : كلتن تكسوا سورة الاحزاب ، او  
كائن تمدها ؟ قلت ثلاثا ومبعمين آية ، قال : قط ، لقد رأيتها وانها  
لتمادل البقرة ، ولقد كان فيها قرأنا فيها : الشيخ والشيخة اذا  
زنيا فارجموهما البتة ، نكالا من الله ، والله عزيز حكيم (1) .

وقال مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار قال : كانت سورة  
الاحزاب تقارن سورة البقرة .

( وروى ابو نعيم الفضل بن دكين ) قال : حدثنا سيف عن  
مجاهد قال كانت الاحزاب مثل سورة البقرة او أطول ، ولقد ذهب  
يوم مسيلة قرآن كثير ، ولم يذهب منه حلال ولا حرام ) .

أخبرنا عيسى بن سعيد بن سعدان ( المقرئ ) ، قال أخبرنا  
أبو القاسم ابراهيم بن أحمد بن جعفر الخرمي المقرئ ومقال أخبرنا أبو  
الحسن صالح بن أحمد الفيراطي ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن

(2) او الاعراف : م ، والاعراف : ب .

(3)

من : ب - م .

(5) كلتن تمدها : ب ، مكن ( كلتن ) بينفس في لها .

(6) لتمادل : م ، تمادل : ب .

(9) تقارن : م ، تمادل : ب .

(10 - 12) وروى ابو نعيم ... حلال ولا حرام : م - ب .

(13) بن سعدان : ب ، بن سعد : م ، وهو تصحيف .

(14) المقرئ : م - ب .

(1) رواد احمد في المسند/5/132 ، واخرجه النسائي من وجه آخر عن عاصم .  
انظر تفسير ابن كثير 465/3 .

٨٥ - ابن عبد البر \*

الإمام العلامة ، حافظ المغرب ، شيخ الإسلام ، أبو عمر ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري<sup>(١)</sup> ، الأندلسي ، القرطبي ، المالكي ، صاحب التصانيف الفائقة .

368

ولد

قال أبو داود المقرئ : مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر ،

سنة ثلاث وستين وأربع مئة ، واستكمل خمساً وتسعين سنة وخمسة أيام ،

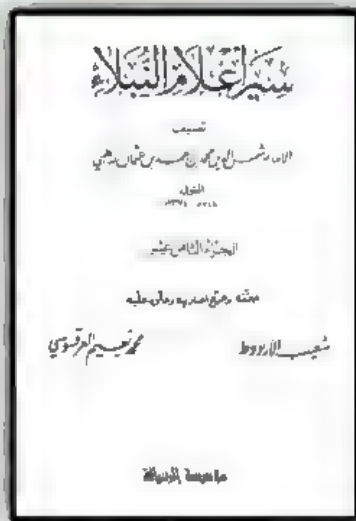
رحمه الله .

463

مات

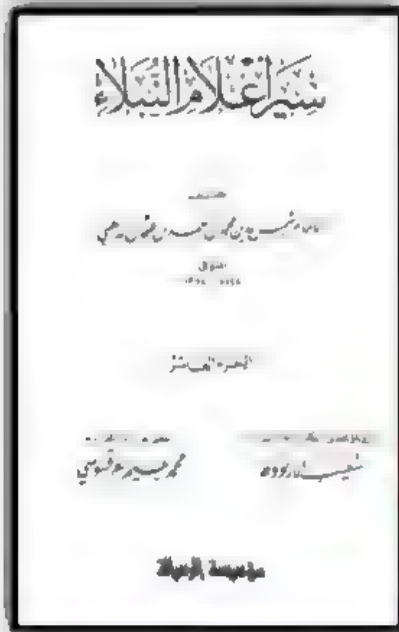
قلت : كان حافظ المغرب في زمانه .

وفيها مات حافظ المشرق أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> ، ومُسند نيسابور أبو



(١) وقد طبع في جزأين ، بتحقيق وتقديم الدكتور محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني ، ونشرته مكتبة الروايف الحديثة باسم « كتاب الكافي في فقه أهل المدينة المالكي » .  
(٢) طبع من هذه الكتب : « التفتي لحديث الموطأ أو تجريد التمهيد » ، « الإنباه عن قبائل الرواة » ، رسالة طبع مع كتاب « الفصد والامم » ، « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء » ، وديوان أبي العتاهية بروايته .

وطبع له أيضاً مما لم يذكر المؤلف كتاب « الإنصاف فيها في بسم الله من الخلاف » وكتاب « بهجة المجالس والبرق المجالس » في ثلاثة أجزاء ، وقد جمع فيه من الأمثال السائرة ، والأبيات النادرة ، والحكم البالغة ، والحكايات الممنعة في فنون كثيرة وأنواع جمعة مما انتهى إليه حفظه ، وشمته روايته و « التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد » وهو أجود كتبه ، وأوسعها طبعته منه عشرة مجلدات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية .  
(٣) سترد ترجمته برقم (١٣٧) .



## ٢١ - أبو نعيم \* (ع)

الفضل بن دكين ، الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، الفضل بن عمرو  
ابن حماد بن زهير بن درهم النيمي الطلحي القرشي مولا هم الكوفي الملقب  
الاحول ، مولى آل طلحة بن عبيد الله .

قال محمد بن عبد الله مغلين : رأيت أبا نعيم وكلمته قال : ومات

يوم الشك من رمضان سنة تسع عشرة ومئتين .

وقال يعقوب بن شيبة عن حدثه : إن أبا نعيم مات بالكوفة ليلة  
الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة (٣) .

قلت : شد محمد بن المشي الزمين ، فقال : مات في آخر سنة ثمان

219

(١) تاريخ بغداد ، ٣٥١/١٢ ، وقد ثبت عنه أنه قال لملي : ولا يحبك إلا مؤسر

ولا يفضك إلا منافق .

(٢) تاريخ بغداد ، ٣٥٢/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ، ٣٥٦/١٢ .



## السلامة العامة

قال لي أنس بن كعب: كُتِبَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟ أَوْ كُتِبَ  
تَعْدُّهَا؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ: ثَلَاثًا وَسَعِينَ آيَةً، فَقَالَ فَطُ، لَقَدْ رَأَيْتُهَا  
وَأَمَّا لَتَعَادُلَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَلَعَدَ فَرَأَا فِيهَا «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا  
رَبَّيَا فَارْجَوْهُمَا الثَّانَةَ نِكَاحًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»

(1)

**وقد خلق المحقق شعيب الارنؤوط ب العلم**

(٣) إسناده ضعیف، عاصم بن یهذه - وإن كان صدوقاً - له أوهام يسيرة  
سره حفظه، فلا یحتمل نقله بحال هذا المتن. ویافی رجال الإسناد نقات

(2)

وكذلك في كتاب اتحاد الخيرة ذكر 3 اسانيد لرواية ثم قال

ومدار أسانيدهم على عاصم بن أبي النجود وهو ضعيف

(3)

**وقد تكلم اهل الحديث في حفظه للحديث**

وقال النسائي: ليس به بأس

وقال ابنُ خِراش<sup>(١)</sup>: في حديثه نكرة.

وقال أبو جعفر العُقَيْلِيُّ<sup>(٢)</sup>: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ

وقال الدارقطني<sup>(٣)</sup>: من حفظه شيء<sup>(٤)</sup>

قال ابن معين: ليس بالقوي في الحديث

ولو تنازلنا بصحة الحديث فلا يوجد اشكال لان عاصم نفسه هو الذي نقل قولهم انه رفع فيما رفع اي نسخ في ما نسخ وقد فصلنا هذا في **باب اثبات نسخ اية الرجم**

(5)

٥٤٧- حدثنا أبو داود، قال : حَدَّثَنَا أَبُو قَسَّالَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ  
يُزْجَرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَنَسٌ بْنُ كَعْبٍ . يَا رَجُلَ ! أَكُنْتُ نَفْرًا<sup>(١)</sup> سُورَةُ الْأَحْزَابِ ؟  
قَالَ فَهِيَ : كَيْدًا وَكَلَامًا<sup>(٢)</sup> . قَالَ . إِنَّ "كَامَاتِ الْقَصَائِمِ" سُورَةُ الْبَقَرَةِ ،  
وَأَنْ كُنَّا نَقْرَأُ بِهَا : وَالشُّعْبِ وَالشَّمِيعَةَ إِذَا رَمَوْا فَأَرْجَحُواهَا إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup> . تَكَالَا

من الغرر وسوله<sup>(١)</sup>  
أربعة فما وقع<sup>(٢)</sup>

**صفحة ( 11 )** واما سوال كيف عاصم  
من الحفظ للحديث وهو من امة حفظ  
القران فالرد هو أن عاصم قضى عمره في  
تعليم القران ولم يكون من اهل الحديث  
وحفاظه لهذا هو ضعف الحديث

## مُسْتَدْرَكُ الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤١-١٢٤١هـ)

تحقيق الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

شعبة الأثر والخط

مكتبة المطبعة

(الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ)

مكتبة المطبعة

## إسناده ضعيف

عن أبي بن كعب قال: كم تَقْرَؤُونَ سورة الأحزاب؟ قال: يَضَعُا وسبعين آية. قال: لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ مثل البقرة، أو أكثر سها، وإن فيها آية الرجم<sup>(١)</sup>

● ٢١٢٠٧- حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهذلة، عن زُرِّه، قال:

قال لي أبي بن كعب: كَأَيِّن تَقْرَأُ سورة الأحزاب؟ أو كَأَيِّن تَعْلَمُها؟ قال: قلت له: ثلاثاً وسبعين آية، فقال: قط، لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده ضعيف، لصعب يزيد بن أبي زياد وهو الكوفي قال ابن

سكين: لا يحتج به، وقال ابن المبارك أزم به، وقال شعبه: كان رفاعاً، وعاصم بن بهذلة - وإن كان صدوقاً - يقيم له أواماً بسبب سوء حفظه، وهذا الحديث يُقَدَّرُ في أوامه، ثم إن في هذا المتن تكراراً، وهي قوله: «لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ».

(٢) المثلث من (ظ) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر) ونسخة بهامش (ظ): «عليه السلام».

(٣) إسناده ضعيف، عاصم بن بهذلة - وإن كان صدوقاً - له أواماً بسبب

سوء حفظه، فلا يحتمل تفرقه بمثل هذا المتن. وبإني رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير خلف بن هشام، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الفقيه في «المختار» (١١٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد!

وأخرجه الحاكم ٣٥٩/٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، والبيهقي

٢١١/٨ من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن حماد بن زيد، به.

(1) + (2)



[١/٥٧٩٢] وقال أبو داود الطيالسي<sup>(١)</sup>: ثنا ابن فضالة، عن عاصم، عن زر قال: «قال لي أبي بن كعب -رضي الله عنه- يا زر (كيف)؟ اقرأ سورة الأحزاب؟ قال: قلت: كذا وكذا آية، قال: (إن كانت تضاهي)<sup>(٢)</sup> سورة البقرة، فإن كان لقرأ فيها: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله ورسوله» فرفع فصار رفعاً».

[٢/٥٧٩٢] روله أحمد بن منيع: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبیش قال: «سألت أبي بن كعب عن آية الرجم فقال: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثاً أو أربعاً»<sup>(٣)</sup> سبعين آية، فقال: إن كانت لتقارب سورة البقرة أو أطول، وإن فيها لآية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله والله عزير حكيم».

[٣/٥٧٩٢] ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>. من طريق منصور، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش قال: «لقيت أبي بن كعب فقلت له: إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ويقول: [إنها]<sup>(٥)</sup> ليست من القرآن، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه قال أبي: قيل لرسول الله ﷺ فقال لنا، فتنح نقول: كم تعدون سورة الأحزاب من آية؟ قال: قلت: ثلاثاً وسبعين آية قال أبي والذي أحلف به إن كانت تعد سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها آية الرجم: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله والله عزير حكيم».

ومقدار أساتيدهم على أبي النجود وهو ضعيف

[٥٧٩٣] قال أبو داود: وثنا شعبة، عن قتادة، سمعت يونس بن جبير يحدث، عن كثير بن الصلت «أنهم»<sup>(٦)</sup> كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت -رضي الله عنه- فأتوا على هذه الآية فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله ورسوله» هذا إسناد رواه ثقات.

(١) (٧٣ رقم ٥٤٠)

(٢) في الطيالسي: كآين.

(٣) في الطيالسي: إن كنا تضاهي. والصواب ما هنا.

(٤) بالأصل: ثلاث أو أربع. والصواب ما أثبتناه كما في رواية ابن حبان وغيره.

(٥) (٢٧٤/١٠ رقم ٤٤٢٩).

(٦) في «الأصل»: لأنها. وأثبتنا ما في الصحيح.

(٧) قال في «المختصر» (٤٠٩/٨ رقم ٦٤٩٩) فمقدار أساتيدهم على أبي النجود، وقد ضعف، لكن وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن شاهين وأبو حبان في الثقات.

(٨) في «الأصل»: أنه.



المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

(4)

هَذَا الْكِتَابُ فِي أَنْبَاءِ الرِّجَالِ

بإسناد ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار

المجلد الثالث عشر

مصحف، وسطحه، وطريقه  
الكتاب في أخبار معروف

مكتبة جامعة البصرة

وقال عبدالله أيضاً<sup>(١)</sup>، عن يحيى بن معين: لا بأس به<sup>(٢)</sup>.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي<sup>(٣)</sup>: عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأساً في القراءة، ويقال: إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث، وكان يختلف عليه في زيارتي وأبي وائل.

وقال يعقوب بن سفيان<sup>(٤)</sup>: في حديثه اضطراب، وهو ثقة.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم<sup>(٥)</sup>: سألت أبي عنه فقال: صالح وهو أكثر حديثاً من أبي قيس الأودي، وأشهر منه، وأحب إلي منه. قال: وسئل عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير، فقال: قدّم عاصم على عبد الملك، عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك.

قال<sup>(٦)</sup>: وسألت أبا زرعة عنه، فقال: ثقة، فذكرته لأبي، فقال:

ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن علقم

كل من كان اسمه عاصم، سيء الحفظ.

قال<sup>(٧)</sup>: وذكره أبي فقال: محله عندي محل الصدوق، صالح

الحديث، ولم يكن بذلك الحافظ.

(١) نفسه.

(٢) قال ابن معين: ليس بالقوي في الحديث (تاريخ دمشق: ١١) وقال من عهده عن

يحيى: ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه (سؤالاته: الترجمة ١٥٧). وقال عنه أيضاً: أثبت من عاصم الأحول (سؤالاته: الترجمة ١٦١). وقال ابن

أبي مريم عن يحيى: ثقة (تاريخ دمشق: ٢٢).

(٣) ثقته، الورقة ٢٧

(٤) تاريخ دمشق: ٧.

(٥) الجرح والتعديل: ٦/ الترجمة ١٨٨٧.

(٦) نفسه (٧) نفسه.



## مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الصَّارُوذِيِّ  
الْمَقْلِسِيُّ - ٥٠٠ هـ

التحقيق

الدكتور محمد عبد الحسین النور

بالاشتراك مع

مركز البحوث والدراسات القرآنية والاسلامية

بازر جیش

ابن طبل

تصميم وإخراج: محمد عبد الحسین النور

٥٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ قُصَّالَةَ، عن عاصم، عن زُرٍّ، قال: قال لي أنس بن مالك: "كأنهم تقرأ" سورة الأحزاب؟

(١) م: ٢: ١ يكثر.

(٢) في جميع النسخ: "لو كان لابن آدم وادًا"، وهو خطأ واضح، والصحيح ما أثبتناه، وكذلك هو عند أبي نعيم، وقد أخرجه من طريق المصنف، وعند أحمد: "لو أن ابن آدم سأل وادًا"، وعند عبد الله: "لو أن لابن آدم وادين".

(٣) إسناده حسن، قال عاصم: وأخرجه الترمذي (٣٧٩٣، ٣٨٩٨)، والحاكم ٥٣١/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧١٢٤٠)، وإسناده (٧١٢٤١) من طريق شعبة، به.

قال الترمذي: حديث حسن - ردد في الموضع الآخر - صحيح - وقد روى من غير هذا الوجه، ورواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي، عن أبي، عن أنس بن مالك: قال: "إن الله لم ير أن أقرأ عليك القرآن".

وأخرج البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٧٩٩)، وغيرهما من حديث أنس أن النبي ﷺ قال: "لأن الله لم ير أن أقرأ عليك القرآن".

وعند البخاري أيضًا (٦٤٣٩) عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: "لو أن لابن آدم وادًا"، وسنن أبي بكر (٢٠٩٥).

وعنده كذلك (٦٤٤٠) عن أنس، عن أبي بن كعب، قال: كما ترى هذا من القرآن، حتى نزلت: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ﴾. وانظر الفتح ٢٥٧/١١، ٢٥٨.

(٤) - ٤ - م: ع: "كأنهم يقرأ". و"كأنهم يقرأكم"، وفي التنزيل: ﴿وَكُنْ مِنْ نَسِ﴾.

٤٣٦

## فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ

قال: قلت: كَذَا وَكَذَا أَيْ؟ قال: إن "كانت لخصامي" سورة التفرقة، وإن كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا: "وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا رَتَبَا فَأَوْخَعُوهُمَا أَلَيْسَ" نَكْأَلَا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ **فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ**.

(5)

## سورة التوبة ناقصه الرواية...1

١٣٣٠ - حدثنا أحمد، قال: نا محمد بن يزيد الأسطاطي، قال: نا إبراهيم بن أبي سؤيد، قال: نا (٧٣ - ١) النعمان بن عبد السلام، قال: نا إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، (١) في الأصل: «الكتاب» . (٢) مجمع البحرين: (٤٩٩٢) . (٣) مجمع البحرين: (٤٣٢٣) .

٨٥ -

عن حذيفة، قال: التي تُسَوَّنُ سورة التوبة هي سورة العذاب، وما تُقْرَأُ منها مما كُنَّ تقرأ إلا زُتْمَا

استدلال المستشرقين

(1)

ومطرح الاستدلال قوله **وما تقرءون منها مما كنا نقرأ الأربعها** والشبهة جاءت بأكثر طريق ايما رواية مسنده او بلاغات مرسله حتى ان البلاغات هذي تثبت النسخ لا الضياع ويوجد علتين في سند هذي الرواية

1 ابراهيم بن ابي سويد

2 عبدالله بن سلمة

واما ابراهيم فقد ضعفه كثير من السلف مثل ما تنقل الامام المزي في كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال

(2)

وقال أبو زرعة: ضعيف (٣)  
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.  
وقال البخاري (٤): منكر الحديث.  
وقال الترمذي: يضعف في الحديث.  
وقال السائي: منكر الحديث (٥).

كذلك ذكر الرواية في مجمع الزوائد وضعفها المحقق

(3)

١١٠٣٥ - روله الطبراني في الأوسط رقم (١٣٥٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمر بن سعيد إلا إبراهيم بن طهمان، ولا عن إبراهيم إلا النعمان بن عبد السلام». فسرده إبراهيم بن أبي سويد. وإبراهيم بن أبي سويد: هو إبراهيم بن الفضل أو ابن إسحاق، قال البخاري: منكر الحديث، وقال السائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

ويجب معرفة الفرق بين ابراهيم بن سويد و ابراهيم بن ابي سويد اذا يخلط

على البعض اما الضعيف هو بن ابي سويد او ابو الفضل

(4)

إبراهيم بن سؤيد، وإبراهيم بن أبي سؤيد  
أما إبراهيم بن سؤيد: فهو إبراهيم بن الفضل أو ابن إسحاق، قال البخاري: منكر الحديث، وقال السائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.  
(٣٩) وقال إبراهيم بن أبي سؤيد، فهو الدارقطني.  
وهو إبراهيم بن الفضل

١٣٣ - حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن يزيد الأسفاطي ، قال : نا إبراهيم بن

أبي سؤيد ، قال : نا ( ٧٣ - ١ ) النعمان بن عبد السلام ، قال : نا إبراهيم بن

ظُهْمَان ، عن عمر بن سعيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ،

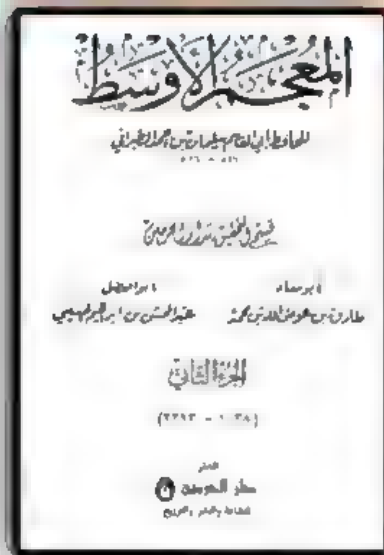
(١) في الأصل : « المتحايين » .

(٢) « مجمع البحرين » ( ٤٩٩٢ ) .

— ٨٥ —

عن حذيفة ، قال : التي تُسَمُّونَ سُورَةَ التَّوْبَةِ هي سورة العذاب ، وما تَقْرَءُونَ منها  
مما كُنَّا نَقْرَأُ إِلَّا رُبْعَهَا .

\* لم يَرَوْ هذا الحديث عن عمر بن سعيد إلا إبراهيم ، ولا عن إبراهيم إلا النعمان ،  
تفرَّد به : ابن أبي سؤيد .



(1)



- (٨) وضحه ابن الجارود وأبو جعفر البغلي وأبو حصص ابن شاذان . وقال الساجي . مكر الحديث . وقال أبو الفتح الأرمي : «مروك» . كما تركه الباقون أيضاً . وقال ابن حبان . «مأش الخطأ» . وقال الذهبي في «الكشاف» : ضعيفه . وقال في «ديوان الضعفاء» : تركه غير واحد . المجروحون لابن حبان : ١ / ١٠٤ - ١٠٥ . والكامل لابن عسلي : ٢ / الوقت

(3)



## كتاب غنية الملتبس إيضاح الملتبس [الخطيب البغدادي]

الرئيسية - أقسام الكتب - التراجم والطبقات

### فصول الكتاب

« < 109 > »

رقم الحديث 22

مسار الصفحة الحالية:

فهرس الكتاب > باب الألف > إبراهيم بن سويد وإبراهيم بن أبي سويد

التشكيل -A +A < Q

🔍

إبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن أبي سويد

🔍

أما إبراهيم بن سويد، فجماعة ذكرناهم، وأوردنا أحاديثهم في كتاب ((المتفق والمفترق)).

🔍

[٣٩] وإمّا إبراهيم بن أبي سويد، فهو: الذارع البصري.

وهو إبراهيم بن الفضل

حدث عن: حماد بن سلمة، وعمارة بن زاذان، وجويرية بن أسماء،

« < 109 > »

لذهب

(4)

## سورة التوبة ناقصه الرواية...2

٣٣٣٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة الشكري ثنا القاسم بن الحكم العربي ثنا سفيان بن سعيد عن لأعمش عن عبد الله بن مرة<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن سلمة<sup>(٢)</sup> عن حذيفة رضي الله عنه قال: ما تقرأون ربها يعني: براءة وأنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب.

(1)

ومطرح الاستدلال قوله ما تقرأون ربها

والعله في الرواية هو عبدالله بن سلمة الذي ذكرته في الرواية الأولى ولم أذكر التفصيل عن تضعيفه بسبب انه قد ذكر في رواية أخرى وهي هذي ولم يدرك الحاكم النيسابوري صاحب الكتاب علة الرواية ولكن أدركها شيخنا العلامة الامام مقبل بن هادي الوادعي في تعقيبه للمستدرك

(٤) صوابه: عمرو بن مرة فإنه الراوي عن عبد الله بن سلمة، راجع تهذيب التهذيب  
(٥) عبد الله بن سلمة هو المرادي، قال تلميذه عمرو بن مرة: كنا نعرف ونسكن

(2)

المُسْتَدْرَكُ  
عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لإمامنا العلامة أبي عبد الله الحاكم النيسابوري  
رحمته الله تعالى

طبعته مطبعة الشفاء في القاهرة في رجب سنة ١٢٨٥

وبدأته

تتبع أوامره الحاكم التي سكت عليها الدرهم  
بذوق عبد الرحمن بن قدامي الوادعي

وتكلم فيه الشافعي والامام احمد

وفي كتاب الخطابي كان الإمام أحمد يوهن حديث علي ضعيفا ويضعف امر  
عبد الله بن سلمة  
وقال الشافعي: وإن لم يكن أهل الحديث يشبهونه قال البيهقي: وإنما توقف  
الشافعي في ثبوته؛ لأن مدله على ابن سلمة، وكان قد كبر وتكرر من حديثه  
وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر قاله شعبة، وقال  
الساجي: كان بهم

(3)

وذكره الامام ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال

٩٨٩/٢٢ عبدالله بن سلمة أبو العالية الهمداني، كوفي  
ثنا أحمد بن علي بن بحر، ثنا عبدالله الدورقي سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: قال  
علي بن الحسين: أبو العالية، عن علي اسمه عبدالله بن سلمة.  
أخبرنا الفضل بن الخطاب<sup>(١)</sup>، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة،  
سمعت عبدالله بن سلمة يقول: إن كنا نعرف ونسكن

(4)

الكامل  
في ضعفاء الرجال

بتأليف  
الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى

وقد قال الامام البخاري في كتاب التاريخ الكبير انه

(لا يتابع في حديثه)

(5)

ابوداود عن شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبد الله يحدثنا فنعرف ونسكن  
وكان قد كبر، لا يتابع في حديثه، وقال ابن غير: ان عبد الله بن سلمة

# المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لأبي عبد الله محمد بن يحيى  
رحمه الله تعالى

طبعته مطبعة انتشارات الديهي زعمه الله

وبدئته

تخريج أوهام الحكماء على مسكت عليهما الديهي

لأبي عبد الله محمد بن يحيى رحمه الله

للجزء الثاني

دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع

(الجزء الثاني)

٢٧- كتاب التفسير

٣٩٢

عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد قال : وكان إذا نزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول : «ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا» وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يبين لنا أنها منها فلم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا حديث صحيح الإسناد<sup>(١)</sup> ولم يخرجاه .

٣٣٣٣- فحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد<sup>(٢)</sup> ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني أبي عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت أبي يقول : سألت علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال : لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبراعة نزلت بالسيف ليس فيها أمان<sup>(٣)</sup> .

٣٣٣٤- حدثنا علي بن حمزاد العدل ثنا محمد بن المعيرة البشكري ثنا القاسم بن الحكم العربي ثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن سلمة<sup>(٥)</sup> عن حمزة رضي الله عنه قال : ما تقرأون ربها يعني : براءة وإنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة لعذاب .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٣٣٣٥- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الهروي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال : كنت في البحث الذين يحثهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع علي رضي الله

(١) المعروف أن ترتيب السور توفيقي ، ويؤيد العارسي لا يصح حديثه ، ومحمد بن سعد العوفي قال الخطيب : كان لنا في الحديث وقال الدارقطني : لا بأس به .

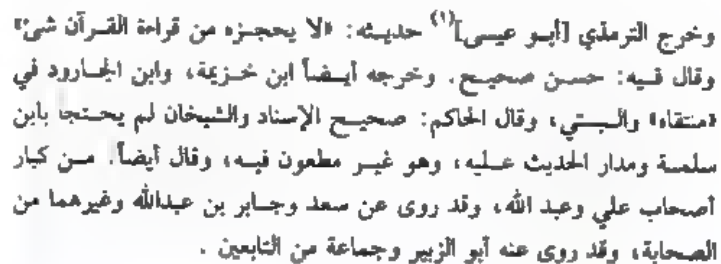
(٢) قال الشيخ المير : صوابه : ابن سفيان .

(٣) الأثر في سننه محمد بن زكريا بن دينار الفلاحي ، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» : ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال : يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة ، وقال ابن مند : تكتم فيه ، وقال الدارقطني : يضع الحديث . له المراد منه ، ويعقوب بن جعفر بن سليمان لم ألق على ترجمته .

(٤) صوابه : حمزة بن مرة فإنه الراوي عن عبد الله بن سلمة ، راجع «تهذيب التهذيب» .

(٥) عبد الله بن سلمة هو المروي ، قال الشيخ حمزة بن مرة : كان يعرف بالكوفي .

(1) + (2)



وفي كتاب ابن عني: قال شعبة: لم يرو عمرو أحسن من هذا الحديث<sup>(١)</sup>  
[٢٧٦/ب]. وقال أبو علي الطوسي: يقال: حديث علي حديث حسن

وقال ابن أبي داود السجستاني في كتاب «السنن» تأليفه: هذه سنة مفردة بها أهل الكوفة .

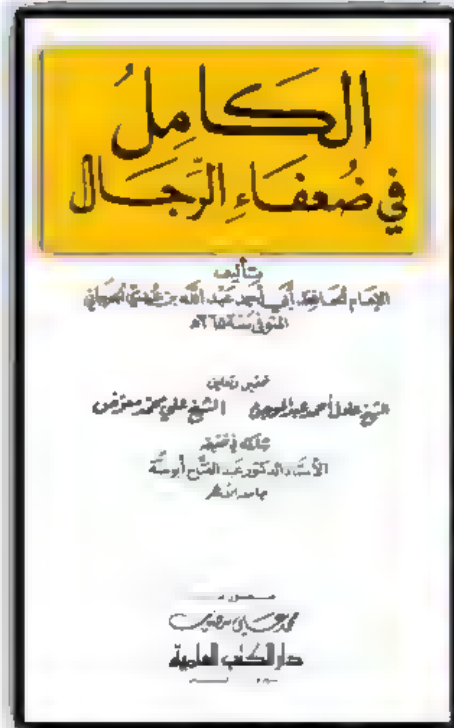
عبد الله بن سلمة

السياحي كان يهيم

وفي قول المزي: قال النسائي في «الكنى»: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي مرادي نظر؛ لأن النسائي لم يقل هذا، إنما قاله رواية. بيانه قوله في كتاب «الكنى» - ومن الأصل أنقل - : أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي أنبا محمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: عبد الله بن سلمة المرادي، كنيته أبو العالية .

(١) أخرها الناسخ في الأصل لبعد الحديث والتصواب وضعها هنا .

(٢) الكامل، (٤/ ١٧٠) وقد ذكر ذلك المزي .



مجاله بن سلمة الجزء الخامس (٢٧٩)

عن عبدالله بن شقيق، عن مرة<sup>(١)</sup> البهزي أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا صِيَاصِي» فمر بنا رجل متنع فقال: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ» فلعبت فنظرت إليه فإذا هو عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو علي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا شعيب بن حرب، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن شقيق، عن ميسرة سألت النبي ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «كُنْتُ وَأَنْتُمْ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»<sup>(٣)</sup>.

قال الشيخ: وعبدالله بن شقيق له غير ما ذكرت وليس بالكثير وقد روى عنه جماعة وجماعة من الثقات، وما بأحاديثه - إن شاء الله - بأس.

٩٨٩/٢٢ عبدالله بن سلمة أبو العالية الهمداني، كوفي

ثنا أحمد بن علي بن بحر، ثنا عبدالله الدوري سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: قال علي بن المديني: أبو العالية، عن علي اسمه عبدالله بن سلمة.

أخبرنا الفضل بن الحباب<sup>(٤)</sup>، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمعت عبدالله بن سلمة يقول: «إِنْ كُنَّا نَعْرِفُ وَنَعْرِفُ»

ثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: كان عبدالله بن سلمة يحدثنا، وقد كبر فكنّا نعرف وننكر.

١- في ج: النهري.

٢- نفرد به لمصنف.

٣- أخرجه الحاكم: ٦٠٩/٢، وابن سعد في الطبقات: ٤٢/٧، والبخاري في التاريخ الكبير: ٣٧٤/٧، عن طريق إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة المعمر مرفوعاً وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

٤- ينظر: تهذيب التهذيب: ٤٢٠/١، تهذيب الكمال: ٦٩٠/٢، تهذيب التهذيب: ٧٤١/٥، (٤٢٠) خلاصة تهذيب الكمال: ٦٢/٢، الكاشف: ٩٣/٢، الوافي بالوفيات: ٢٠٠/١٧، أسد الغلبة: ١٧٨/٣، طبقات ابن سعد: ٧٩/٦، تاريخ الدوري: ٣١١/٢، طبقات خليفة: ١٤٧، علل أحمد: ٩٠/١، المعرفة ليعقوب: ٦٥٨/٢، تاريخ وسط: ١٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ت ٣٤٧، الكنى للدولابي: ٢٠/٢، سنن الدارقطني: ١٢١/٢، تاريخ هبة: ٤٦٠/٩، ديوان الضعفاء: ت ٢١٨٩، تاريخ الإسلام: ١٧٥/٣.

٥- في ت: حباب.



## كتاب التلخيص الكبير

تأليف

الحافظ النقاش شيخ الإسلام جمال الحفظ وإمام الدنيا  
أخيه تقي الله أسامة بن إبراهيم الجعفي البصري  
المتوفى سنة ٢٥٦ هـ - ٨٦٩ ميلادية

التاريخ الكبير (عبد الله) ق ١ - ج ٣

سهل بهذا؛ وقال محمد حدثنا الثعلبي حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق:  
حدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري  
أخو بني حارثة أن عائشة رضي الله عنها قالت كانت أم سعد في الحصن \*  
٢٨٥ - عبد الله بن سلمة أبو العالية الممداني الكوفي عن سعد  
و ابن مسعود أو عبد الله بن سلمة المرادي<sup>٢</sup> عن سعد و ابن مسعود  
وعلى وصفوان بن عسال رضي الله عنهم، روى عنه [ابن إسحاق]<sup>٣</sup> قال  
أبو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبد الله يحدثنا فتعرف<sup>٤</sup> ونسكت<sup>٥</sup>  
وكان قد ذكر<sup>٦</sup> لا يتابع في حديثه، وقال ابن نمير: إن عبد الله بن سلمة  
الذي روى عنه أبو إسحاق غير الذي روى عمرو بن مرة [عنه]<sup>٧</sup> قال  
عمرو بن مرة: هو رجل من الحمي.

٢٨٦ - عبد الله بن سلمة عن عبد الملك بن أبي المغيرة<sup>٨</sup> قال معاوية<sup>٩</sup>

(١-١) وكان في الأصل: عن سعد بن مسعود، والصواب: عن سعد و ابن  
مسعود، فزيد الواو وهو موجود في الجرح والتعديل (٢) يشير المصنف الى  
اختلاف فيه هل هو رجلان أم واحد، راجع التهذيب (٣) ما بين المربعين كان  
ساقطاً من الأصل، يدل عليه ما في التهذيب فزيد منه (٤) وكان في الأصل:  
معروف، والصواب: فتعرف، كما في الجرح والتعديل (٥) وكان في الأصل بعد  
ابن نمير: وقال، وهو غلط من سهو الناسخ (٦) لفظ "عنه" ساقط من الأصل  
ولا بد منه فزيد بين المربعين (٧-٧) كذا في الأصل وكذا في الجرح والتعديل،  
وفي التهذيب: ابن المغيرة (٨) أي ابن أبي سفيان الأموي.

## سورة التوبة ناقصة ( إشارات وبلاغات )

وقد جاءت بعض الأثار التي تذكر الشبهة ولكن بدون سند متصل وهي في الأصل تثبت النسخ لا الضياع مثل ما يزعم الكافر وقد ذكر بعض أهل التفسير بلاغ عن الإمام مالك وذكر ذلك في تفسير التحرير والتنوير

### استدلال المستعز

سورة التوبة 102

عن ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن عبد الحكم : إنه لما سقط أولها ، أي سورة براءة سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه . ويضمّر كلامه ما قاله ابن عطية : **روى عن مالك أنه قال : بلغنا أن سورة براءة كانت نحو سورة البقرة ثم نسخ ورفع كثير منها** (1)

وعلة الأثر هو أنه من ( البلاغات ) **وإذ الأصل في البلاغات الانقطاع** أو الإرسال حتى وإن كان الإمام مالك شيخ عظيم وثقة ولكن علم الحديث لا يجامل أحد



### \* ضعف الحديث المرسل

الوجه الثاني: وهو يحتري على تحقيق أمرين أساسيين:

الأول: أن الحديث المرسل، ولو كان المرسل ثقة، لا يُحتج به عند أئمة الحديث،

وقد يعترض عليك الكافر بقول الأمام سفيان أنه قال إن بلاغات الإمام مالك تدخل في الصحيح ولكن هذا القول لا يأخذ مطلقاً إنما يقصد أن بلاغاته من أصح البلاغات ولو كان يعمل قوله مطلقاً لما اتعب ابن عبد البر نفسه في تخريج إسناد بلاغات الإمام مالك



### مدونة مقالات

مباحث في علم مصطلح الحديث  
بلاغات الإمام مالك هي بطلان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه وبعد

- معنى البلاغات

البلاغات لغة جمع بلاغ وله عدة معان منها: خبر والإعلان اصطلاحاً ، وهو قول الراوي بلغني عن فلان

- حكم البلاغات

**الضعف لانقطاع سندها**

ما لم توصل بسند صحيح

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

- قال الذهبي في الموقظة (١٩): بلاغات مالك أقوى من مراسيل مثل

حميد وقتادة لأن مالكاً متتبع

وكذلك ذكر اثر عن ابن جملان ولكن نفس العلة من البلاغات ونقله  
القرطبي في تفسير

(3) عن ابن جملان أنه بلغه أن سورة « براءة » كانت تعدل البقرة أو قريبا، فذهب منها

ومثل ما قلنا من قبل البلاغات من اقسام الضعيف والحجة في  
السند والظاهر عندي انهم كانوا يبلغون عن خبر الذي قد ذكرناه في  
البحث في الرواية الاول والثانية وقد اثبتنا ضعفها

وكذلك ذكر القرطبي اثر عن سعيد بن جبير ولكن بدون سند ولم اجد  
لهذا الاثر سند في اي كتاب لا سند صحيح ولا سند ضعيف  
والاثر ضعيف جداً بسبب عدم وجود

سند له (4) وقال سعيد بن جبير: كانت مثل سورة البقرة.

ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية قد طرح قواعد لكتب التفسير وتكلم عليها  
وطرح معيار لتمييز القول الصحيح من الضعيف وما لا عليه دليل معلوم  
فهو مزيف

(5) الدليل الفاصل بين الأقاويل، فإن الكتب المصنفة في التفسير مشحونة  
بالباطل والسمين، والباطل الواضح والحق المبين، والعلم إما نقل مصدق  
عن معصوم، وإما قول عليه دليل معلوم، وما سوى ذلك إما مزيف

وكذلك ما نقله ابن العربي عن كتب التفسير وتمييز الحق منها بقراءة  
المسند منها

(6) فإن قَدَّرَ الله ونظرتم في شيء من التفسير فأحذركم أن تكتب التفسير  
مشحونة بالأحاديث الموضوعة والمقاصد الفاسدة، فلا تقرروا<sup>(7)</sup> منها إلا  
المُسْتَدَاتِ «كتفسير عبد الرزاق»، و«ابن المنذر»، و«الطبري» لمن أراد

وما نقله ابن حبان في كتاب المجروحين في الكلام ب الاحتجاج ب الغير

المسند

(7) حفص بن عمر هذا، ولما حذر أن يحتج بحديث لا يصح من جهة النقل في  
شيء من كسأ، ولأن فيما يصح من الأحاديث بحمد الله ومنه كاف يعني عنا  
عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن لإسناد وطلب هذه  
الطائفة له لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم،

وكما أثبتنا مسبقاً إذا الأصل في السند بدون سند لا يوجد حجة ومع ذلك فإن الإمام مالك عندنا بلغ بهذا الخبر بلغ ب النسخ لا الضياع مثل ما يريد أن يثبت الكافر

وجاء ذلك في كتاب المعرر الوجيز

(8)

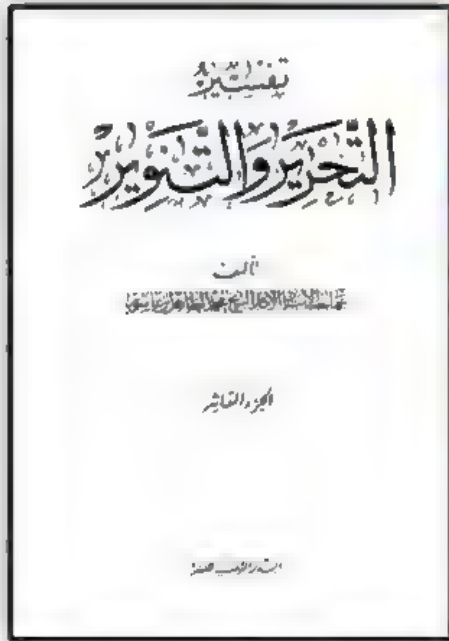
ولم يأمرنا في هذا شيء فذلك لم يصعه نحن، وروي عن مالك أنه قال: بلغنا أنها كانت نحو سورة القرة ثم نسخ ورفع كثير منها وفيه الملقأ فلم يروا بعد أن يصعوه في غير موضع، وسورة براءة من آخر ما رول

وكذلك في كتاب الطيبة النشر

(9)

وقيل: قول مالك: نسخ أولها، وهو يوجب التخيير.

ولو تنازلنا فإنه يثبت النسخ لا الضياع وبعدين يا كافر احترم عقل المسلم الذي نقل القرآن حرف حرف كيف يضيع أو ينقص منه شيء



عنه ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن عبد الحكم : إنه لما سقط أولها ، أي سورة براءة سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه . ويُسَرَّ كلامه ما قاله ابن عطية : رَوَى عن مالك أنه قال : بلغنا أن سورة براءة كانت نحر سورة البقرة لم نسخ ورفع كثير منها وفيه البسمة فلم يروا بعد أن يضمروه في غير موضعه . وما سبه ابن عطية إلى مالك عراه ابن العربي إلى ابن عجلان فلمل في نسخة تفسير ابن عطية نقصا . والذي وقفنا عليه من كلام مالك في ترك البسمة من سورة الأنفال وسورة براءة : هو ما في سماح ابن القاسم في أوائل كتاب الجامع الأول من العتبية قال مالك في أول براءة إنما ترك من مضى أن يكتبوا في أول براءة بسم الله الرحمن الرحيم ، كأنه رآه من وجه الاتباع في ذلك ، كانت في آخر ما نزل من القرآن . وساق حديث ابن شهاب في سبب كتابة المصحف في زمن أبي بكر وكيف أخذ عثمان المصحف من حفصة أم المؤمنين وأرجعها إليها قال ابن رشد في البيان والتحصيل : ما تأوله مالك من أنه إنما ترك من مضى أن يكتبوا في أول براءة بسم الله الرحمن الرحيم من وجه الاتباع ، المعنى فيه والله أعلم أنه إنما ترك عثمان بن عفان ومن كان يحضره من الصحابة المجتمعين على جمع القرآن البسمة بين سورة الأنفال وبراءة ، وإن كانتا سورتين بليل أن براءة كانت آخر ما أنزل الله من القرآن ، وأن الأنفال أتزلت في بئر سنة أربع ، اتبعا لما وجدوه في المصحف التي جمعت على عهد أبي بكر وكانت عند حفصة . ولم يذكر ابن رشد عن مالك قولاً غير هذا .

﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

افتتحت السورة كما تفتتح اليهود وصكوك العقود بأدلة كلمة على الغرض الذي يراد منها كما في قولهم هذا ما عهد به فلان ، وهذا ما اصطاح عليه فلان وفلان ، وقول المؤمنين : باع أو وكل أو تزوج ، وذلك هو مقتضى الحال في إنشاء الرسائل والمواثيق ونحوها .

(1)



المرسل

٢١٧

### المرسل

« هذا الإلزام ليس على إطلاقه <sup>(١)</sup> ؛ لأننا نفهم من الكلام المتقول عنه أنه يريد أن ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة هو مرسل صحابي ، بل مرسل بمعنى منقطع ، وهذا الانقطاع إنما هو بين التابعي والرجل من الصحابة .

هذا هو الذي يحسن أن يوجه به كلام البيهقي ، وقد ذكر نحوه الصيرفي في «كتاب الدلائل» كما تراه في «شرح العراقي على مقدمة علوم الحديث» (ص ٥٨) وخلاصة ما نقله عنه - وارتضاه - أن التابعي إن قال : «سمعت رجلاً من الصحابة» قبل وإن قال : عن لم يقبل .

ورأيي : أن الأخير ينبغي أن يقيّد بما إذا كان التابعي المعنعن معروفاً بالتدليس ، وإلا فهو مقبول أيضاً <sup>(٢)</sup> .

« مراسيل الصحابة حجة <sup>(٣)</sup> .

### « ضعف الحديث المرسل

الوجه الثاني : وهو يحتوي على تحقيق أمرين أساسيين :

**الأول : أن الحديث المرسل ، ولو كان المرسل ثقة ، لا يحتج به عند أئمة الحديث ،**

كما بينه ابن الصلاح في «علوم الحديث» وجزم هو به فقال (ص ٥٨) : «ثم اعلم أن حكم المرسل حكم الحديث الضعيف ، إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر كما سبق بيانه . . وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل والحكم بضعفه ، هو المذهب

(١) أصل المسألة . قال الحافظ ابن كثير في اختصار علوم الحديث : والحافظ البيهقي في كتابه (السنن الكبير) وغيره يسمي ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة مراسلاً

فإن كان يذهب مع هذا إلى أنه ليس بحجة ، فيلزمه أن يكون مرسل الصحابة أيضاً ليس بحجة .

(٢) حاشية اختصار علوم الحديث (١/ ١٦٠ - ١٦٦) .

(٣) غاية المرام (ص ١٣٣) .

(2)

مِنْ تَحْقِيقِ الْأَمَانِي  
بِقَوَائِدِ  
مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ لِلْمُحَرِّرِ الْأَلْبَانِيِّ

تأليف  
أحمد بن سليمان الأرنؤبي  
تقديم  
موسى الشيخ رمضان بن عبد الوهاب

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع



[ سورة

الجزء الثامن

٦٢

لنا ابن عباس : قلت لعثمان ما حكمكم إلى أن عهدهم إلى « الأفعال » وهي من المثاني ، وإلى « براءة » وهي من المثاني ففرق بينهما ، ولم يكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتوها في السبع الطول ، فما حكمكم على ذلك ؟ قال عثمان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول : « مضوا هذا في السورة التي فيها كذا وكذا » . وتنزل عليه الآيات فيقول : « مضوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا » . وكانت « الأفعال » من أوائل ما أنزل ، و « براءة » من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فظننت أنها منها ، فمن ثم قرئت بينهما ولم يكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم . وخرجه أبو عيسى الترمذي وقال : هذا حديث حسن . وقول ثالث - روى عن عثمان أيضا ، وقال مالك فيها رواه ابن وهب بن القاسم بن عبد الحكم : أنه لم يسطر أوزها سطر بسم الله الرحمن الرحيم معه . وروى ذلك عن ابن عباس أن الله أن سورة « براءة » كانت تعدل البقرة أو قرب . فذهب منها ، فذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم . وقال سعيد بن جبير : كانت مثل سورة البقرة . وقول رابع - قاله خارجة وأبو حصمة وغيرهما . قالوا : لما كتبوا المصحف في خلافة عثمان اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : براءة والأفعال سورة واحدة . وقال بعضهم : هما سورتان . فتركت بينهما فرجة لقول من قال إنهما سورتان ، وتركت بسم الله الرحمن الرحيم لقول من قال هما سورة واحدة ، فرضى الفريقان معا ، وثبتت جهاهما في المصحف . وقول خامس - قال عبد الله بن عباس . سألت علي بن أبي طالب لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان ، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان . وروى عنه عن المبرد قال : ولذلك لم يجمع بينهما ، فإن بسم الله الرحمن الرحيم رحمة ، وبراءة نزلت بسخط . ومثله عن سفيان . قال سفيان بن عيينة : إنما لم

(١) السبع الطول : سبع سور هي سورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف هذه ست سور من القليلات . واختصوا في السابقة ، فهم من قال : السابقة الأفعال وبراءة ، وبعدها سورة واحدة .

(3) + (4)

## مقدمة في اصول التفسير

الشيخ  
نور الدين محمد بن عبد الحليم  
(٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

الشيخ  
أحمد بن محمد بن عبد الحليم  
الشيخ بن محمد بن عبد الحليم

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّهِ يَسِّرْ وَاعِزِّ بِرَحْمَتِكَ

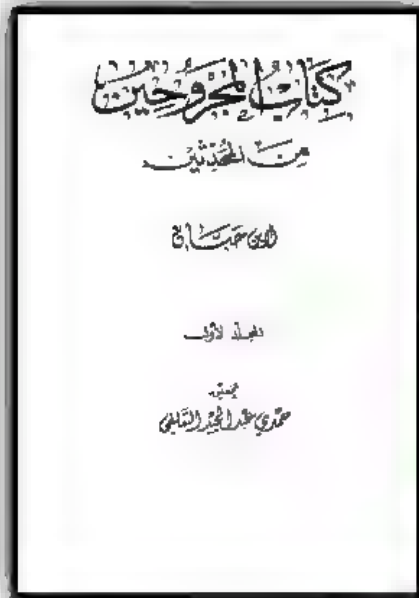
الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم تسليماً .

أما بعد . فقد سألتني بعض الإخوان أن أكتب له مقدمة تتصير قواعد كلية تعين على فهم القرآن ، ومعرفة تفسيره ومعانيه . والتمييز - في متقول ذلك ومعقوله - بين الحق وأنواع الأباطيل . والتنبيه على الدليل الفاصل بين الأقاويل . فإن الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين ، والباطل الواضح والحق المببس . **والعلم إما نقل مُصدَّق عن معصوم ، وإما قولٌ عليه دليل معلوم . وما سوى ذلك فإما مُزيَّف مردود ، وإما موقوف لا يعلم أنه بهرج ولا منقود** . وحاجة الأمة

١ يقال في كل موصوف بالردامة : بهرج . وأصله في وصف رديء الفضة . والمنقود : الخيد من الدراهم ، رفقته النقاد الدراهم : يمزجها من رديئها . انظر أساس البلاغة ٧٠/١ و ٦٩/٢ .



(6)



وقد روي عن النبي ﷺ في نفي جواز أخذ العلم عن لا يجوز شهادته خير غير محفوظ.

حدثنا به الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بكر بن الريان، قال: حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَأْخُذُوا بِالْعِلْمِ إِلَّا مِمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»<sup>(١)</sup>

قال أبو حاتم. هذا خير باطل رفعه، وإنما هو قول ابن عباس، رفعه حفص بن عمر هذا، وإنما خير أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا. ولأن فيما يصح من الأحاديث محمد بن وهب كافي يعني عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن الإسناد وصح هذه الطائفة له بطريق في هذه الأمة من تدليل الدين ما ظهر في مسائل الأئمة وذلك أنه لم تكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة، حتى لا يتهاى أن يزداد في سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا واء، كما لا يتهاى زيادة مثله في القرآن، لحفظ هذه الطائفة السنن على المسلمين وكثرة عنايتهم بأمر الدين، ولولا هم لقال من شاء ما شاء.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل: عن بقي<sup>(٢)</sup>.

حدثني محمد بن العنبر، قال: حدثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الحداد، يقول: الحديث درج، والرأي مرج، فإذا كنت في المرج فاذهب كيف شئت، وإذا كنت في درج فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك.

حدثنا محمد بن سعيد القزازه، قال: حدثنا أبو رفاعة العدوي، قال:

(١) سيأتي في ترجمة حفص بن عمر.

(٢) انظر تعليقا على نفي الماتيس (ص ٣٧).





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سُورَةُ التَّوْبَةِ

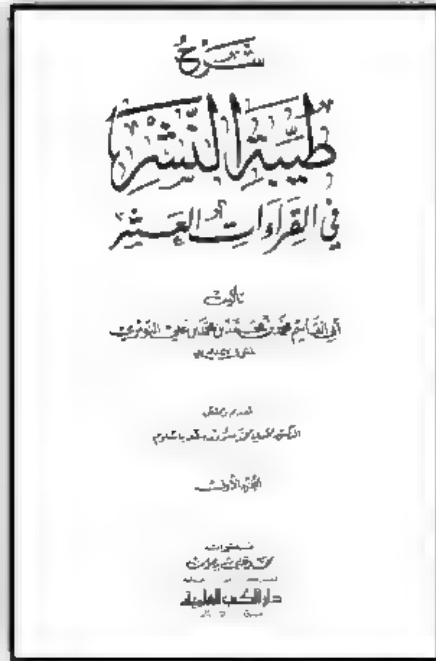
تفسير سورة براءة: هذه السورة مكية إلا آيتين. «لقد جاءكم رسول» [التوبة: 128] إلى آخرها، وتسمى سورة التوبة، قاله حذيفة وغيره، وتسمى الماصحة قاله ابن عباس، وتسمى المحافرة لأنها حفرت عن قلوب المنافقين، قال ابن عباس لما زال ينزل ومهم ومهم حتى ظن أنه لا يبقى أحد، وقال حذيفة: هي سورة العذاب، قال ابن عمر كنا ندعوها المشمشة، قال الحارث بن يزيد: كانت تدعى السمرة ويقال لها المثيرة، ويقال لها البحوث، وقال أبو مالك العماري: أول آية نزلت من براءة «انعروا خذوا وثاقاً» [التوبة: 81] وقال سعيد بن جبير: كانت براءة مثل سورة البقرة في الطول، واختلف لم سقط سطر بسم الله الرحمن الرحيم من أولها، فقال عثمان بن عفان أشبهت معاني الأعمال وكانت تدعى القريةتين في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك قرئت بينهما، ولم أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السج الطول، وقال علي بن أبي طالب لابن عباس رضي الله عنهما: بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبشارة، وبراءة نزلت بالسيف ونيد العهد لذلك لم تبدأ بالأمان

قال القاضي أبو محمد: ويحزى هذا القول للمبرد وهو لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهذا كما يبدأ المخاطب الغاضب أما بعد، دون تفریط ولا استعناج يتجمل، وروي أن كنية المصنف في مدة عثمان اختلفوا في الأنفال وبراءة، هل هي سورة واحدة أو هما سورتان؟ فتركوا فصلاً بينهما مراعاة لقول من قال هما سورتان ولم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم مراعاة لقول من قال تنهم هما واحدة فرضي جميعهم بذلك.

قال القاضي أبو محمد: وهذا القول يضعفه النظر أن يختلف في كتاب الله هكذا، وروي عن أبي بن كعب أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بوضع بسم الله الرحمن الرحيم في أول كل سورة، ولم يقرأ في هذا شيء، لذلك لم يضعه نحن، وروي عن مالك أنه قال **بسم الله** كانت نحو سورة البقرة **بسم الله** وضع كثير سها وب **بسم الله** فلم يروا بعد أن يضعوه في غير موضعه، وسورة براءة من آخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم، وحكى عمران بن جدير أن أعراباً سمع سورة براءة فقال أظن هلمن آخر ما أنزل الله على رسوله، فقبل له لم تقول ذلك؟ فقال أرى أشباه تنقص وعهوداً تنيد.

قوله عز وجل:

مَرَّآةٌ مِّنْ أَلْفٍ وَرَسُولُهُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَيَسْجُودُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ



باب البسمة

ج ١

٢٩٥

المانحة . انتهى .

فالصحيح على هذا تمليل الداني، وقد اعترف هو أيضًا بذلك، حيث قال في آخر كلامه على قول لشاطبي:

ولا بد منها في ابتدائك سورة .....  
وقراء المدينة وأبو عمرو لا يرونها آية من الأوائل، ومراده أول كل سورة؛ لقوله عقب هذا: وحمة يراها آية من أول الفاتحة فقط.

قوله: (سوى براءة) يعني أن القارئ إذا ابتدأ بـ «براءة» أو وصلها بما قبلها لا يسمل، وهذا هو الصحيح فيما إذا ابتدئ بها، وسيأتي مقابله.

وأما إذا وصلها بالأنفال فحكى على منعه الإجماع: مكى وابنا غلبون والفتحام وغيرهم، والعلة قول ابن عباس - رضي الله عنهما -: [سألت عليًا: لم لم تكتب؟ قال: لأن] (١) «بسم الله» أمان، وليس فيها أمان، أنزلت بالسيف

ومعنى ذلك أن الحرب كانت تكتبها أول مراسلاتهم في الصلح والأمان، فإذا نزلوا المهد وتقضوا الأمان لم يكتبوها (٢)، فنزل القرآن على هذا؛ فصار عدم كتابتها دليلًا على أن هذا الوقت وقت تقضى عهد وقتل فلا يناسب البسمة.

وقيل: العلة قول عثمان لما سئل عنها: كانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، وقصتها شبيهة بقصتها، وقبض (٣) رسول الله ﷺ ولم يبين لنا، فظننت أنها منها فقرنت (٤) بينهما. وهو يجيز الخلاف؛ لأن غاية أنها جزء منها.

وقيل: قول أبي: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بها في أول كل سورة، ولم يأمرنا في أولها شيء.

قلت: ويرد عليه أن من لم يسمل في أول غيره لا يسمل، وأنه ﷺ كان يأمر (٥) بها في غيرها ولا يسمل، وأيضًا عدم الأمر بوجوب التخيير لا الإسقاط أصلًا؛ لأن الأجزاء أيضًا لم يكن يأمرهم فيها بشيء.

وقيل: قول مالك نسخ أولها وهو يوجب التخيير.

تنبيه.

حاول [بعضهم] (٦) جواز البسمة (٧) في أول براءة حال الابتداء بها، قال السخاوي:

(٢) في ز، ص: لم يكتبوا

(٤) في م: قرنت.

(٦) سقط في م

(١) زيادة من د، ص.

(٣) في م: وقضى.

(٥) في ص: يأمرنا.

(٧) في م، د: التسمية

**Abstract**

(1)

### ومطرح الشبهة قول أم المؤمنين

( فتوفى رسول الله وهن فيما يقرأ من القرآن ) ثم ياتيكم الجاهل ويقول

الى فهمه اذا جعل فهمه للحديث هي الشبهة واما الفهم الصحيح

**للعديث فقد نقلها العلماء**

**في كتاب الافهام في شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني**

(2)

وكذلك في كتاب شرح مصابيح السنة للإمام البغوي

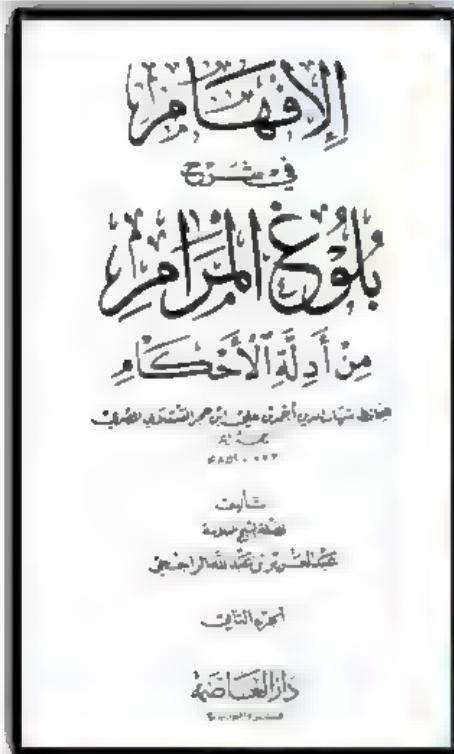
(3)

وكذلك في كتاب مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

(4)

**وكذلك شرح النهوي لمصحيح مسلم**

(5)



١١٦٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِيمَا يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ»<sup>(١)</sup>. رواه مسلم.

١١٦٣- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ. فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»<sup>(٢)</sup>.

١١٦٢- برقم (١٤٥٢).

١١٦٣- السخاري (٢٦٤٥) ومسلم (١٠٧١/٢-١٠٧٢).

(١) أي أن بعض الناس يقرأ (خمس رضعات) ويجعلها قرآناً متلوّاً لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك، رجفوا عن ذلك وأخفقوا أنه لا تلى، وهذا من نسخ التلاوة دون الحكم، وهو أحد أنواع النسخ الثلاثة.

(٢) حديث ابن عباس دليل على أن الرضاع يحرم ما يحرم النسب، وهذا في تحريم النكاح وإباحة النظر والخلوة والمحرم ديناً والعقل، وانتشار الحرمة في الرضاع في المرضعة والرضيع وأولاده فقط دون أقاربهم من النسب، والحدود بين الفعل على قولين والصحيح أنه يحرم لهذا الحديث، ولحديث عائشة السابق وفيه: فأمرني أن آذن له، وقال: إنه عمك. وإنما كانت ابنة حمزة ابنة أخيه لأنه رضيع من ثوية أمه أبي لهب وكانت أرضعت عمه حمزة.

لَمْ يَبْلُغْهُ النَّسَخُ لِقَرَبِ عَهْدِهِ

(1) + (2)



٢٣٥٢ - وقال: «لا تُحرَّم النَّصَةُ والمَصَّتَانِ».

٢٣٥٣ - و: «لا تُحرَّم الإِمْلَاجَةُ والإِمْلَاجَتَانِ».

«وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تحرم المصصة والمصتان، ولا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان» المصصة: فعل الرضيع، والإملاجة: فعل المُرْضِعة، قال داود: لا يثبت الرضاع بأقل من ثلاث رَضَعَات أخذاً بظاهر الحديث، والأكثر على أن قليل الرضاع وكثيره محرم، وإليه ذهب أبو حنيفة لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بَعْضُكُم مِّنَ النَّحْلِ أَكْرَمَ بَعْضُكُمْ﴾، وهو بإطلاقه يتناول القليل والكثير، وخبر الواحد لا يصلح أن يقيد إطلاق الكتاب.

\*\*\*

٢٣٥٤ - وقالت عائشة رضي الله عنها: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ)، ثُمَّ تُسَخَّنُ بِـ (خَمْسِ مَعْلُومَاتٍ)، فَتُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

«وقالت عائشة رضي الله عنها: كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن»؛ يعني: كانت في القرآن آية فيها: أن المحرم عشر رضعات، «ثم نسحن بخمس معلومات، فتؤفي رسول الله ﷺ وهي فيما يقرأ من القرآن» ذهب الشافعي بهذا إلى أن التحريم لا يثبت بأقل من خمس رضعات متفرقات.

أجيب: بأن هذا لفظ منسوخ، والظاهر أنه إذا نسخ اللفظ نسخ الحكم،

وقولها: (فتؤفي عليه الصلاة والسلام وهي فيما يقرأ من القرآن) مجاز عن قرب

عهد النسخ من وقاته، وإلى هذا ذهب مالك بن أنس والثوري والأوزاعي

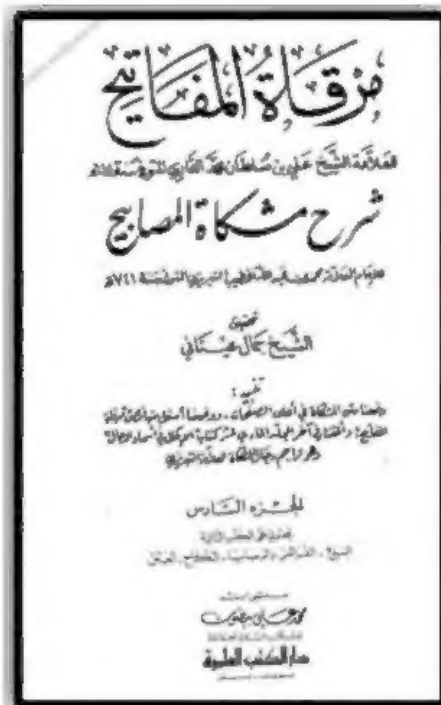
وعبدالله بن المبارك.

\*\*\*

٥٧٠

(3)





٢٩٧

كتاب النكاح / باب المحرمات

٣١٦٦ - (٧) وفي أخرى لأم الفضل، قال: «لا تحرم الإملجة والإملجان». هذه

روايات لمسلم.

٣١٦٧ - (٨) وعن عائشة، قالت: كان فيما أنزل من القرآن: «عشر وضعات

معلومات يحرمهن». ثم نسخن بخمس معلومات. فتوفي رسول الله ﷺ وهي فيما يقرأ من القرآن.

٣١٦٦ - (وفي أخرى لأم الفضل قال: لا تحرم الإملجة والإملجان) الملعج المحص.

يقال: ملعج الصبي أمه وأملجت المرأة صبيها، والإملجة المرة الواحدة منه. (هذه) أي الثلاث (روايات المسلم) والرواية الوسطى نسبها السيوطي إلى أحمد وسلم والأربعة عن عائشة [وفي الله عنها] وإلى النسائي وابن حبان عن ابن الزبير<sup>(١)</sup>. قال بعض الشراح من أئمتنا: فعب أكثر أهل العلم إلى أن قليل الرضاع وكثيره في مدة الرضاع وهو حولان عند الأكثر، وحولان ونصف عند أبي حنيفة [رحمه الله]: سواء في التحريم لعموم قوله تعالى: «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم» [النساء - ٢٣] وخبر الواحد لا يصلح أن يقيد إطلاق الكتاب وإطلاق حديث عائشة [وفي الله عنها]: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. قال الشافعي: لا يحرم أقل من خمس رضعات لحديث عائشة وهو قوله:

٣١٦٧ - (وعن عائشة قالت: كان فيما أنزل من القرآن عشر وضعات) يسكون الشين

وفتح الضاد (معلومات يحرمهن ثم نسخن بخمس معلومات) أي مشجماً في خمس أوقات متعاقبة وفقاً (فتوفي رسول الله ﷺ وهي) أي آية خمس رضعات (فيما يقرأ) بصيغة المجهول

(من القرآن) تعني أن بعض من لم يبلغه النسخ كان يقرأه على الرسم الأول لأن النسخ لا يكون

إلا في زمان الوحي فكيف بعد وفاة النبي ﷺ أرايت بذلك قرب زمان الوحي. قال التوريشي:

ولا يجوز أن يقال أن تلاوتها قد كانت باقية فتركوها، فإن الله تعالى رفع هذا الكتاب المبارك عن الاختلال والنقصان وتولى حفظه وضمن صيانه، فقال عز من قال: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» [الحجر - ٩]. فلا يجوز على كتاب الله أن يفسح منه آية ولا أن يتغير حرف كان ينثى في زمان الرسالة إلا ما نسخ منه. قال الأشرف: المفهوم من كلام الشيخ في شرح السنة أن التفسير في قول عائشة وهي فيما يقرأ من القرآن عائد إلى عشر وضعات، وحيث احتاج الشيخ في هذا الحديث إلى ما ذكره. ويقوم هذا الحديث دليلاً لمن قال إن

حديث رقم ٣١٦٦: أخرجه في صحيحه ٢

١٠٠ الحديث رقم ٣٣٠٨. والعلوي

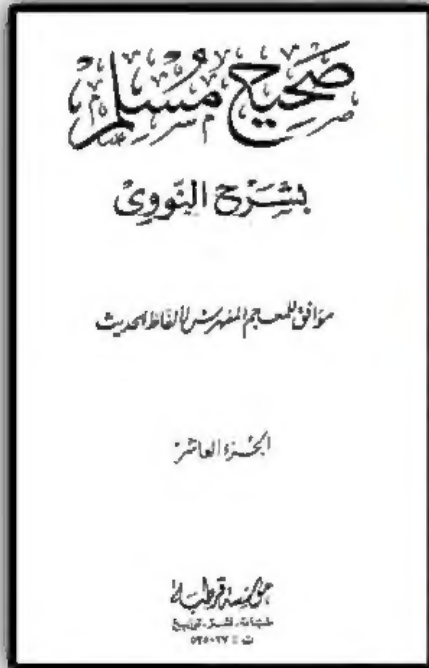
(١) الجامع الصغير ٥٧٨/٢ الحديث رقم ٥

حديث رقم ٣١٦٧: أخرجه مسلم في صحيحه

السنن ٥٥١/٢ الحديث رقم ٢٠٦٢. والنسائي في ١٠٠/٦ الحديث رقم ٣٣٠٧. والعلوي في ٢/

٢٠٩ الحديث رقم ٢٢٥٣.

تعني أن بعض من لم يبلغه النسخ



(٦) باب

(٤٤)

كتاب الرضاع

(٦) باب التحريم بخمس رضعات

٢٤ - (١٤٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى

مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا  
قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أُتْرِلَ مِنَ الْقُرْآنِ : عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمْنَ . ثُمَّ نُسِخْنَ : بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ . فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما  
يقرأ من القرآن ، أما الإملاجة فبكسر الهمزة والجيم المخففة ، وهي المصة ،  
يقال : ملج الصبي أمه وأملجته . قولها : ( فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما  
يقرأ ) هو بضم الياء من يقرأ واعتناه أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله  
جدا حتى أنه ﷺ توفى ، وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويجعلها قرآنا متلوا  
لكونه لم يبلغه النسخ ، لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن  
ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يلى ، والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ  
حكمه وتلاوته كعشر رضعات ، والثاني : ما نسخت تلاوته دون حكمه  
كخمس رضعات ، والثالث : ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ ﴾  
ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم ﴿ الآية والله أعلم . واختلف العلماء في القدر  
الذى يثبت به حكم الرضاع ، فتقدمت من خمس رضعات ، وقال جمهور

لم يبلغه النسخ ، لقرب عهده

المنذر عن علي وابن مسعود وابن  
الحسن ومكحول والزهري وقال أبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر ودلود : يثبت

(5)



